

جامعة سعد دحلب بالبليلة

كلية الآداب و العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

## مذكرة ماجستير

التخصص : ديموغرافيا

البنى الأسرية الجزائرية و تركيبها العائلية من خلال  
معطيات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (PAPFAM 2002) تطورها،  
خصائصها، توجهاتها و علاقتها بالسلوك الخصوبي.

من طرف

طبعة عمر

أمام اللجنة المشكلة من:

بدروني محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة سعد دحلب	رئيساً
سعدى رابح	أستاذ محاضر أ	جامعة سعد دحلب	مقررًا
كشاد رابح	أستاذ تعليم عالي	جامعة سعد دحلب	عضوًا

البليلة، جانفي 2012

## إهداء

إلى روح أمي الطاهرة، رمز العطاء ، وقمة المحبة

إلى الوالد الكريم حفظه الله وأطال عمره

إلى كل الأحباء الذين مدوا يد العون في إتمام هذا العمل

إلى زملاء الدفعة

## ملخص

سنعمل في دراستنا على تقييم النماذج الأسرية التي تم اعتمادها بناء على معطيات التعدادات السابقة (تعداد 1966، تعداد فيفري 1977، تعداد 20 مارس 1987 و تعداد 25 جوان 1998) و معطيات المسوح الديموغرافية التي أنجزت في الجزائر والتي حاولت الخوض في هذا النوع من الدراسات، بغرض دراسة تطور الأسر و العائلات الجزائرية و خصائصها، أخذين النمذجة الأسرية التي تم اعتمادها خلال تعداد 1966 كنقطة انطلاق للمقارنة مع النماذج المستقاة من معطيات التعدادات اللاحقة، مع محاولة استعمال أحسن المعايير لإنشاء البنى الأسرية والتراكيب العائلية في الجزائر و اجتناب النقائص و العيوب المسجلة على النماذج الأسرية المتبناة في التعدادات والمسوح السابقة، تقدير مستوي تواجد كل نوع من الأنواع الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية الخاصة بسنة (2002)، لإظهار توجه وميول المجتمع الجزائري مع محاولة تحديد الأسباب الرئيسة لتبني هذه البنى، و إبراز الخصائص الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية لكل بنية من البنى الأسرية و كل تركيبة من التراكيب العائلية الجزائرية سنة 2002 من حيث نوعية المسكن وشروطه المعيشية، الحجم العائلي، التركيبة العمرية، البنية من ناحية الجنس، المنطقة السكنية (حضرية، ريفية)، المستوى الدراسي، الحالة الزوجية لأفرادها، النشاط الاقتصادي الممارس من طرف أفرادها و علاقتها بالسلوك الخصوبي لكل نموذج من النماذج (الأسرية والعائلية الجزائرية) مع وصف و محاولة تفسير التباين على مستويات الخصوبة حسب المتغيرات الوسيطة الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

## شكر

الشكر لله، و الحمد له الذي أنعم علينا.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل حفظه الله، سعدي رابح بعد أن تواضع لنا و قبل الإشراف على عملنا، و هو مشكور على كل الجهود التي بذلها من اجلنا خلال السنة النظرية و خلال متابعته لعمالنا المتواضع.

كما نوجه الشكر الى السيد والي عمر، الذي قدم لنا النصح و التوجيه لاتمام هذا العمل. لا ننسى التوجه بالشكر الجزيل لمديرية السكان بوزارة الصحة و إصلاح المستشفيات على العون الذي قدموه.

## الفهرس

ملخص

شكر

فهرس

المقدمة

1. الإطار النظري للدراسة..... 11
- 1 . 1 الإشكالية و فرضيات الدراسة..... 13
- 1 . 1 2 أسباب اختيار الموضوع..... 14
- 1 . 1 3 أهداف الدراسة..... 15
- 1 . 1 4 المنهج المستعمل..... 16
- 1 . 1 5 مفاهيم عامة..... 17
- 1 . 1 6 مصدر المعطيات و نوعيتها..... 19
- 1 . 1 7 تاريخ النماذج الأسرية و مفهوم الأسرة و العائلة في الجزائر..... 25
- 1 . 1 8 البنى العائلية و التراكيب الأسرية المقترحة في الدراسة..... 35
- 1 . 1 9 تحضير الملف للدراسة..... 45
- 2 . تطور الأسر الجزائرية ( 1966 – 2002 )..... 47
- 2 . 1 تطور حجم الأسر الجزائرية 1966 – 2006 ..... 49
- 2 . 2 تطور النماذج الأسرية..... 65
- 2 . 3 تطور أحجام الأسر حسب الأنواع الأسرية ..... 76
- 3 . البنى الأسرية و التراكيب العائلية في 2002، خصائص و مميزات..... 84
- 3 . 1 البنى الأسرية و التراكيب و العائلية في 2002..... 86
- 3 . 2 البنى الأسرية، التراكيب و العائلية و حجم الأسرة ..... 93
- 3 . 3 البنى الأسرية، التراكيب العائلية و الأعمار و الجنس..... 105
- 3 . 4 البنى الأسرية، التراكيب العائلية و الحالة الزوجية..... 117
- 3 . 5 البنى الأسرية، التراكيب العائلية و المستوى الدراسي..... 122
- 3 . 6 البنى الأسرية، التراكيب العائلية و النشاط الاقتصادي الممارس..... 132
- 3 . 7 البنى الأسرية و المسكن..... 143
- 4 . البنى الأسرية، التراكيب العائلية والخصوبة..... 149
- 4 . 1 الخصوبة في 2002 ..... 150
- 4 . 2 البنى الأسرية والخصوبة..... 151
- 4 . 3 التراكيب العائلية والخصوبة ..... 159

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول 1.1 : البنى الأسرية (الأصناف) و أصنافها الجزئية، المتبناة من طرف لاسلت	38
2	جدول 2.1 : البنى الأسرية (الأصناف) و الأصناف الجزئية بعد التعديل	39
3	جدول 3.1 : التركيبات العائلية و مختلف التشكيلات التي من الممكن أن تكونها	42
4	جدول 1.2 : تطور متوسط حجم الأسرة من خلال التعدادات السابقة و مسحي 2002 و 2006	48
5	جدول رقم 2.2 : معدلات تطور متوسط حجم الأسر خلال الفترة 1966 - 2006	50
6	جدول رقم 3.2 : تطور حجم الأسر خلال الفترة 1966 - 2002 حسب مقاطعة السكن و عدد الأفراد	52
7	جدول رقم 4.2 : تطور معدلات الزيادة و النقصان لنسب أحجام الأسر خلال فترة الملاحظة حسب مقاطعة السكن	59
8	جدول رقم 5.2 : تطور السن المتوسط للزواج من سنة 1966 إلى سنة 1994 حسب الجنس	60
9	جدول رقم 6.2 : توزيع متوسط عدد الأفراد في الغرفة سنة 2002	61
10	جدول رقم 7.2 : توزيع نسبة المساكن و الأفراد خلال سنتي 1987 و 2002 حسب متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة و المعايير الدولية للمسكن	62
11	جدول رقم 8.2: توزيع النماذج الأسرية حسب المنطقة السكنية (%)	64
12	جدول رقم 9.2: توزيع نسب البنى الأسرية خلال مختلف التعدادات (1966، 1977، 1987 و 1998) بعد التعديل و مسح 2002 حسب منطقة السكن	66
13	جدول رقم 10.2: معدلات الزيادة و النقصان لنسب مساهمة البنى الأسرية في المجتمع الجزائري خلال التعدادات و مسح 2002 حسب مقاطعة السكن	73
14	جدول رقم 11.2: توزيع عدد أفراد و متوسط عدد أفراد الأسر حسب النماذج الأسرية لئال 1966 و 1987	76
15	جدول رقم 12.2: توزيع عدد الأفراد و متوسط عدد أفراد حسب البنى الأسرية	77
16	جدول رقم 13.2: معدلات زيادة و تراجع نسب الأسر حسب الأحجام	78
16	جدول 1.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنية الأسرية (2002)	86
17	الجدول 2.3 : توزيع الأسر الجزائرية حسب الوسط السكني سنة 2002	86
18	الجدول 3.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنى الأسرية و الوسط السكني سنة 2002.	87
19	الجدول 4.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنى الأسرية و الوسط السكني (2002)	88

89	الجدول 5.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب التراكيب العائلية في 2002	20
90	الجدول 6.3: الأسر الجزائرية حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني (2002)	21
91	الجدول رقم 7.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني	22
94	جدول رقم 8.3 : توزيع الأسر الجزائرية سنة 2002 حسب متوسط حجم الأسر و البنى الأسرية	23
---	جدول رقم 9.3 : توزيع الأسر الجزائرية حسب متوسط حجم الأسر، البنى الأسرية و المنطقة السكنية	24
97	جدول رقم 10.3 : توزيع الأسر الجزائرية في 2002 حسب متوسط حجم الأسر، البنى الأسرية، حجم الأسر و الوسط السكني	25
99	جدول رقم 11.3 : توزيع الأسر الجزائرية في 2002 حسب متوسط حجم الأسر و التركيبة العائلية	26
100	جدول رقم 12.3 : توزيع متوسط أحجام الأسر سنة 2002 حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني	27
102	جدول رقم 13.3: توزيع متوسط أحجام الأسر سنة 2002 حسب التراكيب العائلية، الوسط السكني	28
105	جدول رقم 14.3 : مؤشر ويبل سنة 2002 حسب البنية الأسرية و الوسط السكني	29
106	جدول رقم 15.3 : مؤشر ويبل سنة 2002 حسب البنية الأسرية و الجنس	30
106	جدول رقم 16.3 : مؤشر ويبل في 2002 حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني	31
710	جدول رقم 17.3: مؤشر ويبل في 2002 حسب التركيبة العائلية و الجنس	32
710	جدول رقم 18.3: نسبة الذكور في الحضر حسب البنى الأسرية سنة 2002	33
108	جدول رقم 19.3: نسبة الذكور في الأوساط الريفية حسب البنى الأسرية سنة 2002	34
011	جدول رقم 20.3: نسبة الذكور في الأوساط الحضرية حسب التراكيب العائلية سنة 2002	35
111	الجدول رقم 21.3 : توزيع نسبة الذكور في الأوساط الريفية حسب التراكيب العائلية	36
114	جدول رقم 22.3: توزيع السكان سنة 2002 حسب الأعمار، البنى الأسرية و الجنس	37
511	جدول رقم 23.3 : توزيع الأفراد حسب الأعمار، التراكيب العائلية و الجنس	38
116	الجدول رقم 24.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة (2002) حسب الحالة الزوجية	39
116	جدول رقم 25.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و الجنس	40
118	جدول رقم 26.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة في (2002) حسب الحالة الزوجية، الجنس و البنى الأسرية	41
120	جدول رقم 27.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة عام 2002 حسب الحالة الزوجية، الجنس و التراكيب العائلية	42
112	جدول رقم 28.3 : توزيع أرباب الأسر و العائلات سنة 2002 حسب الحالة الزوجية	43

112	جدول رقم 29.3 : توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 06 سنوات حسب المستوى التعليمي	44
212	جدول رقم 30.3 : توزيع الأفراد المتعلمين سنة 2002 حسب المستوى التعليمي و الجنس	45
122	جدول رقم 31.3: توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى التعليمي و الوسط السكني	46
123	جدول رقم 32.3: توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى التعليمي، الجنس و البنية الأسرية	47
412	جدول رقم 33.3 : توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي، الوسط السكني و البنية الأسرية	48
126	جدول رقم 34.3: توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى التعليمي و البنى الأسرية	49
	جدول رقم 35.3 : توزيع الأفراد في 2002 حسب المستوى التعليمي، الجنس و التركيبة العائلية	50
812	جدول رقم 36.3 : توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي في 2002، الوسط السكني و التراكيب العائلية	51
013	جدول رقم 37.3: توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى التعليمي و التراكيب العائلية	52
113	جدول 38.3 : توزيع الأفراد البالغة أعمارهم 16 سنة و أكثر سنة 2002 حسب النشاط الممارس	53
131	الجدول رقم 39.3 : توزيع الأفراد سنة 2002 حسب الحالة الفردية و الوسط السكني	54
132	جدول رقم 40.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و البنى الأسرية	55
313	جدول رقم 41.3: توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و الوسط السكني و البنية الأسرية	56
413	الجدول رقم 42.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الجنس و البنى الأسرية	57
613	جدول رقم 43.3 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الحالة الفردية و البنى الأسرية	58
713	جدول رقم 44.3: توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و التركيبة العائلية	59
813	جدول 45.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الوسط السكني و التركيبة العائلية	60
391	جدول رقم 46.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الجنس و التركيبة العائلية	61
114	جدول رقم 47.3 : توزيع أرباب الأسر، أرباب العائلات ، زوجاتهم حسب الحالة الفردية و التراكيب العائلية	62
214	الجدول رقم 48.3 : توزيع الأسر سنة 2002 حسب نوعية السكن	63
314	جدول رقم 49.3 : توزيع الأسر سنة 2002 حسب نوعية السكن و البنى الأسرية	64
414	جدول رقم 50.3 : متوسط عدد الأفراد في المسكن حسب نوع المسكن و البنية الأسرية	65
514	جدول رقم 51.3 : معدل عدد الأفراد في الغرفة حسب نوعية السكن و البنية الأسرية	67



614	الجدول رقم 52.3: توزيع الأسر حسب نوع السكن و التركيبة العائلية	68
714	جدول رقم 53.3 : معدل عدد الأفراد في المسكن حسب نوع السكن و التركيبة العائلية	69
148	جدول رقم 54.3 : معدل عدد الأفراد في الغرفة حسب نوعية السكن و التركيبة العائلية	70
149	جدول رقم 1.4: توزيع المواليد الأحياء و النساء الواقعة أعمارهن بين 15 و 49 سنة ( 2002 )	71
150	جدول رقم 2.4 : توزيع متوسط عدد أطفال كل امرأة سنة 2002 حسب البنية الأسرية	72
151	جدول رقم 3.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب البنية الأسرية و الفئة العمرية	73
152	جدول رقم 4.4: توزيع متوسط عدد أطفال النسوة خلال سنة 2002 حسب منطقة السكن	74
153	جدول رقم 5.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب منطقة السكن و البنية الأسرية	75
154	جدول رقم 6.4: توزيع متوسط عدد أطفال النسوة خلال سنة 2002 حسب المستوى التعليمي و البنية الأسرية	76
	جدول رقم 7.4: متوسط عدد أطفال النسوة خلال 2002 حسب الحالة الفردية و البنية الأسرية	78
157	جدول رقم 8.4 : متوسط عدد أطفال النسوة سنة 2002 حسب نوع السكن و البنية الأسرية	79
158	جدول رقم 9.4: متوسط عدد الأطفال كل امرأة حسب التركيبة العائلية	80
160	جدول رقم 10.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب التركيبة العائلية و فئة أعمار النسوة	81
162	جدول رقم 11.4: متوسط عدد الأطفال حسب الوسط السكني و التركيبة العائلية	82
163	جدول رقم 12.4: متوسط عدد الأطفال حسب المستوى التعليمي و التركيبة العائلية	83
165	جدول رقم 13.4: متوسط عدد الأطفال حسب الحالة الفردية و التركيبة العائلية	84
166	جدول رقم 14.4: متوسط عدد أطفال كل امرأة حسب نوعية السكن و التركيبة العائلية	85

## قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	مخطط 1.2: تطور متوسط حجم الأسرة من 1966 إلى 2006	49
2	مخطط 2.2: تطور نسبة الأسر ذات الأحجام من 1-3 أفراد من 1966 إلى 2002	54
3	مخطط 3.2: تطور نسبة الأسر ذات الحجم 4-6 أفراد من 1966 إلى 2002	56
4	مخطط 4.2: تطور نسب الأسر ذات الحجم الأكثر من سبعة أفراد من 1966 إلى 2002	85
5	مخطط 5.2: تطور نسب الأسر ذات الفرد الواحد من 1966 إلى 2002	76
6	مخطط 6.2: تطور نسب الأسر عديمة التركيبة العائلية (1966 - 2002)	68
7	مخطط 7.2: تطور نسب الأسر البسيطة من 1966 إلى 2002	69
8	مخطط 8.2: تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 1 من 1966 إلى 2002	70
9	مخطط 9.2: تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 2 من 1966 إلى 2002	71
10	مخطط 10.2: تطور نسب الأسر المركبة من 1966 إلى 2002	27
11	مخطط 11.2: تطور نسب الأسر عديمة التركيبة العائلية حسب الأحجام من 1966 إلى 2002	79
12	مخطط 12.2: تطور نسب الأسر البسيطة حسب الأحجام من 1966 إلى 2002	80
13	مخطط 13.2: تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 1 حسب الأحجام من 1966 إلى 2002	81
14	المخطط رقم 1.3 تطور نسبة الذكور في المجتمع الكلي	109
15	المخطط رقم 2.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية "اسر بفرد واحد"	109
16	المخطط رقم 3.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية البسيطة	109
17	المخطط رقم 4.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية "بدون تركيبة عائلية"	109
18	المخطط رقم 5.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية الموسعة 2	109
19	المخطط رقم 6.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية الموسعة 1	109
20	المخطط رقم 7.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية " أخرى	110
21	المخطط رقم 8.3 تطور نسبة الذكور في البنية الأسرية المركبة	110

111	المخطط رقم 9.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية "بدون تركيبة عائلية"	22
111	المخطط رقم 10.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية البسيطة	23
211	المخطط رقم 11.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية التصاعدية	24
211	المخطط رقم 12.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية التنازلية	25
211	المخطط رقم 13.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية العرضية	26
211	المخطط رقم 14.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية المركبة	27
211	المخطط رقم 15.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية "أخرى"	28

## مقدمة

شهدت الجزائر منذ استقلالها تغيرات جوهرية مست كل المستويات: الديموغرافية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية، وإذا كان يتم رصد أوجه ومظاهر هذه التحولات على المستويات السياسي، الاقتصادي والاجتماعي يتم بشكل أكثر يسرا اعتمادا على أرقام ومعطيات و إحصائيات، فإن رصد وكشف التحولات على المستوى الديموغرافي يعد صعبا، لأن بلورة السلوكات و القناعات الفردية، الأسرية و الاجتماعية تحتاج إلى زمن طويل، من جهة و لتداخل عدة عوامل مرتبطة بعلاقات معقدة و مترابطة فيما بينها من جهة أخرى.

إذا كانت الديموغرافيا علما يُعنى بدراسة السكان و حركيتهم كما يتناول النظريات والسياسات السكانية للظواهر السكانية المتمثلة في الولادات، الخصوبة، الوفيات، الزواجية و الهجرة، وتحديد الخصائص العامة بالدراسة التحليلية الإحصائية، كما تعمل على جمع البيانات المتعلقة بالظواهر السكانية المذكورة ثم معالجتها بتقنياتها الخاصة، وعلى تقنيات إحصائية بحتة و ذلك للتكامل الكبير بين الديموغرافيا و الإحصاء.

يرى الديموغرافيون و المحللون الاجتماعيون أن المجتمع هو مجموعة اسر وأن خصوصيات كل مجتمع هي نتاج التفاعلات و العلاقات بين الأسر المكونة له، وأن للأسرة دور وسيط بين الفرد و الجماعة و الأجيال التي تحتويها. هذا الدور يعتبر بسيطا و لكن جد أساسي [ 1 ]. ولأن الأسرة بدورها مجموعة أفراد، تجمعهم صلة القرابة و الرحم، و أن الأفراد يكتسبون و يتبنون أدوارهم و سلوكياتهم من خلال المحيط الأسري الذي يعيشون فيه، و هناك علاقة وطيدة بين السلوك المتبنى من طرف الأفراد سواء كان ديموغرافيا، اجتماعيا، اقتصاديا أو ثقافيا و المحيط الأسري الذي يحويه، و هناك تضارب

و اختلاف في الأوساط الأسرية من حيث الناحية النوعية، الجغرافية، الكمية، الاجتماعية و الاقتصادية  
يترجم تضارب في السلوك الديموغرافي المتبنى من طرف الأفراد.

أدت التغيرات و التحولات الديموغرافية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية في الجزائر إلى  
تغيرات في الأسرة من حيث النوع و الحجم و كذلك القناعات. مكنت هذه التحولات الأفراد من تبني  
أنماط سلوكية يختارونها ويفضلونها عن غيرها. فالحاجات و المتطلبات الفردية أو الجماعية تأخذ شكل  
صلب [ 2 ]، تنشأ هذه السلوكات عن التفاعل بين الأفراد والواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المعاش  
فأصبح على سبيل المثال عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم (أ ي الخصوبة) قرارا ذا أهمية بالغة لدى  
الأبوين.

سنتطرق في هذه الأطروحة إلى دراسة أنماط مختلفة من الأنواع الأسرية اعتمادا على متغيرات كالعمر  
والنوع والحالة الزوجية والنشاط الاقتصادي ... الخ. وسنتناول أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية  
والسياسية والتاريخية المؤثرة على نمو وتركيب السكان. تتمحور مهمة الديموغرافي أساسا في تحليل  
التغيرات التي تمس الظواهر السالفة الذكر حسب الزمان و المكان اقتصاديا، اجتماعيا و ثقافيا.  
و سنبتدئ دراستنا بإعطاء لمحة تاريخية حول المفاهيم التي أخذتها كل من العائلة و الأسرة في الجزائر  
من خلال الأعمال الإحصائية و الديموغرافية في ظل الاستعمار و خلال فترة الاستقلال. سنتطرق إلى  
النماذج الأسرية التي تم اعتمادها إلى كيفية بنائها خلال التعدادات الجزائرية منذ 1966 و المسوح  
الديموغرافية برغم قلتها، إلى مناقشة كيفية بنائها و تطورها، و لتجنب العيوب و النقائص في كيفية إنشاء  
هذه البنى في الأعمال الديموغرافية الجزائرية السابقة سنحاول اعتماد و تبني نمذجة تسمح بإدراج تحاليل  
و تفاسير معمقة لكل ما يتعلق بالأسرة الجزائرية، مع التطرق لخصائص الأسرة الجزائرية منذ أول تعداد  
سنة (1966) إلى غاية 2002، سنة انجاز المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة. و في الأخير نسلط  
الضوء على العلاقة الموجودة بين مختلف البنى الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية و الخصوبة.

## الفصل 1

### الإطار النظري للدراسة

سنركز في هذا الفصل من دراستنا على الجزء النظري للدراسة، إضافة إلى التطرق إلى تاريخ تحديد مفهوم كل من الأسرة و العائلة في الجزائر، اعتمادا على الأعمال الإحصائية و الديموغرافية التي أنجزت في الجزائر، و سنتطرق إلى النماذج الأسرية و الأنواع الأسرية التي تم تبنيها في التعدادات والمسوح التي سبقت المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة المنجز في سنة 2002 من طرف الديوان الوطني للإحصائيات بالتعاون مع مديريةية السكان (وزارة الصحة و إصلاح المستشفيات).

#### 1.1. الإشكالية و فرضيات الدراسة:

من الصعب قياس تغيرات الظواهر الديموغرافية، لأن التغير فيها لا يتم خلال مدة زمنية قصيرة، فمثلا لو تم تبني إصلاحات أو سياسات سكانية فان نتائج هذه الأخيرة لا تظهر على المستوى المنظور، بل ظهورها يتطلب مدة زمنية طويلة على أرض الواقع، كما أنه من غير الممكن دراسة الظواهر الديموغرافية دون إشراك الظواهر الأخرى، فهي ليست بمعزل عن الظواهر الاجتماعية، الاقتصادية و الثقافية، إذ توجد علاقة التأثير والتأثر.

كما أشرنا في المقدمة، عرفت الجزائر تغيرات جوهرية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، مما أدى إلى تغيرات على المستوى الديموغرافي، بحيث يرى كثير من المنظرين بأن التحول نحو التقدم والتصنيع يقود الأسر نحو النووية [ 3 ]، إذا هذه التغيرات كانت وراء التغير والتحول على المستوى الأسري من الناحية الديموغرافية مس أساسا النوع، التركيبة و الحجم :

ما هو أفضل معيار لبناء النوع الأسري و التركيبة العائلية ؟ إلى أي نوع اسري تتجه الأسرة الجزائرية ؟ و ما تركيبها العائلية سنة 2002 ؟ و ما هي التطورات التي شهدتها ابتداءً من سنة 1966؟ وما هي خصائصها الحالية ؟ و هل للتوجه الأسري الجديد للنوع و التركيبة العائلية الجزائرية انعكاسات على السلوك الخصوبي ؟

### فرضيات الدراسة:

عرفت الأسر الجزائرية تطورات و تغيرات متلاحقة ابتداءً من سنة 1966 على عدة أصعدة ديموغرافية، اجتماعية واقتصادية.

- لأنواع الأسرة و التركيبة العائلية الجزائرية سنة 2002 خصائص مختلفة إذا ما قورنت بالميزات السابقة.

- أفضل معيار لبناء النوع (النموذج) الأسري و التركيبة العائلية هو العلاقة (الربط) مع رب الأسرة، أي رابطة القرابة التي تجمع رب الأسرة مع باقي أفراد الأسرة من جهة و بين رب الأسرة ورب العائلة من جهة أخرى.

- تتجه الأسرة الجزائرية خلال الزمن وبشكل متواصل إلى النموذج النووي ( البنية الأسرية البسيطة).

- يرتبط هذا التوجه ( البنية الأسرية البسيطة) أساسا بمستويات الخصوبة.

- يتأثر السلوك الديموغرافي المتمثل في الخصوبة أي عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم من طرف الأبوين بمتغيرات أهمها: الحجم العائلي، المنطقة السكنية، المستوى التعليمي، النشاط الاقتصادي الممارس و نوعية المسكن .

- يقع الأبوان تحت تأثير المحيط الأسري الذي يعيشان فيه عندما نتطرق إلى مسألة عدد الأطفال المراد و المرغوب في إنجابهم بحيث لا يرجع القرار لهما فقط.

### 1 . 2. أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع (البنى الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية سنة 2002 وانعكاساتها على السلوك الديموغرافي المتمثل في الخصوبة ) من جهة لتماشيه مع التخصص، و من جهة أخرى لأن

الظاهرة الديموغرافية ذات صلة مباشرة بالأسرة، إذ لا يمكننا إعطاء تفسير أو القيام بتحليل كمية دون الرجوع إلى الأسرة، كونها مصدر كل التفاعلات و منبت كل السلوكات و القناعات الديموغرافية.

كما أن هذا النوع من البحوث و الدراسات لا يزال يتميز بالندرة في بلادنا من الناحية الإحصائية الديموغرافية، عكس ما هو مشهود في باقي دول العالم خاصة الغربية منها.

تمت في الجزائر محاولات لإبراز أنواع الأسر إلا أنها تفتقر إلى سند علمي كمي شامل، اقتصر على النوع الأسري من ناحية اجتماعية أو ديموغرافية في منطقة محددة من قطر الوطن، بحيث نستثني من هذه الملاحظة بعض الدراسات و البحوث التي أجريت خلال فترة السبعينات و الثمانينات التي اهتمت بتغيير الأسرة الجزائرية، من النمط التقليدي إلى النمط الحديث، في ظل التحولات التي شهدتها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال.

اغتنتنا وفرة قاعدة بيانات ملائمة، ممثلة في ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة الذي أنجز سنة 2002.

هذا إضافة إلى الأهمية البالغة لهذا النوع من الدراسات، كونه يمس مباشرة الخلية الأساسية لتكوين المجتمعات، فكل تغير أو تطور ديموغرافي، اقتصادي أو اجتماعي لا يمكن تفسيره بالصورة السليمة و الأكثر إقناعا إلا من خلال الرجوع إلى التغيرات و التطورات الحاصلة في الأسر الشيء الذي يمكن بناء تصورات و تتبؤات لصورة المجتمعات المستقبلية، و بناء السياسات السكانية.

سناحاول في بحثنا هذا تسليط الضوء على البنى الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية سنة 2002 و خصائصها مقارنة بالبحوث السابقة و إبراز انعكاساتها على السلوك الديموغرافي المتمثل في الخصوبة.

### 3.1 . أهداف الدراسة: تهدف دراستنا أساسا إلى النقاط التالية:

- تقييم النماذج الأسرية التي تم اعتمادها بناء على معطيات التعدادات السابقة (تعداد 1966، تعداد فيفري 1977، تعداد 20 مارس 1987 و تعداد 25 جوان 1998 ) و معطيات المسوح الديموغرافية التي أنجزت في الجزائر والتي حاولت الخوض في هذا النوع من الدراسات.

- دراسة تطور الأسر و العائلات الجزائرية و خصائصها، آخذين النمذجة الأسرية التي تم اعتمادها خلال تعداد 1966 كنقطة انطلاق للمقارنة مع النماذج المستقاة من معطيات التعدادات اللاحقة. يعتبر نموذج 1966 أول عمل إحصائي شامل في الجزائر بحيث يقدم عدد إجمالي للأسر و العائلات الجزائرية، تم إدخال بعض التغييرات و التعديلات على النماذج في التعدادات التي تلتها.



- البحث عن المعايير الأنسب لإنشاء البنى الأسرية والتراكيب العائلية في الجزائر و اجتناب النقائص و العيوب المسجلة على النماذج الأسرية المتبناة في التعدادات و المسوح السابقة.

- حصر البنى الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية اعتمادا على معطيات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (2002).

- تقدير مستوي تواجد كل نوع من الأنواع الأسرية و التراكيب العائلية الجزائرية الخاصة بسنة (2002)، لإظهار توجه وميول المجتمع الجزائري مع محاولة تحديد الأسباب الرئيسة لتبني هذه البنى.

- إبراز الخصائص الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية لكل بنية من البنى الأسرية و كل تركيبة من التراكيب العائلية الجزائرية سنة 2002 من حيث نوعية المسكن وشروطه المعيشية، الحجم العائلي، التركيبة العمرية، البنية من ناحية الجنس، المنطقة السكنية (حضرية، ريفية)، المستوى الدراسي، الحالة الزوجية لأفرادها، النشاط الاقتصادي الممارس من طرف أفرادها.

- قياس مستوى الخصوبة لكل نموذج من النماذج (الأسرية والعائلية الجزائرية) مع وصف و محاولة تفسير التباين على مستويات الخصوبة حسب المتغيرات الوسيطة الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

#### 4.1 . المنهج المستعمل:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة [ 4 ]، وطبيعة الدراسة أو الموضوع هي المعيار الأساسي الذي يملئ علينا اختيار المنهج الأنسب الذي يجب اعتماده، ولأن الموضوع محل دراستنا يدور أساسا حول تطور و خصائص التراكيب العائلية و البنى الأسرية في الجزائر من جهة وعلاقتها بالخصوبة من جهة أخرى، كان علينا توظيف المنهج الإحصائي الذي سوف يمكننا من تحديد النسب و الإحصاءات الخاصة بكل نوع أسري و تركيبة عائلية اعتمادا على بيانات ملف المسح الجزائري الخاص بصحة الأسرة سنة 2002 موضوع الدراسة، تترجم هذه المرحلة من العمل في جداول إحصائية بسيطة ومركبة، حسب المتغيرات المتوفرة.

و لأن دراستنا لا تقتصر على استخراج النوع الأسري و التركيبة العائلية فحسب بل تتعدى إلى استنباط العلاقة بينها وبين الخصوبة، فإننا سنعتمد كذلك على المنهج الوصفي التحليلي بغية تحديد وتفسير العلاقات التفاضلية اعتمادا على المتغيرات الوسيطة المؤثرة في السلوك الخصوبي.

## 5.1. مفاهيم عامة:

سنحاول إعطاء بعض التعاريف والمفاهيم المتبناة ديموغرافيا في هذا العمل.

الأسرة: اعتمد الديوان الوطني للإحصائيات في تعدادات السكان أربعة تجمعات محلية: الأسر العادية، الأسرة الجماعية، أسر السكان الرحل و المعدودون (المحسوبون) على حدى، وتبنى التعاريف التالية:

الأسرة العادية: تتكون من فرد أو مجموعة من الأفراد، يعيشون معا في نفس المسكن، تحت مسؤولية رب الأسرة، يحضرون عادة وجباتهم الرئيسية معا، تربطهم في الغالب قرابة دموية أو الزواج أو المصاهرة.

- يمكن لشخص واحد يعيش بمفرده أن يشكل أسرة عادية.

- يمكن لأسرة عادية أن تتكون من عائلة أو عائلتين أو مجموعة عائلات [ 5 ] .

الأسرة الجماعية: تتكون الأسرة الجماعية من شخصين أو أكثر و هي لا تستجيب للمقاييس المذكورة بالنسبة لتعريف الأسرة العادية أي لا وجود لأي شكل من أنواع الروابط بينهم، يعيشون في مسكن واحد، و أحيانا ما يحضرون وجباتهم الرئيسية معا أي احتمال وجود تبعية اقتصادية بينهم.

رب الأسرة: يعرف رب الأسرة بكونه فرد ( ذكر أو أنثى) مقيم مع أفراد الأسرة، يعود إليه قرار استخدام دخل الأسرة و يعترف به أفراد الأسرة كرئيس لهم، أو يصرح بنفسه كونه كذلك أثناء المسح أو التعداد.

العائلة: مجموعة أفراد ( فردين وأكثر) تجمعهم رابطة دموية أبوية (بيولوجية) أو رابطة الزوجية يعيشون تحت سقف واحد، و تكون جزء من الأسرة، أي أنها تابعة اقتصاديا لرب الأسرة، في حالة الاستقلالية الاقتصادية يمكن أن تكون العائلة أسرة، وهذا من خلال المفهوم المتبنى من طرف الديوان الوطني للإحصائيات في تعداد 12 فيفري 1977.

الأشكال التي يمكن للعائلة أن تأخذها كالتالي [ 5 ] :

- زوج و زوجة أو زوجاته مع أبنائهما العزاب، يعيشون تحت سقف واحد.
- زوج و زوجة أو زوجاته بدون أبناء، يعيشون تحت سقف واحد.
- زوج أو زوجة مع الأبناء العزاب، يعيشون تحت سقف واحد.
- أخوة و أخوات عزاب، يعيشون تحت سقف واحد.

- العلاقة بين الأسرة و العائلة:

- يمكن لأسرة واحدة أن تتضمن أكثر من عائلة لا العكس.
- كل عائلة أسرة في حالة الاستقلالية الاقتصادية.

- كل عائلة محتواة ضمن أسرة.

- ليست كل أسرة عائلة.

- يمكن أن تكون الأسرة عائلة و لكن ليس العكس.

- يمكن لشخص واحد أن يشكل أسرة و لا يشكل عائلة.

للإشارة: يوجد اختلاف في مفهوم وماهية الأسرة و العائلة بين الديموغرافيا و علم الاجتماع، بحيث تعرّف العائلة في علم الاجتماع على أنها مجموعة اسر، عكس ما هو متعارف عليه في الديموغرافيا .

المقاطعة: هي جزء من إقليم البلدية ذات حجم مناسب، يمكن تصنيفها إلى نوعين:

- المقاطعة المتجمعة أو الحضرية: هي مقاطعة تنتمي إلى تجمع حضري، مكونة من مجموعة سكنية واحدة أو أكثر وتحتوي على حوالي 1050 ساكن ( 150 إلى 200 أسرة تقريبا).

- المقاطعة المبعثرة أو الريفية: هي مقاطعة تنتمي إلى المناطق المبعثرة تتألف من عدد من القرى والمداشر و المساكن المعزولة، تحوى هذه المقاطعات ما بين 500 و 600 ساكن [ 5 ].

الخصوبة: تعرف بالفرنسية (LA FECONDITE) هي العملية المسؤولة عن الاستقرار الحيوي للمجتمع، تضمن استمراريته وتمثل ظاهرة أساسية في الدراسات السكانية. ويمكن تعريفها على أنها عدد المواليد الأحياء المسجلين للنساء المتروحة أعمارهن بين 15 و 49 سنة (أعمار الإنجاب).

- معدلات الخصوبة: هناك عدة مؤشرات للخصوبة، أهمها:

- المعدل العام للخصوبة: هو عدد المواليد الأحياء مقسوم على عدد النساء الواقعة أعمارهن بين 15-50 سنة (سن الإنجاب) مضروب في 1000 [ 6 ].

- معدل الخصوبة حسب الأعمار: هو عدد المواليد الأحياء في أعمار محددة، أو في فترة زمنية محددة مقسوم على عدد النساء الواقعة أعمارهن بين 15-50 سنة خلال نفس السنة أو الفترة الزمنية مضروب في 1000 [ 6 ].

- المؤشر التركيبي للخصوبة: (l'indice synthétique de fécondité) يقيس متوسط عدد الأطفال للمرأة أو مجموعة نساء (جيل من النساء بعد اكتمال حياتهن الإنجابية) خلال حياتهن الإنجابية ( 15-49 سنة) ويحسب اعتمادا على معدلات الخصوبة حسب الأعمار خلال سنة ما [ 7 ]. يستعمل في التحليل الطولي من أجل معرفة قدرة مجتمع ما على إعادة التجديد (إعادة تجديد الأجيال) [ 6 ].

الإخصاب: (LA FERTELITE) وهي القدرة البيولوجية و الفيزيولوجية الكامنة لدى النساء خلال فترة الإنجاب ( 15-49 سنة ) [ 8 ] .

التعداد: هو عمل ديموغرافي و مصدر معرفة حالة السكان و هو أهم مصادر الإحصائيات، يغطي كل البلاد و لا يقتصر على صنف معين من المجتمع السكاني. كما يوصف بأنه شامل باعتباره يشمل كافة أفراد المجتمع السكاني. و يهدف إلى تحقيق التصوير الرقمي لأحوال السكان في لحظة معينة أو كما يصفها البعض بأنها تحقق الجرد الذي يجري لكل فترة زمنية معينة [ 9 ] .

المسح بالعينة: هو أحد الأدوات المهمة التي تجمع من خلاله بعض البيانات السكانية ويكمن الغرض الأساسي من العينات في إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الذي أخذت منه تلك العينات، و هي أنواع: العينة العشوائية البسيطة، العينة المنتظمة، العينة الطبقية، العينة العنقودية. من الأسباب التي تدعو الكثيرين إلى استخدام العينات بدلاً عن الحصر الشامل:

- سهولة تنفيذ العينات ومرونتها بالنسبة لنوع وكمية البيانات المراد جمعها .
- تتسم البيانات التي تجمع عن طريق المسح بالعينة بالدقة لإمكانية تنفيذها بسهولة .
- يتميز المسح بالعينة بقلّة تكاليفه مقارنة بالحصر الشامل إذ يمكن إجراء المسح بالعينة في حدود الإمكانيات المتاحة.

تعتمد المسوح لكونها من أهم مصادر المعطيات، تسمح بجمع بيانات بطريقة سهلة، يوظف جزء من المجتمع كأساس للملاحظة أين تمثل الأسرة فيه وحدة معاينة.البيانات و النتائج المتوصل إليها تعمم على سائر المجتمع [ 11 ] .

هناك علاقة تكاملية بين المسح و التعداد، إذ يحتاج المسح للتعداد ليستمد قواعد المعاينة، كما يحتاج التعداد للمسوح لتأكيد و تقدير صحة المؤشرات و النتائج المتوصل إليها. وتعتمد المسوح كأدوات لتقييم دقة وشمولية البيانات.

### 6.1 . مصدر المعطيات:

أولت السلطات العمومية الجزائرية أهمية قصوى لتحسين الوضعية الصحية للأسر الجزائرية بصفة عامة و الأم و الطفل بصفة خاصة. و لهذا السبب تم عقد اتفاق من أجل انجاز مسح وطني خاص بصحة العائلة (سنة 2002) بين الحكومة الجزائرية الممثلة من طرف السيد وزير الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات من جهة. و من جهة أخرى، المشروع العربي لصحة الأسرة الممثل من طرف جامعة الدول

العربية. يعتبر ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة لسنة (2002) المصدر الأساسي للمعطيات محل الدراسة، إضافة إلى تقارير النتائج الخاصة بالتعدادات السكانية السابقة.

كلف الديوان الوطني للإحصائيات بتنفيذ هذا المسح بالتعاون مع مديرية السكان بوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات. في هذا الإطار تعتبر الجزائر الدولة العربية الرابعة التي أنجزت هذا المشروع.

- أهداف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (سنة 2002): من بين الأهداف الأساسية للمشروع العربي لصحة الأسرة ما يلي:

- يعد تكملة للمشروع العربي لصحة الطفل (PAPCHILD) المبرمج كذلك من طرف جامعة الدول العربية.

- انجاز هذا النوع من المشاريع يسمح للدول العربية بوضع المعطيات و البيانات القاعدية اللازمة من أجل تقييم الحالة الصحية للسكان و وضع سياسات و برامج صحية سكانية من أجل تدعيم ما هو إيجابي و معالجة كل النقائص المسجلة.

- السماح للسلطات العمومية بالاستغلال الأمثل لنتائج هذا المسح من أجل تسطير برامج صحية سكانية مبنية على أسس علمية، بالأخص في مجال الصحة الإنجابية.

- وضع الوسائل، و إنشاء البنى الهيكلية الصحية لبلوغ سياسة صحية سكانية جهوية رشيدة يضمنها مخطط معاينة تمثيلي.

- استخراج المؤشرات الديموغرافية و الاقتصادية و مؤشرات أخرى قصد مقارنتها مع باقي الدول العربية لتقييم الجهود المبذولة في المجال الصحي، وكذلك الاستفادة من خبرات و برامج الدول العربية في المجال الصحي فيما بينها.

- قاعدة المعاينة: تتكون قاعدة المعاينة مكونة من مجموعة الأسر العادية و الجماعية المحصاة في التعداد الوطني للسكان والسكن لسنة 1998. قسمت وزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات القطر الجزائري إلى أربع (04) مناطق صحية هي نفسها المناطق الجغرافية.

- المنطقة الصحية " وسط " : تضم 11 ولاية و هي: بجاية، البليدة، البويرة، تيزي وزر، الجزائر، الجلفة، المدينة، برج بوعريريج، بومرداس، تيبازة و عين الدفلى.

- المنطقة الصحية " غرب " : تضم 11 ولاية و هي: الشلف، تلمسان، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس، مستغانم، معسكر، وهران، تيسمسيلت، عين تموشنت و غليزان .

- المنطقة الصحية " شرق " : تضم 14 ولاية و هي: أم البواقي، باتنة، تبسة، جيجل، سطيف، سكيكدة، عنابة، قالمة، قسنطينة، المسيلة، الطارف، خنشلة، سوق اهراس و ميلة.

المنطقة الصحية " جنوب " : تضم 12 ولاية و هي: أدرار، الاغواط، بسكرة، بشار، تمنراست، ورقلة، البيض، اليزي، تندوف، الواد، النعامة، و غرداية.

من أجل الوصول إلى معلومات و بيانات أكثر تفصيلا و دقة للمؤشرات، تم تقسيم المناطق الصحية الأربعة ( وسط، غرب، وسط و جنوب) إلى 17 منطقة جزئية اعتمادا على عدة معايير مستخرجة من التعداد الوطني للسكان والسكن لسنة 1998 و معطيات الحالة المدنية، تمثلت هذه المعايير في :

- المؤشر التركيبي للخصوبة ( ISF ).

- الوصل بشبكة الصرف الصحي.

- الأمية .

- نسبة السكان القاطنين بالمناطق المبعثرة .

أختيرت هذه المعايير حسب إرتباطها القوي مع الظواهر المراد دراستها و وفرتها على مستوى كل ولاية. ثم توزيع عدد الوحدات الثانوية بشكل ثابت، أي 600 أسرة في كل منطقة جزئية، 30 مقاطعة في كل منطقة جزئية. كما تم تقسيم القطر إلى طبقتين: المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

للتذكير: خلال التعداد الوطني للسكان والسكن لسنة 1998، تمثل الأسر القاطنة بالوسط الحضري بـ 60% من الأسر تقطن بالوسط الحضري غير أن هذا التوزيع غير متماثل داخل ولايات الوطن.

سحب العينة: لسحب العينة تم اعتماد مخطط على درجتين:

الدرجة الأولى: سحب الوحدات الأولية (المقاطعات) و عددها 510 مقاطعة: بعد ترتيب مقاطعات الولايات داخل كل منطقة جزئية (من 1 إلى ن) حسب الطبقة (حضرية و ريفية) تم سحب الوحدات الأولية (المقاطعات) داخل كل منطقة اعتمادا على سحب عشوائي ذي احتمالات متساوية مع مراعاة النسبة حسب الطبقتين (حضري و ريفي) في كل بلدية، بإتباع سحب منتظم، يحترم مجال وخطوة السحب، و بهذه الطريقة تم تحديد مجموعة المقاطعات المشكلة للعينة ( 510 مقاطعة).

الدرجة الثانية: اعتمادا على قوائم الأسر في كل المقاطعات (ريفية و حضرية)، تم سحب الوحدات الثانوية (الأسر) اعتمادا على عدد ثابت من الأسر و بهذا تم سحب 20 أسرة من كل مقاطعة للحصول على مجموعة الأسر المكونة للعينة الأساسية الموظفة لدراسة المؤشرات الصحية والسكانية. و تم سحب 20 أسرة إضافية من كل مقاطعة لتكوين العينة الموسعة قصد دراسة مؤشرات وفيات الرضع، إذن تتكون العينة الموسعة من 40 أسرة في كل مقاطعة.

- بلغ عدد الوحدات الثانوية المسحوبة أي الأسر المكونة للعيينة الأساسية 10200 أسرة.
- بلغ عدد الوحدات الثانوية المسحوبة أي الأسر المكونة للعيينة الموسعة 20400 أسرة.
- تم تجنيد 10200 أسرة إلى جانب حجم العينة الأساسية لدراسة وفيات الرضع و الصحة الإنجابية. ثم استجواب النسوة البالغ أعمارهن الإنجابية بين 55 و 59 سنة، اعتمادا على أسئلة مرتبطة بالخصوبة و الحياة الإنجابية بصفة عامة. ولضعف نسبة هذه الشريحة في المجتمع الجزائري كان لا بد من اللجوء إلى توسيع عينة البحث للوصول إلى المؤشرات الموضوعية.

### معطيات العينة:

- جمعت معطيات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة اعتمادا على عينة ممثلة من 510 مقاطعة ( 20 أسرة من كل مقاطعة أو 40 أسرة من كل مقاطعة حسب العينة أساسية أو موسعة).
- تم جمع 19233 استمارة ذات الصلة بالأسر على المستوى الوطني كانت نسبة استجابة كلية قدرها 93.5 % ( 92.8 % في الوسط الحضري ، 94.5 % في المناطق الريفية).
- وصل عدد نساء العينة الموسعة المستجوبات البالغة أعمارهن بين 15 - 49 سنة إلى 15156 امرأة، أي أن نسبة الاستجابة الخاصة بالنسوة وصل إلى 97.4 % في الوسط الحضري، و 97.6 % في المناطق الريفية.
- تم جمع 3958 استمارة خصت المسنين الذين تفوق أعمارهم 60 سنة و كانت نسبة الاستجابة الكلية 90.6 %.
- بلغ عدد الشباب العزاب المستجوبين البالغة أعمارهم بين ( 15 و 29 سنة) 3268 شابا، فكانت نسبة الاستجابة الخاصة 73.8 %.

### نوعية المعطيات:

- لتقييم البيانات و المعطيات في ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (2002)، سنستعمل مؤشر ويبل لتقييم مدى دقة التصريح بالأعمار، الذي يقيس الجاذبية للأعمار المنتهية بالرقمين 0 و 5 ، و المؤشر المركب للأمم المتحدة الذي يقيس انتظام توزيع السكان حسب السن و الجنس معا.
- مؤشر ويبل: يبين هذا المؤشر درجة تفضيل الأفراد للأعمار التي تنهي بالصفير أو بالرقم خمسة وذلك في المجال العمري من 23 إلى 62 سنة يحسب المؤشر على الصيغة التالية:

$$\text{مؤشر ويبل} = \frac{\text{مجموع الأفراد المنتهية أعمارهم بصفير أو خمسة في المجال [23-62 سنة]}}{5 \times [12]} = \frac{\text{المجموع الكلي للأفراد في المجال العمري من [23-62 سنة]}}{5 \times [12]}$$

يعبر هذا المؤشر عن دقة تسجيل الأعمار في التعدادات و المسوح ويبين درجة الميول إلى الأعمار المنتهية بصفر (0) و خمسة (5). وتعتبر هذه الطريقة محدودة بسبب أن تفضيل الأعمار قد لا يرتبط فقط بالأعمار المنتهية بصفر وخمسة وإنما قد يتم التفضيل في المجال [0،9] حسب الطريقة تتراوح قيمة دليل ويبيل بين (1،5) إذا كانت قيمته مساوية للواحد دل ذلك على عدم وجود تحيز أو تفضيل للرقمين صفر وخمسة، ولكن إذا كانت قيمته مساوية للخمسة، دل ذلك على أن التصريح بالأعمار ذهب باتجاه الصفر والخمسة. تم تصنيف دقة التصريح حسب المجالات التالية:

الإدلاء بالأعمار بدرجة عالية في الدقة؛	أقل من 1.05
الإدلاء بالأعمار متوسط النوعية؛	من 1.05 إلى 1.099
الإدلاء بالأعمار صحيح تقريباً؛	من 1.10 إلى 1.249
الإدلاء بالأعمار غير دقيق (ضعيف) ؛	من 1.25 إلى 1.749
الإدلاء بالعمر غير دقيق على الإطلاق (ضعيف جداً)؛	أكثر من 175

يعتبر هذا المؤشر من أسهل المؤشرات حسابياً. يعاب عليه عدم إمكان حسابه إذا كانت الأعمار غير مفصلة.

من خلال معطيات المسح محل الدراسة، نجد:

- بلغ مجموع الأفراد المنتهية أعمارهم بصفر أو خمسة في المجال من 23-62 سنة 10529 حالة.
  - بلغ المجموع الكلي للأفراد في نفس المجال العمري 23-62 52084 فرداً.
- بعد تطبيق العلاقة السابقة لحساب مؤشر ويبيل نجد:

$$\text{دليل ويبيل} = 5 \times \frac{10529}{52084} = 1,010771$$

مقدار مؤشر ويبيل يساوي 1,0107 يقل بذلك عن 1.05 و يمكننا القول بان إدلاء الأفراد بأعمارهم يتميز بدرجة عالية من الدقة.

- بلغ مجموع الأفراد الذكور المنتهية أعمارهم بصفر أو خمسة في المجال العمري من 23-62 سنة 5254 فرداً. وبلغ المجموع الكلي للذكور في المجال العمري من [23-62] 25931 فرداً وبهذا نجد المؤشر عند القيمة: 1,0130

وهذا يقل عن المقدار النظري لذلك يقول بان الإدلاء بالعمر لدى الذكور بلغ درجة عالية من الدقة.

و بلغ مؤشر ويبيل بالنسبة للإناث السنوي 1,008 (أقل من 1.05) مما يعكس جدية التصريح بالأعمار.

حسب المناطق، جاء المؤشر ليؤكد نوعية التصريح بالأعمار (0.098 في الحضر و 10.03 في الريف).

- المؤشر المركب للأمم المتحدة (دليل دقة العمر والجنس) :



هو دليل مركب يأخذ بعين الاعتبار نسبة النوع (ذكر، أنثى) ونسبة العمر، وضعته الأمم المتحدة لقياس دقة معطيات التعدادات.

يحسب المؤشر المركب للأمم المتحدة على الصيغة التالية:  $IC = 3 \text{ مرات مؤشر النوع} + \text{مؤشر العمر (للذكور)} + \text{مؤشر العمر (للإناث)}$ .

ويمكن حسابه بسهولة في حالة وفرة التوزيع العمري والنوعي (في فئات عمرية خماسية خاصة). يعتبر أكثر مصداقية في عكس صورة الدقة العامة لبيانات العمر. إذا طبق هذا المقياس على الأعمار مفصلة قد يبين في بعض الحالات جسامة أخطاء التصريح بالأعمار لكنه قد يخفي جزء كبيراً من الانحرافات عندما تكون البيانات مجمعة وترتبط الذبذبات في الظروف غير العادية التي تمر بها البلدان مثل (الحروب أو الكوارث أو حركات الهجرة الأمم المتحدة، 1985).

تكون قيمة هذا المؤشر عادة أقل من 20 إذا كانت المعطيات العمرية على درجة معقولة من الدقة وكلما زادت قيمته عن ذلك فهذا يعكس ضعف دقة البيانات [ 12 ] .

بعد تطبيق العلاقات المبينة في (الملحق II-78) على البيانات المفرغة في ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة لسنة (2002) الخاصة بالأعمار و الجنس. توصلنا إلى النتائج التالية:

$$\text{مؤشر الأعمار لدى الذكور } I_m = 4,58 .$$

$$\text{مؤشر الأعمار لدى الإناث } I_f = 6,38 .$$

$$\text{مؤشر الذكورة } I_s = 0,67 .$$

وهكذا فإن المؤشر التركيبي يأخذ المقدار:

$$IC = 0,67 \times 3 + 6,38 + 4,58$$

$$IC = 12,97$$

بما أن المؤشر المركب للأمم المتحدة يساوي المقدار 12,97 أي ( أقل من 20) فيمكن القول بأن البيانات الخاصة بالأعمار و الجنس (ذكور، إناث) المرتبطة بملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة لسنة (2002) على درجة كبيرة من الدقة و أن البنية العمرية سليمة و يمكن استعمالها لمعالجة الظواهر الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية.

## 7.1. تاريخ النماذج الأسرية و مفهوم الأسرة و العائلة في الجزائر:

### 1.7.1. تاريخ مفهوم الأسرة و العائلة في الجزائر:

#### 1.1.7.1. في التعدادات:

يعتبر جمع البيانات الديموغرافية قديما في الجزائر، فقد كانت تقام عمليات عد سكانية في العهد الاستعماري الفرنسي منذ 1836، مرة كل خمس (05) سنوات إلا أنها كانت تمس المستوطنين الأوربيين فقط القاطنين في الجزائر، و ابتداءا من سنة 1856، مست هذه العمليات المستوطنين الأوربيين إضافة إلى بعض الجزائريين، في سنة 1906 شمل التعداد الذي قام به المستعمر الفرنسي و لأول مرة كل القطر الجزائري.

في تعداد 31 أكتوبر 1948 تم التطرق إلى مفهوم العائلة حيث اعتبرت تجمعا منزليا لمجموعة من الأفراد، و كانت ممثلة من طرف الأب غالبا، أي أن عدد الآباء هو نفسه عدد العائلات. تمثل الوحدات العائلية من طرف الأفراد ذوي الوضعيات التالية [ 13 ]:

- رجل متزوج.
- رجل أرمل.
- رجل مطلق.
- امرأة أرملة.

مع مرور الزمن، عرف مفهوم العائلة تطورا إحصائيا آخر، في تعداد 31 أكتوبر 1954، لم يقتصر عدد العائلات على عدد الرجال المتزوجين، الأرامل، المطلقين و النساء الأرامل كما كان معتمدا في تعداد 31 أكتوبر 1948 بل تعدى الأمر ليأخذ بعين الاعتبار العزاب (أعزب يقيم بمفرده) أو شخصين يعيشان معا، مهما كانت العلاقة بينهما.

في تعداد 1960، تم تعريف العائلة على أنها مجموعة أفراد يعيشون في نفس المسكن، كما أنها تتشكل من طرف شخص واحد يسكن بمفرده، سواء أكان أعزبا أو أرملا. كما أن مجموعة عائلات تشكل أسرة. تبعا لتوصيات الأمم المتحدة الهادفة لتوحيد المفاهيم و المصطلحات من أجل تسهيل و تفعيل عمليات المقارنة، من 1966 تم اعتبار العائلة بأنها مجموعة جزئية و ضمنية من الأسرة، وان تعريف و تحديد مفهوم الأسرة يركز في الأساس على معيارين اثنين هما :

- الوحدة السكنية (محل الإقامة).

- الوحدة الاقتصادية.

وتم تعريف الأسرة العادية على أنها مجموعة أشخاص يعيشون في نفس المسكن و يحضرون عادة وجباتهم الرئيسية معا، قد يشكل شخص يعيش أسرة. تشكل أسرة واحدة من عائلة أو عدة عائلات.

أما العائلة فهي مجموعة جزئية من الأسرة تتكون من شخص و زوجته أو زوجاته و أولاده غير المتزوجين. في المجموع، يمكن تشكيل أربع ( 04 ) أنواع من العائلات:

- زوج و زوجة مع أولادهما؛
- زوج و زوجة بدون أولاد؛
- أب أو أم مع أولاد؛
- بدون زواج و بدون أولاد؛

في تعداد 12 فيفري 1977 تم التحديد و بشكل واضح مفهوم الأسرة، بحيث تم تعريف الأسرة العادية على أنها مجموعة أشخاص يعيشون معا في نفس المنزل تحت مسؤولية رب الأسرة و يحضرون وجباتهم الرئيسية معا، تجمعهم عادة رابطة دموية أو زواجيه أو مصاهرة. يمكن أن تتشكل من عائلة أو عدة عائلات أو شخص يقيم بمفرده.

كما تم تمييز أربع ( 04 ) أنواع من العائلات:

- زوج و زوجة مع أولادهما؛
- زوج و زوجة بدون أولاد؛
- أب أو أم مع أولاد؛
- أخوة عزاب مع أخوات عزابات؛

تم تبني المفهوم (الأسرة و العائلة) في التعدادات التي تلت تعداد 1977 (20 مارس 1987، 25 جوان 1998 و 08 أبريل 2008) .

#### 2.1.7.1. في المسوح:

وظفت المسوح و الدراسات الديموغرافية في الجزائر التعدادات كقاعدة للمعاينة و الأسرة كوحدة وتبنت المفاهيم والتعريفات (الأسرة و العائلة) المتبناة في التعدادات. من بين هذه المسوح نذكر:

- مسوح الاستهلاك التي تهتم بنفقات الأسر الجزائرية تنجز مرة كل عشر (10) سنوات. أنجز هذا المسح أول مرة سنة 1968-1969 من طرف الرابطة الجزائرية للبحوث الديموغرافية، الاقتصادية و الاجتماعية المعروفة:

(Association algérienne des recherches démographiques, économiques et sociales)

أسندت مهام تنفيذه بعد ذلك (للمرة الثانية، الثالثة و الرابعة) للديوان الوطني للإحصائيات ONS خلال السنوات 1978-1979 ، 1988-1989 و 2000.

- المسح الوطني الجزائري الخاص بالخصوبة (ENAF). أنجز سنة 1986 من طرف المركز الوطني للدراسات و التحليل للتخطيط (CNEAP) .

- المسح الجزائري حول صحة الأم و الطفل (EASME). أنجز سنة 1992 من طرف الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان في إطار المشروع العربي، الذي يعنى بصحة الأم و الطفل (PAPCHILD).

- المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (ESME). أنجز سنة 2002 من طرف الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) بالتعاون مع مديرية السكان لدى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في إطار المشروع العربي الذي يعنى بصحة الأسرة (PAPFAM).

- المسوح العنقودية المتعددة المؤشرات MICS1 ، MICS2 ، MICS3. أنجزت خلال السنوات 1995 و 2000 و 2006 على التوالي من طرف الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) بالتعاون مع مديرية السكان لدى وزارة الصحة والسكان و إصلاح المستشفيات لمتابعة الوضعية الصحية للأطفال والنساء في الجزائر.

### 2.7.1. تكوين البنى الأسرية:

تهدف دراستنا في شطرها الأول إلى اختيار وإنشاء و تكوين البنى الأسرية الأكثر إقناعا ثم إنشاء التراكيب العائلية الموافقة لها. هذا العمل ليس بالأمر اليسير و السهل، فهناك عدة صعوبات منها نظرية، تتعلق باختيار البنى الأكثر إقناعا من الناحية العلمية و العملية و الأكثر عمقا في التحليل الديموغرافي الذي يعكس الواقع الجزائري المعاش والتي تسهل وتقلل المقارنة محليا وعالميا. من الصعوبات الأخرى نذكر الصعوبات الميدانية الكامنة في إضافة عدد من المتغيرات الديموغرافية الجوهرية إلى ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (2002)، أي الملف محل الدراسة من أجل تحضيره للدراسة. قبل هذا، يجب إلقاء نظرة على تاريخ البنى و النماذج التي تم اعتمادها سابقا في التعدادات السكانية و المسوح الديموغرافية.

### 1.2.7.1. تاريخ البنى الأسرية و التراكيب العائلية في الجزائر:

أنجزت عدة أعمال و دراسات في الجزائر قصد جمع البيانات الديموغرافية إلا أنها لم تهتم بإنشاء أو اقتراح تكوين بنى أسرية أو تراكيب عائلية إذا ما استثنينا التعدادات التي أنجزت بعد الاستقلال و بعض المسوح. عموما، بقيت البحوث و الدراسات في هذا المجال قليلة رغم وفرة كم لا بأس به من المعطيات الديموغرافية في مجال السكان في الجزائر. كان يفترض توظيف هذه المعطيات في هذا النوع من البحوث. من بين هذه الأعمال و الدراسات نذكر:

- في العهد الاستعماري: من سنة 1856 إلى غاية 1886، عمد المستعمر الفرنسي إلى جمع بيانات ديموغرافية على السكان من خلال تعدادات إسمية للسكان و اعتمادا على استمارات عائلية تمس السكان

الجزائريين القاطنين بالإقليم المدني و المناطق الاستعمارية في الإقليم العسكري. و ابتداء من سنة 1886 تبنى النظام الإحصائي المعروف بالبطاقة الفردية إلى غاية سنة 1936. في سنة 1948 تم إلغاء البطاقة الفردية لتستبدل بورقة العائلة. مست عديد من الأسر و العائلات الجزائرية، إلا أنها لم تستغل لإنشاء النماذج العائلية.

- بعد الاستقلال : بعد الاستقلال، أنجزت الجزائر عدد من التعدادات السكانية و بعض المسوح الديموغرافية، التي تم استغلالها في إنشاء النماذج الأسرية.

(أ) - في التعدادات : يمكننا رصد النماذج الأسرية التي تم اعتمادها في التعداد ابتداء من تعداد 1966 إلى غاية تعداد 1998 على النحو التالي:

- تعداد 1966 : بسبب غياب المعطيات الإحصائية و الديموغرافية الشاملة الخاصة بالسكان الجزائريين بصفة عامة، والمعطيات المتعلقة بالبنى الأسرية والتركيب العائلية بصفة خاصة، قامت المحافظة الوطنية لإحصاء السكان المعروفة (CNRP) سنة 1966 بعملية إحصاء شاملة للأسر و العائلات الجزائرية. بعد انتهاء هذه العملية تم عد 02 مليون أسرة و 2.6 مليون عائلة على مستوى القطر الجزائري [ 14 ] . وفرت هذه العملية إمكانية استغلال المعطيات في إنشاء و تكوين البنى و النماذج الأسرية و الأنواع العائلية.

في هذا الصدد تم الاعتماد على عدد العائلات المكونة لكل أسرة كميّار و أساس لإنشاء هذه النماذج، بحيث تم تشكيل ثلاث ( 03 ) أنواع من العائلات و اثنا عشرة (12) نموذجا أسريا [ 15 ] .  
أنواع العائلات:

- النوع الأول: زوج و زوجة مع أولادهما؛

- النوع الثاني: زوج و زوجة بدون أولاد؛

- النوع الثالث: أب أو أم مع الأولاد؛

النماذج الأسرية:

النموذج 1 : أسرة عادية من فرد واحد؛

النموذج 2 : أسرة عادية، تتكون من شخصين فأكثر بدون رابطة بيولوجية؛

النموذج 3 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الأول، بدون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 4 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الثاني، بدون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 5 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الثالث، بدون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 6 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الأول، مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 7 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الثاني، مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 8 : أسرة عادية، بعائلة من النوع الثالث، مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 9 : أسرة عادية، بعائلتين من النوع الثاني، مع أو بدون أفراد خارجين عن العائلة.

النموذج 10 : أسرة عادية، بعائلتين من النوع الأول أو الثالث، ( كلا العائلتين بوجود أولاد مع أو بدون أفراد خارجين عن العائلة.

النموذج 11 : أسرة عادية، بعائلتين من النوع الأول أو الثالث، ( لعائلة واحدة فقط أولاد أي عائلة من النوع الأول و الأخرى من النوع الثاني أو عائلة من النوع الثالث و الأخرى من النوع الثاني ) مع أو بدون أفراد خارجين عن العائلة.

النموذج 12 : أسرة عادية، بثلاث عائلات مهما كان نوعها، مع أو بدون أفراد خارجين عن العائلة.

تجدر الإشارة أنه من خلال هذه النماذج الأسرية، لا يمكن القيام بعمليات تحليل ديموغرافية واجتماعية معمقة لأنها تمكنا فقط من بناء جدولين اثنين:

- الجدول الأول: النماذج الأسرية حسب البلديات.

- الجدول الثاني: النماذج الأسرية حسب الولايات حسب منطقة السكن و عدد أفراد الأسر.

كذلك لا تمكنا الأنواع العائلية الثلاثة المختارة من القيام بتحليل وفق انتماءاتها الأسرية، لأن هذا التقسيم المعتمد يجردها من انتمائها الأسري، كون العائلة مجموعة جزئية و ضمنية داخل الأسرة، لا يمكننا فصلها عن أسرها. في مثل هذه الحالات يجب أن تعتمد التحاليل التنالزية (من الأسرة إلى العائلة) لا التصاعدية (من العائلة إلى الأسرة).

إذن يمدنا هذا التقسيم العائلي بمعطيات رقمية أي عدد العائلات في المجتمع الجزائري دون تمكيننا من تحليل ديموغرافي أو اجتماعي، أضف إلى هذا لا تزودنا المعطيات بالعلاقات الموجودة بين الأسرة و العائلة، غير أن هذا التقسيم لا يخلو من مزايا إذ يمكننا من مقارنة النماذج المستمدة من معطيات تعداد 31 أكتوبر 1948 الذي اعتمد نفس التقسيم العائلي.

- تعداد 12 فيفري 1977: في تعداد 1977، تم تقريبا تبني نفس نماذج تعداد 1966، بحيث تم

إدخال تعديلات خفيفة على النماذج المتبناة مسبقا، تمثلت هذه التعديلات في:

- أخذ النموذج 10 مكان النموذج 11 ، وأخذ النموذج 11 مكان النموذج 10، بحيث أصبح النموذج 10 أسرة عادية بعائلتين من النوع الأول أو الثالث ( لعائلة واحدة فقط أولاد أي عائلة من النوع الأول و الأخرى من النوع الثاني أو عائلة من النوع الثالث و الأخرى من النوع الثاني) مع وجود أو بدون أفراد خارجين عن العائلة.

النموذج 11 : أسرة عادية بعائلتين من النوع الأول أو الثالث ( كلا العائلتين بوجود أولاد) مع أو دون وجود أفراد خارجين عن العائلة.

بقيت النماذج الأسرية الأخرى على حالها دون تغيير يذكر. كما أنه لم تحدث تغييرات تذكر على الأنواع العائلية.

و إجمالاً يمكن القول بأن المعلومات و المعطيات الديموغرافية المستخلصة من هذه النماذج الأسرية و الأنواع العائلية غير كافية، اقتصرت بنيتها على إمدادنا بجداول توزع الأسر حسب النماذج، مقاطعات السكن و كيفية شغل المساكن.

- تعداد 20 مارس 1987: تم اعتماد نماذج أسرية تختلف عن التي تم اعتمادها في التعدادات السابقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- عائلة؛

- عائلة مع أصول؛

- عائلة مع أخوة؛

- عائلة مع أفراد منعزلين؛

- عائلتان وأكثر؛

- عائلتان وأكثر مع أصول؛

- عائلتان وأكثر مع أخوة؛

- عائلتان وأكثر مع أفراد منعزلين؛

- عائلات أخرى مركبة؛

- أسرة فردية؛

علماً أن الأفراد المنعزلون هم الأشخاص الذين لا يمكنهم تشكيل عائلات، أي هم الأفراد الموجودين داخل أسر دون أي انتماء عائلي.

رغم حجم البيانات المستقاة من هذا التعداد إلا أن التراكيب التي تم تشكيلها لم ترق إلى المستوى المنشود، بحيث تم تفضيل بناء النماذج العائلية والاستغناء عن الأسر ما عدا الأسرة الفردية. لما كان من غير المعقول نعت الذي يسكن لوحده بمفهوم العائلة، إذ لا يشكل أي نوع عائلي لذا كان حتماً التعبير عنه بمصطلح أسرة فردية.

- تعداد 25 جوان 1998 : بناء على معطيات هذا التعداد، تم التوصل إلى صورة شاملة عن المجتمع الجزائري رغم انه أنجز في ظروف صعبة مرت بها البلاد. بناء على اقتراح من اللجنة الوطنية للسكان أعيد تبني النماذج الأسرية و الأنواع العائلية التي اعتمدت خلال تعداد 1966. و هكذا تم بناء هذه النماذج حسب مقاطعة السكن [ 16 ]. تم إحصاء 4.4 مليون أسرة، احتوت هذه الأسر 5.1 مليون عائلة يمكننا إجمالها فيما يلي:

التركيبة العائلية: إضافة إلى أنواع العائلات الثلاث التي تم اعتمادها في تعداد 1977، تم إدراج نوع رابع تحت النعت (عائلات أخرى) دون أي تحديد لتأخذ القائمة شكلها:

- النوع الأول: زوج و زوجة مع أولادهما؛

- النوع الثاني: زوج و زوجة بدون أولاد؛

- النوع الثالث: أب أو أم مع أولاد؛

- النوع الرابع: عائلة أخرى؛

النوع العائلي الرابع (عائلات أخرى) اعتمد لكي يعوض النوع العائلي الرابع: ( بدون زواج و بدون أولاد ) الذي اقترح بناء على معطيات تعداد سنة 1966.

النماذج الأسرية: إضافة إلى النماذج الأسرية التي تم تبنيها خلال تعداد 1966 تم استحداث ثلاثة (03) نماذج أسرية أخرى، تستمد في تكوينها من النوع العائلي الرابع، ليصبح عدد النماذج الأسرية المتبناة في هذا التعداد خمسة عشر (15) نموذجا أسريا:

النموذج 1 : أسرة عادية بفرد واحد؛

النموذج 2 : أسرة عادية تتكون من شخصين و أكثر بدون رابطة بيولوجية؛

النموذج 3 : أسرة عادية بعائلة من النوع الأول في غياب أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 4 : أسرة عادية بعائلة من النوع الثاني في غياب أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 5 : أسرة عادية بعائلة من النوع الثالث في غياب خارجين عن العائلة؛

النموذج 6 : أسرة عادية بعائلة من النوع الأول مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 7 : أسرة عادية بعائلة من النوع الثاني مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 8 : أسرة عادية بعائلة من النوع الثالث مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 9 : أسرة عادية بعائلتين من النوع الثاني مع أو دون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 10 : أسرة عادية بعائلتين من النوع الأول أو الثالث مع أو دون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 11 : أسرة عادية بعائلتين من النوع الأول أو الثالث مع أو دون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 12 : أسرة عادية بثلاث عائلات مهما كان نوعها مع أو دون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 13 : أسرة عادية بعائلة من النوع الرابع دون أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 14 : أسرة عادية بعائلة من النوع الرابع مع أفراد خارجين عن العائلة؛

النموذج 15 : أنواع أخرى من الأسر؛

مع تبني هذه النماذج الأسرية، نقول أن النموذج الثاني (02) الذي يتضمن أسرة عادية تتكون من مجموعة أفراد ( فردين وأكثر) دون أي رابطة بيولوجية هو نفسه النموذج الرابع عشر (14) الذي يتضمن عائلة



من النوع الرابع إضافة إلى أشخاص منعزلين إذ العائلة من النوع الرابع تضم أفراد دون رابطة زوجية و دون أولاد أي أن أفراد هذه العائلة غير مرتبطين بيولوجيا، و بهذا فإن النموذجين 2 و 14 متطابقين من حيث المكونات (الأفراد) بمعنى آخر تم تبني نفس النموذج مرتين. كذلك نقول أن النموذج 15(أنواع أخرى من الأسر) تم اعتماده دون أي تحديد و بقي بذلك مبهما.

(ب) - المسوح:

تم انجاز عدد من المسوح الديموغرافية، وبناء على معطياتها جاءت محاولات لإنشاء نماذج أسرية، في حقيقة الأمر هذه المسوح لم تتجز بهدف تكوين و إنشاء بنى أسرية أو تراكيب عائلية إذ جاءت هذه الأعمال عفوية، بحيث وظف كل مسح من هذه المسوح للإجابة على أسئلة محددة مسبقا بهدف رصد ظاهرة محددة.

يمكننا الإشارة إلى المسوح التالية:

- مسح يخص أصحاب الثروة الزراعية الذي أنجز سنة 1975-1977 من طرف المعهد الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالتخطيط (INEAP)، الجمعية الجزائرية للبحوث الديموغرافية، والاقتصادية والاجتماعية (L'AARDES) سابقا.

- مسح خص الهجرة أنجز سنة 1976 من طرف (INEAP).

- مسح خص النشاط الرعوي أنجز سنة 1976 من طرف (INEAP).

1 - في المسح الأول (أصحاب الثروة الزراعية): جاءت التراكيب على النحو التالي:

\* عائلة مصغرة؛ تتكون من المبحوث، الزوجة و أولاد عزاب؛

\* عائلة متصاعدة عموديا؛ تتكون من المبحوث، الأب أو الأم، الزوجة و أولاد عزاب؛

\* عائلة متنازلة عموديا؛ تتكون من المبحوث، الزوجة و أولاد متزوجون؛

\* عائلة موسعة عموديا؛ تتكون من المبحوث، الأب أو الأم، الزوجة و أولاد متزوجون؛

\* عائلة أفقية؛ تتكون من المبحوث، الزوجة، أولاد عزاب و أخوة أو أخوات؛

\* عائلة متصاعدة مركبة؛ تتكون من المبحوث، الأب أو الأم، الزوجة، أولاد عزاب وأخوة

أو أخوات؛

\* عائلة متنازلة مركبة؛ تتكون من المبحوث، الأب أو الأم، الزوجة، أولاد عزاب و أولاد متزوجون؛

\* عائلة موسعة مركبة؛ تتكون من النوع 7 + أخوة أو أخوات؛

كماخذ على هذا البناء العائلي نقول:

- لم تأخذ بعين الاعتبار ترتيب الأفراد ووضعيتهم في الأسرة، لأنه ينطلق من طبيعة المبحوث و علاقة مع باقي أفراد الأسرة، رغم أنه من غير الضروري أن يكون دائما المبحوث هو رب الأسرة نفسه.

- لم يأخذ بعين الاعتبار وجود أو غياب أفراد منعزلين ضمن أفراد الأسرة.
- تم التركيز كثيرا على الفروع (الأبناء و الأحفاد ...)، والتعرض للأصول بشكل بسيط إذ تعرض هذا البناء إلى وجود أم أو أب المبحوث وأهمل الأصول الأخرى (كالجد ، الجدة، العم، الخال.)، رغم تواجد هؤلاء الأفراد في تشكيلة الأسرة الجزائرية، خاصة الجد والجدة.
- غياب هذا البناء وجود الأخوة المتزوجين أو الأخوات المتزوجات، رغم كثرتهم في تشكيلة الأسرة الجزائرية (خاصة الأخوة المتزوجين).

2 - مسح الهجرة: جاءت النماذج الأسرية على النحو التالي:

\* شخص بمفرده؛

\* أسرة متصاعدة نووية ، تتكون من أب + أبناء عزاب؛

\* أسرة متنازلة نووية ، تتكون من زوجة + أبناء عزاب؛

\* أسرة متصاعدة موسعة بسيطة، تتكون من أب + أخوة و أخوات + أبناء عزاب؛

\* أسرة متنازلة موسعة بسيطة ، تتكون من زوجة + أبناء عزاب + أبناء متزوجون؛

\* عائلة موسعة بسيطة مصغرة، تتكون من أب + زوجة + أبناء عزاب؛

\* عائلة موسعة مركبة، تتكون من أب + زوجة + أبناء عزاب + نساء؛

\* عائلة موسعة، تتكون من أب + زوجة + أبناء متزوجين + أحفاد؛

\* عائلة تقليدية.

في هذا الإطار، يمكننا ملاحظة النقائص السابقة، إضافة إلى أن النوع الأسري التاسع (عائلة تقليدية) بقي عاما ومبهما، رغم انه قد يأخذ أنواعا من التراكيب في الأسر.

- مسح النشاط الرعوي: تم اعتماد التراكيب الأسرية التالية:

ملاحظة : المقصود بالأصول أب أو أم أو أجداد المبحوث، أما الفروع أبناء أو أحفاد المبحوث.

1 - أسرة نووية؛

2 - أسرة نووية + فروع متزوجون؛

3 - أسرة نووية + أصول؛

4 - أسرة نووية + أخوة و أخوات؛

5 - أسرة نووية + آخرون؛

6 - أسرة نووية + أصول + فروع؛

7 - أسرة نووية + أصول + أخوة و أخوات؛

8 - أسرة نووية + فروع + أخوة و أخوات؛

9 - أسرة نووية + أصول + فروع + أخوة و أخوات.؛

10 - أسر ذات أشكال أخرى؛

يمكننا ذكر نفس النفاص الملاحظة على تراكيب المسحين السابق ذكرهما، ويمكننا تطبيق نفس النقد الملاحظ على النوع التاسع (عائلة تقليدية) الموظف بالمسح الخاص بالهجرة على النوع 10 (أسر ذات أشكال أخرى) المعتمد في هذا المسح.

(ج) - البحوث الدراسات:

من بين الأعمال الجزائرية التي اهتمت بالتراكيب العائلية نذكر ما يلي:

- العائلة الجزائرية، تطورها و خصائصها أنجز العمل من طرف بوتنفوشت مصطفى سنة 1982 ركز هذا البحث على موضوع انتقال الأسرة الجزائرية من النمط التقليدي إلى النمط الحديث.  
- ملاحظات حول العائلة الجزائرية ساهم كل من بن خليل رشيدة و حيدر فضيلة في هذا العمل. تم انجازه سنة 1982.

- العائلة، المرأة وموانع الحمل: أنجز العمل سنة 1992 من طرف كواوسي علي.

- البنى الأسرية و التراكيب العائلية: أنجزت هذه الدراسة من طرف والي عمر سنة 2003.

- جاءت التراكيب العائلية المتبناة من طرف بوتنفوشت (العائلة الجزائرية، تطورها و خصائصها) على النموذج التالي:

- عائلة بتركيبة بسيطة تتكون من الأب، الأم، أبناء عزاب و أحفاد عزاب؛

- عائلة مركبة تركيبة عمودية تتكون من زوج، زوجة، أصول، فروع عزاب؛

- عائلة مركبة تركيبة أفقية تتكون من زوج، زوجة، أخوة وأخوات عزاب أو متزوجين؛

- عائلة مركبة بتركيبة مزدوجة أفقية وعمودية تتكون من زوج، زوجة، أصول، فروع عزاب، أخوة وأخوات عزاب أو متزوجون؛

- التراكيب العائلية المتبناة في عمل ملاحظات حول العائلة الجزائرية، كالتالي:

- عائلة نووية تتكون من وزج، زوجة أو زوجات، أبناء عزاب؛

- عائلة عمودية متصاعدة تتكون من عائلة نووية + أصول؛

- عائلة عمودية متنازلة تتكون من عائلة نووية + فروع متزوجين؛

- عائلة عمودية مركبة تتكون من عائلة من النوع الثاني +عائلة من النوع الثالث؛

- عائلة أفقية تتكون من عائلة نووية + أخوة من الدرجة الأولى عزاب؛

- عائلة أفقية معقدة تتكون من عائلة نووية + أخوة من الدرجة الثانية والثالثة عزاب؛

- عائلة أفقية مركبة تتكون من عائلة نووية + أخوة متزوجين و أولادهم؛
- عائلة معقدة متصاعدة تتكون من عائلة نووية + أصول + أخوة متزوجين أو عزاب؛
- عائلة معقدة متنازلة تتكون من عائلة نووية + فروع متزوجين + أخوة متزوجين أو عزاب؛
- عائلة معقدة تقليدية تتكون من عائلة نوع 8 + عائلة نوع 9 ؛

- بينما اقترح كواوسي (العائلة، المرأة وموانع الحمل) التراكيب التالية:

- أسرة بدون زوجين؛
- أسرة نووية؛
- أسرة ذات امتداد جانبي؛
- أسرة ذات امتداد أفقي؛
- أسرة توفيقية بين النوعين 3 و 4؛
- طبق والي عمر في دراسته "البنى الأسرية و التراكيب العائلية" نمذجة مزدوجة من خلال معطيات تعداد 1987، سنتطرق إليها بالتفصيل فيما سيأتي.

### 8.1. البنى العائلية و التراكيب الأسرية المقترحة في الدراسة:

بعد السرد التاريخي للنماذج الأسرية و التراكيب العائلية المعتمدة إحصائيا و ديموغرافيا نقترح النماذج التي سنعتمدها في عملنا هذا.

استنادا للأعمال الديموغرافية التي غطت هذا المجال، اعتمادا على التعدادات، المسوح و الدراسات، يمكن القول بأن النماذج الأسرية المتبناة خلال تعداد 1966 تعتبر منطلقا ومرجعا لدراسة تطور البنى الأسرية الجزائرية، فعلا أجابت على جل الانشغالات التي قد تقترح في مجال البنى الأسرية. شمل التصنيف 12 نوعا من النماذج الأسرية، استنادا على معطيات ذات طابع شمولي إذ مست كل القطر الجزائري وهذا شيء جد ايجابي.

وظفت النماذج المتبناة بناء على معطيات تعداد 1966 كمرجع للتراكيب المقترحة لاحقا (تعدادات 1977، 1987، 1998) من ناحية مبدأ التكوين والبناء، بحيث حافظت على المبادئ الأساسية مع زيادة بعض الأنواع الأسرية و إدخال بعض التعديلات. مكنت هذه الوحدة التاريخية الباحثين من القيام بعمليات مقارنة و متابعة التطور التاريخي للأسر الجزائرية، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب و النقائص. فهي لا تمكننا مثلا من القيام بتحليل ديموغرافي واجتماعي معمق، لأنها كبنك معلومات لا تسمح إلا باستخراج جدولين فقط (الجدول للنماذج الأسرية حسب البلديات، و جدول للنماذج الأسرية حسب الولايات حسب منطقة السكن و عدد أفراد الأسرة).

أما الأنواع العائلية المعتمدة فلا تمكننا من اللجوء إلى تحاليل تتوافق مع انتماءاتها الأسرية كون العائلة مجموعة جزئية وضمنية داخل الأسرة. و لا يمكننا دراستها بمعزل عن الأسرة. وكمف معطيات، لا تزودنا هذه الأنواع إلا بأرقام دون أي متغيرات أخرى، إذ توظف في التحاليل السكانية والاجتماعية، إضافة إلى هذا بقيت العلاقة بين العائلة والأسرة مبهمة.

على ضوء ما تقدم ذكره، وجب علينا البحث عن المعيار الحقيقي و الأنسب لبناء و تكوين البنى الأسرية و التراكيب العائلية تحت ظل الثنائية أسرة - عائلة، الذي يعكس واقع البنى الأسرية الجزائرية و يأخذ في الحسبان كل تشكيلات الأفراد و القرابات داخل الأسرة الجزائرية. ويمكن أن يسمح في نفس الوقت بتفسير جميع السلوكات الديموغرافية الواقعة تحت سقف العائلة والأسرة معا دون عزل الواحدة عن الأخرى.

هناك إجماع ديموغرافي إحصائي اقتصادي على إعطاء تعريف موحد للعائلة على أساس معيار واحد: وهو الوحدة القرابية، إما عن طريق الزواج أو الرابطة الدموية. الوحدة القرابية هي المتغير الوحيد في تكوين و تحديد العائلة و الأسرة، وهكذا تكون الأسرة عائلة في حالة غياب أفراد لا تجمعهم مع بقية الأفراد صلة قرابة (بالزواج أو صلة الدم).

تتطور الأسر حسب الحجم بزيادة عدد الأفراد (ولادة، زواج، تبني...) أو نقصانهم (وفاة، زواج بنت، خروج فرد قصد الاستقلالية في السكن)، أما التراكيب العائلية فتطورها يكون باستبعاد أو نقصان عناصر من تشكيلها [ 17 ]. مثال: عند زواج ابن ينتمي لعائلة ما، بسبب وضعيته المدنية الجديدة يستبعد من العائلة الأصلية ليشكل عائلة مستقلة.

إذن رابطة القرابة هي المعيار الأصلح و الأنسب لإنشاء البنى الأسرية و التراكيب العائلية الذي يمكننا من دراسة مختلف السلوكات الديموغرافية حسب التراكيب الأسرية والعائلية داخل التركيبة الواحدة. كذلك تحدد رابطة القرابة توجه الأسرة لأن كل بنية أسرية تختلف في توجهها عن باقي البنى. إما إلى الأعلى (نحو الأصول)، إما إلى الأسفل (نحو الفروع). و بهذا يمكننا دراسة و تفسير التغيرات والعلاقات بين مختلف الأجيال داخل الأسرة. قد يمتاز كل جيل بسلوكات ثقافية و اجتماعية تختلف عن سلوكات الأجيال الأخرى ( السابقة أو اللاحقة).

استعمل هذا المعيار من طرف التاريخي البريطاني بيتر لاسلات (Peter Laslett)، [أستاذ التاريخ الأوروبي بجامعة كامبريدج]، كما اقترح طريقة لتكوين البنى الأسرية و التراكيب العائلية و قدمه خلال المؤتمر الدولي لتاريخ مقارنة الأسر و العائلات ( في كامبريدج في سبتمبر 1969) باقتراح من طرف مجموعة كامبريدج لتاريخ السكان و التراكيب الاجتماعية.

إذا تبيننا النماذج الأسرية التي تم اعتمادها في تعداد 1966 فلن تمكننا إلا من وصف بسيط لتطور الأسرة الجزائرية في إطار جد ضيق، أما إذا تبيننا نموذج لاسلات فسيكون بمقدورنا القيام بتحليل مقارنة معمقة

للظواهر الديموغرافية و إجراء مقارنات مع بلدان أخرى تبنت نفس التراكيب ( صربيا، فرنسا، انكلترا، اليابان، شمال أمريكا) على مدى القرون الثلاثة الأخيرة. هذا لأنها جد عملية من حيث المعيار المختار لإنشاء البنى الأسرية و التراكيب العائلية. يعمل النموذج على تيسير عملية تفسير العلاقات التي تربط بين الأجيال اعتمادا على روابط القرابة بين كل من أفراد الأسرة و رب الأسرة [18] في وجود أفراد ينتمون إلى أجيال سابقة عن جيل رب الأسرة (الجد، الحماة، عمّة، أرملة..)، نقول أن (العائلة متصاعدة)، أما في وجود أفراد ينتمون إلى جيل يلي جيل رب الأسرة مثل (الحفيدة، الحفيد..)، نقول في هذه الحالة بان (العائلة متنازلة)، أما في حالة وجود أفراد ينتمون إلى نفس جيل رب الأسرة (الأخ، الأخت، النسيب..)، نقول بأن (العائلة موسعة جانبيا)، يتم تطبيق نفس المبدأ في حالة تكوين أسرة من عدة عائلات تقيم معا ومرتبطة عن طريق رابطة قرابة بين رب الأسرة و رب النواة الثانوية أي رب العائلة. تكون النواة الثانوية متصاعدة في حالة وجود رابطة قرابة تجمع رب النواة الثانوية الذي ينتمي إلى جيل سابق لجيل رب الأسرة (أب و أم رب الأسرة)، لأن رب الأسرة الثانوية ينتمي إلى جيل يسبق جيل الابن الذي يمثل رب الأسرة. تكون النواة الثانوية متنازلة، إذا كان رب النواة الثانوية ينتمي لجيل لاحق لجيل رب الأسرة، (ابن متزوج مع أبنائه و يقيم مع والديه) لأن الأب يمثل رب الأسرة. إذن يمثل الابن رب النواة الثانوية أي رب العائلة، كقاعدة عامة: نقول أن موقع كل من رب الأسرة و رب العائلة هو الكفيل بتحديد الاتجاه: إما النزول أو الصعود أو الاتجاه العرضي.

حسب طبيعة الرابطة بين أفراد الأسرة و رب الأسرة، شكل بيتز ستة (06) أصناف (بنى) أسرية، يقسم كل صنف أسري إلى أصناف جزئية، بحيث يبين الصنف الجزئي الترتيبية التي يمكن أن يأخذها أفراد الأسرة، جاءت الأصناف الأسرية المعتمدة من طرف بيتز لاسلات على النحو الآتي:

(1)- الأسر ذات الفرد الواحد؛

(2)- الأسر عديمة التركيبة العائلية؛

(3)- الأسر البسيطة؛

(4)- الأسر الموسعة؛

(5)- الأسر المركبة؛

(6)- أسر أخرى؛

تبنى الأصناف الجزئية اعتمادا على الجدول التالي:

## جدول رقم 1.1 : البنى الأسرية (الأصناف) و أصنافها الجزئية، المتبناة من طرف لاسلت

الأصناف الجزئية	البنية الأسرية (الصنف)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أرملة.</li> <li>- أعزب أو حالة زواجية غير محددة.</li> </ul>	1_أسر ذات الفرد الواحد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أخوة و أخوات يعيشون معا.</li> <li>- أفراد يعيشون معا تربطهم قرابة أخرى.</li> <li>- أفراد يعيشون معا بدون رابطة قرابة.</li> </ul>	2_أسر عديمة التركيبة العائلية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- زوج و زوجة.</li> <li>- زوج و زوجة مع أولاد.</li> <li>- أرملة مع أولاد .</li> <li>- أرملة مع أولاد .</li> </ul>	3_أسر بسيطة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- متصاعدة.</li> <li>- متنازلة.</li> <li>- عرضية.</li> <li>- متصاعدة و عرضية.</li> </ul>	4_أسر موسعة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نواة ثانوية متصاعدة.</li> <li>- نواة ثانوية متنازلة.</li> <li>- نواة عرضية.</li> <li>- أخوية.</li> <li>- أخرى.</li> </ul>	5_أسر مركبة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أسرة ذات تركيبة غير محددة، تحتوي على بعض القرابات.</li> </ul>	6_أسر أخرى
<p>LASLETT P. (1972) ; La famille et le ménage, approches historiques. In household and family in past time. Cambridge university press 1972</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p>	

تعتبر الأصناف التي اعتمدها لاسلات جد عملية، إلا أن تطبيقها في الجزائر على الشكل المقترح قد يجعلها غير فعالة لاعتبارات اجتماعية. من المؤكد أن نصادف بعض التشكيلات الأسرية التي لم تدرج في تصنيفاته الجزئية لعدم وجودها في المجتمعات محل دراسته، أي أن التصنيف كان خاضعا لزمان ومكان محددين، لهذا السبب كان واجبا إدخال بعض التعديلات و التغييرات على الأصناف و الأصناف الجزئية حتى تلائم أكثر التشكيلات الأسرية في الجزائر، مع مراعاة تامة لمبادئ ومعيار لاسلات، تتمثل هذه التعديلات و التغييرات في ما يلي:

- (1) - إضافة المطلقين والمطلقات في البنيتين: " أسرة ذات فرد واحد " و " أسرة بسيطة " .
  - (2) - تقسيم البنية " موسعة " إلى بنيتين: الأولى " موسعة من النموذج 1 " تحل مكان البنية " موسعة " في نموذج لاسلات و تحمل تصنيفاتها الجزئية، الثانية " موسعة من النموذج 2 " تحل مكان البنية " مركبة " في نموذج لاسلات و تحمل تصنيفاتها الجزئية، ذلك لأنه من القليل وجود أكثر عائلتين اثنتين في أسرة واحدة في الجزائر خاصة في السنوات الأخيرة .
- و يبين الجدول التالي البنى الأسرية ( الأصناف ) والأصناف الجزئية بعد التعديل:

جدول رقم 2.1: البنى الأسرية (الأصناف) و الأصناف الجزئية بعد التعديل:

الأصناف الجزئية	البنية الأسرية (الصف)
<ul style="list-style-type: none"> <li>_ أرمل.</li> <li>_ أرملة.</li> <li>_ مطلق أو منفصل.</li> <li>_ مطلقة أو منفصلة.</li> <li>_ أعزب أو حالة زواجه غير محددة.</li> </ul>	1_أسر ذات الفرد الواحد
<ul style="list-style-type: none"> <li>_ أخوة و أخوات عزاب.</li> <li>_ رب أسرة أعزب و أحد الأصول.</li> <li>_ رب أسرة أعزب يعيش مع أحد الأصول و أخوة و أخوات عزاب.</li> <li>_ رب أسرة أعزب يعيش مع أحفاده.</li> <li>_ رب أسرة أعزب يعيش مع أحفاده و أخوة و أخوات عزاب.</li> <li>_ عزاب يعيشون معا تربطهم قرابة أخرى.</li> </ul>	2_أسر عديمة التركيب العائلية



<p>_ أفراد يعيشون معا دون أي رابطة قرابة.</p>	
<p>_ زوج و زوجة.          _ زوج و زوجة مع الأولاد .          _ أرمل مع أولاد.          _ أرملة مع أولاد.          _ مطلق أو منفصل مع أولاد.          _ مطلقة أو منفصلة مع أولاد.</p>	<p>3_أسر بسيطة</p>
<p>_ متصاعدة: أسرة بسيطة مع احد الأصول (الآباء).          _ متنازلة: أسرة بسيطة مع الفروع (الأحفاد).          _ عرضية: أسرة بسيطة مع أخوة أو أخوات عزاب.          _ متصاعدة عرضية: أسرة بسيطة مع احد الأصول و أخوة وأخوات عزاب.          _ أخرى: أسرة بسيطة مع أفراد آخرين أو أقارب غير المذكورين سابقا.</p>	<p>4_أسر موسعة من النموذج 1</p>
<p>_ متصاعدة: أسرة بسيطة مع عائلة أبوية (الأصول).          _ متنازلة: أسرة بسيطة مع عائلة ابنيه (عائلة ابن، أو حفيد).          _ عرضية: أسرة بسيطة مع عائلة أخوية (عائلة الأخ أو الأخت).          _ أخرى: أسرة بسيطة مع عائلة أخرى (غير المذكورين سابقا).</p>	<p>5_أسر موسعة من النموذج 2</p>
<p>_ متصاعدة: أسرة موسعة 2 متصاعدة إضافة إلى أصول أخرى .          _ متنازلة: أسرة موسعة 2 متنازلة مع عائلة متنازلة أخرى(عائلة ابن، أو حفيد).          _ عرضية: أسرة موسعة 2 عرضية مع أصل أرمل أو مطلق إضافة إلى عائلة عرضية أخرى (عائلة الأخ أو الأخت) أو بدونها .          _ متصاعدة وعرضية: أسرة موسعة 2 عرضية مع عائلة متصاعدة مع وجود أو عدم وجود عائلة عرضية .          _ أخوية: أسرة موسعة 2 عرضية مع عائلة عرضية.          _ متصاعدة و متنازلة: أسرة موسعة 2 متنازلة مع أصول أو عائلة متصاعدة مع وجود أو عدم وجود عائلة متنازلة .          _ متنازلة وعرضية: أسرة موسعة 2 متنازلة إضافة إلى موسعة 2 عرضية.</p>	<p>6_أسر مركبة</p>

_ أخرى: أسرة موسعة 2 مع عائلة أخرى (غير المذكورين سابقاً).	
_ أسرة تحت كفالة ابن أعزب _ أسرة ذات تشكيل غير محدد، تحتوي على قرابات بين بعض أفرادها.	7_ أسر أخرى

تسع البنى المقترحة، بعد و سعة الأسر بحيث تشمل كل التشكيلات الممكنة التي قد تأخذها الأسرة الجزائرية بشكل مفصل اعتماداً على طبيعة القرابة الموجودة بين الأفراد داخل الأسرة. ولأن نسبة كبيرة من الأسر الجزائرية تتشكل من أفراد ينتمون إلى أكثر من جيلين وجب علينا تمييز هذه الأسر بتركيبات عائلية، و لإنشاء التركيبية العائلية نتبنى نفس المبدأ الذي تم اعتماده في تكوين البنى الأسرية، أي الاعتماد على رابطة القرابة التي تجمع الأفراد برب الأسرة و العلاقة التي تجمع رب العائلة أو أرباب العائلات برب الأسرة لمعرفة اتجاه التركيبية العائلية.

من خلال ما سبق ذكره، يمكن اقتراح سبعة (07) تراكيب عائلية تلخص توجه التركيبية العائلية:

أ - عديمة التركيبية؛

ب \_ تركيبية بسيطة؛

ج \_ تركيبية تصاعدية؛

د \_ تركيبية تنازلية؛

هـ \_ تركيبية عرضية؛

و \_ تركيبية مركبة؛

ر \_ تركيبية أخرى؛

تحمل كل تركيبية عائلية من التركيبات المذكورة عدة تشكيلات (أنظر الجدول رقم 4.1)

جدول رقم 3.1 : التركيبات العائلية و مختلف التشكيلات التي من الممكن أن تكونها.

تشكيلاتها	التركيبية العائلية
_ أرمل. _ أرملة. _ مطلق أو منفصل. _ مطلقة أو منفصلة.	1_ بدون تركيبية

<p>_ أعزب أو حالة زواجية غير محددة.  _ أخوة و أخوات عزاب.  _ رب أسرة أعزب و أحد الأصول.  _ رب أسرة أعزب واحد الأصول و أخوة و أخوات عزاب.  _ رب أسرة أعزب مع أحفاده.  _ رب أسرة أعزب مع أحفاده و أخوة و أخوات عزاب.  _ عزاب تربطهم قرابة أخرى.  _ أفراد دون أي رابطة قرابة.</p>	
<p>_ زوج و زوجة.  _ زوج و زوجة مع أولاد.  _ أرمل مع أولاد.  _ أرملة مع أولاد.  _ مطلق أو منفصل مع أولاد.  _ مطلقة أو منفصلة مع أولاد.</p>	<p>2_ تركيبة بسيطة</p>
<p>_ متصاعدة: أسرة بسيطة مع احد الأصول (الآباء).  _ متصاعدة: أسرة بسيطة مع عائلة أبوية (الأصول).  _ متصاعدة: أسرة موسعة 2 متصاعدة إضافة إلى أصول أخرى.</p>	<p>3_ تركيبة تصاعدية</p>
<p>_ متنازلة: أسرة بسيطة مع الفروع (الأحفاد).  _ متنازلة: أسرة بسيطة مع عائلة ابنيه (عائلة ابن، أو حفيد).  _ متنازلة: أسرة موسعة 2 متنازلة مع عائلة متنازلة أخرى (عائلة ابن، أو حفيد).</p>	<p>4_ تركيبة تنازلية</p>
<p>_ عرضية: أسرة بسيطة مع أخوة أو أخوات عزاب.  _ عرضية: أسرة بسيطة مع عائلة أخوية (عائلة الأخ أو الأخت).  _ عرضية: أسرة موسعة 2 عرضية مع أصل أرمل أو مطلق إضافة إلى عائلة عرضية أخرى (عائلة الأخ أو الأخت) أو بدونها.  _ أخوية: أسرة موسعة 2 عرضية مع عائلة عرضية.</p>	<p>5_ تركيبة عرضية</p>
<p>_ متصاعدة عرضية: أسرة بسيطة مع احد الأصول و أخوة و أخوات عزاب.</p>	<p>6_ تركيبة مركبة</p>

<p>_ متصاعدة و عرضية: أسرة موسعة 2 عرضية مع عائلة متصاعدة مع وجود أو عدم وجود عائلة عرضية.</p> <p>_ متصاعدة و متنازلة: أسرة موسعة 2 متنازلة مع أصول أو عائلة متصاعدة مع وجود أو عدم وجود عائلة متنازلة.</p> <p>_ متنازلة و عرضية: أسرة موسعة 2 متنازلة إضافة إلى موسعة 2 عرضية.</p>	
<p>_ أخرى: أسرة بسيطة مع أفراد آخرين أو أقارب غير مذكورين سابقا.</p> <p>_ أخرى: أسرة بسيطة مع عائلة أخرى (غير مذكورين سابقا).</p> <p>_ أخرى: أسرة موسعة 2 مع عائلة أخرى (غير مذكورين سابقا).</p> <p>_ أسرة تحت كفالة ابن أعزب.</p> <p>_ أسرة ذات تشكيل غير محدد تحتوي تشمل قرابات بين بعض أفرادها.</p>	7_أخرى

وهكذا نقول أن التشكيلات الممكنة بين أفراد الأسرة الواحدة التي ذكرت في الاصناف الجزئية للبنى الأسرية ذكرت كذلك في التشكيلات الممكنة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تشكل التركيبات العائلية، لهذا نقول أن النموذج الأول ( البنى الأسرية) و النموذج الثاني ( التراكيب العائلية) متكاملان.

- روابط القرابة برب الأسرة في المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (سنة 2002):

في المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (2002)، تم تحديد اثنا عشر (12) صلة قرابة تجمع أفراد الأسرة برب الأسرة، حددت بالمداليل (1 إلى 12) على النحو التالي:

- 1 : رب الأسرة.
- 2 : زوج / زوجة.
- 3 : ابن / بنت.
- 4: زوج البنت / زوجة الابن .
- 5 : حفيد / حفيدة.
- 6 : أب / أم.
- 7 : أب أو أم الزوج / الزوجة.
- 8 : أخ / أخت.
- 9: زوج أخت / زوجة أخ.
- 10 : قرابة أخرى.

11 : ابن بالتبني.

12 : بدون قرابة.

### 9.1 . تحضير الملف للدراسة:

يحتوي ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة على تسعة (09) ملفات جزئية، تعتمد دراستنا على ملفين جزئيين: الملف الأول يخص الأسرة يحتوي على 117 متغير، وضع المسح تحت الملاحظة 122399 مبحثاً (فرد) ينتمون إلى 19233 أسرة، اقتصر عملنا على بعض المتغيرات التي اهتمنا بها هي: الولاية، المقاطعة (حضرية، ريفية)، حجم الأسرة، جنس الفرد، رابطة القرابة برب الأسرة، سن الفرد بالسنوات، الحالة الزوجية، التمدن، المستوى التعليمي، النشاط الاقتصادي الممارس، حالة الشغل، نوع السكن، وضعية السكن، وملكية بعض الوسائل والأدوات المنزلية.

إضافة إلى المتغيرات المذكورة في ملف العينة الموسعة، اعتمدنا على المتغيرات التالية:

" رب أسرة - رب عائلة " : يحدد رب الأسرة بالدليل 1 في الملف، ويعرف رب العائلة بـ 2. إذن يرتبط هذا المتغير بأرباب الأسر و أرباب العائلات فقط، بحيث تبقى الخانات المقابلة لبقية الأفراد فارغة. يتبع رب الأسرة كل الأفراد الذين يحملون القيمة 1 في المتغير " رابطة القرابة". ويتبع رب العائلة (2) الأفراد الذين يحملون الرمز 3 في المتغير "رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 4 ( أي ابن رب الأسرة و متزوج)، أو الأفراد الذين يحملون الرمز 4 في المتغير " رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 3 ( أي زوج ابنة رب الأسرة)، أو الأفراد الذين يحملون الرمز 3 في المتغير " رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 5 ( أي ابن أو ابنة رب الأسرة و أرمل (ة) أو مطلق (ة) و له أولاد)، أو الأفراد الذين يحملون الرمز 8 في المتغير " رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 9 ( أي أخ رب الأسرة و متزوج)، أو الأفراد الذين يحملون الرمز 9 في المتغير " رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 8 ( أي زوج أخت رب الأسرة)، أو الأفراد الذين يحملون الرمز 8 في المتغير " رابطة القرابة برب الأسرة" بشرط أن يكونوا متبوعين مباشرة بالرمز 10 ( أي أخ أو أخت رب الأسرة أرمل (ة) أو مطلق (ة) و له أولاد). وبصفة عامة يجب التركيز على الحالة الزوجية للفرد قبل إعطائه الرمز 2 (أي رب العائلة) بحيث يجب أن يكون متزوجاً أو مطلقاً أو أرملاً و له أولاد.

" بنية الأسر " : يحمل القيم من (1 إلى 7)، محددة على النحو التالي:

1 " أسرة ذات الفرد الواحد "

2 " أسرة عديمة التركيبية العائلية "

3 " أسرة بسيطة "

4 " أسرة موسعة من النموذج 1 "

5 " أسرة موسعة من النموذج 2 "

6 " أسرة مركبة "

7 " أسر أخرى "

يحدد هذا المتغير بنية الأسر التي ينتمي إليها الأفراد، بعد ملاحظة دقيقة تم هذا البناء لتكبيبة الأفراد المكونين للأسر بناء على رابطة القرابة برب الأسرة، يتم تحديد هوية كل فرد (الجدول رقم 2.1) ثم يعطى الرمز الملائم. يحمل مجموع أفراد الأسرة الواحدة نفس الرمز، تمت هذه المعالجة يدويا لأن تركيبية المعطيات لا تمكننا من التعامل معها أليا لغياب متغير يساعدنا على إنجاز هذا العمل، شملت هذه المرحلة أهم الصعوبات التي صادفتنا في إنجاز العمل من ناحية الجهد، إذ تطلب جهدا مضنيا ووقتا طويلا.

" التركيبية العائلية ": تحدد التركيبية بناء على الرموز (0 إلى 6) بحيث يمثل الدليل:

0 " دون تركيبية عائلية "

1 " تركيبية عائلية بسيطة "

2 " تركيبية عائلية تصاعدية "

3 " تركيبية عائلية تنازلية "

4 " تركيبية عائلية عرضية "

5 " تركيبية عائلية مركبة "

6 " تراكيب أخرى "

يحدد هذا المتغير التركيبية العائلية التي ينتمي لها كل مبحوث، ثم على نفس المبدأ نحدد التركيبية العائلية للفرد، بعد الملاحظة الدقيقة لتشكيلة الأفراد المكونين للأسر وتحديد رابطة القرابة التي تجمعهم برب الأسرة، و توجه الأجيال فيها في حالة وجود أكثر من جيل واحد في الأسرة و حسب ما هو موضح في الجدول رقم 3.1 حددنا كل فرد بالرمز الملائم. كل أفراد الأسرة الواحدة يحملون نفس الرمز و بعد تحديد تشكيلات كل الأسر المبحوثة (19233 أسرة)، قمنا يدويا بإدخال الرموز الملائمة المعبرة عن انتماءات الأفراد (122399 فردا) الأسرية. بهذه الطريقة تعاملنا يدويا مع المعطيات مرة لتحديد التراكيب العائلية ومرة أخرى لتحديد البنى الأسرية، رغم المشقة الكبيرة.

باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية statistical package for social science (SPSS)، تم استخراج جداول بسيطة إحصائية خاصة بكل متغير، وجداول مركبة (متغيرين أو أكثر)، إضافة إلى التراكيب العمرية و المخططات البيانية.

الملف الثاني الموظف يتعلق بالنساء البالغة أعمارهن 15 - 49 سنة. يحتوي هذا الملف على 28 متغير، ويشمل 15156 مبحوثة (امرأة)، اعتمدنا بشكل أساسي على المتغيرات التالية: الولاية، المقاطعة، عمر المرأة بالسنوات، الحالة الزوجية، السن عند الزواج الأول، مجموع الولادات الحية. وظفت هذه المتغيرات في جداول بسيطة ومركبة.

في مرحلة لاحقة زاجنا بين الملفين (ملف الأسر والعائلات وملف النسوة) كي نربط كل امرأة بأسرتها وعائلتها، حتى نتمكن من المقارنة اللازمة و تحديد مستويات الخصوبة.

## الفصل 2

### تطور الأسر الجزائرية ابتداء من 1966 إلى غاية 2002

بعد التطرق في الفصل السابق إلى تاريخ مفهوم العائلة والأسرة في الجزائر و تاريخ النماذج الأسرية و الأنواع العائلية التي تم إنشاؤها و تكوينها بناء على الأعمال الإحصائية و الديموغرافية ( التعدادات ، المسوح و الدراسات) المتوفرة في الجزائر، سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على خصائص الأسر الجزائرية و تطورها ابتداء من تعداد 1966 و مروراً بالتعدادات التي تلتها وصولاً إلى سنة 2002، تاريخ انجاز المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة محل الدراسة، أخذين نتائج التعداد الذي أجري سنة 1966 كنقطة مرجعية و أساس لإجراء عمليات المقارنة بين مختلف نتائج التعدادات التي تلتها و مسح 2002، و ذلك للأسباب التالية:

- كونه يعتبر أول عمل إحصائي شامل ينجز في الجزائر و يوفر معطيات عن كل الأسر و العائلات الجزائرية بحيث تم إحصاء 02 مليون أسرة و 2.6 مليون عائلة على مستوى كامل القطر الجزائري .

- كونه أول عمل إحصائي يوظف في تكوين نماذج أسرية (إنشاء 12 نموذجا أسريا). كما أعطى أهمية كبيرة للأسرة كوحدة إحصائية، إلا أنه و للأسف لا يمكننا من القيام بعمليات مقارنة واسعة باستثناء حجم الأسر، المنطقة السكنية (حضرية أو ريفية).

- النماذج التي تم اعتمادها سنة 1966 تم تبنيها كذلك في التعدادات التي جاءت بعده (تعداد 1977، تعداد 1987 و تعداد 1998). بإضافات و تغييرات بسيطة، الشيء الذي يسهل إجراء عمليات مقارنة و متابعة لتطور الأسر الجزائرية. يمكننا كذلك من دراسة و تتبع سلوكات و قناعات الأسر الجزائرية من عدة جوانب، لكن وفق المتاح من المعطيات و الجداول المستخرجة من نتائج مختلف التعدادات.

هذه المقارنة تمكننا من استنتاج بعض مراحل تطور الأسرة و خصائصها في كل مرحلة و ربطها بالعوامل التي قد تسببت في ذلك، لأن الأسر تأثرت كثيرا بتغييرات عديدة شهدتها الجزائر في عدة مجالات، ابتداء من الاستقلال إلى مطلع القرن الواحد و العشرين. تركت هذه التغييرات آثارا جد ملحوظة على مستوى الفرد و الأسرة ارتبطت أساسا بالتطورات التي مست عملية النمو الاقتصادي في الجزائر.



ظهور الصناعة بشكل قوي أدى إلى ظهور فئات على مستوى الأفراد والأسر و بروز عدة سلوكيات ديموغرافية لم تكن موجودة من قبل، فمثلا ظاهرة النزوح الريفي التي عرفت الجزائر بشكل حاد في سنوات السبعينات و بدايات الثمانينات كان لها أثر ملموس على الأسرة، فمن جهة أدت إلى تفكيك الأسر الموسعة و المركبة في المناطق التي تم النزوح منها [ 19 ] (لمناطق الريفية)، و توجهها نحو النوع النووي. و من جهة أخرى أدت إلى توسيع الأسر في المناطق التي تم النزوح إليها [ 20 ] .

## 2.2. تطور حجم الأسر الجزائرية خلال المرحلة 1966 – 2006 :

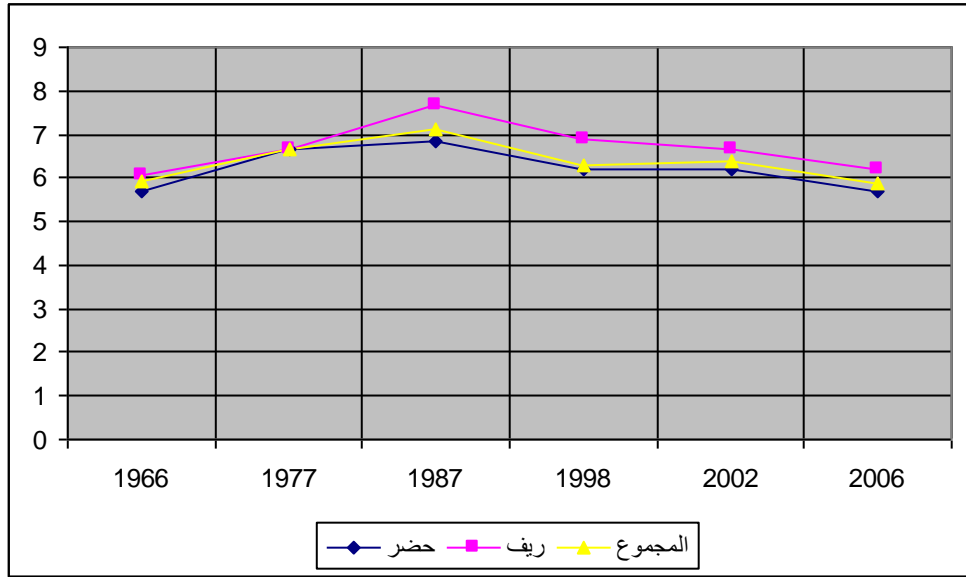
يلخص الجدول التالي تطور متوسط حجم الأسرة الجزائرية في شكلها العام، و حسب المنطقة السكنية (حضرية أو ريفية). تعكس المعطيات تباين متوسط الحجم بين الواسطين السكنيين و يرجع ذلك إلى خصائص كل وسط سكني.

جدول رقم 1.2 : تطور متوسط حجم الأسرة من خلال التعدادات الجزائرية و مسحي 2002 و 2006

المجموع	الوسط السكاني		التعداد
	ريف	حضر	
5,92	6,07	5,69	1966
6,66	6,67	6,65	1977
7,1	7,69	6,83	1987
6,3	6,9	6,2	1998
6,36	6,64	6,18	مسح 2002
5,9	6,2	5,7	مسح 2006

- المصدر: - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1966.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1977.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1987.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1998 .  
 - المسح الوطني لصحة الأسرة ( PAPFAM 2002 ) .  
 - المسح العنقودي متعدد المؤشرات ( MICS 2006 ) .

من خلال البيانات (معطيات التعدادات 1966 ، 1977 ، 1987 و 1998 و المسحين الوطنيين 2002 و 2006)، نلاحظ أن الحجم المتوسط للأسرة الجزائرية عرف أربعة مراحل. تمتاز كل مرحلة باتجاه معين، لكن هذه الاتجاهات ظلت نفسها مهما كان الوسط السكاني.



مخطط 1.2: تطور متوسط حجم الأسرة من 1966 إلى 2006

المرحلة الأولى: بدأت هذه المرحلة من 1966 و تواصلت إلى غاية 1987. و تضم معطيات ثلاثة تعدادات، اتجه في هذه المرحلة متوسط حجم الأسرة نحو التصاعد، زاد من 5.92 فردا خلال تعداد سنة 1966 إلى 6.66 فردا في تعداد سنة 1977 ليواصل الصعود إلى أن بلغ 7.10 أفراد خلال تعداد 1987 و حدد بهذا أكبر مستوى وصله متوسط حجم الأسر الجزائرية بصفة عامة، مسجلا بهذا معدل زيادة قدره 19.93 % (بين 1966 و 1987 حسب الجدول الرقم 2.2). كما شهد الوسيطان السكانيان زيادة في متوسط حجم الأسر و لكن بوتيرة متباينة، إذ انتقل في الوسط الحضري من 5.69 فردا خلال تعداد سنة 1966 إلى 6.65 فردا خلال تعداد 1977، واصل زيادته حتى بلغ 6.83 فردا في تعداد سنة 1987 (أكبر مستوى لمتوسط حجم الأسرة عرفه الوسط الحضري). بلغ معدل زيادة قدره 20.24% بين 1966 و 1987. في الوسط الريفي، انتقل متوسط حجم الأسر من 6.07 أفراد في تعداد سنة 1966 إلى 6.67 فردا خلال تعداد 1977، و إلى 7.39 فردا خلال تعداد سنة 1987 (أكبر مستوى على الإطلاق عرفه متوسط حجم الأسرة في كل من الوسيطين) منذ أول تعداد (1966) إلى غاية مسح 2006. ترجم هذا الارتفاع معدل زيادة قدره 26.69% بين 1966 و 1987 (الجدول رقم 2.2). و يلاحظ من خلال الجدول 1.2 أن متوسط حجم الأسر في المناطق الريفية يفوق نظيره في المناطق الحضرية.

من خلال معطيات الجدول رقم 1.2، يمكننا التوصل إلى المؤشرات الموضحة في الجدول رقم 2.2 التي تترجم معدلات تغير ( الزيادة و النقصان) متوسط حجم الأسرة خلال فترة الملاحظة (ابتداء من 1966 إلى غاية 2002) في الوسيطين السكنيين.

## جدول رقم 2.2 : معدلات تطور متوسط حجم الأسر خلال الفترة 1966 - 2006

المجموع	الوسط السكني		التعداد
	ريف	حضر	
12,50	9,88	<sup>1</sup> 16,87	1977 - 1966
19,93	26,69	20,04	1987 - 1966
6,42	13,67	8,96	1998 - 1966
7,43	9,39	8,61	1966 - مسح 2002
-0,34	2,14	0,18	1966 - مسح 2006
6,61	15,29	2,71	1987 - 1977
-5,41	3,45	-6,77	1998 - 1977
-4,50	-0,45	-7,07	1977 - مسح 2002
-11,41	-7,05	-14,29	1977 - مسح 2006
-11,27	-10,27	-9,22	1987 - 1998
-10,42	-13,65	-9,52	1987 - مسح 2002
-16,90	-19,38	-16,54	1987 - مسح 2006
0,95	-3,77	-0,32	1998 - مسح 2002
-6,35	-10,14	-8,06	1998 - مسح 2006
-7,23	-6,63	-7,77	مسح 2002 - مسح 2006

المرحلة الثانية: غطت هذه المرحلة الفترة 1987 - 1998، هي مرحلة تشمل تعدادين. تميز متوسط حجم الأسر خلالها بالانخفاض عكس تطور المرحلة السابقة، إذ عرف متوسط حجم الأسرة تناقصاً من 7.10 أفراد (تعداد سنة 1987) إلى 6.3 أفراد (تعداد سنة 1998)، مسجلاً بذلك معدل تراجع قدره 11.27 % بين 1987 و 1998 (الجدول رقم 2.2). يسجل هذا الانخفاض نفس الوتيرة في الوسطين السكنيين، انخفض متوسط حجم الأسرة في الوسط الريفي من 7.39 فرداً خلال تعداد سنة 1987 إلى 6.9 أفراد في تعداد سنة 1998 مترجماً انخفاضاً قدره 10.27%. في الوسط الحضري انخفض المتوسط من 6.83 فرداً (تعداد 1987) إلى 6.2 فرداً خلال تعداد سنة 1998، مسجلاً بذلك معدل انخفاض قدره 9.22%. إذن كان الانخفاض المسجل في متوسط حجم الأسرة في الوسط الحضري كبيراً إذا ما قورن بالمستوى المسجل في الوسط الحضري خلال هذه المرحلة.

المرحلة الثالثة: تمد هذه المرحلة من 1998 إلى 2002 (بين تعداد 1998 و مسح سنة 2002)، امتازت هذه المرحلة بارتفاع لمتوسط حجم الأسر، بحيث يكاد يمتاز المستوى بالثبات، إذ بقي متوسط حجم الأسرة في حدود 6.3 أفراد. لو لاحظنا الظاهرة بشكل منفصل (كل وسط سكني على حدى)، سوف نلاحظ تباين

<sup>1</sup> 5.69/ (5.69 - 6.65) = 16.87

متوسط حجم الأسر بينهما. بقي في الوسط الحضري ثابتا بين الفترتين 1998 و 2002. أما في الوسط الريفي فقد انخفض المتوسط من 6.9 أفراد خلال تعداد 1998 إلى 6.64 فردا خلال مسح 2002، مسجلا بذلك معدل انخفاض قدره 3.77%. عندما نقارن متوسط حجم الأسرة في هذه المرحلة مع نتائج تعداد سنة 1966 سنلاحظ أنه بقي مرتفعا، بحيث ارتفع بمعدل قدره 7.43%. و مقارنة مع نتائج تعداد 1987، سجل متوسط حجم الأسرة انخفاضا (من 7.1 فرد في الأسرة إلى 6.36 فردا في الأسرة) ليحقق معدل نقصان قدره 10.42%، و هذا راجع للانخفاض المسجل في المناطق الريفية المقدر بالمستوى 13.65%.

المرحلة الرابعة : ( 2002 إلى 2006) و هي المرحلة بين المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة المنجز سنة 2002 و المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2006، امتازت هذه المرحلة بتراجع متوسط حجم الأسرة. تراجع متوسط حجم الأسرة من 6.36 فرد في الأسرة (مسح 2002) إلى 5.9 أفراد (مسح 2006)، مسجلا معدل انخفاض قدره 7.23%. نتج هذا الانخفاض عن تراجع متوسط حجم الأسرة في الوسط الحضري، عكس ما شهدته المرحلة السابقة التي شهدت انخفاض المتوسط في الوسط الريفي. بالمقارنة مع نتائج تعداد 1966 نلاحظ أن متوسط حجم الأسر مساو للمتوسط المسجل خلال مسح 2006.

يرجع تباين متوسط حجم الأسرة في الوسطين الريفي و الحضري إلى اختلاف توزيع نسب تعداد الأسر القاطنة في الوسطين و تباين أحجامها من الناحية الكمية و لهذا سنعرض تطور حجم الأسر عبر التعدادات حسب منطقة السكن مع بعض التقسيم:

- أسر من الحجم 1 إلى 3 أفراد.
- أسر من الحجم 4 إلى 6 أفراد .
- أسر من الحجم 7 أفراد و أكثر.

اعتمدنا هذا التقسيم بغرض محاولة الوصول لتحاليل أكثر عمقا و وضوحا على ضوء البيانات المتوفرة و إجراء عمليات مقارنة لتطور الحجم الأسري أكثر تفصيلا، يلخص الجدول التالي نسب الأسر بدلالة الأحجام المذكور السابقة حسب منطقة السكن.

جدول رقم 3.2 : تطور حجم الأسر خلال الفترة 1966-2002 حسب مقاطعة السكن و عدد الأفراد

التعداد	مقاطعة السكن	نسبة الأفراد		
		من 1 إلى 3 أفراد	من 4 إلى 6 أفراد	أكثر من 7 أفراد
1966	حضر	27,3	36,6	36,1
	ريف	22,3	38,5	39,2
	المجموع	24,3	37,7	38
1977	حضر	20	31,3	48,7
	ريف	19,9	32,5	47,6
	المجموع	19,9	32	48,1
1987	حضر	17	32,1	50,9
	ريف	13,7	31,1	55,2
	المجموع	15,4	31,6	53
1998	حضر	16,7	40,1	43,2
	ريف	14	33,4	52,5
	المجموع	15,6	37,4	47
مسح 2002	حضر	5,84	36,51	57,65
	ريف	5	28,61	66,4
	المجموع	5,5	33,28	61,22

المصدر: - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1966.

- التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1977.

- التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1987.

- التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1998 .

- المسح الوطني لصحة الأسرة ( PAPFAM 2002 ) .

من خلال الجدول رقم 3.2 نلاحظ وجود تباين كبير في نسب الأسر - حسب عدد الأفراد - المشكلة للمجتمع الجزائري، زيادة على أن كل تعداد يعطي نتائج مخالفة تماما لنتائج التعدادات الأخرى، و هذا يعني أن لكل حجم تطوراته الخاصة به.

الأسر ذات الأحجام الدنيا (1 - 3 أفراد): مرت نسبة تطور الأسر ذات الأحجام من 1 - 3 أفراد بثلاثة مراحل بالنظر إلى مجموع الأسر المكونة للمجتمع الجزائري، ابتداء من تعداد سنة 1966، تميزت المرحلة الأولى بالانخفاض، لتستقر أو تزيد قليلا في مرحلتها الثانية، أخذت النسب في الإنخفاض مرة أخرى خلال المرحلة الثالثة.

المرحلة الأولى: بدأت من سنة 1966 و امتدت إلى غاية 1987، تميزت بانخفاض نسبة هذا النوع من الأسر، تراجعت من 24.3 % خلال سنة 1966 إلى 19.9 % سنة 1977، مترجمة انخفاضا قدره

18.11%، واصلت بعد هذه المرحلة الإنخفاض إلى أن وصلت إلى 15.4 % خلال سنة 1987 مسجلة معدل تراجع قدره 22.61% بين تعدادي 1977 و 1987 (الجدول رقم 4.2)، و معدل انخفاض إجمالي قدره 36.63% بين تعدادي 1966 و 1987. استند هذا الانخفاض إلى تراجع نسب هذه الأسر في الوسطين. في الوسط الحضري انخفضت النسبة من 27.3 % خلال تعداد 1966 إلى 20 % خلال تعداد سنة 1977، واصلت انخفاضها إلى 17 % بحلول تعداد 1987، مترجمة بذلك انخفاض قدره 26.74% بين تعدادي 1966 و 1977 و حدد التراجع الإجمالي بمعدل قدره 37.73%.

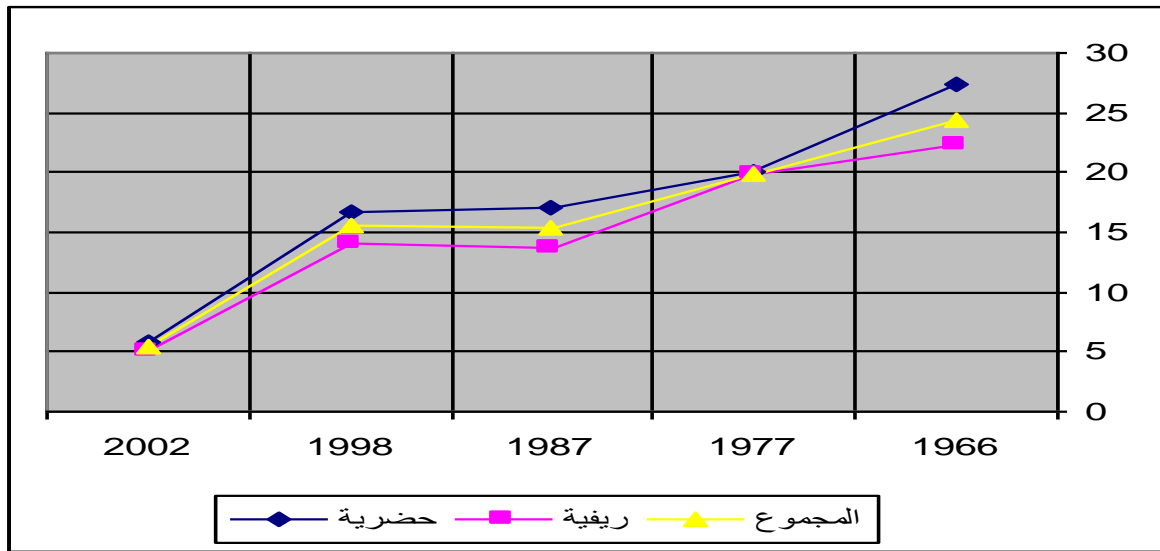
في الوسط الريفي انخفضت النسبة من 22.3% خلال تعداد 1966 إلى 19.9% خلال تعداد 1977 ثم واصلت الإنخفاض إلى أن وصلت 13.7% (1987)، أي بانخفاض قدره 38.57 بين 1966 و 1987(الجدول رقم 4.2)

المرحلة الثانية: دامت هذه المرحلة 10 سنوات تقريبا (1987 إلى 1998)، عرفت شبه ثبات في نسبة الأسر ذات الحجم 1 - 3 أفراد، بحيث كانت نسبتها خلال تعداد 1987 مماثلة لنظيرتها في تعداد 1998 من ناحية النسبة الإجمالية (15.4% و 15.6% على التوالي)، لكنها بقيت منخفضة مقارنة بالنسبة المسجلة في تعداد 1966. خلال هذه المرحلة، ظلت نسبة هذا النوع في الوسط الحضري أكبر من مثيلتها في الوسط الريفي (16.7% مقابل 14%). و خلال هذه الفترة ارتفعت نسب هذا النوع من الأسر في المناطق الريفية من 13.7 % في سنة 1987 إلى 14 % سنة 1998، مسجلة معدل ارتفاع قدره 2.19 %، و شهدت نفس الأسر في الحضر العكس بحيث انخفضت من 17% سنة 1987 إلى 16.7 % سنة 1998 مسجلة معدل انخفاض قدره 1.76%.

المرحلة الثالثة: من 1998 إلى 2002، شهدت هذه المرحلة انخفاضا كبيرا في نسب الأسر المكونة من أقل من أربعة أفراد بين مختلف التشكيلات الأسرية المكونة للمجتمع الجزائري. بحيث تراجعت هذه النسبة بصورة إجمالية من 15.6% (تعداد 1998) إلى 5.5% (مسح 2002)، بمعدل انخفاض قدره 64.74% بين التاريخين (الجدول رقم 4.2). جاء هذا الانخفاض بفعل تناقص كبير سجلته الأسر في المنطقتين السكنتين على السواء، بحيث انخفضت نسب الأسر القاطنة بالحضر من 16.7 % سنة 1998 إلى 5.84 % سنة 2002 مسجلة معدل انخفاض قدره 65.03 %، و تراجعت في الريف من 14 % سنة 1998 إلى 5 % خلال مسح 2002 مسجلة معدل انخفاض قدره 64.29%.

عموما نلاحظ، اعتمادا على نتائج مسح 2002 أن هذا النوع من الأسر متماثل في الوسطين السكنيين، عكس الملاحظ من نتائج تعدادات 1998 و 1987. بلغت نسبة هذه الأسر في المناطق الحضرية 5.84% مقابل 5% في المناطق الريفية.

اعتمادا على معطيات الجدول رقم 4.2، نلاحظ أن نسب الأسر المكونة من فرد إلى ثلاثة أفراد كانت في أغلب مراحل الملاحظة سائرة باتجاه التراجع. سجلنا أكبر قدر من التراجع (77.37%) بين تعداد 1966 و مسح 2002 (الجدول رقم 4.2)، بحيث انخفضت النسبة من 24.3% سنة 1966 إلى 5.50% سنة 2002، خاصة في المناطق الحضرية أين كان معدل الإنخفاض مقدرا بحوالي 78.61%. بشكل عام، يمكن القول أن هذا النوع من الأسر عرف تذبذبا كبيرا بين مختلف التعدادات و مسح 2002 فكان المسار العام باتجاه الإنخفاض، فتراوحت المعدلات الخاصة بالزيادة و النقصان في المجال [ - 78.61% و 2.19% ]. و لإيضاح هذه الأسباب، ندرج المخطط رقم 2.2 لإبراز مراحل تطور نسب هذه الأسر (1 - 3 أفراد) حسب المنطقة السكنية ابتداء من 1966.



مخطط 2.2 : تطور نسبة الأسر ذات الأحجام من 1-3 أفراد من 1966 إلى 2002

الأسر ذات الأحجام 4 - 6 أفراد: عرفت نسبة الأسر ذات الأحجام 4 - 6 أفراد بين مجموع الأسر ثلاثة مراحل أساسية في تطورها. توجهت عموما نحو الانخفاض في مرحلتها الأولى ثم إلى الزيادة في المرحلة الثانية لتتراجع مرة أخرى في المرحلة الثالثة. سايرت إذن نفس التوجه و التطور الذي تعرضنا له سابقا (الأسر ذات الأحجام 1 - 3 أفراد).

المرحلة الأولى: تبدأ هذه المرحلة من تعداد 1966 إلى غاية تعداد 1987. انخفضت النسب خلالها، بحيث تراجعت من 37.6% (تعداد 1966) إلى 32% (تعداد 1977)، ثم تابعت انخفاضها إلى أن وصلت 31.6% (تعداد 1987). و الملاحظ أن الانخفاض بين 1966-1977 فاق و بكثير ذلك المسجل بين 1977-1987، محددًا بذلك معدل انخفاض قدره 15.12% بين تعدادي 1966 و 1977، و 1.25%

بين تعدادي 1977 و 1987. و بصورة عامة انخفضت النسب بمعدل قدره 16.18% بين تعدادي 1966 و 1987 (حسب الجدول 4.2)، لم يصاحب هذا الانخفاض تراجع مستمر في الوسطين السكنيين معاً، إذ شهد الوسط الريفي انخفاض مستمر في النسب (الجدول 3.2). في المقابل، عرفت نسب هذا النوع من الأحجام الأسرية في الوسط الحضري تذبذباً من 38.5 % خلال تعداد 1966 إلى 31.3% خلال تعداد 1977، ارتفعت إلى 32.1% في تعداد 1987 (الجدول رقم 3.2). مسجلة بذلك معدل انخفاض قدره 14.48% بين 1966 و 1977، و معدل زيادة قدره 2.56% بين 1977 و 1987، بصورة إجمالية سجل هذا النوع من الأسر انخفاضا قدره 12.30% بين 1966 و 1987 (الجدول رقم 4.2).

المرحلة الثانية: تبدأ هذه المرحلة من سنة 1987 وصولاً إلى تعداد سنة 1998، عرفت هذه المرحلة ارتفاع نسب الأسر ذات الأحجام 4 - 6 أفراد، من 31.6% (تعداد 1987) إلى 37.4% (تعداد 1998) انظر الجدول 3.2، مسجلة معدل زيادة قدره 18.35% (الجدول 4.2).

يرجع هذا الارتفاع إلى زيادة نسب هذا النوع من الأحجام الأسرية في المناطق الحضرية، بحيث زادت نسبتهم من 32.1% (تعداد 1987) إلى 40.1% (تعداد 1998) مترجمة معدل زيادة قدره 24.92%. أما في المناطق الريفية، سجل هذا النوع من الأسر (4 - 6 أفراد) زيادة، و لكن ليس بنفس الوتيرة في الحضر، فقد ارتفعت من 31.1% خلال تعداد 1987 إلى 33.4% خلال تعداد سنة 1998، مسجلة بذلك معدل زيادة قدره 7.4%.

إذا قورنت نسب هذه المرحلة (4 - 6 أفراد) بالمسجلة خلال تعداد 1966 فستظل منخفضة بفرق 0.3 نقطة و بمعدل نقصان قدره 0.8% (أنظر الجدول 4.2). يرجع هذا التناقص إلى انخفاض نسب الأسر القاطنة بالمناطق الريفية من 38.5% خلال تعداد 1966 إلى 33.4% خلال تعداد 1998 مسجلة معدل انخفاض قدره 13.25% (أنظر الجدول رقم 4.2).

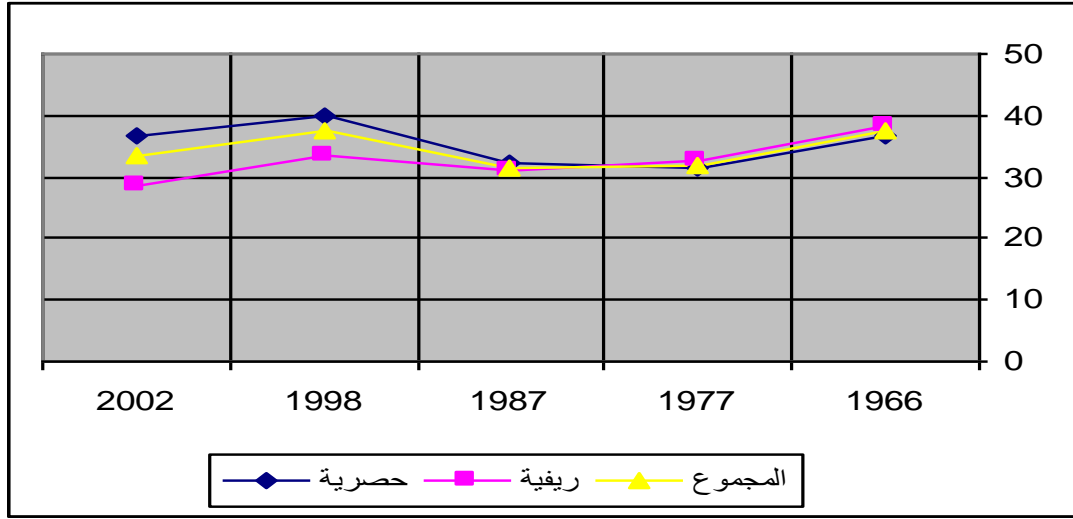
في الحضر شاهدنا ظاهرة معاكسة، إذ عرفت معدل زيادة قدره 9.56% (الجدول رقم 4.2) ارتفعت من 36.6% (تعداد 1966) إلى 40.1% (تعداد 1998) أنظر الجدول 3.2.

المرحلة الثالثة: تغطي هذه المرحلة فترة أربع سنوات (1998 - 2002). عرفت الأسر ذات الحجم 4-6 أفراد خلالها انخفاضا، بحيث تراجعت من 37.4% (تعداد 1998) إلى 33.28% (مسح 2002) مسجلة معدل تناقص قدره 11.02% (الجدول رقم 4.2)، ارتبط هذا الانخفاض بتراجع نسب هذا النوع من الأحجام الأسرية في الوسطين السكنيين، حسب وتيرتين مختلفتين (معدل نقصان في الريف قدره 14.34% و معدل نقصان في الحضر قدره 8.95%، انظر الجدول رقم 4.2).



بالمقارنة مع الأسر ذات الأحجام من 1 - 3 أفراد، يمكن القول بأن الأسر ذات الأحجام 4 - 6 أفراد تمثل نسبة كبيرة في المجتمع الجزائري، مهما كانت مصادر المعطيات. كانت نسبتها في حدود 37.4 % (تعداد 1998) مقابل 15.6 % فقط من الأسر ذات الأحجام 1-3 أفراد، و كانت في حدود 33.28 % (مسح 2002) مقابل 5.5 % فقط من الأسر ذات الأحجام 1-3 أفراد. نلاحظ، من جهة أخرى، اختلاف تطور النموذجين (الجدول رقم 3.2)، تمثل أكبر معدل زيادة في المقدار 28.12% (بين تعداد 1966 و مسح 2002) خص نسب الأسر القاطنة في المناطق الحضرية. و خص أكبر تناقص (25.69 % ) المرحلة 1977 - 1998 أسر المناطق الريفية.

نوضح بيانيا هذا التطور من خلال المخطط رقم 3.2 الذي الأسر ذات الأحجام 4 - 6 أفراد حسب الوسط السكني.



مخطط 3.2 : تطور نسبة الأسر ذات الحجم 4-6 أفراد من 1966 إلى 2002

الأسر ذات الأحجام 7 أفراد و أكثر: بصفة عامة مثلت هذه الأحجام النسبة الأكثر انتشارا بين مجموع الأسر المكونة للمجتمع الجزائري في كامل التعدادات و خاصة في مسح 2002، إلا أنها عرفت وتيرة معاكسة لتطور النماذج السابقة (1-3 أفراد و 4-6 أفراد)، تميزت بالصعود في مرحلتها الأولى ثم الانخفاض في مرحلة ثانية لتعاود الصعود مرة أخرى في المرحلة الثالثة.

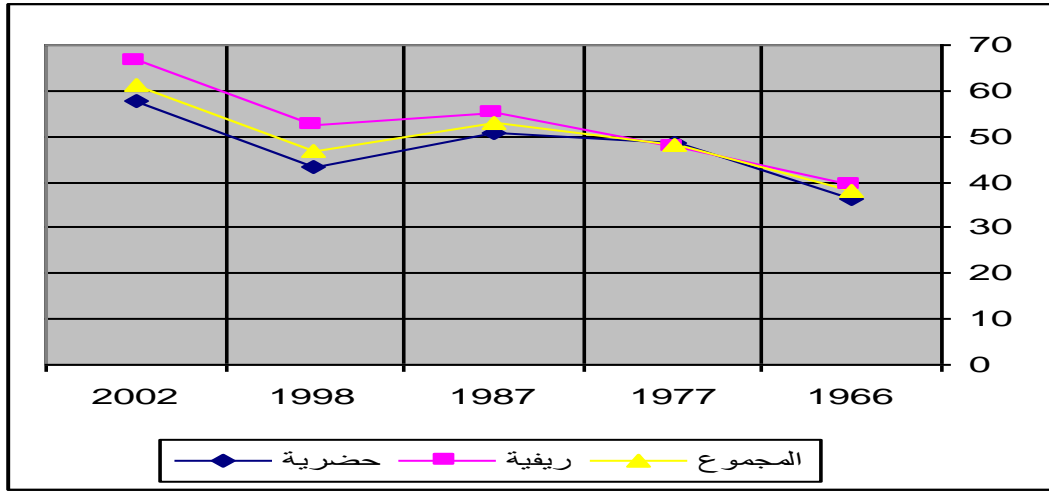
المرحلة الأولى: 1966 - 1987، تميزت بالزيادة، بحيث شهدت ارتفاعا ملحوظا و هاما، من 38% (تعداد 1966) إلى 48.1 % (تعداد 1977) أي بمعدل زيادة قدره 26.57%، ثم تزايدت إلى 53% بحلول تعداد سنة 1987 (الجدول رقم 3.2)، مسجلة معدل زيادة قدره 10.19%، وبموجب معدل زيادة إجمالية معتبرة خص كل الفترة قدره 39.47% (الجدول رقم 4.2)، يمكننا ربط هذه الزيادة بارتفاع نسب

الأسر ذات الأحجام أكثر من ستة أفراد في الوسطين السكنيين. في الوسط الحضري ارتفعت النسبة من 36.1% (تعداد 1966) إلى 48.7% (تعداد 1977)، وواصلت ارتفاعها حتى بلوغ 50.9% (تعداد 1987). أما معدل الزيادة العام (كل الفترة) فقدّر بحوالي 41% (الجدول 4.2)، كانت الزيادة أكبر في الوسط الريفي من 39.2% (تعداد 1966) إلى 47.6% (تعداد 1977)، مسجلة معدل زيادة قدره 21.43% و 55.2% (تعداد 1987)، محققة بذلك معدل زيادة قدره 15.97% بين تعدادي 1977 و 1987 (الجدول رقم 4.2).

المرحلة الثانية: 1987 - 1998، امتازت هذه المرحلة بتراجع النسب من 53% (تعداد سنة 1987) إلى 47% (تعداد سنة 1998) بموجب معدل تناقص قدره 11.32% (نتائج الجدول 4.2)، تجلّى هذا الانخفاض من تراجع هذا النوع من الأسر في الوسطين السكنيين (15.13%) أكبر معدل تناقص عرفه هذا النوع من الأسر من ابتداء من 1966 (الجدول رقم 4.2).

المرحلة الثالثة 1998 - 2002: سلكت خلالها النسب سبيل الإرتفاع من 47% (تعداد سنة 1998) إلى 61.22% (مسح 2002) وهي أكبر النسب التي سجلتها النماذج على الإطلاق (مختلف الأحجام) مهما كان مصدر المعطيات (الجدول رقم 3.2)، مسجلة بذلك معدل ارتفاع قدره 30.26% (الجدول رقم 4.2)، هذا الارتفاع نتيجة زيادة الأسر ذات الأحجام أكثر من ستة أفراد في الوسطين السكنيين، مع اختلاف نسب الزيادة بين 52.5% (تعداد سنة 1998) و 66.40% (مسح 2002)، إذن مثلت نسب الأسر ذات الأحجام أكثر من 6 أفراد القاطنة المناطق الريفية المقدار 43.2% (تعداد 1998) ثم ارتفعت إلى 57.65% (مسح 2002) محققة معدل زيادة قدره 33.45%، وهو معدل يفوق معدل زيادة الأسر القاطنة بالمناطق الحضرية.

يمكننا القول بأن تطور هذا النموذج من الأسر ساير تطور الأسر ذات الأحجام 1 - 3 أفراد. اجمالاً، نقول أنها عرفت زيادة باستثناء الفترتين 1987 - 1998 و 1977 - 1998. تراوحت معدلات التغيير بين القيمتين [ 15.13% - و 69.39% ] (الجدول رقم 4.2)، و تم تسجيل أكبر معدل زيادة ( 69.39%) بين تعداد 1966 و مسح 2002 و خص الأسر القاطنة بالمناطق الريفية. في المقابل سجلنا في المناطق الريفية أكبر معدل تراجع (15.13%) بين تعداد 1987 و تعداد 1998.



مخطط 4.2 : تطور نسب الأسر ذات الحجم الأكثر من سبعة أفراد من 1966 إلى 2002

يبين الجدول التالي تطور معدلات أحجام الأسر (%) حسب التقسيم المعتمد خلال فترة الملاحظة حسب الوسطين السكنيين، وتم حساب المعدلات على ضوء معطيات الجدول رقم 3.2 .

جدول رقم 4.2 : تطور معدلات الزيادة و النقصان لنسب أحجام الأسر خلال فترة الملاحظة حسب

مقاطعة السكن

الحجم المتوسط	عدد الأفراد			مقاطعة السكن	الفترة
	أكثر من 6 أفراد	4 - 6 أفراد	1 - 3 أفراد		
17	34,9	-14,48	<sup>2</sup> -26,74	حضر	1977 - 1966
10	21,43	-15,58	-10,76	ريف	
12	26,57	-15,12	-18,11	المجموع	
3	4,52	2,56	-15,00	حضر	1987 - 1977
11	15,97	- 4,31	-31,16	ريف	
7	10,19	- 1,25	-22,61	المجموع	
-7,76	-15,13	24,92	-1,76	حضر	1998 - 1987
-6,63	-4,89	7,4	2,19	ريف	
-12,68	-11,32	18,35	1,3	المجموع	
-2,22	33,45	-8,95	-65,03	حضر	2002 - 1998
-3,91	26,48	-14,34	-64,29	ريف	
2,58	30,26	-11,02	-64,74	المجموع	
20	41	-12,30	-37,73	حضر	1987 - 1966
22	40,8	-19,22	-38,57	ريف	
20	39,47	-16,18	-36,63	المجموع	
10,72	19,67	9,56	-38,83	حضر	1998 - 1966
13,67	33,93	-13,25	-37,22	ريف	
5,08	23,68	-0,8	-35,8	المجموع	
-8,61	59,7	-0,25	-78,61	حضر	2002 - 1966
-9,39	69,39	-25,69	-77,58	ريف	
-7,43	61,11	-11,72	-77,37	المجموع	
- 4,96	-11,29	28,12	-16,5	حضر	1998 - 1977
3,60	10,29	2,77	-29,65	ريف	
-6,91	-2,29	16,88	-21,61	المجموع	
-7,07	18,38	16,65	-70,8	حضر	2002 - 1977
-0,45	39,5	-11,97	-74,87	ريف	
- 4,50	27,28	4	-72,36	المجموع	
- 9,52	13,26	13,74	-65,65	حضر	2002 - 1987
-10,15	20,29	-8,01	-63,5	ريف	
- 10,42	15,51	5,32	-64,29	المجموع	

العوامل و الأسباب التي وراء تطورات أحجام الأسر من 1966 إلى 2002 :

ترجع التطورات والتغيرات التي مست متوسط حجم الأسر إلى عدة عوامل (ديموغرافية، اقتصادية و اجتماعية) متداخلة.

$$26.74 = -27.3 / 100 * (27.3 - 20)^2$$

العوامل الديموغرافية : كان للعوامل الديموغرافية الأثر الواضح في تغير وتطور متوسط حجم الأسر الجزائرية في المناطق الحضرية والمناطق الريفية على حد سواء وذلك نتيجة عدة إصلاحات وسياسات صحية و سكانية تبنتها الجزائر منذ الاستقلال، تركت أثارا واضحة على السن الأول للزواج، الخصوبة، الوفيات ( خاصة وفيات الأطفال الرضع ).

عرفت الجزائر ارتفاعا كبيرا في نسبة المواليد الأحياء، مما رفع مستويات الخصوبة خلال الستينات و السبعينات. قدر المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر بحوالي 7.9 أطفال / امرأة سنة 1970 و بحوالي 7.4 أطفال / امرأة سنة 1977 [ 21 ]. مع انخفاض نسبة الوفيات المسجلة خلال نفس الفترة، بحيث انخفضت مثلا نسبة الوفيات بمعدل 18 % بين سنتي 1966 و 1977 إذ تم تسجيل معدل وفيات قدره 18.3% سنة 1966 لينخفض إلى 15% سنة 1977، نتيجة الإصلاحات والسياسات الصحية التي اعتمدها الجزائر (برنامج مجانية العلاج ابتداء من سنة 1974، البرنامج الوطني لتباعد الولادات و مكاتب خاصة بمتابعة حماية الطفولة و الأمومة)، انطلقت شبكة المكاتب الخاصة بحماية الطفولة والأمومة (PMI) بمكتب وحيد ثم تزايد العدد ليصل إلى 260 مركز سنة 1980 موزعة على سائر القطر الوطني [ 22 ]، و صدور قانون الصحة في سنة 1976. إضافة إلى هذه العوامل، فقد تم تحديد السن الأدنى القانوني للزواج بستة عشر سنة لدى الإناث و ثمانية عشر سنة لدى الذكور (القانون 63-224 الصادر في 29 جوان 1963 [ 22 ] ). لكن رغم انخفاض هذه الأعمار، غالبا ما لا تحترم خاصة في المناطق الريفية. عرف السن المتوسط الأول للزواج ارتفاعا ابتداء من 1966 مس الجنسين على حد سواء، كان لهذا التطور تأثير كبير على حجم الأسرة. يبين الجدول التالي تطور السن المتوسط للزواج ابتداء من 1966 سنة إلى غاية 1994 حسب الجنس .

جدول رقم 5.2 : تطور السن المتوسط للزواج من سنة 1966 إلى سنة 1994 حسب الجنس

الجنس		السنة
الإناث	الذكور	
18,3	23,8	1966
19,3	24,4	1970
20,9	25,3	1977
22,6	27,6	1985
23,7	27,6	1987
25,7	30	1994

بالمقابل، تراجع مستوى الولادات 1985 - 1996، بحيث انخفض عدد الولادات سنة 1986 بحوالي 80000 حدث، مقارنة بالعدد المسجل سنة 1985، وانخفض العدد بما يصل إلى 57000 ولادة حية سنة 1995 مقارنة بسنة 1996. بلغة المعدلات، تراجع المعدل الخام للولادات اعتبارا من سنة 1985، إذ تم تسجيل معدل يقل عن 40% سنة 1985، مشكلا نصف المعدل المسجل سنة 1970. لم يتجاوز هذا المعدل سنة 1991 أكثر من 20.2%. أما معدل الزيادة الطبيعية للسكان و الذي كان يتجاوز نسبة 3% بكثير بين سنة 1961 و 1977 فلم يتعد نسبة 1.46% خلال سنة 1999 [ 23 ]، مما أدى إلى انخفاض في متوسط حجم الأسرة الجزائرية.

عرفت نسبة الزواجية انخفاضا كبيرا، بحيث تراجعت من 55.3 % سنة 1966 إلى 42.3% سنة 1992 بين النساء ومن 54.3% إلى 40% بين الرجال. وحسب نتائج تعداد 1998، بلغت نسبة الزواجية 31.8% و 30.3% على التوالي. كانت نسبة النساء العازبات ذات الأعمار 20-24 سنة في حدود 11% (تعداد 1966) ثم ارتفعت إلى 52% (تعداد 1987) و واصلت ارتفاعها إلى أن بلغت 76.46% سنة 1998 [ 23 ]، و هو ما يفسر تراجع متوسط حجم الأسرة الجزائرية.

قد يرتبط السن المتوسط للزواج بأزمة السكن التي شهدتها و تشهدها الجزائر. كما أن عدد غرف بعض المساكن قد لا يتلائم مع تراكيب بعض النماذج الأسرية بالنظر إلى المعايير الدولية للسكن (المشار إليها في الجدول رقم 7.2). يبين الجدول التالي توزيع عدد الأفراد، عدد الأسر و متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة حسب المعايير الدولية .

جدول رقم 6.2 : توزيع متوسط عدد الأفراد في الغرفة سنة 2002

عدد الغرفة في المنزل	عدد الأسر	عدد الغرف الإجمالي	عدد الأفراد	متوسط عدد الأفراد في الغرفة
1	2050	2050	9912	4,84
2	3978	7956	23633	2,97
3	6282	18846	39789	2,11
4	3567	14268	24796	1,74
5	1214	6070	8894	1,47
6	518	3108	4203	1,35
7	199	1393	1611	1,16
8	115	920	880	0,96
9	56	504	516	1,02
10	53	530	468	0,88
11	12	132	102	0,77
12	18	216	161	0,75
13	4	52	48	0,92
14	2	28	25	0,89
15	3	45	40	0,89

من خلال الجدول رقم 6.2 يتبين أن 2050 أسرة تشمل 9912 فردا، يقطنون في مساكن مكونة من غرفة وحيدة فقط (11.43% من مجموع الأسر الجزائرية) ما يمثل متوسط قدره 4.84 فردا/غرفة. و اتضح أن 3978 أسرة تحوي 23633 فردا يقطنون في مساكن مكونة من غرفتين (22.01% من مجموع الأسر الجزائرية) بلغ متوسط هذه التراكيب 2.97 فردا/غرفة. تقطن 6282 أسرة تحوي 39789 فردا في مساكن ذات ثلاثة غرف، تمثل هذه الفئة من الأسر ما يزيد عن ثلث الأسر (34.76%) الجزائرية، بلغ متوسط عدد الأفراد بالغرفة الواحدة في هذه السكنات بحوالي 2.11 فرد/غرفة (مسح 2002). و هكذا نقول أن أكثر من ثلث الأسر الجزائرية تعيش داخل بيوت مكتظة سكانيا مما قد يترتب عليه العزوف عن الزواج، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الولادات و بالتالي انخفاض متوسط عدد أفراد الأسرة الجزائرية. يوزع الجدول التالي متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة خلال بعض السنوات، مقارنة بالمعايير الدولية.

جدول رقم 7.2 : توزيع نسبة المساكن و الأفراد خلال سنتي 1987 و 2002 حسب متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة و المعايير الدولية للمسكن

الفرق بين 1987 و 2002		مسح 2002		تعداد 1987		المعايير الدولية	متوسط عدد الأفراد في الغرفة
نسبة الأفراد	نسبة المساكن	نسبة الأفراد	نسبة المساكن	نسبة الأفراد	نسبة المساكن		
-79,09	-98,45	0.23	0.17	1,1	4,1	قليل السكان	0,7-0,1
-11,14	-31,71	3.11	2.39	3,5	7,6	عدد سكان عادي	1,1-0,8
56,07	39,00	32.93	29.33	21,1	26,1	اكتظاظ مقبول	2,0-1,2
71,71	76,85	55.12	56.77	32,1	26,7	اكتظاظ حرج	3,3-2,1
-79,60	-73,13	8.61	11.34	42,2	35,5	اكتظاظ لا يطاق	3,4 و أكثر
		100	100	100	100		المجموع

تراجعت نسبة الأسر القاطنة بمساكن قليلة السكان من 4.1 % سنة 1987 إلى 0.17 % سنة 2002 (الجدول رقم 7.2) مترجمة انخفاضا قدره 98.45%. أما نسبة الأفراد الذين يشغلون هذه المساكن فانخفضت من 1.1% إلى 0.23% (تراجع قدره 79.09%). أما نسبة الأسر القاطنة بمساكن ذات عدد

سكان عادي فانخفضت من 7.6 % إلى 3.5%. بالمقابل، ارتفعت نسبة المساكن ذات الاكتظاظ المقبول و الاكتظاظ المنتقد على التوالي من 26.1 % و 26.7 % في 1987 إلى 29.33 % و إلى 56.77 % في 2002 و الأفراد القاطنة بها فقد ارتفعت نسبتهم على التوالي من 21.1 % في 1987 إلى 32.93 % في 2002 و 32.1 % في 1987 إلى 55.12% في 2002.

العوامل الاقتصادية: لابد من علاقة بين وضع الأسرة الاقتصادي وحجمها، بحيث قد يزيد أو ينقص من حجمها بفعل مشكلة البطالة التي تؤدي إلى قصور أرباب الأسر وأرباب العائلات عن تلبية حاجات أسرهم. حسب البنك الدولي، بلغ نصيب الجزائري من الناتج الوطني الخام 800 دولار خلال الفترة الممتدة بين 1970 و 1975 و وصل إلى 2450 دولار سنة 1988 [ 22 ]. يوفر هذا الارتفاع حياة أفضل للفرد و يترك أثرا إيجابيا على حجم الأسرة. بعد سنة 1988، تناقص نصيب الجزائري من الناتج الوطني الخام بحيث بلغ 1580 دولار سنة 1995 [ 23 ]، مما انعكس سلبا على المستوى المعيشي (تدني القدرة الشرائية). كان هذا عاملا من بين العوامل التي أدت إلى انخفاض متوسط حجم الأسرة (من 7.1 فرد سنة 1987 إلى 6.2 سنة 1998). انخفض بمعدل قدره 12.68 % و كان أكبر معدل انخفاض عرفه متوسط الأسر الجزائرية منذ سنة 1966، لوحظ هذا التراجع بصورة أوضح في المناطق الحضرية أين يكون النشاط الاقتصادي و الخدماتي.

العوامل الاجتماعية: نذكر المستوى الدراسي والثقافي من بين العوامل الاجتماعية التي تؤثر بصفة مباشرة على حجم الأسرة الجزائرية خاصة إذا تعلق الأمر بأرباب الأسر، أرباب العائلات، ربات الأسر، ربات العائلات، زوجات أرباب الأسر و زوجات أرباب العائلات.

قدر البنك الدولي في الجزائر معدل تدرس الإناث بحوالي 85 % خلال الفترة الممتدة بين 1970 و 1975 (الطور الابتدائي) و انتقل إلى 95% سنة 1985، انتقل معدل التمدرس في الطور الثانوي من 20% إلى 54% خلال نفس الفترة، و ارتفع المعدل الجامعي من 14 % إلى 45% خلال نفس الفترة [ 22 ].

نركز في هذا الإطار بأن كل الدراسات الديموغرافية أثبتت تناسبا عكسيا بين المستوى التعليمي والثقافي للمرأة و مستويات وتوجهات الخصوبة. و هكذا فإن معدلات التمدرس المذكورة سابقا تفسر انخفاض مستويات الخصوبة أي تراجع متوسط حجم الأسرة الجزائرية. من جهة أخرى، تتعكس المشاركة النسوية في الحياة العملية سلبا على مستوى الخصوبة التي تؤدي بدورها إلى نقصان متوسط حجم الأسر و ذلك بسبب تبادل الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة [24].



## 2.2 تطور النماذج الأسرية :

تعرضنا في الفصل الأول من هذه الدراسة بشكل مفصل إلى النماذج الأسرية التي عرفتھا الجزائر بحيث عرضنا كل التراكم المتبناة في كل تعداد ترجمة لاختلاف الاسئلة و عمليات جمع المعطيات. ونحاول في هذا الفصل معرفة العوامل والأسباب التي كانت وراء تغير كل نموذج أسري، داركين عدم قدرتنا على حصرها، و اختلاف محددات نفس النموذج من تعداد لآخر. يوزع الجدول التالي نسب الأسر حسب النماذج المتبناة و المنطقة السكنية خلال الفترة 1966 - 1987.

جدول رقم 8.2: توزيع النماذج الأسرية حسب المنطقة السكنية (%)

النموذج 12	النموذج 11	النموذج 10	النموذج 9	النموذج 8	النموذج 7	النموذج 6	النموذج 5	النموذج 4	النموذج 3	النموذج 2	النموذج 1	المقاطعة	التعداد
3,39	4,74	8,48	0,33	1,85	1,76	10,54	7,36	6,48	47,45	1,48	6,14	حضر	1966
6,36	7,21	10,1	0,49	1,49	1,64	9,76	7,3	5,45	45,37	0,91	3,92	ريف	
5,17	6,22	9,45	0,43	1,64	1,69	10,07	7,32	5,86	46,21	1,14	4,81	المجموع	
5,39	4,55	8,13	0,21	2,51	2,1	13,15	6,49	4,32	48,28	1,23	3,64	حضر	1977
6,09	6,67	10,11	0,4	1,52	1,62	10,59	5,4	4,91	48,26	0,92	3,51	ريف	
5,8	5,8	9,29	0,32	1,93	1,82	11,65	5,85	4,67	48,27	1,05	3,56	المجموع	
4,19	3,83	10,14	0,25	1,01	0,78	9,14	6,81	3,81	55,37	0,94	3,73	حضر	1987
5,98	5,55	11,59	0,14	0,39	0,51	8,26	4,66	3,54	56,06	0,55	2,75	ريف	
5,07	4,68	10,85	0,19	0,71	0,65	8,71	5,75	3,68	55,71	0,75	3,25	المجموع	
2,36	3,09	8	0,14	1,68	0,84	7,88	6,85	3,61	60,41	0,72	2,32	حضر	1998
2,44	3,45	8,29	0,15	1,13	0,73	7,5	5,42	3,77	62,14	0,52	2,41	ريف	
2,39	3,23	8,12	0,15	1,46	0,8	7,73	6,29	3,67	61,09	0,64	2,36	المجموع	

المصدر: - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1966.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1977.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1987.  
 - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1998 .

باستثناء بعض الحالات، كانت بصفة عامة النماذج الأسرية المتبناة من تعداد 1966 إلى غاية تعداد 1998 متقاربة إلى حد كبير، ما مكننا من القيام بعمليات مقارنة نتائج كل تعداد ومتابعة تطور كل نموذج

أسري. و لاختلاف النماذج التي اعتمدها من خلال معطيات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (سنة 2002) عن النماذج السابقة سنحاول تعديلها لتقارب النماذج السابقة، بغية تحضيرها لعملية المقارنة دون استهداف المعيار الذي اعتمد في عملية البناء، هذه التعديلات فيما يلي:

- النموذج 1 في التعدادات السابقة هو الأسر ذات الفرد الواحد .
- النموذج 2 في التعدادات السابقة هو الأسر عديمة التركيبة العائلية.
- النماذج 3، 4 و 5 في التعدادات السابقة هي الأسر البسيطة .
- النماذج 6، 7 و 8 في التعدادات السابقة هي الأسر الموسعة من النموذج 1 .
- النماذج 9، 10 و 11 في التعدادات السابقة هي الأسر الموسعة من النموذج 2 .
- النموذج 12 في التعدادات السابقة هو الأسر المركبة.

يشكل الجدول التالي توزيع نسب الأسر بعد تعديل نماذج التعدادات السابقة (1966، 1977، 1987 و 1998) إلى جانب البنى الأسرية المستخرجة من مسح 2002 حسب البنى الأسرية و المقاطعة السكنية. نلاحظ من خلال الجدول رقم 8.2 أن مجموع نسب البنى الأسرية لا يساوي 100% في تعداد 1998 و مسح 2002، و هذا راجع إلى:

- مجموع نسب البنى الأسرية في تعداد 1998 يختلف عن 100 (97.9 %) لإدراج نماذج أسرية جديدة لم تكن موجودة في التعدادات السابقة (النماذج 13، 14 و 15) نظرا لإضافة نوع رابع من العائلات كما بينا في الفصل الأول.
- مجموع نسب البنى الأسرية في مسح 2002 يساوي 99.3 %، جاء النقص بسبب إضافة بنية أسرية جديدة لم تكن موجودة في التعدادات السابقة 1966، 1977 و 1987 و هي البنية الأسرية "أخرى" .

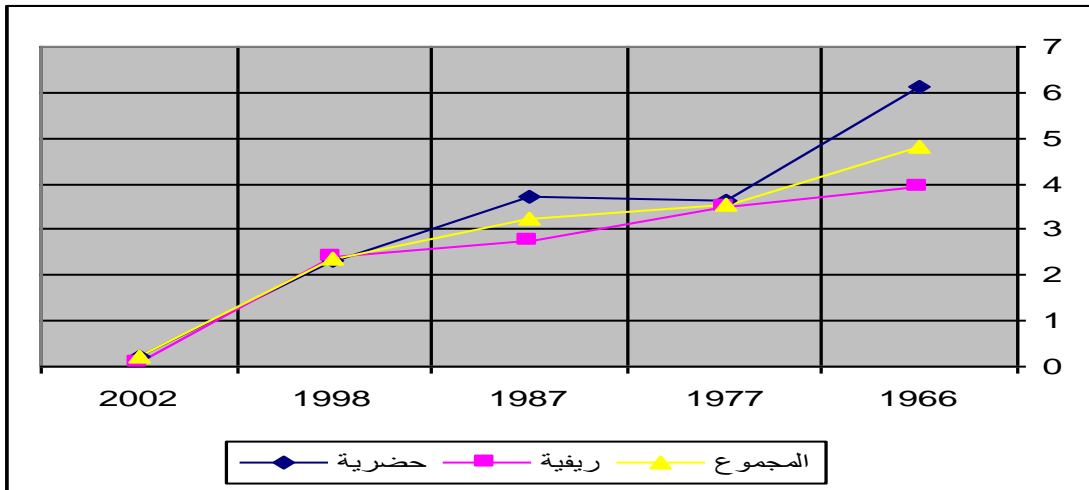
جدول رقم 9.2: توزيع نسب البنى الأسرية خلال مختلف التعدادات (1966، 1977، 1987 و 1998) بعد التعديل و مسح 2002 حسب منطقة السكن

التعداد	المقاطعة	أسرة ذات فرد واحد	أسرة بدون تركيبة عائلية	أسرة بسيطة	أسرة موسعة 1	أسرة موسعة 2	أسرة مركبة	المجموع
1966	حضر	6,14	1,48	61,29	14,15	13,55	3,39	100
	ريف	3,92	0,91	58,12	12,89	17,8	6,36	100
	المجموع	4,81	1,14	59,39	13,4	16,1	5,17	100
1977	حضر	3,64	1,23	59,09	17,76	12,89	5,39	100
	ريف	3,51	0,92	58,57	13,73	17,18	6,09	100
	المجموع	3,56	1,05	58,79	15,4	15,41	5,8	100
1987	حضر	3,73	0,94	65,99	10,93	14,22	4,19	100
	ريف	2,75	0,55	64,26	9,16	17,28	5,98	100
	المجموع	3,25	0,75	65,14	10,07	15,72	5,07	100
1998	حضر	2,32	0,72	70,87	10,4	11,23	2,36	97,9
	ريف	2,41	0,52	71,33	9,36	11,89	2,44	98
	المجموع	2,36	0,64	71,05	9,99	11,5	2,39	97,9
مسح 2002	حضر	0,2	1,2	69,6	10,0	14,6	3,6	99,2
	ريف	0,1	1,4	72,0	9,0	12,8	3,9	99,2
	المجموع	0,2	1,3	70,6	9,6	13,8	3,8	99,3

اعتمادا على معطيات الجدول رقم 8.2 يمكن ملاحظة اختلاف تطور كل بنية أسرية. يلخص هذا التطور في ما يلي:

الأسر ذات الفرد الواحد: عرفت نسب هذا النوع الأسري اتجاها واحدا (الانخفاض) ابتداء من تعداد 1966. تراجعت نسبتها على التوالي من 4.81 % إلى 3.56 % ثم إلى 3.25 % ثم إلى 2.36 % و

أخيرا إلى 0.2 % في التعدادات ( من 1966 إلى مسح 2002 ) انظر الجدول رقم 8.2. عرف هذا النوع من الأسر نسب كبيرة في المناطق الحضرية. على سبيل المثال، كانت نسبتها في حدود 6.14 في المناطق الحضرية مقابل 3.92 % بالمناطق الريفية، ولأن هذه الأسر تتشكل من فرد واحد (أعزب، أرمل أو مطلق) فهي ذات قابلية كبيرة للتغير نحو الانخفاض، يرتبط انخفاضها بعاملين ديموغرافيين رئيسيين: الزواج (إعادة الزواج) و الوفاة. كانت نسبتها خلال تعداد 1966 عند المستوى 4.81% و تمثلت أغلب مكوناتها من "أرامل" نتيجة وفيات حرب التحرير. انخفض هذا النموذج تدريجيا إلى أن وصل إلى 0.2% نتائج (مسح 2002)، بسبب زواج العزاب، إعادة زواج (المطلقين و الأرامل) أو الوفاة. يعكس المخطط التالي وجهات تغير نسب الأسر ذات الفرد الواحد بصورة أكثر وضوحا ابتداء من تعداد سنة 1966.



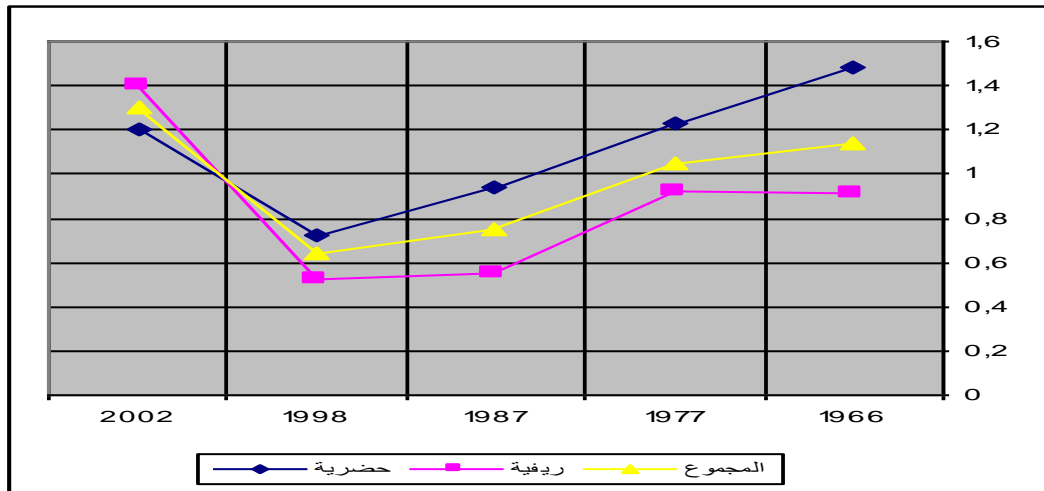
مخطط 5.2 : تطور نسب الأسر ذات الفرد الواحد من 1966 إلى 2002

الأسر عديمة التراكيب العائلية : سجل هذا النوع الأسري نسب جد منخفضة بين مجموع الأسر (أشد النسب انخفاضا). إجمالاً، شهد هذا النوع من الأسر مرحلتين في تطوره: المرحلة الأولى (1966 – 1998): شهدت هذه المرحلة انخفاضا مستمرا بين مجموع الأسر الجزائرية، فانخفضت نسبتها من 1.14% إلى 1.05%، ثم إلى 0.75%، ثم إلى 0.64% (التعدادات 1966 ، 1977 ، 1987 و 1998) على التوالي مسجلة بذلك معدل تراجع قدره 43.85% بين تعدادي 1966 و 1998 (الجدول 9.2). و نلاحظ كذلك أن نسب هذا النوع من الأسر في المناطق الحضرية يكبر مؤشرات بالمناطق الريفية. عرفت نسبتها 1.48% خلال تعداد 1966 في المناطق الحضرية مقابل 0.91% في المناطق الريفية.

تتكون في الغالب هذه الأسر من إخوة و أخوات عزاب، يعيشون معا دون أب و أم (أيتام)، يرجع ارتفاع نسبة هذا النوع من الأسر سنة 1966 لوفاة الوالدين أثناء حرب التحرير. ثم أخذت هذه النسب في

التراجع، لقابليتها الكبيرة في التغيير مع مرور الزمن بسبب الزواج. عند زواج أحد الإخوة و بقاءه في المسكن، يتغير نوع الأسرة: من أسرة دون تركيبة عائلية إلى نوع آخر. يرتبط إذن هذا التطور بالعوامل الديموغرافية أساسا. إجتماعيا، من الصعب بقاء إخوة و أخوات عزاب معا في نفس المسكن لمدة طويلة. المرحلة الثانية ( 1998 إلى 2002): في هذه المرحلة، ارتفعت نسب أسر هذا النوع قليلا، ضمن مجموع الأسر الجزائرية. بلغت نسبتها 1.3% خلال 2002 بعدما كانت في حدود 0.64 % سنة 1998. مسجلة بذلك معدل زيادة قدره 50.76%. ترتبط زيادة هذا النوع الأسري (2002) بالعلاقة الرابطة بين أفرادها، إذ كانت خلال سنة 1966 تتشكل في الغالب من إخوة و أخوات (أيتام) فهي أصبحت تتشكل خلال 2002 (في الغالب) من مجموعة أفراد دون صلة قرابة (زواج ، دم أو مصاهرة) أي مجموعة أفراد يقطنون معا لأسباب اقتصادية بحتة، بحيث دفعهم البحث عن العمل إلى الانتقال إلى أماكن أخرى، و لتعذر إنتقال كل أفراد الأسرة، قد يتكثرت العاملون معا في مسكن، بغية تقليل مجمل النفقات.

يعكس المخطط رقم 6.2 تطور الأسر عديمة التراكيب العائلية من 1966 إلى غاية 2002.

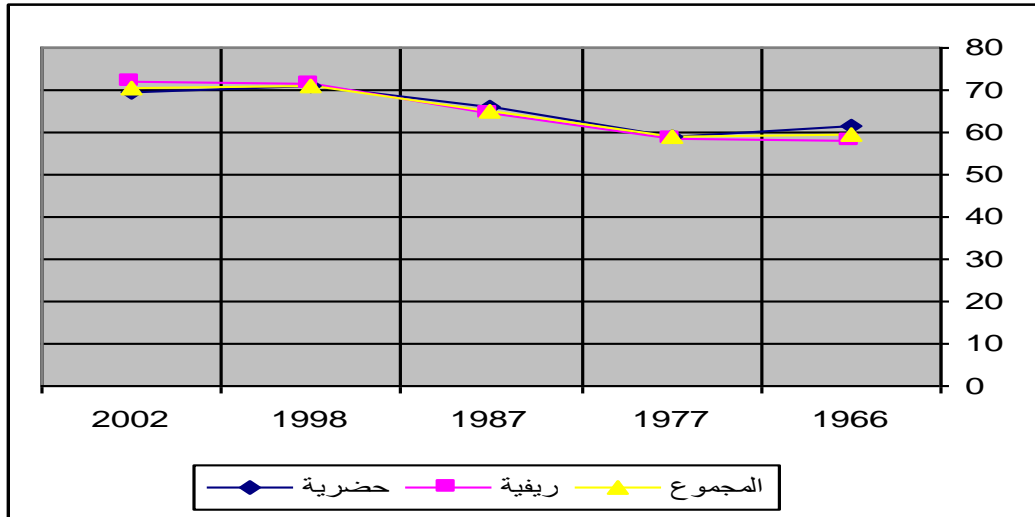


مخطط 6.2 : تطور نسب الأسر عديمة التركيبة العائلية (1966 - 2002)

الأسر البسيطة: مثلت الأسر البسيطة نسبة كبيرة بين مجموع الأسر الجزائرية. كما عرفت نسبتها تذبذبا، بحيث انخفضت نسبتها من 59.39 % خلال تعداد 1966 إلى 58.79% خلال تعداد 1977 و ارتفعت إلى 65.14% خلال تعداد 1987 و واصلت ارتفاعها إلى 71.05% سنة 1998 و بذلك حققت معدل زيادة قدره 16.41% بين 1966 و 1998 و 17.25% بين 1977 و 1998 و 8.31% بين 1987 و 1998 (حسب الجدول 9.2). و بين تعداد 1998 و مسح 2002 عرفت شبه استقرار بحيث مثلت 70.6% من مجموع الأسر البسيطة في مسح سنة 2002، إلا أن نسبها عرفت تباينا بين المناطق الريفية و المناطق الحضرية، ففي تعداد 1966 و 1977 و 1987 شكلت نسب الأسر البسيطة القاطنة بالمناطق

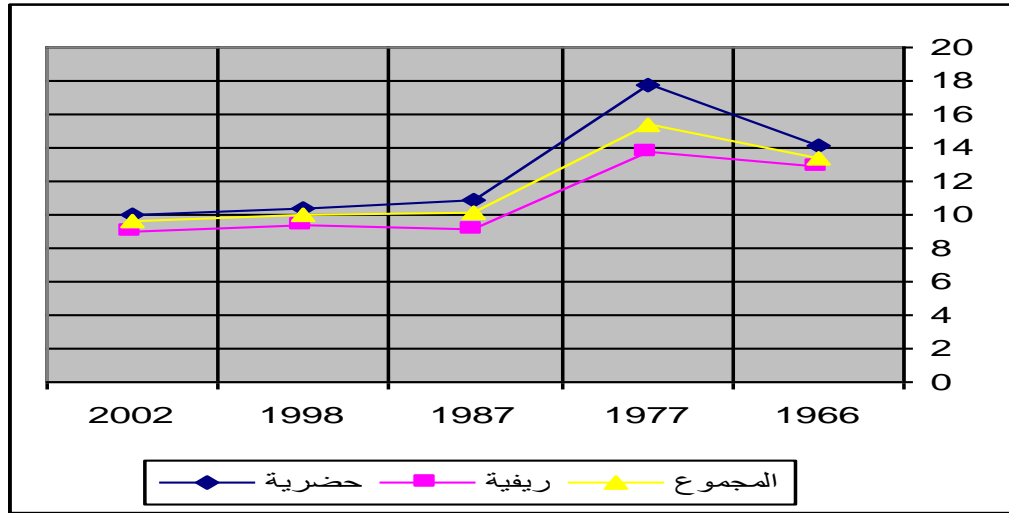
الحضرية نسبا أكبر من الأسر البسيطة القاطنة بالمناطق الريفية، أما تعداد 1998 و مسح 2002 فقد عرف العكس في توزيع الأسر بين الواسطين السكنيين.

والمخطط رقم 7.2 يبين تطور نسبة الأسر البسيطة حسب المنطقة السكنية بصورة أكثر وضوحا ابتداء من 1966 إلى غاية 2002.



مخطط 7.2: تطور نسب الأسر البسيطة من 1966 إلى 2002

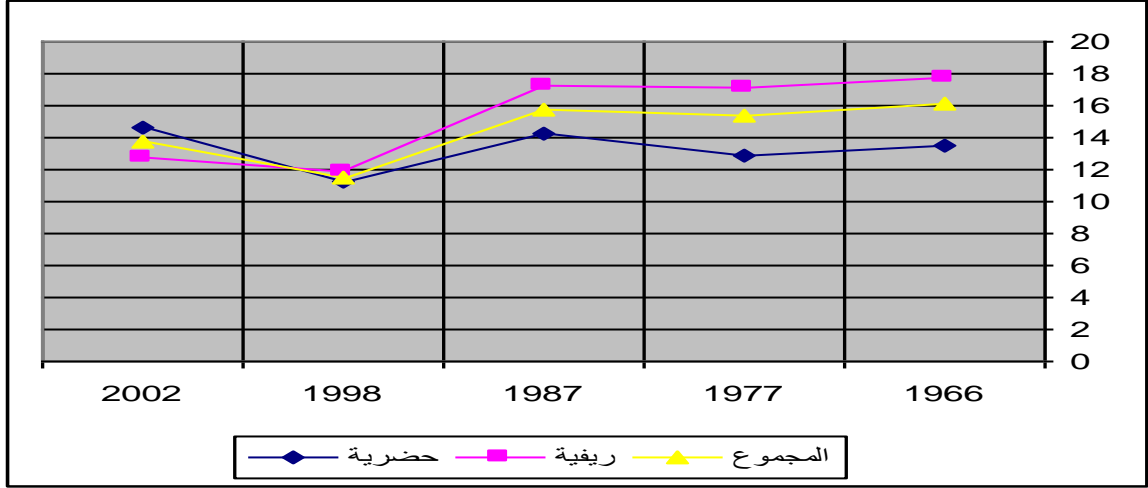
الأسر الموسعة من النموذج 1: مثلت الأسر الموسعة من النموذج 1 نسبا قليلة بالمقارنة مع الأسر البسيطة من خلال نتائج مختلف التعدادات و من خلال معطيات مسح 2002، إلا أن تطورها عرف تذبذبا. شهدت ارتفاعا بين 1966 و 1977: من 14.15% إلى 17.76% و هو أكبر مؤشر مثله هذا النوع من الأسر خلال فترة الدراسة (1966 إلى 2002)، كما أن نسبها في المناطق الحضرية فاقت نظيراتها في المناطق الريفية. تراجعت نسبتها بين 1977 و 2002 (انظر الجدول رقم 9.2)، بحيث نقصت نسبتها من 15.14% (1977) إلى 10.07% (1987) ثم من 9.99% (1998) إلى 9.6% (2002). توسط مستواها العام موازيا للمستويات المسجلة في الواسطين السكنيين، و علما أن نسبها في المناطق الحضرية كانت دائما أكبر من مؤشرات المناطق الريفية. يلخص المخطط التالي تطور نسب هذا النوع من الأسر حسب المنطقة السكنية من 1966 إلى غاية 2002.



مخطط 8.2 : تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 1 من 1966 إلى 2002

الأسر الموسعة من النموذج 2: أتت نسب مشاركة الأسر الموسعة من النموذج 2 في مجموع الأسر الجزائرية في المرتبة الثانية بعد الأسر البسيطة، لكن تطورها جاء معاكسا لتطور الأسر البسيطة كليا، بحيث انخفضت من 16.1 % (1966) إلى 15.41 % (1977)، لإنخفاض نسبها في المناطق الحضرية (من 13.55 % إلى 12.89 %) و هو أكبر إذا ما قورن بانخفاض نفس النسب في المناطق الريفية (من 17.8 % إلى 17.18 %)، و نلاحظ أن نسبتها في المناطق الريفية (17.8 % خلال سنة 1966) تمثل أكبر نسبة وصلتها الأسر الموسعة من النموذج 2 من 1966 إلى غاية 2002.

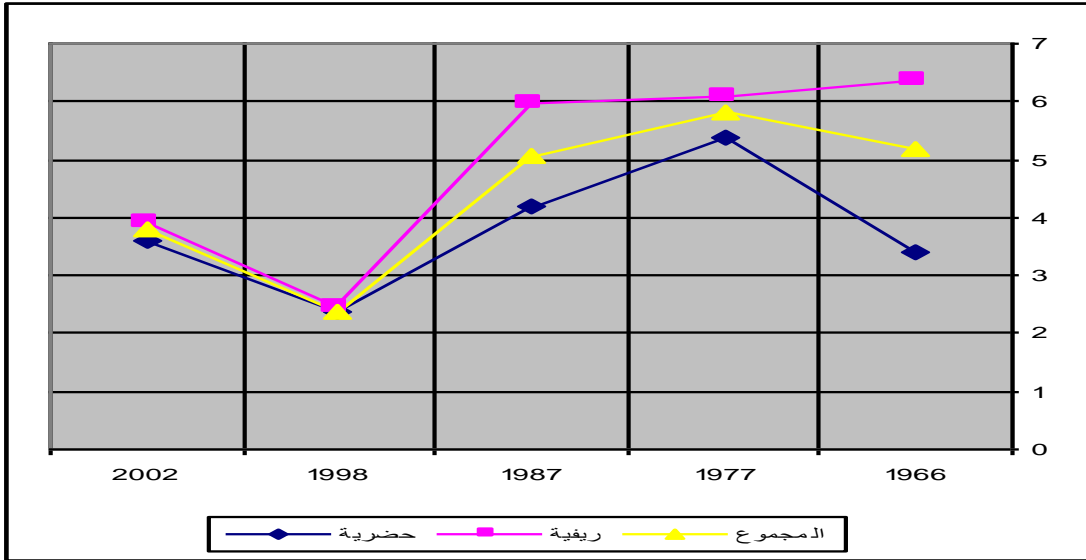
عرفت نسب الأسر الموسعة من النموذج 2 ارتفاعا بسيطا بين 1977 و 1987 (من 15.41 % إلى 15.72 %)، لإرتفاعها في المناطق الحضرية (من 12.89 % إلى 14.22 % بين 1987 إلى 1998). و بين 1987 و 1998 عرفت نسبتها انخفاضا (من 15.72 % إلى 11.50 %)، لإنخفاض نسبتها في المناطق الريفية (من 17.28 % إلى 11.89 %). ونلاحظ أن نسبة الأسر الموسعة من النموذج 2 سنة 1998 متقاربة بين الوسطين السكنيين إذ مثلت مؤشرا قدره 11.23 % في المناطق الحضرية مقابل 11.89 % في المناطق الريفية. بين سنة 1998 و 2002 عرفت هذه الأسر زيادة (من 11.5 % إلى 13.8 %)، ترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع نسبها في المناطق الحضرية (من 11.23 % إلى 14.6 %). رغم هذا الارتفاع (2002)، فهي منخفضة إذا ما قورنت بالمستوى المسجل خلال تعدادات 1966، 1977 و 1987. قدر معدل الانخفاض بحوالي 14.29 % مقارنة بنتائج تعداد 1966 و بمعدل قدره 10.45 % مقارنة بنتائج تعداد 1977 و بمعدل قدره 12.21 % مقارنة بنتائج تعداد 1987 (الجدول رقم 9.2). يلخص المخطط رقم 9.2 تغير نسب الأسر الموسعة من النموذج 2 حسب المنطقة السكنية ابتداء من 1966.



مخطط 9.2: تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 2 من 1966 إلى 2002

الأسر المركبة: لم تشكل الأسر المركبة إلا نسبا ضعيفة في مجموع الأسر الجزائرية مهما كان تاريخ الملاحظة، مقارنة بباقي البنى الأسرية، مع هذا تزيد نسبتها عن نسب الأسر ذات الفرد الواحد و الأسر عديمة التركيبة العائلية. عرف تطور الأسر المركبة تذبذبا، بحيث ارتفعت من 5.17% (تعداد 1966) إلى 5.8% (تعداد 1977) نتيجة كثرة تواجدها في المناطق الحضرية (من 3.99% في تعداد 1966 إلى 5.39% خلال تعداد 1977)، تراجعت نسبتها إلى 5.07% خلال سنة 1987 ثم إلى 2.39% خلال تعداد سنة 1998، مسجلة بهذا معدل انخفاض قدره 12.58% بين 1977 و 1987، مثل معدل الإنخفاض المسجل بين 1977 و 1987 أكبر تراجع لهذا النوع من الأسر خلال تاريخ الملاحظة 1966-2002 (انظر الجدول رقم 9.2). سجلت هذه البنى زيادة بين 1998 و 2002 (من 2.39% إلى 3.8%) (الجدول 9.2)، إلا أن تراجعها يبقى السمة البارزة، بحيث بلغ مستوى التراجع 26.49% بين 1966 و 2002. يلخص المخطط رقم 12.2 تطور نسب الأسر المركبة حسب المنطقة السكنية بين سنتي 1966 و 2002.





مخطط 10.2: تطور نسب الأسر المركبة من 1966 إلى 2002

عرفت الأسر المركبة تطورا شبيها لتطور الأسر الموسعة من النموذج 1 خلال تاريخ الملاحظة (1966-2002). سجلت هذه البنى نفس تغيرات نسب الأسر الموسعة من النموذج 2 إذا استثنينا الفترة 1966-1977. في المقابل عرفت الأسر المركبة تطورا معاكسا لتطور الأسر البسيطة خلال كل مراحل الملاحظة. يلخص الجدول التالي معدلات تغير (بالزيادة و الانخفاض) نسب مختلف البنى الأسرية في مجموع الأسر الجزائرية خلال فترة الملاحظة (1966-2002) حسب المنطقة السكنية (تم حساب المؤشرات الموضحة في الجدول رقم 9.2 على ضوء معطيات الجدول رقم 8.2).

جدول رقم 10.2: معدلات الزيادة و النقصان لنسب مساهمة البنى الأسرية في المجتمع الجزائري خلال التعدادات و مسح 2002 حسب مقاطعة السكن

الفترة	المقاطعة	أسر ذات فرد وحد	أسر بدون تركيبة عائلية	أسر بسيطة	أسر موسعة 1	أسر موسعة 2	أسر مركبة
1977 - 1966	حضر	-40,72	-16,89	-3,59	25,51	-4,87	59,00
	ريف	-10,46	1,10	0,77	6,52	-3,48	-4,25
	المجموع	-25,99	-7,89	-1,01	14,93	-4,29	12,19
1987 - 1977	حضر	2,47	-23,58	11,68	-38,46	10,32	-22,26
	ريف	-21,65	-40,22	9,71	-33,28	0,58	-1,81
	المجموع	-8,71	-28,57	10,80	-34,61	2,01	-12,59
1998 - 1987	حضر	-37,80	-23,40	7,40	-4,85	-21,03	-43,68
	ريف	-12,36	-5,45	11,00	2,18	-31,19	-59,20
	المجموع	-27,38	-14,67	9,07	-0,79	-26,84	-52,86
2002 - 1998	حضر	-91,38	66,67	-1,79	-3,85	30,01	52,54
	ريف	-95,85	169,23	0,94	-3,85	7,65	59,84
	المجموع	-91,53	103,13	-0,63	-3,90	20,00	59,00
1987 - 1966	حضر	-39,25	-36,49	7,67	-22,76	4,94	23,60
	ريف	-29,85	-39,56	10,56	-28,94	-2,92	-5,97
	المجموع	-32,43	-34,21	9,68	-24,85	-2,36	-1,93
1998 - 1966	حضر	-62,21	-51,35	15,63	-26,50	-17,12	-30,38
	ريف	-38,52	-42,86	22,73	-27,39	-33,20	-61,64
	المجموع	-50,94	-43,86	19,63	-25,45	-28,57	-53,77
2002 - 1966	حضر	-96,74	-18,92	13,56	-29,33	7,75	6,19
	ريف	-97,45	53,85	23,88	-30,18	-28,09	-38,68
	المجموع	-95,84	14,04	18,88	-28,36	-14,29	-26,50
1998 - 1977	حضر	-36,26	-41,46	19,94	-41,44	-12,88	-56,22
	ريف	-31,34	-43,48	21,79	-31,83	-30,79	-59,93
	المجموع	-33,71	-39,05	20,85	-35,13	-25,37	-58,79
2002 - 1977	حضر	-94,51	-2,44	17,79	-43,69	13,27	-33,21
	ريف	-97,15	52,17	22,93	-34,45	-25,49	-35,96
	المجموع	-94,38	23,81	20,09	-37,66	-10,45	-34,48
2002 - 1987	حضر	-94,64	27,66	5,47	-8,51	2,67	-14,08
	ريف	-96,36	154,55	12,04	-1,75	-25,93	-34,78
	المجموع	-93,85	73,33	8,38	-4,67	-12,21	-25,05

بصفة عامة، عرفت نسب الأسر البسيطة ضمن مجموع الأسر الجزائرية (1966 إلى 2002) زيادة (من 59.39% إلى 70.60%)، لتحقيق معدل زيادة قدره 18.87% (الجدول رقم 9.2). أما الأسر الموسعة من النموذج 1 تراجع توأجدها من 13.4% (1966) إلى 9.6% (2002) بمقتضى معدل انخفاض قدره 28.35%، كما سجلت و الأسر الموسعة من النموذج 2 انخفاضا (من 16.1% خلال 1966 إلى 13.8% خلال 2002)، بموجب معدل انخفاض قدر عند المستوى 14.28%. عاشت الأسر المركبة نفس الظاهرة. يمكننا إرجاع هذا التطور للأسباب و العوامل التالية:

- أتاح النموذج الاقتصادي المتبنى في أواخر الستينات و سنوات السبعينات فرص كبيرة للشغل و أدى إلى الانتقال من نمط العمل الجماعي المتمثل خاصة في النشاط الزراعي و التجارة إلى نمط العمل المستقل المأجور، و إلى انفصال و خروج الأبناء المتزوجين من البيت الأسري الأبوي و تشكيل أسر بسيطة مستقلة سكنيا و اقتصاديا، مما قاد إلى تفكيك الأسر المركبة و الموسعة و التقليل من إعدادها و زيادة عدد الأسر البسيطة.

- بحث أرباب العائلات على الاستقلالية الاقتصادية قصد إعالة الأفراد الذين هم تحت مسؤوليتهم (الزوجة و الأبناء) و بالتالي الخروج من البيت الأسري الأبوي الأصلي و الاستقلال بسكن خاص، و استغنائهم عن الخدمات الاقتصادية و المعنوية المقدمة من طرف باقي أفراد الأسرة الأصلية و التوجه للعمل في الأنشطة الصناعية، ففضى النشاط الصناعي على وظيفة الأسرة الاقتصادية في المجتمع الحضري و تحولت الأسرة فيه إلى وحدات استهلاكية [ 25 ].

- قاد متوسط عدد أفراد الأسر الجزائرية (7.69 فردا في الأسرة، تعداد 1987، و مثلت الأسر ذات الأحجام أكثر من 7 أفراد نسبة 53%) إلى خروج بعض أفراد الأسر خاصة الأبناء المتزوجين، و إلى زيادة أعداد الأسر البسيطة و إلى خفض أعداد كل من الأسر المركبة و الموسعة.

- أدت ظاهرة النزوح الريفي التي شهدتها الجزائر بشكل حاد في سنوات السبعينات و بدايات الثمانينات التي إلى تفكيك الأسر المركبة و الأسر الموسعة في الأوساط الريفية و زيادة الأسر البسيطة في الحضر و الريفية معا، بحيث عرفت الأسر البسيطة ارتفاعا من 58.79% خلال تعداد 1977 إلى 65.14% خلال تعداد 1987، و هكذا انخفضت الأسر المركبة من 5.8% (تعداد سنة 1977) ثم واصلت انخفاضها إلى 5.07% (تعداد سنة 1987) (الجدول رقم 8.2). بلغت نسبة سكان المناطق الحضرية 62.21% مقابل 37.79% لسكان المناطق الريفية حسب تقرير الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2001 [ 26 ].

- قاد ارتفاع السن الأدنى القانوني للزواج إلى 18 سنة لدى للإناث و 21 سنة لدى للذكور في سنة 1988 بعدما كان 16 سنة لدى للإناث و 18 سنة لدى للذكور في سنة 1963 [ 22 ]، و بلوغه 25.7

سنة لدى للإناث و 30 سنة لدى للذكور في سنة 1994 على التوالي (الجدول رقم 5.2)، إلى بقاء الأبناء و البنات مدد أطول تحت الرعاية الأسرية دون زواج، و هذا من شأنه رفع عدد الأسر البسيطة دون غيرها.

- أجل ارتفاع مستوى تعليم الجنسين خلال التسعينات و مطلع الألفية الثانية 40.01 % بين الإناث في الطور الثانوي مقابل 31.66 % بين الذكور في السنة الدراسية 2005/2004 (المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي بالتعاون مع برامج الأمم المتحدة)، ظاهرة الإقبال على الزواج حتى الانتهاء من الحياة الدراسية، الشيء الذي أبقى الأبناء و البنات مددا أطول داخل الأسر دون زواج، أي بقاء الأسر البسيطة على حالها دون غيرها.

#### 4.2. تطور أحجام الأسر حسب الأنواع الأسرية:

تميزت كل بنية أسرية بمتوسط عدد أفراد خاص، يختلف عن البنى الأسرية الأخرى من جهة، و بمتوسط عدد أفراد مختلف من تعداد إلى آخر من جهة أخرى. كما عرف عدد الأفراد تباينا بين بنية أسرية و أخرى و من تعداد إلى آخر.

بغية تتبع تطور حجم الأسر الجزائرية، و القيام بعمليات مقارنة، اعتمدنا على معطيات تعدادي 1966 و 1987 و مسح 2002. حتى يمكننا الفارق الزمني (21 سنة بين 1966 و 1987 ، 15 سنة بين 1987 و 2002) من رصد هذا التطور، لأن القناعات و السلوكات الديموغرافية المتبناة من طرف الأفراد تستلزم وقتا طويلا لظهورها.

يوزع الجدول التالي أفراد الأسر و متوسط عدد الأفراد حسب النماذج الأسرية المتبناة خلال تعدادي

1966 و 1987. اعتمادا على التقسيم التالي:

- الأسر ذات الأحجام فرد إلى أربعة أفراد.
- الأسر ذات الحجم خمسة و ستة أفراد.
- الأسر ذات الأحجام الأكثر من سبعة أفراد.

جدول رقم 11.2: توزيع عدد أفراد و متوسط عدد الأسر حسب النماذج الأسرية خلال 1966 و 1987

تعداد 1987				تعداد 1966				النموذج الأسري
الحجم المتوسط	عدد الأفراد			الحجم المتوسط	عدد الأفراد			
	7 و أكثر	6-5	4-1		7 و أكثر	6-5	4-1	
1	0	0	100	1	0	0	100	النموذج 1
2,78	6,49	20,78	72,73	2,58	0,8	13,12	86,09	النموذج 2
6,74	51,22	40,08	8,7	5,78	34,05	50,88	15,07	النموذج 3
2	0	0	100	2,01	0	0,02	99,98	النموذج 4
4,45	17,37	41,15	41,48	3,67	6,11	40,33	53,56	النموذج 5
7,69	63,96	36,04	0	6,81	49,38	50,62	0	النموذج 6
3,49	5,97	17,91	76,12	3,35	1,04	22,35	76,6	النموذج 7
5,02	22,22	62,5	15,28	4,63	12,94	56,74	30,32	النموذج 8
4,23	0	100	0	4,38	2,47	97,53	0	النموذج 9
9,62	87,12	12,88	0	9,18	82,09	17,91	0	النموذج 10
8,02	67,84	32,16	0	7,43	59,63	40,37	0	النموذج 11
13,76	98,85	1,15	0	12,97	98,59	1,41	0	النموذج 12
6,83	52,99	31,71	15,31	5,97	37,97	37,71	24,32	المجموع

المصدر: - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1966.  
- التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1987.

بعد التعديل المذكور الذي أدخل على النماذج الأسرية المتبناة خلال تعدادي 1966 و 1987 قصد المقارنة بالبنى الأسرية المستمدة من معطيات مسح 2002، يمكننا الوصول إلى النتائج التالية:

جدول رقم 12.2: توزيع عدد الأفراد و متوسط عدد أفراد حسب البنى الأسرية

مسح 2002				تعداد 1987				تعداد 1966				النموذج الأسري
الحجم المتوسط	عدد الأفراد			الحجم المتوسط	عدد الأفراد			الحجم المتوسط	عدد الأفراد			
	7 و +	5 إلى 6	1 إلى 4		ط	7 و +	5 إلى 6		1 إلى 4	7 و +	5 إلى 6	
1,00	0	0	100	1	0	0	100	1	0	0	100	أسرة بفردي واحد
4,04	14,10	19,58	66,32	2,78	6,49	20,78	72,73	2,58	0,8	13,12	86,09	بدون تركيبية عائلية
6,06	40,25	32,58	27,17	4,40	22,86	27,08	50,06	3,82	13,39	30,41	56,20	أسرة بسيطة
6,51	46,50	28,19	25,31	5,40	30,72	38,82	30,47	4,93	21,12	43,24	35,64	أسرة موسعة 1
8,08	70,20	23,41	6,39	7,29	51,65	48,35	0	7	48,06	51,94	0	أسرة موسعة 2
11,89	97,93	2,07	0,00	13,76	98,85	1,15	0	12,97	98,59	1,41	0	أسرة مركبة
6,36	44,47	29,94	25,57	6,83	52,99	31,71	15,31	5,97	37,97	37,71	24,32	المجموع

المصدر: - التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1966.  
- التعداد العام للسكان و السكن لسنة 1987.  
- ملف صحة الأسرة لسنة 2002

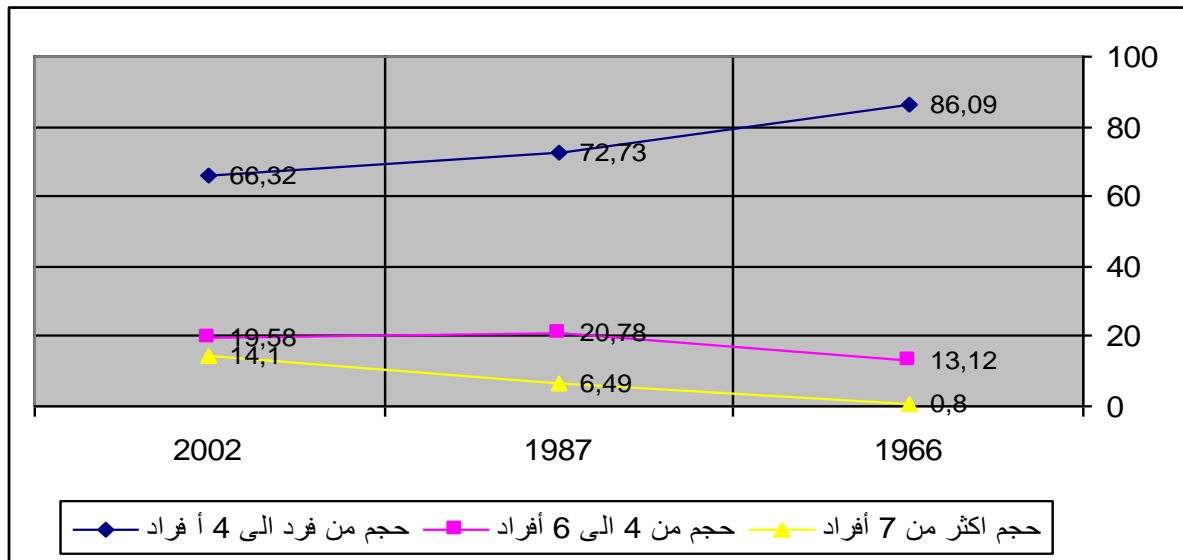
الأسر بفردي واحد: تتكون هذه الأسر من فرد واحد و عليه فإن نسبها لم تشهد أي تغيير مهما كان التعداد، بحيث تبقى نسبتها تساوي 100 في خانة الأحجام من 1 إلى 4 أفراد و تساوي 0 في خانتي الحجمين 4 و 5 أفراد و الأحجام أكثر من 7 أفراد في الجدول رقم 11.2، من و يبقى الحجم المتوسط للأسر دائماً مساوي لـ 1. و في الجدول رقم 12.2 يبقى معدل التغيير دائماً مساوياً لـ 0 و ذلك لثبات النسب في 100 و 0 لان هذا البنية الأسرية تحوي فرداً واحداً.

الأسر عديمة التراكيب العائلية: ارتفع متوسط عدد أفرادها من 2.58 فرد (تعداد 1966) إلى 2.78 فرد (تعداد 1987) و إلى 4.04 فرد (مسح 2002). حسب الحجم، انخفضت نسبة الأسر المكونة من 1 إلى 4 أفراد بشكل جدي و متواصل، بحيث تراجع من 86.09% سنة 1966 إلى 72.73% سنة 1987 حتى بلغت المقدار 66.32% سنة 2002 (الجدول رقم 11.2)، مسجلة معدل انخفاض قدره 22.69% و 8.81% على التوالي بين الفترتين 1966 - 1987 و 1987 - 2002. بلغ معدل التراجع الإجمالي (1966-2002) حوالي 15.52% (الجدول رقم 12.2).

## جدول رقم 13.2: معدلات زيادة و تراجع نسب الأسر حسب الأحجام

بين تعداد 1966 و مسح 2002			بين تعداد 1987 و مسح 2002			بين تعدادي 1966 و 1987			النموذج الأسري
عدد الأفراد			عدد الأفراد			عدد الأفراد			
7 و أكثر	6-5	4-1	7 و أكثر	6-5	4-1	7 و أكثر	6-5	4-1	
00	00	00	00	00	00	00	00	00	أسر بفردي واحد
1662,50	49,24	-22,96	117,26	-5,77	-8,81	711,25	58,38	-15,52	عديمة التركيبة العائلية
200,60	7,14	-51,65	76,07	20,31	-45,73	70,72	-10,95	-10,93	أسر بسيطة
120,17	-34,81	-28,98	51,37	-27,38	-16,93	45,45	-10,22	-14,51	أسر موسعة 1
46,07	-54,93	100	35,91	-51,58	100	7,47	-6,91	00	أسر موسعة 2
-0,67	46,81	00	-0,93	80,00	00	0,26	-18,44	00	أسر مركبة
17,12	-20,60	6,66	-16,08	-5,58	69,43	52,99	31,71	15,31	المجموع

عرفت الأسر ذات الحجم 5 - 6 أفراد ارتفاعا بين مجموع الأسر عديمة التركيبة العائلية إذ نمت بمقدار 13.12% بين 1966 و 2002. سجل هذا النوع من الأسر أكبر معدل ارتفاع (58.38%) بين تعدادي 1966 و 1987 (الجدول رقم 12.2). أما الأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد فتميزت نسبها بالصعود، إذ كانت عند نسبة ضئيلة جدا سنة 1966 (0.8%) و هي أقل نسبة على الإطلاق مقارنة بباقي نسبها في مجمل البنى الأسرية (الجدول رقم 11.2)، ثم ارتفعت إلى 6.49% سنة 1987 مسجلة بذلك معدل زيادة قدره 711.25% ثم واصلت ارتفاعها بحيث وصلت نسبتها إلى 14.10% سنة 2002، مسجلة بذلك معدل ارتفاع قدره 117.26% خلال الفترة الإجمالية (من سنة 1966 إلى غاية 2002). يبين المخطط رقم 11.2 مختلف مراحل تطور الأسر عديمة التركيبة العائلية حسب الأحجام من 1966 إلى 2002.

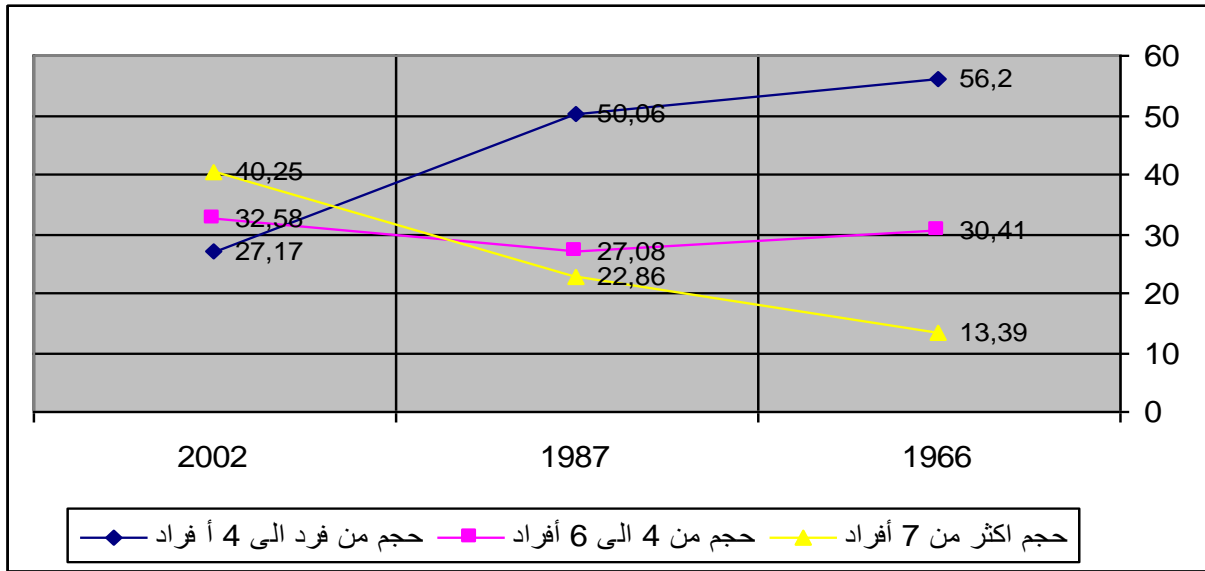


مخطط 11.2 : تطور نسب الأسر عديمة التركيبة العائلية حسب الأحجام من 1966 إلى 2002

الأسر البسيطة: : ارتفع متوسط عدد أفراد الأسر البسيطة من 3.82 فرد خلال تعداد 1966 إلى 4.40 فرد خلال تعداد 1987، ثم واصل ارتفاعه إلى أن بلغ 6.06 أفراد في الأسرة خلال مسح 2002، و عرفت نسب الأسر ذات الأحجام 1 - 4 أفراد انخفاضا بين مجموع الأسر البسيطة بحيث سجلت المقدار 56.20% سنة 1966 لتتناقص إلى 50.06% سنة 1987، مسجلة بذلك معدل انخفاض قدره 10.93%، ثم واصلت انخفاضها إلى أن وصلت 27.17% سنة 2002.

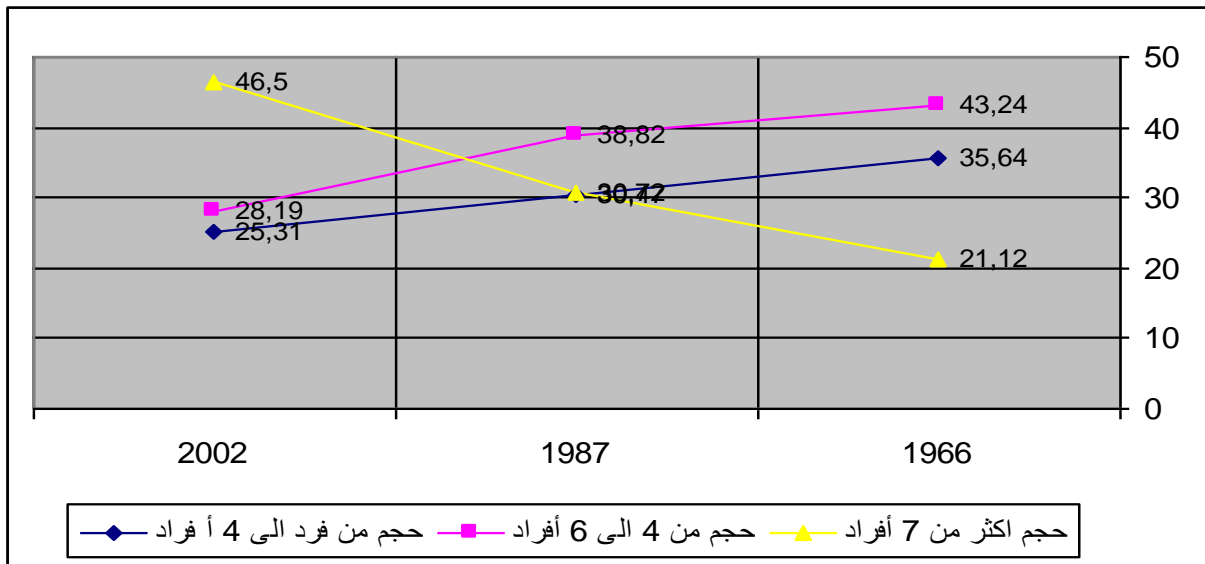
بصورة عامة، سجلت معدل انخفاض قدره 51.65% بين 1966 و 2002 (الجدول رقم 12.2). عرفت الأسر ذات الحجمين 5 و 6 تذبذبا، إذ سجلت أولا انخفاضا (من نسبة 30.45% بين مجموع الأسر حسب نتائج تعداد 1966 إلى 27.08% خلال تعداد 1987)، لترتفع ثانيا إلى 32.58% بين مجموع الأسر (مسح 2002). و إجمالا، عرف هذا النوع ارتفاعا (من 30.41% سنة 1966 إلى 32.58% سنة 2002)، لتسجل بذلك معدل ارتفاع قدره 7.14% (الجدول رقم 12.2). أما الأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد ، فعرفت بصورة عامة اتجاها نحو الارتفاع، إذ مثلت المقدار 13.39% (تعداد 1966) ثم ارتفعت إلى 22.86% (تعداد 1987)، ثم إلى 40.25% (مسح 2002)، مسجلة بذلك معدل زيادة في مجموع الأسر البسيطة قدره 70.72% بين 1966 و 1987 و زيادة قدرها 76.07% بين تعدادي 1987 و مسح 2002. بلغ معدل الزيادة الإجمالي المستوى الكبير و قدره 200.6% بين 1966 و 2002. يبين المخطط التالي مختلف مراحل تطور نسب الأسر البسيطة حسب الأحجام ابتداء من 1966.





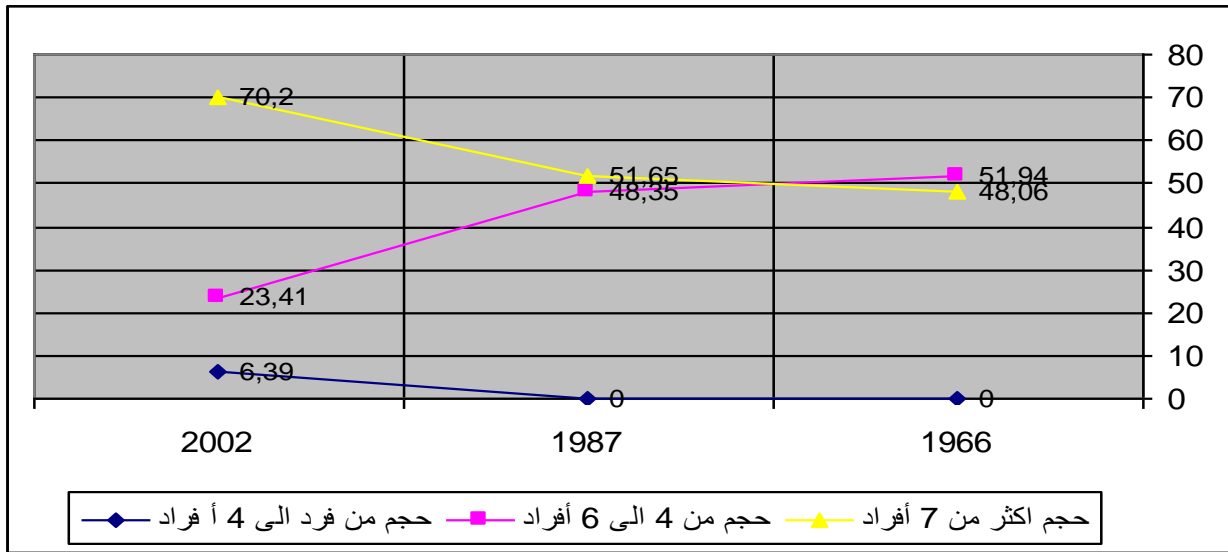
مخطط 12.2 : تطور نسب الأسر البسيطة حسب الأحجام من 1966 إلى 2002

الأسر الموسعة من النموذج 1: ارتفع متوسط عدد أفراد هذا النموذج من 4.93 (تعداد 1966) إلى 5.40 (تعداد 1987) ثم واصل ارتفاعه إلى أن بلغ 6.51 (مسح 2002)، و تميزت نسبة الأسر ذات الأحجام من 1 إلى 4 أفراد بالانخفاض (من 35.64 % سنة 1966 إلى 30.47 % سنة 1987 ثم إلى 25.31 % خلال مسح 2002) مسجلة بذلك معدلي انخفاض 14.51 % و 16.93 % بين الفترتين 1966-1987 و 1987-2002 على التوالي و معدل انخفاض إجمالي قدره 28.98 % بين 1966 و 2002 (الجدول رقم 12.2). أما الأسر ذات الحجمين 5 و 6 أفراد فعرفت نسبها بين مجموع الأسر تراجعاً، بحيث تقلصت من 43.24 % سنة 1966 إلى 38.82 % سنة 1987، لتسجل بذلك معدل انخفاض قدره 10.22 % ثم واصلت الانخفاض: من 38.82 % سنة 1987 إلى 28.19 % سنة 2002، مسجلة بذلك معدل انخفاض قدره 27.38 %. و بصفة عامة، تميز هذا النموذج بالتراجع من 43.24 % (تعداد 1966) إلى 28.19 % (مسح 2002)، مسجلة بذلك معدل انخفاض قدره 34.81 %. شهدت الأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد زيادة بين مجموع الأسر، فبعدما كانت نسبتها 21.12 % سنة 1966 ارتفعت إلى 30.72 % خلال 1987، لتسجل بذلك معدل ارتفاع قدره 45.45 % ثم واصلت الإرتفاع إلى أن بلغت المستوى 46.5 % (مسح 2002)، مسجلة بذلك معدل ارتفاع قدره 51.37 %. أما معدل الارتفاع العام (1966 - 2002) فقدر عند المستوى 120.17 % (الجدول رقم 12.2)، يبين المخطط رقم 13.2 مختلف مراحل تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 1 حسب عدد الأفراد المنتمين من 1966 إلى غاية 2002.



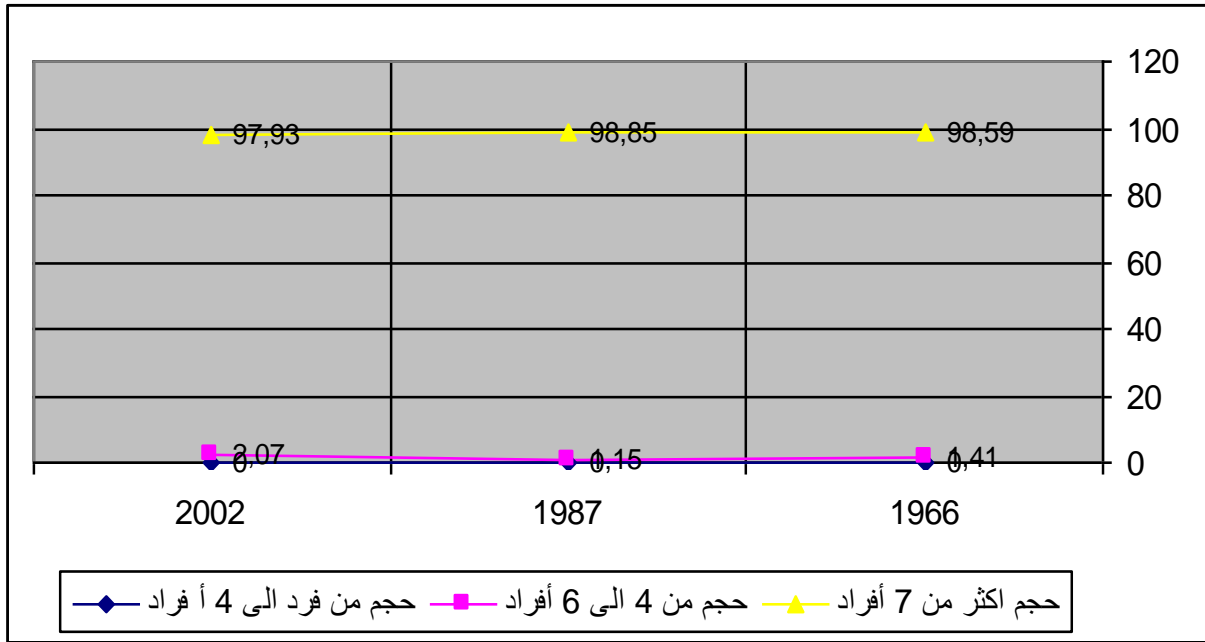
مخطط 13.2 : تطور نسب الأسر الموسعة من النموذج 1 حسب الأحجام من 1966 إلى 2002

الأسر الموسعة من النموذج 2: ارتفع متوسط عدد أفرادها من 7 أفراد في الأسرة خلال تعداد 1966 إلى 7.29 فردا خلال تعداد 1987، ثم واصل ارتفاعه إلى أن بلغ 8.08 أفراد في الأسرة خلال مسح 2002، ما يميز هذا النموذج هو غياب الأسر ذات الأحجام 1-4 أفراد (الجدول رقم 11.2) بناء على معطيات تعدادي 1966 و 1987. حسب نتائج مسح 2002، شكل هذا النموذج من الأسر نسبة قدرها 6.39% بين مجموع الأسر الجزائرية. و تميزت الأسر ذات الحجمين 5 و 6 أفراد بشكل عام بانخفاض نسب مشاركتها في مجموع الأسر الموسعة من النموذج 2، فبعدما مثلت نسبة قدرها 51.94% سنة 1966 ثم انخفضت إلى 48.35% بين مجموع الأسر سنة 1987 لتواصل انخفاضها إلى المقدار 23.41% (مسح 2002)، مسجلة بذلك معدل انخفاض قدره 6.91% بين تعدادي 1966 و 1987 و معدل انخفاض قدره 51.58% بين تعداد 1987 و مسح 2002. و بصفة إجمالية، عرفت نسبة هذا النوع من الأسر انخفاضا بين 1966 و 2002 قدر بنسبة 54.93% (الجدول رقم 12.2). أما الأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد فقد تميزت نسبة مشاركتها في مجموع الأسر بالارتفاع عكس باقي أحجام الأسر الموسعة من النموذج 2، ارتفعت نسبتها من 48.06% (1966) إلى 51.65% (1987)، مسجلة بذلك معدل ارتفاع قدره 7.47%، و بلغت النسبة 70.20% خلال سنة 2002، مسجلة بذلك معدل ارتفاع قدره 35.91% بين تعداد 1987 و مسح 2002. و بصورة إجمالية، عرفت معدل ارتفاع قدره 46.07% (الجدول رقم 12.2)، يبين المخطط التالي مختلف مراحل تطور الأسر الموسعة من النموذج 2 من 1966 إلى غاية 2002.



مخطط 14.2 : تطور نسبة الأسر الموسعة 2 حسب الأحجام من 1966 إلى 2002

الأسر المركبة: ارتفع متوسط عدد أفرادها هذا النوع من 12.97 فردا (تعداد 1966) إلى 13.76 فردا (تعداد 1987) ثم انخفض إلى 11.89 فردا (مسح 2002)، و بناء على معطيات الجدول رقم 11.2 نلاحظ غياب الأسر المركبة المكونة من 1 - 4 أفراد خلال تواريخ الملاحظة (1966، 1987، و 2002). و لم تشكل الأسر ذات الحجمين 4 و 5 أفراد الا نسباً جد ضئيلة مقارنة بالأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد، بحيث شكلت النسبة 1.41% خلال تعداد 1966 لتتخفف إلى نسبة 1.15% مشكلة بذلك معدل انخفاض قدره 18.44%، لكنها ارتفعت إلى 2.07% بناء على نتائج مسح 2002، محققة بذلك معدل ارتفاع قدره 80%. وبصفة إجمالية، عرف هذا النوع من الأسر ارتفاعاً مقدراً عند المستوى 46.81% بين تعداد 1966 و مسح 2002 (الجدول رقم 12.2). أما الأسر ذات الأحجام الأكثر من 7 أفراد فتميزت بنسب جد مرتفعة بين مجموع الأسر المركبة، بحيث مثلت النسبة 98.59% سنة 1966 ثم ارتفعت قليلاً إلى 98.85% سنة 1987، محققة بذلك معدل ارتفاع بسيط قدره 0.26% ثم انخفضت إلى 97.93% (2002). و بصفة عامة، عرف هذا النموذج من الأسر تراجعاً قدره 0.67% بين تعداد 1966 و مسح 2002. يلخص المخطط التالي مختلف مراحل تطور الأسر الموسعة من النموذج 2 حسب الأحجام ابتداءً من 1966.



مخطط 15.2 : تطور نسب الأسر المركبة حسب الأحجام من 1966 إلى 2002

### الفصل 3

#### البنى الأسرية و التراكيب العائلية سنة 2002: خصائص و مميزات

سنحاول في هذا الفصل عرض البنى الأسرية و التراكيب العائلية المستخرجة من بيانات ملف المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة، بالنظر إلى النمذجة المختارة (الفصل الأول)، مع التطرق إلى الخصائص و المميزات الأساسية (الديموغرافية، الاجتماعية و الاقتصادية).

بعد معالجة ملف الأسرة الموسع الذي يحتوي على بيانات 19233 أسرة و 122399 فردا. أضفنا متغيرات جديدة في ملف المسح الوطني لصحة الأسرة لسنة 2002 المنجز من طرف الديوان الوطني للإحصائيات، هذه التعديلات متمثلة في إضافة المتغيرات التالية:

- متغير الوضعية رب الأسرة الذي يحمل الدليل 1
- متغير الوضعية رب العائلة الذي يحمل الدليل 2
- متغير الوضعية زوجة رب العائلة الذي يحمل الدليل 3
- متغير البنية الأسرية الذي يحمل المداليل من 1 إلى 7
- متغير التركيب العائلية الذي يحمل المداليل من 0 إلى 6

بعدها أصبح الملف جاهزا للدراسة، بحيث يمكننا من استخراج جداول إحصائية بسيطة و مركبة،

و هكذا خلصنا إلى 19232 أسرة و 22303 عائلة (تضم 3071 نواة ثانوية) مقسمة كما يلي:

- 2379 نواة ثانوية متنازلة (2341 عائلة ابن، 10 عائلات لأبناء بالتبني، عائلتين للأحفاد، 26 عائلة لأزواج البنات).

- 429 نواة ثانوية متصاعدة (424 عائلة أبوية ، 5 عائلات لأب أو لأم الزوجة).

- 204 نواة ثانوية عرضية (199 عائلة أخوية ، 05 عائلة زوج أخت).

- 54 نواة ثانوية ذات قرابات أخرى (برب الأسرة).

- 5 أنوية ثانوية عديمة أي صلة قرابة (برب الأسرة).

من الملاحظ أن عدد العائلات الثانوية المتنازلة التي يشكلها الأبناء أكبر بكثير من عدد العائلات الثانوية التي يشكلها النسباء (زوج البنت)، كما أن العائلات الثانوية العرضية التي يشكلها الإخوة تكبر و بكثير عدد العائلات الثانوية التي يشكلها أزواج الأخوات، و كذلك فانت العائلات الثانوية المتصاعدة التي يشكلها الآباء و بكثير عدد العائلات الثانوية التي يشكلها آباء الزوجات، إذ أن من ميزة و تقاليد المجتمع

الجزائري أن البنت أو الأخت تغادر البيت الأسري الأبوي عند زواجها مباشرة. من خلال هذه المعطيات، يتبين أن العائلات الثانوية المتنازلة تمثل نسبة 77.5 % من مجموع العائلات الثانوية الجزائرية. أما العائلات الثانوية المتصاعدة فتتمثل نسبة 13.79 % من مجموع العائلات الثانوية. و تمثل العائلات الثانوية العرضية نسبة 6.85 %. تأتي العائلات الثانوية الأخرى (ذات صلة قرابة أخرى) في الأخير بنسبة 1.68 %. أما العائلات الثانوية عديمة القرابة فلا تمثل إلا نسبة ضئيلة قدرت بحوالي 0.16 %.

نستنتج من هذه النسب ما يلي:

- أغلب أرباب الأسر الجزائرية الموسعة و الأسر المركبة هم الآباء و ليسوا الأبناء، سواء بسبب تبعية الأبناء الإقتصادية أو بسبب تصريح الأبناء بأن الآباء هم أرباب الأسر وقارا لهم، لأن مفهوم رب الأسرة يقترن بالنفقة.
- نسبة العائلات الثانوية ذات صلة قرابة أخرى منخفضة في المجتمع الجزائري، إضافة إلى أن هذا النوع من العائلات يكون تحت التبعية و النفقة الإقتصادية للأسر المستضيفة، و هو ما يعكس وجود نوع من التضامن الإجتماعي في الأوساط الجزائرية، تصلح هذه الملاحظة في حالة العائلات الثانوية عديمة القرابة.

### 2.3. البنى الأسرية و التراكيب و العائلية بناء على معطيات سنة 2002:

#### 1.2.3. البنى الأسرية:

بعد تطبيق نمذجة " لاسلات" المشار إليها (الفصل الأول)، تم بناء سبعة (07) بنى أسرية على أساس صلة القرابة برب الأسرة، يوزع الجدول التالي هذه الأسر في المجتمع الجزائري سنة 2002 على النحو التالي:

## جدول 1.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنية الأسرية (2002)

بنية الأسرة	عدد الأسر	التكرار النسبي	التكرار المتجمع الصاعد
الأسر ذات الفرد الواحد	187	0,97	0,97
الأسر عديمة التركيبة العائلية	382	1,99	2,96
الأسر البسيطة	14250	74,09	77,05
الأسر الموسعة من النموذج 1	1807	9,40	86,44
الأسر الموسعة من النموذج 2	2092	10,88	97,30
الأسر المركبة	387	2,01	99,33
بنى أخرى	128	0,67	100
المجموع	19233	100	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 1.3 أن نسبة الأسر البسيطة بلغت 74.09 % من مجموع الأسر الجزائرية (14250 أسرة من أصل 19233) و تمثل بذلك أكبر النسب مقارنة بباقي البنى الأسرية، جاءت الأسر الموسعة من النموذج 2 في المرتبة الثانية (10.88 %) ثم الأسر الموسعة من النموذج 1 في المرتبة الثالثة (9.40 %)، وصلت الأسر المركبة لنسبة 2.01%. أما باقي البنى فكانت بسيطة الانتشار في المجتمع الجزائري، بحيث مثلت الأسر عديمة التركيبة العائلية النسبة 1.99 % ، و مثلت الأسر ذات الفرد الواحد المقدار 0.97 %، أما الأسر ذات البنى الأخرى فمثلت المقدار 0.66% و هي أقل نسبة في المجتمع الجزائري.

إلا أن توزيع الأسر الجزائرية يختلف و يتباين بين الوسطين السكنيين، يوزع الجدول التالي الأسر الجزائرية حسب المنطقة السكنية.

## الجدول 2.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب الوسط السكني سنة 2002

الوسط السكني	عدد الأسر	النسبة
حضر	11703	60,8
ريف	7530	39,2
المجموع	19233	100

من خلال البيانات (الجدول 2.3) نلاحظ أن الأسر الجزائرية تتوزع على الوسطين السكنيين بصورة غير متماثلة. من ناحية العدد، تمثل الأسر القاطنة بالمناطق الحضرية نسبة قدرها 60.8 % من مجموع الأسر الجزائرية، في المقابل 39.2 % في المناطق الريفية. ينعكس عدم توازن توزيع الأسر بصورة عامة على عدم تماثل التوزيع حسب البنى الأسرية (الجدول رقم 3.3).

جدول رقم 3.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنى الأسرية و الوسط السكاني سنة 2002.

المجموع		الوسط السكاني				البنى الأسرية
		النسبة	ريف	النسبة	حضر	
100	187	32,6	61	67,4	126	الأسر ذات الفرد الواحد
100	382	41,1	157	58,9	225	الأسر عديمة التركيبة العائلية
100	14250	40,0	5699	60,0	8551	الأسر البسيطة
100	1807	35,63	642	64,65	1165	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	2092	36,48	765	63,28	1327	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	387	40,83	158	59,2	229	الأسر المركبة
100	128	37,50	48	62,5	80	بنى أخرى
100	19233	39,15	7530	60,8	11703	المجموع

إن هناك تباين كبير في توزيع البنى الأسرية حسب وسط السكن. بصفة عامة و مهما كان النوع تكبر الأسر الحضرية نظيراتها في الأرياف، فالأسر ذات الفرد الواحد مثلت بالمناطق الحضرية نسبة 67.4% (أكبر نسبة حسب البنى الأسرية). في المقابل، مثل هذا النموذج في الأرياف النسبة 32.6 %، مثلت الأسر الحضرية عديمة التركيبة العائلية النسبة 58.9 % (أصغر نسبة في المناطق الحضرية). في المقابل، مثل نفس النوع في المناطق الريفية المقدار 41.1 % . كما أن الأسر البسيطة (أكبر نسب الأسر الجزائرية)، حازت في الحضر على النسبة 60 % مقابل الريفية النسبة 40 % في الأرياف. و



عموما تسجل بقية البنى الأسرية تباينا حسب وسط الإقامة، بحيث مثلت الأسر الموسعة من النموذج 1، الموسعة من النموذج 2، المركبة و الأسر ذات البنيات الأخرى بالمناطق الحضرية على الترتيب النسب: 64.65 % ، 63.28 % ، 59.2 % و 62.5 % ، مقابل 35.63 % ، 36.48 % ، 40.83 % و 37.50 % على التوالي بالمناطق الريفية. و قصد الوصول إلى تباينات أكثر وضوحا نوظف معطيات الجدول رقم 4.3 الذي يوزع الأسر حسب الوسط و البنى الأسرية.

جدول رقم 4.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب البنى الأسرية و الوسط السكني (2002):

المجموع		الوسط السكني				البنى الأسرية
		النسبة	ريف	النسبة	حضر	
0,97	187	0,81	61	1,08	126	الأسر ذات الفرد الواحد
1,99	382	2,08	157	1,92	225	الأسر عديمة تركيبة عائلية
74,09	14250	75,68	5699	73,07	8551	الأسر البسيطة
9,37	1807	8,53	642	9,95	1165	الأسر الموسعة من النموذج 1
10,90	2092	10,16	765	11,34	1327	الأسر الموسعة من النموذج 2
2,01	387	2,10	158	1,96	229	الأسر المركبة
0,67	128	0,64	48	0,68	80	بنى أخرى
100	19233	100	7530	100	11703	المجموع

من خلال الجدول رقم 4.3، يتبين أن كل من الأسر البسيطة، الأسر المركبة و الأسر عديمة التركيبة العائلية مثلت في الحضر نسبا تقل عن نظيراتها القاطنة في الريف، بحيث في الحضر على الترتيب 73.07 % ، 1.96 % و 1.92 % . مقابل 75.68 % ، 2.1 % و 2.08 % على التوالي في الريف. بينما مثلت الأسر ذات الفرد الواحد، الموسعة من النموذج 1، الموسعة من النموذج 2 و الأسر ذات البنيات الأخرى في الحضر مقادير فاقت نظيراتها في الأرياف قدرت على التوالي بـ 1.08 % ، 9.95 % ،

11.34 % و 0.68 % ، مقابل 0.81 % ، 8.53 % ، 10.16 % و 0.64 % على التوالي في الأرياف.

### 2.2.3. التراكيب العائلية:

بعد تطبيق نمذجة " لاسلات" المشار إليها (الفصل الاول)، تم بناء سبعة (07) تراكيب عائلية على أساس صلة القرابة برب الأسرة، يوزع الجدول التالي هذه التراكيب في المجتمع الجزائري سنة 2002 على النحو التالي:

الجدول 5.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب التراكيب العائلية في 2002

التركيبة العائلية	عدد الأسر	التكرار النسبي	التكرار المتجمع الصاعد
عديمة التركيبة العائلية	569	2,96	2,96
التركيبة البسيطة	14250	74,09	77,05
التركيبة التصاعدية	734	3,82	80,87
التركيبة التنازلية	2088	10,86	91,72
التركيبة العرضية	293	1,52	93,25
التركيبة المركبة	409	2,13	95,37
تراكيب أخرى	890	4,63	100
المجموع	19233	100	

مثلت التركيبة العائلية البسيطة أكبر نسبة بين مجموع الأسر الجزائرية (الجدول رقم 5.3) بحيث بلغت المقدار 74.09%، تأتي الأسر ذات التركيبة العائلية التنازلية (10.86 %) في المرتبة الثانية. تمثل التركيبتان المذكورتان معا نسبة قدرها 84.95 % من مجموع الأسر الجزائرية. أما أسر باقي التراكيب العائلية فلم تمثل إلا نسبا منخفضة بحيث مثلت مجتمعة النسبة 15.05 % من مجموع الأسر الجزائرية، بحيث مثلت أسر التركيبة العائلية العرضية 1.52 % و هي أقل نسبة تم تسجيلها مقارنة مع باقي التراكيب العائلية. أما الأسر ذات التراكيب الأخرى، التصاعدية، عديمة التركيبة العائلية و المركبة فمثلت على التوالي المقادير 4.63 %، 3.82 %، 2.96 % و 2.13 % من مجموع الأسر الجزائرية، إلا أن توزيع هذه الأسر يتباين حسب وسط الإقامة (الجدول رقم 6.3).

جدول رقم 6.3: الأسر الجزائرية حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني (2002)

المجموع		الوسط السكني				التركيبة العائلية
		النسبة	ريف	النسبة	حضر	
100	569	38,31	218	61,7	351	عديمة التركيبة العائلية
100	14250	39,99	5699	60,0	8551	التركيبة البسيطة
100	734	41,14	302	58,9	432	التركيبة التصاعدية
100	2088	36,69	766	63,3	1322	التركيبة التنازلية
100	293	35,84	105	64,2	188	التركيبة العرضية
100	409	38,88	159	61,1	250	التركيبة المركبة
100	890	31,57	281	68,4	609	تراكيب أخرى
100	19233	39,15	7530	60,8	11703	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 6.3 أن الأسر القاطنة في المناطق الحضرية تمثل نسبا تفوق النسب التي تمثلها نفس الأسر في المناطق الريفية. على سبيل المثال، مثلت أسر التركيبة العرضية القاطنة في المناطق الحضرية النسبة 64.2% و مثل هذا الصنف في المناطق الريفية المقدار 35.84%. أما أسر التركيبة البسيطة في المناطق الحضرية فمثلت النسبة 60% مقابل 35.84% في المناطق الريفية. يوجز الجدول رقم 7.3 الفروق حسب التراكيب العائلية و وسط الإقامة.

## الجدول رقم 7.3: توزيع الأسر الجزائرية حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني

المجموع		الوسط السكني				التركيبة العائلية
		النسبة	ريف	النسبة	حضر	
2,96	569	2,90	218	3,00	351	عديمة التركيبة العائلية
74,09	14250	75,68	5699	73,07	8551	التركيبة البسيطة
3,82	734	4,01	302	3,69	432	التركيبة التصاعدية
10,86	2088	10,17	766	11,30	1322	التركيبة التنازلية
1,52	293	1,39	105	1,61	188	التركيبة العرضية
2,13	409	2,11	159	2,14	250	التركيبة المركبة
4,63	890	3,73	281	5,20	609	تراكيب أخرى
100	19233	100	7530	100	11703	المجموع

تعكس معطيات الجدول رقم 7.3 اختلاف نسب مختلف التراكيب العائلية في تكوين مجموعة الأسر الجزائرية حسب وسط الإقامة. اتت التركيبة العائلية البسيطة في المرتبة الأولى، بحيث مثلت 75.68% من مجموع الأسر القاطنة بالمناطق الريفية مقابل 73.07% في المناطق الحضرية، احتلت الأسر ذات التركيبة العائلية التنازلية (10.86% من مجموع الأسر الجزائرية) المرتبة الثانية، إلا أنها مثلت نسبة أكبر في المناطق الحضرية (11.30% مقابل 10.17% في الريف). بينما مثلت أسر باقي التراكيب العائلية نسبة متواضعة في الوسطين السكنيين، بحيث مثلت الأسر عديمة التركيبة العائلية العرضية، المركبة، و أسر التراكيب أخرى في الحضر نسبة في الحضر فاقت نظيراتها في الأرياف على الترتيب 3%، 1.61%، 2.14% و 5.2%، المقابل 2.9%، 1.39%، 2.11% و 3.73% على الترتيب في الريف. أما أسر التركيبة التصاعدية فعرفت توزيعا معاكسا للنماذج السابقة 4.01% في الريف مقابل 3.69% من مجموع أسر كل وسط سكني.

### 3.3. البنى الأسرية، التراكيب العائلية و حجم الأسرة:

عرف متوسط حجم الأسر الجزائرية انخفاضا بناء على معطيات سنة 2002، كما ذكرنا سابقا، و من خلال بيانات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة لسنة 2002 يتبين ما يلي ( الملحق II - 5 ) :

- بلغ مجموع الأسر الجزائرية المبحوثة 19233 أسرة.
  - بلغ مجموع الأفراد المبحوثين المنتمين لهذه الأسر 122399 فرد.
- بناء على المجموعين السابقين، فان متوسط حجم الأسر الجزائرية بلغ المستوى 6.36 فرد في الأسرة سنة 2002 .

يفصل الجدول رقم 8.3 نسبة كل حجم من الأحجام الأسرية (ابتداء من الأسرة ذات الفرد الواحد إلى غاية الأسرة المكونة من 24 فرد)، حسب الحجم. ( الملحق II - 5 ) .

مثلت الأسر المكونة من فردين نسبة قدرها 4.71% من مجموع الأسر الجزائرية. ترتفع هذه النسبة من حجم إلى آخر حتى الحجم الأسري 6، مثل هذا النوع النسبة 15.28 % من مجموع الأسر الجزائرية و هي أكبر نسبة، يتراجع هذ المؤشر تتابعا من حجم لآخر إلى أن يبلغ النسبة 1.65 % من مجموع الأسر الجزائرية عند الحجم الأسري 12 فردا، و ابتداء من الحجم 13 فردا فان هذا النموذج يساهم بشكل ضعيف في مختلف نماذج الأسر الجزائرية.

- مثلت الأسر المكونة من أقل من 4 أفراد نسبة قدرها 25.28 % من مجموع الأسر الجزائرية.
- مثلت الأسر المكونة من أقل من 6 أفراد نسبة قدرها 55.52 % من مجموع الأسر الجزائرية.
- مثلت الأسر المكونة من أقل من 11 فردا نسبة قدرها 96.32 % من مجموع الأسر الجزائرية.
- مثلت الأسر المكونة من الحجم 12-24 فردا نسبة قدرها 3.67 % من مجموع الأسر الجزائرية.

مثل عدد الأفراد المنتمين إلى الأسر ذات فردين نسبة قدرها 1.48 % من مجموع الأفراد. تبدأ هذه النسب في الارتفاع تتابعا (من حجم لآخر) إلى أن تبلغ القيمة القصوى 14.89 % و هي نسبة عدد الأفراد المنتمين إلى الأسر المكونة من 7 أفراد ضمن المجموع الكلي لعدد الأفراد، ثم تتخفف تتابعا (من حجم إلى آخر) إلى أن تصل المقدار 0.14 % و هي نسبة عدد الأفراد المنتمين إلى الأسر ذات الحجم 17 فرد بين المجموع الكلي للأفراد. ( الملحق II - 5 ) .

- مثل الأفراد المنتمون إلى الأسر المكونة من أقل 5 أفراد 24.37 % من مجموع الأفراد.
- مثل الأفراد المنتمون إلى الأسر المكونة من أقل 9 أفراد 78.62 % من مجموع الأفراد.
- مثل الأفراد المنتمون إلى الأسر المكونة من أقل 12 فرد 95.43 % من مجموع الأفراد.
- مثل الأفراد المنتمون إلى الأسر المكونة من 13-24 فرد 4.56 % من مجموع الأفراد.

تباين توزيع حجم الأسر حسب الوسط السكني، بحيث قدر متوسط حجم الأسر القاطنة بالمناطق الحضرية بحوالي 6.2 فردا، في المقابل يزيد عن 6.5 فردا في المناطق الريفية ( الملحق II - 6 ). يرجع تباين متوسط حجم الأسر بين الواسطين إلى اختلاف عدد و حجم الأسر، بحيث مثلت الأسر القاطنة بالمناطق الحضرية ذات الأحجام الأقل من سبعة أفراد نسباً أكبر من نظيراتها القاطنة في الأرياف، في المناطق الحضرية، سجلت النسبة 16.03 % (الأسر المكونة من خمسة أفراد) ذروة التوزيع، في الريف حدد المنوال عند النسبة 12.55 %، و الملاحظ أنه ابتداءً من الحجم سبعة أفراد (13.27%) تناقصت النسب تتابعا إلى غاية الحجم 17 فردا، بحيث مثلت نسبة أسره المقدار 0.02 % من مجموع الأسر القاطنة في المناطق الحضرية.

تكبر نسب الأفراد المنتمين للأسر ذات الأحجام أقل من سبعة (07) أفراد المقيمة في المناطق الحضرية نظيراتها القاطنة في الأرياف، بحيث مثل عدد أفراد هذه الأسر النسبة 57.37% (من مجموع أفراد الأسر القاطنة في المناطق الحضرية)، مقابل 48.31 % في المناطق الريفية. و مثل عدد الأفراد المنتمين إلى الأسر القاطنة بالمناطق الحضرية ذات الأحجام من 8 - 17 فردا (من المجموع العام) نسبة أصغر من نظيرتها في المناطق الريفية (42.02 % في الحضر و 51.22 % في الريف).

عموما، شهد الواسطان السكنيين تناقص نسب أفراد الأسر لكل حجم تتابعا (من حجم إلى آخر)، بحيث مثل الافراد المنتمين إلى الأسر الحضرية ذات الحجم 8 أفراد نسبة قدرها 13.49% ثم تناقصت تدريجيا إلى أن وصلت المقدار 0.05 % ممثلة في أفراد الأسر المكونة من 17 فردا، و شهدنا نفس الملاحظة لما ارتبط الأمر بأسر الأوساط الريفية، إذ مثل الأفراد المنتمين إلى الأسر المكونة من 8 أفراد النسبة 13.82 % ثم انخفضت تدريجيا إلى المقدار 0.27% ممثلة في أفراد الأسر المكونة من 17 فردا.

### 1.3.3. البنى الأسرية و الحجم:

أشار "بيتر لاسلات" إلى وجود علاقة كبيرة بين النموذج الأسري و حجم الأسر في كتابه "العائلة و الأسرة : مقارنة تاريخية" [ 18 ]، و تؤكد معطيات الجدول رقم 8.3 هذه العلاقة و الذي يشمل توزيع الأسر الجزائرية سنة 2002 حسب البنية الأسرية و عدد الأفراد و متوسط الأحجام.

جدول رقم 8.3 : توزيع الأسر الجزائرية سنة 2002 حسب متوسط حجم الأسر و البنى الأسرية

البنى الأسرية	عدد الأسر	مجموع الأفراد	متوسط حجم الأسرة
الأسر ذات الفرد الواحد	187	187	1
الأسر عديمة التركيبة العائلية	382	1548	4,05
الأسر البسيطة	14250	86393	6,06
الأسر الموسعة من النموذج 1	1807	11760	6,51
الأسر الموسعة من النموذج 2	2092	16919	8,09
الأسر المركبة	387	4600	11,89
بنى أخرى	128	992	7,75
المجموع	19233	122399	6,36

بلغ متوسط حجم الأسر الجزائرية عامة المقدار 6.36 فردا في الأسرة، الا أن هذا المتوسط يختلف من بنية أسرية إلى أخرى. كما يلاحظ أن متوسط حجم الأسرة متناسب مع نوع البنية الأسرية، إذ كلما اتخذت البنية الأسرية في الاتساع زاد متوسط حجمها. بلغ حجم الأسر عديمة التركيبة العائلية المتوسط 4.05 أفراد، و ارتفع ضمن الأسر البسيطة إلى 6.06 أفراد في الأسرة، ثم إلى 6.51 أفراد لدى الأسر الموسعة من النموذج 1، ليبلغ 8.09 أفراد بين الأسر الموسعة من النموذج 2، و وصل في الأسر المركبة (3 عائلات و أكثر) القيمة القصوى (11.89 أفراد).

عرفت الأوساط السكنية الجزائرية تباينا واختلافا في متوسط أحجام الأسر، بسبب خصائص كل وسط. يوزع الجدول رقم 9.3 الأسر الجزائرية سنة 2002 حسب البنية الأسرية، عدد الأفراد، المنطقة السكنية و متوسط حجم الأسر.

## جدول رقم 9.3 : توزيع الأسر الجزائرية حسب متوسط حجم الأسر، البنى الأسرية و المنطقة السكنية

المنطقة الريفية			المنطقة الحضرية			البنى الأسرية
متوسط حجم الأسر	عدد الأسر	مجموع الأفراد	متوسط حجم الأسر	عدد الأسر	مجموع الأفراد	
1,00	61	61	1,00	126	126	الأسر ذات الفرد الواحد
4,39	157	689	3,80	226	859	الأسر عديمة التركيبة العائلية
6,31	5699	35983	5,90	8551	50410	الأسر البسيطة
7,05	642	4527	6,21	1165	7233	الأسر الموسعة من النموذج 1
8,49	765	6497	7,93	1327	10519	الأسر الموسعة من النموذج 2
12,44	158	1965	11,51	229	2635	الأسر المركبة
8,04	48	386	7,58	80	606	بنى أخرى
6,64	7530	50008	6,19	11703	72391	المجموع

تؤكد معطيات الجدول رقم 9.3 اختلاف متوسط أحجام الأسرة الجزائرية حسب الوسط السكني، بحيث تكبر متوسطات أحجام أسر المناطق الريفية متوسطات الأحجام المسجلة في المناطق الحضرية اجمالا و حسب البنى الأسرية. بلغ متوسط أحجام الأسر المركبة 12.44 فردا في المناطق الريفية، مقابل 11.51 فردا في المناطق الحضرية، بلغ المتوسط بين الأسر عديمة التركيبة العائلية، الأسر البسيطة، الأسر الموسعة 1 من النموذج، الأسر الموسعة من النموذج 2 و الأسر ذات البنى الأخرى القاطنة في المناطق الريفية على الترتيب: 4,39، 6,31، 7,05، 8,49، 8,04 أفراد. مقابل المتوسطات: 3,8، 5,90، 6,21، 7,93، 7,58 أفراد في بالمناطق الحضرية.

يرجع اختلاف متوسط احجام الأسر في كل بنية أسرية بين الوسطين السكنيين إلى اختلاف توزيع الأحجام. يلخص الجدول رقم 10.3 توزيع الأسر الجزائرية سنة 2002 حسب البنية الأسرية، عدد الأفراد في كل بنية، الوسط السكني، و متوسط أحجام الأسر. حسب التقسيم التالي (الجدول رقم 10.3):



- الأسر المكونة من فرد ( 1 ) إلى خمسة أفراد ( 5 )، 40.2% من مجموع الأفراد و 12.5% من مجموع الأسر الجزائرية.
- الأسر المكونة من ستة ( 6 ) إلى ثمانية أفراد ( 8 ) ، 39.7 % من مجموع الأفراد و 39.9 % من مجموع الأسر الجزائرية).
- الأسر المكونة من تسعة أفراد ( 9 ) و أكثر، 20.2 % من مجموع الأفراد و 47.5 % من مجموع الأسر الجزائرية.

جدول رقم 10.3: توزيع الأسر الجزائرية في 2002 حسب متوسط حجم الأسر، البنى الأسرية، حجم الأسر و الوسط السكني

البنية الأسرية								عدد الأفراد/ عدد الأسر	الوسط السكني	حجم الأسرة
المجموع	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	عديمة التركيب العائلية	الأسر بفرد واحد			
19472	93	0	1048	2065	15576	564	126	عدد الأفراد	حضر	من فرد إلى خمسة أفراد
100	0,48	0	5,38	10,60	79,99	2,90	0,65	النسبة		
5017	21	0	233	510	3941	186	126	عدد الأسر		
100	0,42	0	4,64	10,17	78,55	3,71	2,51	النسبة		
3,88	4,43	0	4,50	4,05	3,95	3,03	1	متوسط حجم الأسر	ريف	من ستة إلى ثمانية أفراد
10361	52	0	512	735	8638	363	61	عدد الأفراد		
100	0,50	0	4,94	7,09	83,37	3,50	0,59	النسبة		
2723	12	0	112	188	2239	111	61	عدد الأسر		
100	0,44	0	4,11	6,90	82,23	4,08	2,24	النسبة	حضر	من ستة إلى ثمانية أفراد
3,80	4,33	0	4,57	3,91	3,86	3,27	1	متوسط حجم الأسر		
31823	238	319	4124	3088	23868	186	0	عدد الأفراد		
100	0,75	1,00	12,96	9,70	75,00	0,58	0	النسبة		
4638	34	43	586	447	3500	28	0	عدد الأسر	ريف	تسعة أفراد و أكثر
100	0,73	0,93	12,63	9,64	75,46	0,60	0	النسبة		
6,86	7,00	7,42	7,04	6,91	6,82	6,64	0	متوسط حجم الأسر		
20706	99	105	2188	1710	16317	287	0	عدد الأفراد		
100	0,48	0,51	10,57	8,26	78,80	1,39	0	النسبة	حضر	تسعة أفراد و أكثر
2988	15	14	310	251	2356	42	0	عدد الأسر		
100	0,50	0,47	10,37	8,40	78,85	1,41	0	النسبة		
6,93	6,60	7,50	7,06	6,81	6,93	6,83	0	متوسط حجم الأسر		
31482	275	2316	15736	2080	10966	109	0	عدد الأفراد	ريف	تسعة أفراد و أكثر
100	0,87	7,36	49,98	6,61	34,83	0,35	0	النسبة		
3694	25	186	2154	208	1109	12	0	عدد الأسر		
100	0,68	5,04	58,31	5,63	30,02	0,32	0	النسبة		
8,52	11	12,45	7,31	10,00	9,89	9,08	0	متوسط حجم الأسر	حضر	تسعة أفراد و أكثر
24349	235	1860	9105	2082	11028	39	0	عدد الأفراد		
100	0,97	7,64	37,39	8,55	45,29	0,16	0	النسبة		
2665	21	144	1189	203	1104	4	0	عدد الأسر		
100	0,79	5,40	44,62	7,62	41,43	0,15	0	النسبة	ريف	تسعة أفراد و أكثر
9,13	11,2	12,9	7,7	10,3	10,0	9,8	0	متوسط حجم الأسر		

بالرجوع إلى معطيات الجدول رقم 10.3 يمكننا الإشارة إلى ما يلي:

الأسر المكونة من فرد (1) إلى خمسة أفراد (5): هناك تقارب كبير بين متوسط أحجام الأسر بين الوسطين السكنيين (3.88 فردا في المناطق الحضرية و3.80 فردا في المناطق الريفية)، مع تباين في متوسطات أحجام الأسر في كل البنى الأسرية عند تمييز وسط الإقامة، سجلت الأسر عديمة التركيبة العائلية و الموسعة من النموذج 2 في المناطق الحضرية متوسطات أصغر من نظيراتها المسجلة في الأرياف (3.03 و 4.50 فردا مقابل 3.27 و 4.57 فردا في الريف). أما الأسر الحضرية البسيطة، الموسعة من النموذج 1 و الأسر ذات البنى الأخرى فسجلت متوسطات أحجام أكبر في الأرياف (3.95، 4.05 و 4.43 فردا على التوالي مقابل 3.86 ، 3.91 و 4.33 فردا في الأرياف).

مثلت الأسر البسيطة النسبة الأكبر بين مجموع الأسر حسب عدد الافراد في الوسطين السكنيين. (78.55% من مجموع الأسر و 79.99% من مجموع الأفراد في الحضر و 82.23% من مجموع الأسر و 83.37% من مجموع أفراد المناطق الريفية). جاءت الأسر الموسعة من النموذج 1 في المرتبة الثانية، بحيث مثلت 10.17% من مجموع الأسر و 10.60% من مجموع الأفراد في الحضر و 6.90% من مجموع الأسر و 7.06% من مجموع الأفراد في الأرياف. لم تمثل الأسر الأخرى الا نسبا محتشمة. الأسر المكونة من ستة إلى ثمانية أفراد : بلغت أحجام الأوساط الريفية مستوى فاق متوسط أحجام الأوساط الحضرية (6.86 فردا مقابل 6.93 فردا في الريف)، في المناطق الحضرية فاقت متوسطات أحجام الأسر الموسعة من النموذج 1 و الأسر ذات البنى الأخرى نظيراتها في الريف. أما باقي الأسر فعرفت توزيعا معاكسا، إذ بلغ متوسط أحجام الأسر القاطنة بالمناطق الريفية مستويات فاقت متوسطات أحجام أسر المناطق الحضرية، بحيث توجت الأسر عديمة التركيبة العائلية، الأسر البسيطة، الأسر الموسعة من النموذج 2 و الأسر المركبة في الأرياف متوسطات قدرها 6.83، 6.93، 7.06 و 7.5 فردا على التوالي، مقابل قيم قدرها 6.64 ، 6.82 ، 7.04 و 7.42 فردا.

على غرار النماذج السابقة مثلت الأسر البسيطة أكبر النسب حسب التوزيع و الحجم مهما كان الوسط السكاني، بحيث مثلت نسبة قدرها 75.46% من مجموع الأسر، و مؤشر قدره 75% من مجموع سكان المناطق الحضرية، جاءت في الأرياف هذه النسب على النحو التالي: 78.85% من مجموع الأسر، 78.80% من مجموع الأفراد، أتت الأسر الموسعة من النموذج 2 في المرتبة الثانية بحيث مثلت 12.63% من مجموع الأسر و 12.96% من مجموع الأفراد في الحضر مقابل 10.37% من مجموع الأسر و 10.57% من مجموع الأفراد في الأرياف. مثلت الأسر عديمة التركيبة العائلية، الأسر المركبة و الأسر ذات البنى الأخرى مجتمعة نسبة قدرها 2.26% من مجموع الأسر و 2.33% من مجموع

الأفراد في المناطق الحضرية مقابل 2.38 % من مجموع الأسر و 2.38 % من مجموع سكان المناطق الريفية.

الأسر المكونة من تسعة أفراد و أكثر: فاق متوسط أحجام هذه الأسر في المناطق الريفية المستوى المسجل في المناطق الحضرية (8.52 فردا مقابل 9.13 فردا)، و عموما فاقت متوسطات أحجام الأسر الريفية في كل البنى الأسرية نظيراتها المسجلة في المناطق الحضرية.

من جهة أخرى مثلت الأسر عديمة التركيبة العائلية، الأسر البسيطة و الأسر الموسعة من النموذج 1 المكونة من تسعة أفراد و أكثر نسبا بسيطة مقارنة بالأسر المكونة من فرد إلى خمسة أفراد وبالأسر المكونة من ستة إلى ثمانية أفراد. أما الأسر الموسعة من النموذج 2 و الأسر المركبة المكونة من أكثر من تسعة أفراد فعرفت وزنا أثقل إذا ما قورنت بالأسر ذات الأحجام 1 - 5 أفراد و 6 - 8 أفراد.

### 2.3.3. التراكيب العائلية و الحجم:

حسب معطيات المسح، نلاحظ أن متوسط أحجام الأسر يتناسب طرديا مع التركيبة العائلية التي تبين توجه الأسرة الجزائرية: اما إلى النزول، الصعود أو التوسع بناء على النواة الثانوية في الأسرة. فكلما زاد اتجاه التركيبة العائلية نحو النزول، الصعود أو الاتساع (العرض) زاد متوسط حجم الأسرة. جدول رقم 11.3: توزيع الأسر الجزائرية في 2002 حسب متوسط حجم الأسر و التركيبة العائلية:

التركيبة العائلية	عدد الأسر	مجموع الأفراد	متوسط أحجام الأسر
عديمة التركيبة العائلية	569	1734	3,047
التركيبة البسيطة	14250	86393	6,06
التركيبة التصاعدية	734	5276	7,19
التركيبة التنازلية	2088	17405	8,34
التركيبة العرضية	293	2212	7,55
التركيبة المركبة	409	3410	8,34
تراكيب أخرى	890	5969	6.71
المجموع	19233	122399	6,36

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم 11.3 أن متوسط أحجام الأسر عديمة التركيبة العائلية قدر بحوالي 3 أفراد، ارتفع هذا المؤشر 6.06 فردا لما تعلق الأمر بالتركيبة البسيطة، ثم واصل الزيادة إلى أن بلغ 7.19 فردا في التركيبة التصاعدية، بلغ أقصى مستوياته عند المقدار 8.09 أفراد في التركيبتين العائليتين التنازلية و المركبة، لأن أغلب العائلات الثانوية مكونة من عائلات ابنية: 2379 نواة ثانوية متنازلة (2341 عائلة ابن، 10 عائلات لأبناء بالتبني، عائلتان للأحفاد، 26 عائلة لأزواج البنات). كما تمت الإشارة (بداية الفصل)، تتكون أسر التركيبة المركبة من أكثر من ثلاث عائلات. بلغ متوسط أحجام أسر التركيبة العرضية 7,55 فردا، و قدر متوسط الأسر ذات التركيبة الأخرى بحوالي 6.7 أفراد.

تباين توزيع متوسط أحجام الأسر حسب التركيبة سنة 2002 حسب الوسط السكاني (الجدول رقم 12.3).

جدول رقم 12.3: توزيع متوسط أحجام الأسر سنة 2002 حسب التركيبة العائلية و الوسط السكاني:

المناطق الريفية			المناطق الحضرية			التركيبة العائلية
متوسط أحجام الأسر	مجموع الأفراد	عدد الأسر	متوسط أحجام الأسر	مجموع الأفراد	عدد الأسر	
3,44	218	749	2,80	352	985	عديمة تركيبة عائلية
6,31	5699	35983	5,90	8551	50410	التركيبة البسيطة
7,51	301	2263	7,02	429	3013	التركيبة التصاعدية
8,76	774	6778	8,00	1329	10627	التركيبة التنازلية
7,90	104	822	7,36	189	1390	التركيبة العرضية
8,74	152	1326	8,49	245	2084	التركيبة المركبة
7,40	282	2087	6,39	608	3882	تراكيب أخرى
6,64	7530	50008	6,19	11703	72391	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم 12.3 تباين متوسط أحجام الأسر حسب الوسط السكاني، بحيث يفوق متوسط أحجام الأسر في المناطق الريفية نظيره في المناطق الحضرية بصفة عامة. كما أن هذا المؤشر، في

المناطق الريفية مهما كانت التراكيب العائلية أكبر من نظيره في المناطق الحضرية، بحيث بلغ متوسط حجم أسر التركيبة عديمة تركيبة عائلية، التركيبة البسيطة، التركيبة التصاعدية، التركيبة التنازلية، التركيبة العرضية، التركيبة المركبة والتركيبة أخرى على التوالي 2,80، 5,90، 7,02، 8,00، 7,36، 8,49 و 6,39 فردا في المناطق الحضرية، مقابل 3,44، 6,31، 7,51، 8,76، 7,90، 8,74 و 7,40 فردا على التوالي في المناطق الحضرية، نظرا لاختلاف الأحجام و عدد الأسر حسب التركيبة و وسط الإقامة.

يلخص الجدول رقم 13.3 هذا التباين حسب الوسط السكني، و بالرجوع إلى التقسيم السابق (الجدول رقم 9.3) نسجل ما يلي:

- الأسر المكونة من فرد (1) إلى خمسة أفراد (5)، (40.2% من مجموع الأفراد و 12.5% من مجموع الأسر).
- الأسر المكونة من ستة (6) إلى ثمانية أفراد (8)، (39.7% من مجموع الأفراد و 39.9% من مجموع).
- الأسر المكونة من تسعة أفراد (9) و أكثر، 20.2% من مجموع الأفراد و 47.5% من مجموع الأسر).

جدول رقم 13.3: توزيع متوسط أحجام الأسر سنة 2002 حسب التراكيب العائلية، الوسط السكني

المجموع	التراكيب العائلية							عدد الأفراد/ عدد الأسر	الوسط السكني	الفئة
	تراكيب أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة	عديمة التركيبة العائلية			
19472	1056	136	264	1219	531	15576	690	عدد الأفراد	حضر	من فرد إلى خمس أفراد
100	5,42	0,70	1,36	6,26	2,73	79,99	3,54	النسبة		
5017	260	29	62	287	126	3941	312	عدد الأسر		
100	5,18	0,58	1,24	5,72	2,51	78,55	6,22	النسبة		
3,88	4,06	4,69	4,26	4,25	4,21	3,95	2,21	متوسط أحجام الأسر		
10361	335	90	95	538	241	8638	424	عدد الأفراد		
100	3,23	0,87	0,92	5,19	2,33	83,37	4,09	النسبة	ريف	
2723	85	19	24	126	58	2239	172	عدد الأسر		
100	3,12	0,70	0,88	4,63	2,13	82,23	6,32	النسبة		
3,80	3,94	4,74	3,96	4,27	4,16	3,86	2,47	متوسط أحجام الأسر		
31823	1586	754	514	3587	1328	23868	186	عدد الأفراد	حضر	من ستة إلى ثمانية أفراد
100	4,98	2,37	1,62	11,27	4,17	75,00	0,58	النسبة		
4638	230	108	73	509	190	3500	28	عدد الأسر		
100	4,96	2,33	1,57	10,97	4,10	75,46	0,60	النسبة		
6,86	6,90	6,98	7,04	7,05	6,99	6,82	6,64	متوسط أحجام الأسر	ريف	
20706	618	406	254	1862	962	16317	287	عدد الأفراد		
100	2,98	1,96	1,23	8,99	4,65	78,80	1,39	النسبة		
2988	91	57	36	266	140	2356	42	عدد الأسر		
100	3,05	1,91	1,20	8,90	4,69	78,85	1,41	النسبة	حضر	تسعة أفراد و أكثر
6,93	6,79	7,12	7,06	7,00	6,87	6,93	6,83	متوسط أحجام الأسر		
31482	1240	1194	612	5821	1154	10966	109	عدد الأفراد		
100	3,94	3,79	1,94	18,49	3,67	34,83	0,35	النسبة		
3694	118	108	54	534	113	1109	12	عدد الأسر	ريف	
100	3,19	2,92	1,46	14,46	3,06	30,02	0,32	النسبة		
9,08	10,51	11,06	11,33	10,90	10,21	9,89	9,08	متوسط أحجام الأسر		
18941	1134	830	473	4378	1060	11028	38	عدد الأفراد		
100	5,99	4,38	2,50	23,11	5,60	58,22	0,20	النسبة	ريف	
1819	106	75	44	383	103	1104	4	عدد الأسر		
100	5,83	4,12	2,42	21,06	5,66	60,69	0,22	النسبة		
9,13	10,70	11,07	10,75	11,43	10,29	9,99	9,50	متوسط أحجام الأسر		

الأسر المكونة من فرد (1) إلى خمسة أفراد (5): نلاحظ تباين متوسط أحجام الأسر في كل التراكيب العائلية بين الوسطين السكنيين. سجلت التراكيب: البسيطة، التصاعدية و التراكيب أخرى متوسطات في المناطق الحضرية فاقت متوسطات المناطق الريفية. على الترتيب: 3.95 ، 4.21 و 4.06 أفراد مقابل متوسطات قدرها 3.86 ، 4.16 و 3.94 في المناطق الريفية ، أما أسر التراكيب: عديمة التركيبة العائلية، التنازلية، العرضية و المركبة فقد سجلت في الحضر متوسطات أقل من المتوسطات المسجلة في المناطق الريفية. (2.21 ، 4.25 ، 4.26 و 4.69 مقابل 2.47، 4.27 ، 3.96 و 3.94 على الترتيب). مثلت أسر التركيبة البسيطة بالمناطق الحضرية النسبة الأكبر من مجموع الأسر، بحيث قدرت بحوالي 78.6 % من مجموع الأسر كما مثل عدد أفرادها 79.99 % من مجموع السكان، و مثلت أسر التركيبة المركبة النسبة الأضعف بين مجموع الأسر (0.58%) و مثل عدد أفرادها نسبة قدرها 0.70 % من مجموع الأفراد.

الأسر المكونة من ستة إلى ثمانية أفراد : في الحضر فاقت متوسطات أحجام أسر التراكيب: التصاعدية، التنازلية و التراكيب الأخرى متوسطات المناطق الريفية (6.99 ، 7.05 و 6.9 ، مقابل 6.87 ، 7 و 6.79 على التوالي). في نفس المناطق (الحضر) كانت متوسطات أحجام أسر التراكيب: عديمة التركيبة العائلية، البسيطة، العرضية و المركبة أقل من متوسطات المناطق الريفية (6.64، 6.82، 7.04 و 6.98 ، مقابل 6.83 ، 6.93 ، 7.06 و 7.12 على الترتيب في المناطق الريفية).

مثلت أسر التركيبة البسيطة في المناطق الحضرية النسبة الأكبر من مجموع الأسر (75.46%) و مثل عدد أفرادها 75 % من مجموع السكان. و مثلت الأسر عديمة التركيبة العائلية النسبة الأقل بين مجموع الأسر (0.6% من مجموع الأسر)، و مثل عدد أفرادها نسبة قدرها 0.58% من مجموع السكان. الأسر المكونة من تسعة أفراد و أكثر: تساوى متوسط أحجام أسرة التركيبة المركبة في الوسطين (11.06 فرد في الحضر مقابل 11.07 فرد في الريف).

في باقي التراكيب كانت متوسطات أحجام أسرة المناطق الريفية أكبر من المتوسطات المحسوبة على معطيات المناطق الحضرية. أخذت أسر التراكيب: عديمة التركيبة العائلية، البسيطة، التصاعدية، التنازلية، العرضية و التراكيب أخرى المتوسطات: 9.50 ، 9.99 ، 10.29 ، 11.43 ، 10.75 و 10.7 مقابل 9.08 ، 9.89 ، 10.21 ، 10.9 ، 11.33 و 10.51 في الأرياف. مثلت أسر التركيبة البسيطة في المناطق الحضرية نسبة قدرها 30.02% من مجموع الأسر و مثل عدد أفرادها النسبة 34.83% من مجموع الأفراد. مثلت أسر التركيبة التنازلية نسبة معتبرة من مجموع الأسر (14.86%)، و مثل عدد أفرادها نسبة قدرها 18.49% من مجموع السكان. في المناطق الريفية مثلت أسر التركيبة البسيطة النسبة



60.69% (من مجموع الأسر) و مثل أفرادها 58.22% من مجموع السكان، أما أسر التركيبة التنزالية فمثلت 21.06% من مجموع الأسر و مثل أفرادها 23.11% من مجموع السكان.

### 4.3. البنى الأسرية التراكيب العائلية و الأعمار و الجنس:

مثل الأفراد البالغة أعمارهم أقل من 6 سنوات نسبا مستويات تراوحت بين 1 و 2% من مجموع الأفراد. تطورت هذه النسب بوتيرة تصاعدية حسب الأعمار إلى أن بلغت القيمة القصوى (2.67%) خلال الأعمار 18 سنة. يمكننا القول بأن عدد الأفراد حسب الأعمار الواقعة في المجال [0-18 سنة] كان في تناقص كلما تجددت الأجيال، و هذا بسبب تراجع عدد الولادات الحية المسجلة خلال الثمانية عشر سنة أخيرة السابقة إجراء المسح، أي ابتداء من سنة 1984، إذن جيل 1984 نقطة انعطاف عدد المواليد الحية في الجزائر.

مثل الأفراد الواقعة أعمارهم في المجال العمري [25 - 42 سنة] مثلت نسبا تراوحت بين 1 و 2% من مجموع السكان.

من جهة أخرى نلاحظ أن تعداد سكان مجال الأعمار [18 - 95 سنة و أكثر] تتناقص بشكل رجعي. على سبيل المثال، مثل الأفراد البالغة أعمارهم أقل من 12 سنة نسبة 26.8% من مجموع السكان، و نسبة 51.6% أعمارهم أقل من 22 سنة، أما الذين تقل أعمارهم عن 37 سنة فيمثلون 75% من مجموع السكان (الملحق II - 13). تؤكد هذه المعطيات ميزة شبابية المجتمع الجزائري حتى سنة 2002، بغية التأكد من نوعية المعطيات (التصريح) حسب الأعمار و النتائج المتوصل إليها عموما ووظفنا مؤشر ويبيل.

### 1.4.3. مؤشر ويبيل:

اعتمادا على معطيات المسح محل الدراسة (الملحق II - 14) ، نجد:

- مجموع الأفراد المنتهية أعمارهم بصفر أو بخمسة في الفئة 23-62 سنة: 10529 فردا

- المجموع العام في الفئة في المجال [23 - 62 سنة]: 52084 فردا

بعد التطبيق العددي، لاحظنا أن قيمة المؤشر (1,01) تقل عن المقدار النظري (1,05)، يمكننا القول بأن التصريح بالأعمار امتاز بدرجة عالية من الدقة.

### 1.1.4.3. مؤشر ويبيل حسب البنى الأسرية:

تطبيقا للمؤشر على المعطيات حسب البنى الأسرية (الجدول رقم 14.3)، يتبين أن:

- في المناطق الحضرية: بلغت قيمة مؤشر ويبيل في الأسر ذات الفرد الواحد المقدار 1.429 مما

يجعلنا نقول بأن التصريح بالأعمار غير دقيق. في البنى الأسرية الأخرى كان المؤشر أقل من 1.05

و عليه يمكن القول بأن إدلاء الأفراد بأعمارهم تميز بدرجة عالية من الدقة.

- بالمناطق الريفية: كان مؤشر ويبل في الأسر عديمة التركيبة العائلية عند المستوى 1.22 لهذا يمكننا القول بأن التصريح بالأعمارهم قارب الصحة. في الأسرية الأخرى قل المؤشر عن القيمة النظرية و عليه يمكن القول بأن إدلاء الأفراد بأعمارهم تتميز بدرجة عالية من الدقة. في هذا المجال، نشير إلى عدد الملاحظات الذي قد يمثل عائقا عند إجراء الاختبار، بمعنى آخر كلما كان حجم المعطيات كبيرا اكتسب المؤشر مصداقية أكبر (مهما كانت قيمته بالزيادة أو النقصان عن القيمة النظرية). لاحظنا قلة عدد الملاحظات في النموذجين السابقين مما يقلل من أهمية النتيجة المتوصل إليها.

جدول رقم 14.3: مؤشر ويبل سنة 2002 حسب البنية الأسرية و الوسط السكني

المجموع	الوسط السكني		البنى الأسرية
	الريف	الحضر	
1,304	1	1,429	الأسر ذات الفرد الواحد
1,08	1,228	0,955	الأسر عديمة التركيبة العائلية
1,012	1,032	0,999	الأسر البسيطة
0,996	1,032	0,975	الأسر الموسعة من النموذج 1
1,024	1,044	1,013	الأسر الموسعة من النموذج 2
0,95	0,897	0,989	الأسر المركبة
0,941	0,943	0,94	بنى أخرى
1,011	1,031	0,998	المجموع

عند تطبيق المؤشر على المعطيات حسب الجنس (الجدول رقم 15.3) نتوصل لما يلي:

- لدى الذكور: قلت قيمة المؤشر عن 1.05 مهما كانت البنى الأسرية، و عليه فإن إدلاء الذكور بأعمارهم امتاز بدرجة عالية من الدقة.

- لدى الإناث: بصفة عامة، قلت قيمة المؤشر عن المقدار النظري و كانت عند المستوى 1.62 بين نسوة الأسر ذات الفرد الواحد، مما يجعلنا نقول بعدم دقة التصريح بالأعمار، وكان جيدا في بقية البنى الأسرية.

جدول رقم 15.3: مؤشر ويبيل سنة 2002 حسب البنية الأسرية و الجنس

المجموع	الجنس		البنى الأسرية
	إناث	ذكور	
1,30	1,62	0,86	الأسر ذات الفرد الواحد
1,08	1,13	1,02	الأسر عديمة التركيبة العائلية
1,01	1,01	1,01	الأسر البسيطة
0,99	0,94	1,05	الأسر الموسعة من النموذج 1
1,02	1,03	1,01	الأسر الموسعة من النموذج 2
0,95	0,94	0,96	الأسر المركبة
0,94	0,99	0,89	بنى أخرى
1,01	1,008	1,01	المجموع

## 2.1.4.3 مؤشر ويبيل حسب التراكيب العائلية:

حسب التراكيب العائلية و وسط الإقامة (الجدول رقم 16.3) لاحظنا جودة المعطيات بالنسبة لسكان المناطق الحضرية مهما كانت التراكيب العائلية، في المناطق الريفية شذت الأسر عديمة التركيبة العائلية عن القاعدة بحيث بلغت قيمة المؤشر المقدار 1.21.

جدول رقم 16.3: مؤشر ويبيل في 2002 حسب التركيبة العائلية و الوسط السكني

المجموع	الوسط السكني		التركيبة العائلية
	الريف	الحضر	
1,096	1,217	1	عديمة التركيبة العائلية
1,012	1,032	0,999	التركيبة البسيطة
0,916	0,923	0,911	التركيبة التصاعديّة
0,983	0,971	0,991	التركيبة التنازلية
1,002	1,03	1,068	التركيبة العرضية
1,059	1,041	1,008	التركيبة المركبة
1,017	0,987	1,031	تراكيب أخرى
1,011	1,031	0,998	المجموع

حسب التراكيب العائلية و الجنس (الجدول رقم 17.3) شذت معطيات التركيبة العائلية العرضية عن القاعدة العامة لدى الجنسين (1.13 لدى الذكور ، 1.24 لدى الإناث) لهذا نقول بأن معطيات هذا النموذج العائلي قليلة المصدقية.

## جدول رقم 17.3: مؤشر ويبيل في 2002 حسب التركيبة العائلية و الجنس

المجموع	الجنس		التركيبة العائلية
	إناث	ذكور	
1,304	1,17	1,011	عديمة التركيبة العائلية
1,08	1,012	1,012	التركيبة البسيطة
1,012	0,98	0,941	التركيبة التصاعدية
0,996	0,98	0,987	التركيبة التنازلية
1,024	1,132	1,249	التركيبة العرضية
0,95	1,04	1,077	التركيبة المركبة
0,941	1,007	1,027	تراكيب أخرى
1,011	1,008	1,013	المجموع

## 1.2.4.3 . نسبة الذكور حسب البنى الأسرية:

لتأكيد جودة المعطيات، وبالتالي إمكانية تقييم النتائج المتوصل إليها (مختلف النماذج و البنى الأسرية) نوظف مؤشرا آخرًا و المتمثل في نسبة الذكور لكل 100 أنثى، عند الولادة سجل المختصون ثبات نسبة الذكورة: 100 بنت لكل 105 سنعمل على حساب هذا المؤشر للفئات و حتى نعم هذا الإختبار سنميز السكان حسب الجنس و السن (فئات).

## الجدول رقم 18.3: نسبة الذكور في الحضر حسب البنى الأسرية سنة 2002

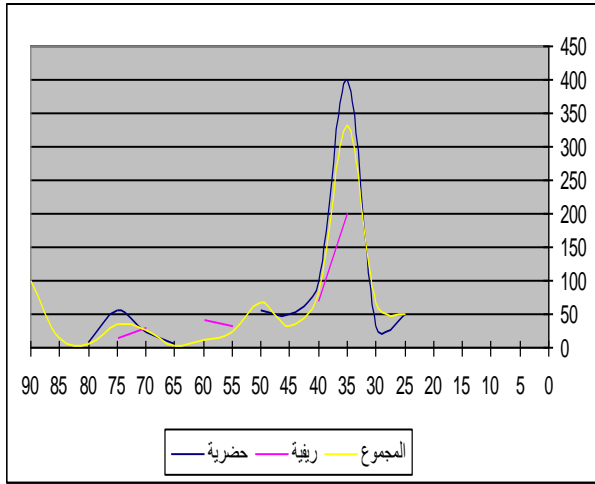
المجموع	البنى الأسرية						الأعمار
	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	الأسر عديمة التركيبة العائلية	
103,6	116	114,8	102,1	96,9	103,7	200	[ 4 – 0 ]
105	120,8	118	103,1	93,6	106,4	50	[ 9 – 5 ]
102,1	90	116,7	89,2	98,1	103,4	200	[ 14 – 10 ]
98,8	152,6	71,7	96,4	87,2	101,7	79,7	[ 19 – 15 ]
102,4	96,8	65,2	80,8	100,9	109,8	115	[ 24 – 20 ]
111,5	120,8	101,8	104,6	95,9	116,3	143,6	[ 29 – 25 ]
98,5	148,3	139,1	149,8	79,1	83,6	131,8	[ 34 – 30 ]
84,2	71	174,3	133,7	79,7	73	100	[ 39 – 35 ]
92,1	86,4	130,4	115,4	83,4	90,5	38,7	[ 44 – 40 ]
103,1	84,6	100	57,4	119,9	108,9	28,6	[ 49 – 45 ]
101,2	120	48,5	47,4	98,2	119,1	9,5	[ 54 – 50 ]
112,1	80	48,6	72	100	137,3	0	[ 59 – 55 ]
108,1	88,9	58,7	74,9	73,8	154,8	0	[ 64 – 60 ]
90,9	16,7	87,5	69,7	50,8	146	0	[ 69 – 65 ]
106,7	40	124,1	92,4	42,8	212,7	12	[ 74 – 70 ]
117,6	66,7	166,7	139,7	29,1	307,3	5,9	[ 79 – 75 ]
90,8	300	112,5	166,7	20	330	25	[ 84 – 80 ]
100	0	233,3	290,9	22	528,6	18,2	[ 89 – 85 ]
79,6	0	200	142,9	93,3		100	[ 95 – 90 ]

حسب معطيات الجدول رقم 18.3 فاقت نسبة الذكور في أغلب الفئات العمرية في الحضر الوحدة بصفة عامة، إلا أنها تختلف من بنية أسرية إلى أخرى. في الأسر عديمة التركيبة العائلية كانت النسبة أكبر من 100 حتى الفئة العمرية [ 30 - 34 سنة]، ثم انخفضت إلى ما دون الوحدة. كانت أكبر من 100 لما تعلق الأمر بالأسر البسيطة ما عدى ثلاث فئات. و شذت عن القاعدة في ثلاث فئات في الأسر الموسعة من النموذج 1. نذكر عموماً بأن هذه النسب ترتبط بتعداد الأسر و بعدد الأفراد داخل كل منها. و نقول بأن تقارب التوزيع حسب الجنس يعكس توازناً طبيعياً في الفئات الدنيا، في الأجيال المسنة ترتبط القيمة بالعوامل التاريخية و ارتفاع احتمال الوفاة بين الرجال، إذ كلما قلت النسبة عن الواحد كلما كانت ترجمة لجودة المعطيات و العكس بالعكس.

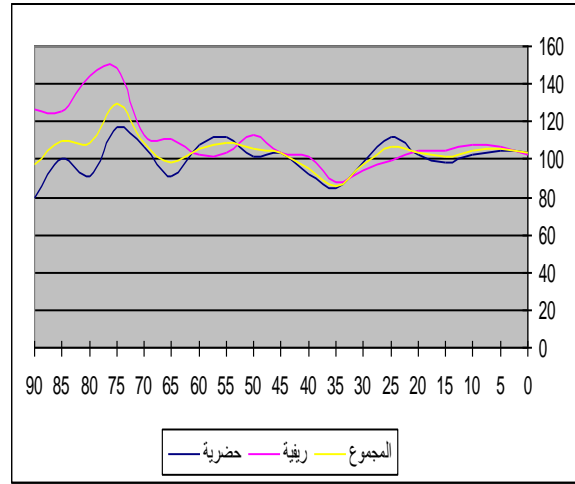
الجدول رقم 19.3: نسبة الذكور في الأوساط الريفية حسب البنى الأسرية سنة 2002

المجموع	البنى الأسرية						الأعمار
	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	الأسر عديمة التركيبة العائلية	
102,7	85,7	95,3	97,4	103,9	104,2	100	[ 4 - 0 ]
106,3	141,7	116,5	109	104,8	105,7	90	[ 9 - 5 ]
107,4	76,5	84	103,6	108,1	108,8	95,8	[ 14 - 10 ]
104,9	109,5	87,8	104,3	108,1	105,2	102,1	[ 19 - 15 ]
104,6	136	61,5	90,5	101,7	110,9	128,8	[ 24 - 20 ]
99,1	145,5	85,4	107,1	106	94	176,2	[ 29 - 25 ]
93,8	73,3	135,2	144,4	97,7	76	196,3	[ 34 - 30 ]
87,4	66,7	197,6	127,7	70,1	79,6	200	[ 39 - 35 ]
101,3	80	104	97,4	94	103,2	61,5	[ 44 - 40 ]
103,2	27,3	50	62,4	120,7	110,2	27,8	[ 49 - 45 ]
112,7	75	24,1	53,5	123,2	139,1	4	[ 54 - 50 ]
103,7	37,5	110	60,7	87,3	128,9	10	[ 59 - 55 ]
102,8	36,4	63,6	79,9	78	143,3	4	[ 64 - 60 ]
111,2	100	87,1	92,9	48,7	174,9	5,9	[ 69 - 65 ]
113,3	80	121,1	105,7	34,8	217	7,1	[ 74 - 70 ]
148,8	60	380	165,1	41,9	362,9	0	[ 79 - 75 ]
144	100	166,7	241,2	29,1	971,4	0	[ 84 - 80 ]
125	100	300	433,3	30,3	450	0	[ 89 - 85 ]
126,7		100	300	33,3		0	[ 95 - 90 ]

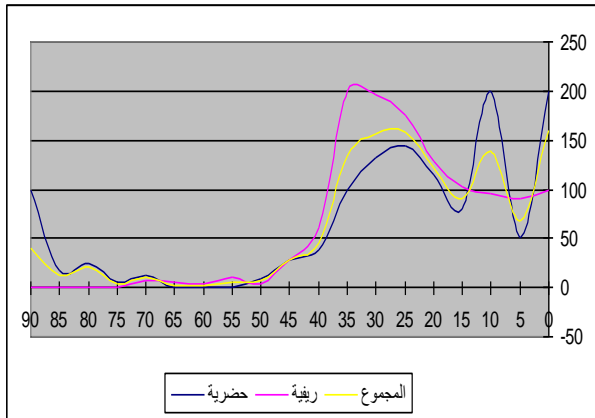
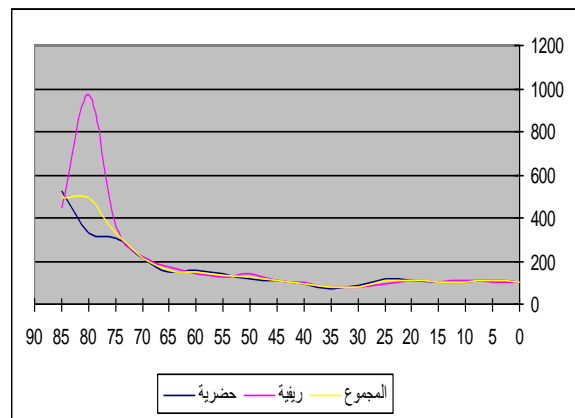
في الأرياف، شهدت نسب الذكور نفس التوزيع السابق مترجمة جودة المعطيات، إذا ما راعينا عوامل الأحجام، التصريح بالأعمار و اختلاف ظاهرة الوفاة حسب الجنس. تلخص المخططات التالية تطور نسي الذكور حسب البنى الأسرية.



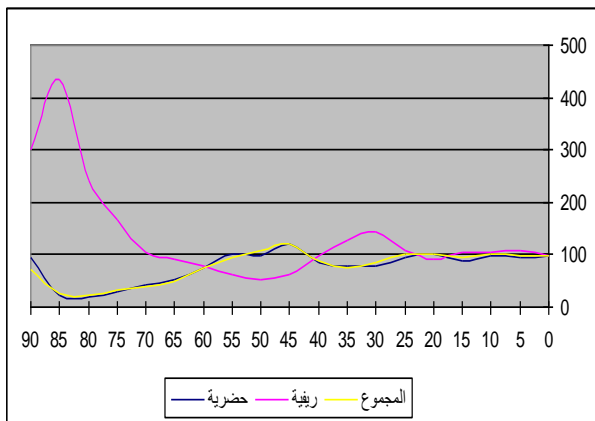
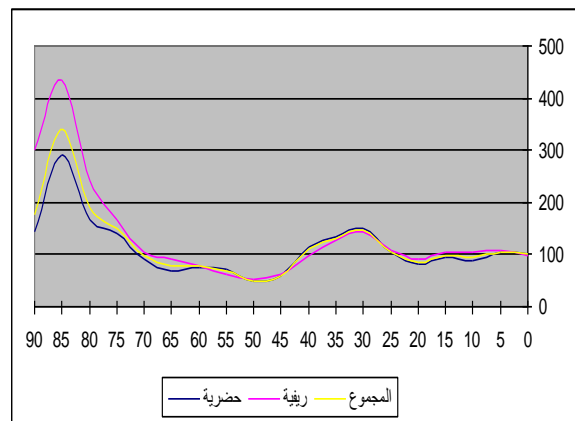
المخطط رقم 2.3 تطور نسبة الذكور في الأسر بفرد واحد

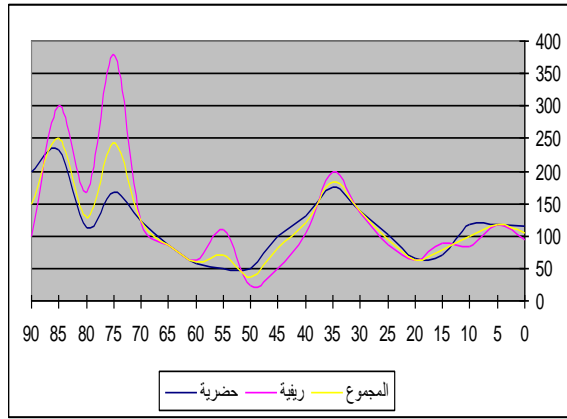


المخطط رقم 1.3 تطور نسبة الذكور في المجتمع الكلي

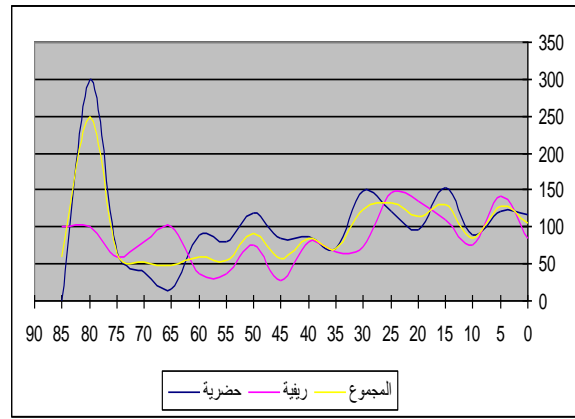
المخطط رقم 4.3 تطور نسبة الذكور في الأسر  
عديمة التركيبة العائلية

المخطط رقم 3.3 تطور نسبة الذكور في الأسر البسيطة

المخطط رقم 6.3 تطور نسبة الذكور في الأسر الموسعة  
من النموذج 1المخطط رقم 5.3 تطور نسبة الذكور في الأسر الموسعة  
من النموذج 2



المخطط رقم 8.3 تطور نسبة الذكور في الأسر المركبة



المخطط رقم 7.3 تطور نسبة الذكور في الأسرية ذات التراكيب الأخرى

### 2.2.4.3. نسبة الذكور حسب التراكيب العائلية:

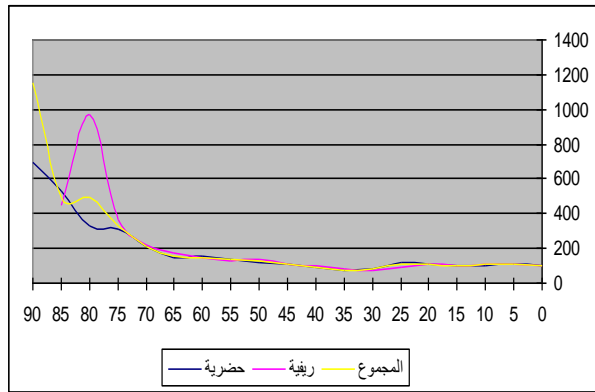
حسب التراكيب العائلية نقول أن النسبة حسب فئات الأعمار في المجموع العام تعكس جودة معطيات المسح. إذ ميزنا هذا المؤشر حسب التراكيب العائلية و وسط الإقامة لاحظنا عامل الأحجام، بحيث تشذ النسبة عن الوحدة في المناذج العائلية قليلة الأحجام (الجدولين رقم 21.3 و 22.3).  
الجدول رقم 20.3: نسبة الذكور في الأوساط الحضرية حسب التراكيب العائلية سنة 2002

المجموع	التركيبة العائلية							الأعمار
	تراكيب أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة	عديمة تركيبة عائلية	
103,6	98,7	91,9	83,1	110,7	102,3	103,7	200,0	[ 4 – 0 ]
105,0	106,6	123,3	80,0	99,2	101,1	106,4	50,0	[ 9 – 5 ]
102,1	91,9	101,2	106,7	89,8	104,3	103,4	200,0	[ 14 – 10 ]
98,8	99,1	78,9	113,2	92,4	76,3	101,7	79,7	[ 19 – 15 ]
102,4	86,0	80,2	79,2	81,5	110,9	109,8	118,3	[ 24 – 20 ]
111,5	101,9	99,1	85,7	108,3	71,3	116,3	140,4	[ 29 – 25 ]
98,5	94,8	152,8	126,2	143,5	64,3	83,6	125,5	[ 34 – 30 ]
84,2	76,4	120,6	114,5	149,6	71,4	73,0	121,4	[ 39 – 35 ]
92,1	75,0	128,3	102,7	110,8	104,9	90,5	44,1	[ 44 – 40 ]
103,1	93,9	68,6	120,7	53,4	173,2	108,9	32,0	[ 49 – 45 ]
101,2	88,2	75,8	86,4	38,1	159,4	119,1	23,3	[ 54 – 50 ]
112,1	104,0	48,1	140,0	62,7	207,1	137,3	0,0	[ 59 – 55 ]
108,1	91,2	43,2	46,7	79,1	47,4	154,8	0,0	[ 64 – 60 ]
90,9	62,1	28,3	80,0	83,3	22,0	146,0	1,8	[ 69 – 65 ]
106,7	71,7	34,9	300,0	122,7	8,4	212,7	16,2	[ 74 – 70 ]
117,6	67,6	20,0	0,0	198,1	14,9	307,3	20,8	[ 79 – 75 ]
90,8	63,3	41,2	##	208,0	27,1	330,0	18,2	[ 84 – 80 ]
100,0	22,2	160,0	0,0	480,0	38,9	528,6	12,5	[ 89 – 85 ]
79,6	57,1	12,5	0,0	175,0	42,9	700,0	66,7	[ 95 – 90 ]

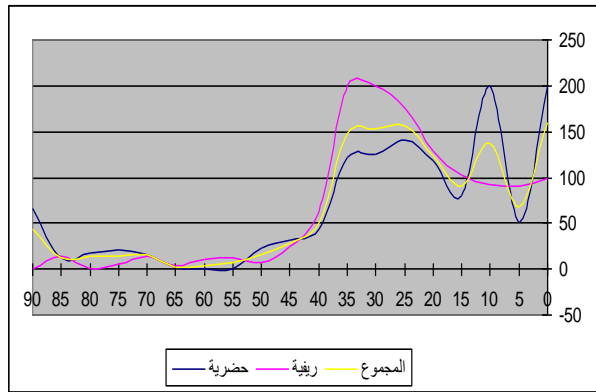
الجدول رقم 21.3 : توزيع نسبة الذكور في الأوساط الريفية حسب التراكيب العائلية

المجموع	التركيبة العائلية						الأعمار	
	تراكيب أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة		عديمة تركيبة عائلية
102,7	97,5	116,2	90,2	96,3	98,3	104,2	100	[ 4 – 0 ]
106,3	98,2	104,1	106,5	109,8	118,7	105,7	90	[ 9 – 5 ]
107,4	101,6	126,1	111,4	93,2	107,8	108,8	91,7	[ 14 – 10 ]
104,9	89,4	90,3	143,6	100,3	125,4	105,2	102,1	[ 19 – 15 ]
104,6	104,9	80,2	91,3	87,9	92,8	110,9	128,8	[ 24 – 20 ]
99,1	121,7	87,5	85,1	109,9	75,4	94	176,2	[ 29 – 25 ]
93,8	96,6	166,7	67,4	146,9	82,3	76	200	[ 34 – 30 ]
87,4	55,6	126,3	124,1	147,8	80,8	79,6	200	[ 39 – 35 ]
101,3	84,4	82,6	95	93,1	118,8	103,2	62,5	[ 44 – 40 ]
103,2	85,4	65	100	51,8	161,1	110,2	25	[ 49 – 45 ]
112,7	83,8	68,4	100	43,8	205,6	139,1	8	[ 54 – 50 ]
103,7	103,6	47,1	144,4	64,5	65	128,9	13	[ 59 – 55 ]
102,8	60	46,9	240	81,3	60	143,3	10	[ 64 – 60 ]
111,2	107,7	31	50	102,4	17,5	174,9	3,6	[ 69 – 65 ]
113,3	55,2	57,9	33,3	142,5	12,9	217	14,3	[ 74 – 70 ]
148,8	76,5	100	100	240	22,6	362,9	6,3	[ 79 – 75 ]
144	53,8	87,5	0	666,7	18,8	971,4	0	[ 84 – 80 ]
125	58,3	83,3		230	29,2	450	14,3	[ 89 – 85 ]
126,7	50	0		400	80		0	[ 95 – 90 ]

تلخص المخططات رقم 9.3 إلى 15.3 تطور هذه النسب حسب الفئات العمرية، التراكيب العائلية و الوسط السكني.

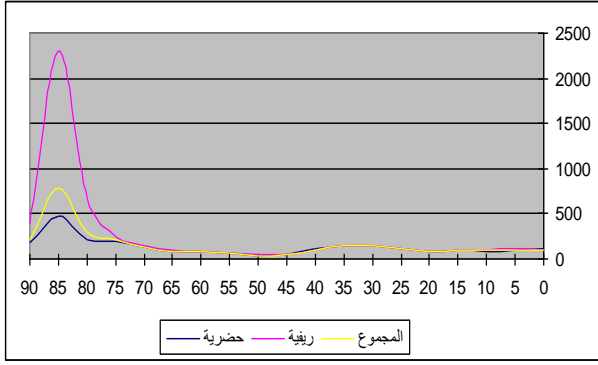


المخطط رقم 10.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة البسيطة

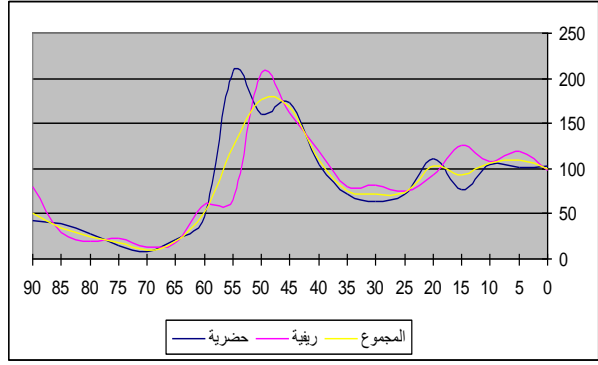


المخطط رقم 9.3 تطور نسبة الذكور في الأسر عديمة التركيبة العائلية

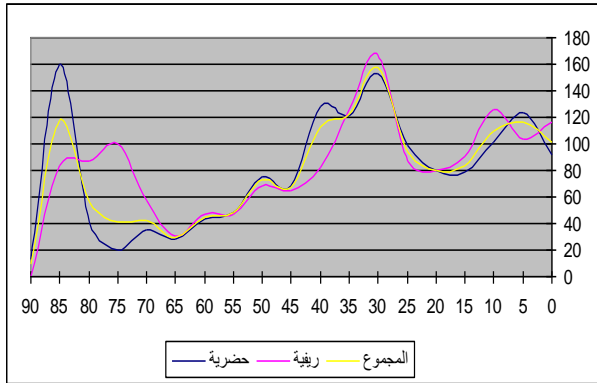




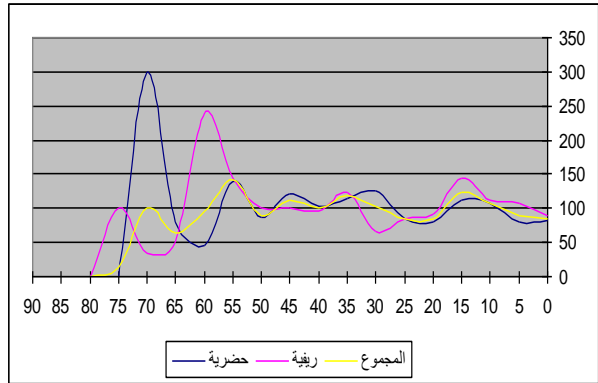
المخطط رقم 12.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة التنزلية



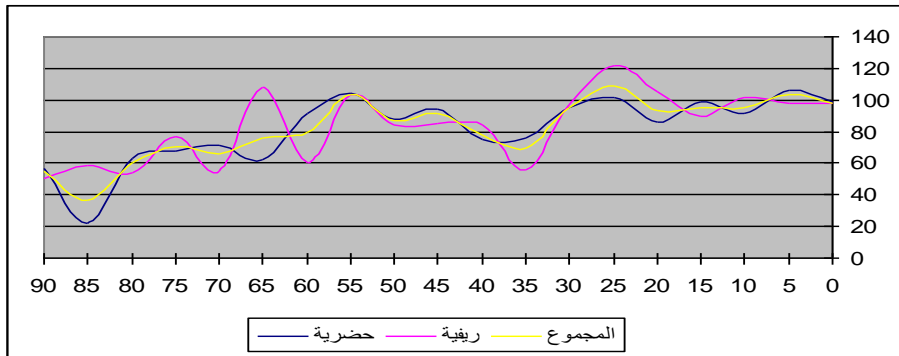
المخطط رقم 11.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة التصاعدية



المخطط رقم 14.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية المركبة



المخطط رقم 13.3 تطور نسبة الذكور في التركيبة العائلية العرضية



المخطط رقم 15.3 تطور نسبة الذكور في الأسر ذات التراكيب العائلية الأخرى

#### 1.3.4.3 الأعمار في البنى الأسرية:

من خلال معطيات الجدول رقم 22.3 يمكننا ذكر الخصائص التالية حسب الأعمار و البنى الأسرية: الأفراد ذوي الأعمار الأقل من 20 سنة: مثلت هذه الفئة النسبة 44.62 % من مجموع السكان إلا أنها تختلف من بنية أسرية إلى أخرى، مثلت أكبر نسبة لها بين الأسر البسيطة (48.23 %)، كما أنها لا تختلف كثيرا حسب الجنس، و شكلت هذه الفئة من السكان المقدار 43.03 % ضمن أنفس الأسر الموسعة من النموذج 1 ( الذكور 45.7 %، الاناث 40.69 %). مثلوا في الأسر المركبة نسبة 36.89 % من مجموع الأفراد و تساوت فيها نسبتا الذكور و الاناث ( 36 %). و تتراجع هذه النسبة في بقية البنى

الأسرية، علما أنها لم تقل عن ثلث السكان في كل بنية أسرية باستثناء الأسر ذات الفرد الواحد. و من الملاحظ أن نسبة هذه الفئة انعدمت في الأسر ذات الفرد الواحد.

الأفراد ذوي الأعمار هم 20 - 60 سنة: مثلت هذه الفئة 48.19 % من مجموع السكان، غير أنها تختلفت من بنية أسرية إلى أخرى. وصلت مساهمتها في مجموع السكان المقدار 63.1% في الأسر عديمة التركيب العائلية (72.08% من مجموع الذكور و 56.25% من مجموع الاناث)، وشكلت أكثر من نصف سكان الأسر الموسعة من النموذج 2 (54.04%). و مثلت نسبا معتبرة بين سكان الأسر البسطة، الموسعة من النموذج 1 و الأسر بذات الفرد الواحد ( 47.04%، 44.29 % و 33.16 على الترتيب).

فئة المسنين (أكثر من 60 سنة): يختلف إنتشار هذه الفئة من السكان من بنية أسرية إلى أخرى. شكلت ثلثي (66.84%) سكان الأسر ذات الفرد الواحد، علما أنها ذات أغلبية نسوية ( 76.6 % من مجموع الاناث)، في باقي الأسر لم تمثل هذه الفئة من السكان إلا نسبا متواضعة ( بين 4.73 % و 14.28%).

## جدول رقم 22.3: توزيع السكان سنة 2002 حسب الأعمار، البنى الأسرية و الجنس

النسبة	المجموع	الأعمار					الجنس	البنى الأسرية	
		النسبة	أكثر من 60	النسبة	بين 20 و 60	النسبة			أقل 20
100	46	36,96	17	63,04	29	0	0	ذكر	الأسر ذات الفرد الواحد
100	141	76,60	108	23,40	33	0	0	أنثى	
100	187	66,84	125	33,16	62	0	0	المجموع	
100	677	2,07	14	72,08	488	25,85	175	ذكر	الأسر عديمة التركيبة العائلية
100	871	23,77	207	56,26	490	19,98	174	أنثى	
100	1548	14,28	221	63,18	978	22,55	349	المجموع	
100	44348	5,98	2654	45,95	20377	48,07	21317	ذكر	الأسر البسيطة
100	42040	3,41	1434	48,19	20257	48,40	20349	أنثى	
100	86388	4,73	4088	47,04	40634	48,23	41666	المجموع	
100	5479	8,10	444	46,19	2531	45,70	2504	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	6247	16,68	1042	42,63	2663	40,69	2542	أنثى	
100	11726	12,67	1486	44,29	5194	43,03	5046	المجموع	
100	8460	13,32	1127	54,13	4579	32,55	2754	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	8480	13,56	1150	53,95	4575	32,49	2755	أنثى	
100	16940	13,44	2277	54,04	9154	32,52	5509	المجموع	
100	2310	10,30	238	52,73	1218	36,97	854	ذكر	الأسر المركبة
100	2290	10,39	238	52,79	1209	36,81	843	أنثى	
100	4600	10,35	476	52,76	2427	36,89	1697	المجموع	
100	491	9,98	49	53,56	263	36,46	179	ذكر	بنى أخرى
100	501	15,17	76	52,50	263	32,34	162	أنثى	
100	992	12,60	125	53,02	526	34,38	341	المجموع	
100	61811	7,35	4543	47,70	29485	44,95	27783	ذكر	المجموع
100	60570	7,02	4255	48,69	29490	44,29	26825	أنثى	
100	122381	7,19	8798	48,19	58975	44,62	54608	المجموع	

## 2.3.4.3 الأعمار في التراكيب العائلية:

إذا اعتمدنا الفئات العمرية السابقة داخل التراكيب العائلية، يمكننا ذكر الخصائص التالية (اعتمادا

على معطيات الجدول رقم 23.3 )

الأفراد ذو الأعمار الأقل من 20 سنة: تساهم هذه الفئة من السكان في الأسر ذات التراكيب البسيطة بحوالي 48.23 % من الأنفس، و بحوالي 46.94 % في التركيبة العائلية التصاعدية (52.1% من مجموع الذكور، 42.5% من مجموع الإناث). . تراجت هذه النسبة في التراكيب الأخرى بين 43.67% و 20% (الجدول رقم 22.3).

الأفراد ذوي الأعمار هم 20 - 60 سنة: سجل هذه الفئة أكبر نسبة لها في النموذج عديمة التركيبة العائلية وقدرت بحوالي 59.68 % ( 71.61 % من مجموع الذكور، 51.68 % من مجموع الاناث). مثلت كذلك نسبة كبيرة بين مختلف التراكيب العائلية: اكثر من نصف عدد أفراد التراكيب العائلية التنازلية، العرضية و المركبة، مثلوا في التراكيب أخرى، البسيطة و التصاعدية، و نسبة بين 47.89 % و 37.62 % في بقية التراكيب العائلية.

الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 60 سنة: ساهمت هذه الفئة من السكان بنسب مختلفة حسب التراكيب العائلية، لم تتجاوز 19.6 % ( بين 19.6 % و 3.53 %)، نظرا للتركيب العام للسكان في الجزائر.

جدول رقم 23.3 : توزيع الأفراد حسب الأعمار، التراكيب العائلية و الجنس

النسبة	المجموع	الأعمار						الجنس	التركيبة العائلية
		النسبة	أكثر من 60	النسبة	بين 20 و 60	النسبة	أقل 20		
100	722	4,29	31	71,61	517	24,10	174	ذكر	عديمة التركيبة العائلية
100	1012	31,13	315	51,68	523	17,19	174	أنثى	
100	1734	19,95	346	59,98	1040	20,07	348	المجموع	
100	44348	5,98	2654	45,95	20377	48,07	21317	ذكر	التركيبة البسيطة
100	42040	3,41	1434	48,19	20257	48,40	20349	أنثى	
100	86388	4,73	4088	47,04	40634	48,23	41666	المجموع	
100	2397	6,47	155	41,34	991	52,19	1251	ذكر	التركيبة التصاعدية
100	2874	22,93	659	34,52	992	42,55	1223	أنثى	
100	5271	15,44	814	37,62	1983	46,94	2474	المجموع	
100	8789	14,55	1279	54,33	4775	31,12	2735	ذكر	التركيبة التنازلية
100	8613	12,90	1111	55,04	4741	32,06	2761	أنثى	
100	17402	13,73	2390	54,68	9516	31,58	5496	المجموع	
100	1095	2,83	31	52,88	579	44,29	485	ذكر	التركيبة العرضية
100	1117	4,21	47	52,73	589	43,06	481	أنثى	
100	2212	3,53	78	52,80	1168	43,67	966	المجموع	
100	1624	7,64	124	54,68	888	37,68	612	ذكر	التركيبة المركبة
100	1786	16,52	295	49,83	890	33,65	601	أنثى	
100	3410	12,29	419	52,14	1778	35,57	1213	المجموع	
100	2836	9,49	269	47,88	1358	42,63	1209	ذكر	تراكيب أخرى
100	3128	12,60	394	47,89	1498	39,51	1236	أنثى	
100	5964	11,12	663	47,89	2856	41,00	2445	المجموع	
100	61811	7,35	4543	47,70	29485	44,95	27783	ذكر	المجموع
100	60570	7,02	4255	48,69	29490	44,29	26825	أنثى	
100	122381	7,19	8798	48,19	58975	44,62	54608	المجموع	

### 5.3. البنى الأسرية ، التراكيب العائلية و الحالة الزوجية:

حسب معطيات الجدول رقم 24.3 مثل العزاب نصف السكان تقريبا(48.8% من مجموع الأفراد البالغ سنهم أكثر من 15 سنة). أنت في المرتبة الثانية نسبة المتزوجين (46%)، أما الأراامل و المطلقون فمثلوا 3.9 % و 1.2 %.

جدول رقم 24.3 : توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة (2002) حسب الحالة الزوجية:

الحالة الزوجية	التكرار	التكرار النسبي	النسبة مجمعة
أعزب (ة)	40737	48,8	48,8
متزوج (ة)	38405	46	94,8
أرمل (ة)	3269	3,9	98,8
مطلق (ة)	1038	1,2	100
المجموع	83449	100	

بعد توظيف متغير الجنس، لاحظنا وجود تباين في نسب الحالات الزوجية بين الجنسين، و هذا ما يلخصه الجدول رقم 25.3 الذي يبين توزيع الأفراد البالغ سنهم أكثر من 15 سنة في 2002 حسب الحالة الزوجية و الجنس.

جدول رقم 25.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و الجنس

النسبة	المجموع	الجنس					الحالة الزوجية	
		النسبة المجمعة	النسبة	أنثى	النسبة المجمعة	النسبة		ذكر
48,8	40737	44,21	44,21	18359	53,38	53,38	22378	أعزب (ة)
46	38405	90,78	46,56	19335	98,86	45,49	19070	متزوج (ة)
3,9	3269	97,9	7,13	2960	99,6	0,74	309	أرمل (ة)
1,2	1038	100	2,1	870	100	0,4	168	مطلق (ة)
100	83449		100	41524		100	41925	المجموع

إن هناك تباين كبير في العزاب بين الجنسين بحيث مثل العزاب 53.38% من مجموع الذكور. أما العازبات فمثلت 44.21% من مجموع الاناث. و عرفت نسب المتزوجين تقاربا كبيرا على نقيض نسب الرمل (0.74 % عند الذكور، 7.13% عند الاناث). تعكس هذه المؤشرات اختلاف ظاهرة الزوجية حسب الجنس.

### 1.5.3. البنى الأسرية و الحالة الزوجية:

حسب الحالة الزوجية و البنى الأسرية يمكننا الوقوف عند الملاحظات التالية (الجدول رقم 26.3):

الأسر ذات الفرد الواحد: تحتل الأرامل المرتبة الأولى بنسبة 60.43% من مجموع الأفراد، ( 70.9% عند الإناث، 28.26% عند الذكور). جاءت نسبة المتزوجين في المرتبة الثانية مسجلة نسبة مقدارها 17.65% ( 12.77% عند الإناث، 32.61% عند الذكور). مثل المطلقون و العزاب 17.11% و 4.81% من مجموع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة.

الأسر عديمة التركيبة العائلية: مثل المتزوجون النسبة الأكبر 72.99% من مجموع الأفراد ( 94.87% عند الذكور، 56.7% عند الإناث). احتل الأرامل المرتبة الثانية بنسبة 19.8% ( 0.67% عند الذكور، 34% عند الإناث)، مثل العزاب و المطلقون 2.87% و 4.42% من مجموع الأفراد.

الأسر البسيطة: مثل المتزوجون نسبة 51.49% من مجموع الأفراد ( 54.62% عند الذكور، 48.1% عند الإناث). احتل العزاب المرتبة الثانية 46.2% ( 44.82% عند الذكور، 47.64% عند الإناث)، أما المطلقون و الأرامل فمثلوا نسبة جد محتشمة قدرت بـ 1.69% و 0.63% من مجموع الأفراد .

الأسر الموسعة من النموذج 1: مثل المتزوجون النسبة الغالبة (46.29%). احتل العزاب المرتبة الثانية بنسبة 38.99%، أما الأرامل و المطققين فمثلوا 12.82% و 1.9% من مجموع الأفراد.

الأسر الموسعة من النموذج 2: مثل العزاب النسبة الأكبر و قدرت بأكثر من 51% من مجموع الأفراد. اتت في المرتبة الثانية نسبة المتزوجين 40.79%. أما الأرامل و المطلقون فمثلوا نسبة منخفضة قدرت بـ 5.52% و 2.46% من مجموع الأفراد.

الأسر المركبة: مثل العزاب النسبة الأكبر (61.6% من مجموع الأفراد) مع تقارب بين نسبتي الذكور و الإناث. جاءت نسبة المتزوجين في المرتبة الثانية 30.53% من مجموع الأفراد ( 36.12% عند الذكور، 25.08% عند الإناث). كما مثل الأرامل و المطلقون 4.89% و 2.98% من مجموع الأفراد البالغة أعمارهم أكبر من 15 سنة.

الأسر ذات البنى الأخرى: مثل المتزوجون النسب الأكثر ارتفاعا من مجموع الأفراد ( 47.99%) واحتل العزاب المرتبة الثانية (39.14%)، أما الأرامل و المطلقين فمثلوا على الترتيب النسبتيين 9.13% و 3.73% من مجموع الملاحظين.

نذكر أخيرا بضعف عدد الملاحظات حسب الحالة الزوجية في بعض التراكيب العائلية

جدول رقم 26.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة في (2002) حسب الحالة الزوجية، الجنس و البنى الأسرية:

النسبة	المجموع	الحالة الزوجية								البنى الأسرية	
		النسبة	مطلق	النسبة	أرمل	النسبة	أعزب	النسبة	متزوج		
100	46	26,09	12	28,26	13	13,04	6	32,61	15	ذكر	الأسر ذات فرد واحد
100	141	14,18	20	70,92	100	2,13	3	12,77	18	أنثى	
100	187	17,11	32	60,43	113	4,81	9	17,65	33	المجموع	
100	597	2,35	14	0,67	4	2,01	12	94,97	567	ذكر	الأسر عديمة التركيبة العائلية
100	806	5,96	48	34	274	3,35	27	56,7	457	أنثى	
100	1403	4,42	62	19,81	278	2,78	39	72,99	1024	المجموع	
100	29460	0,22	65	0,34	101	44,82	13203	54,62	16091	ذكر	الأسر البسيطة
100	27970	1,05	294	3,11	870	47,64	13326	48,19	13479	أنثى	
100	57430	0,63	359	1,69	971	46,2	26531	51,49	29570	المجموع	
100	3425	0,61	21	2,19	75	42,66	1461	54,54	1868	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	4144	2,97	123	21,6	895	35,96	1490	39,48	1636	أنثى	
100	7569	1,9	144	12,82	970	38,99	2951	46,29	3504	المجموع	
100	6485	0,69	45	1,34	87	50,73	3290	47,23	3063	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	6501	4,23	275	9,69	630	51,72	3362	34,36	2234	أنثى	
100	12986	2,46	320	5,52	717	51,22	6652	40,79	5297	المجموع	
100	1556	0,58	9	1,61	25	61,7	960	36,12	562	ذكر	الأسر المركبة
100	1595	5,33	85	8,09	129	61,5	981	25,08	400	أنثى	
100	3151	2,98	94	4,89	154	61,6	1941	30,53	962	المجموع	
100	356	0,56	2	1,12	4	38,76	138	59,55	212	ذكر	بنى أخرى
100	367	6,81	25	16,89	62	39,51	145	36,78	135	أنثى	
100	723	3,73	27	9,13	66	39,14	283	47,99	347	المجموع	

### 2.5.3. التركيبة العائلية و الحالة الزوجية:

اعتمادا على معطيات الجدول رقم 27.2 تتضح الخصائص التالية للأسر الجزائرية حسب التراكيب العائلية و الحالة الزوجية:

النموذج عديم التراكيب العائلية: مثل المتزوجون النسبة الأكبر ارتفاعا ( 66.48%) بين مجموع الأفراد(90.51% عند الذكور، 50.16% عند الإناث). أتت نسبة الأرامل في المرتبة الثانية (24.59%). أما المطلقون و العزاب فمثلوا 5.91% و 3.02% من مجموع الأفراد.

التركيبية البسيطة: مثل المتزوجون نسبة قدرها 51.49 % من مجموع الأفراد ( 54.62% عند الذكور، 50.1% عند الاناث) و احتل العزاب المرتبة الثانية (46.19%). أما الأراامل والمطلقون فمثلوا على الترتيب 1.69 % و 0.63 % من مجموع الأفراد .

التركيبية التصاعدية: مثل العزاب النسبة الغالبة 45.16% من مجموع الأفراد ( 52.44% بين الذكور، 39.81% بين الاناث). جاءت نسبة المتزوجين في المرتبة الثانية (35.02%) . و مثل الأراامل و المطلقون على التوالي 18.07% و 1.75 % .

التركيبية التنازلية: مثل العزاب كذلك النسبة الغالبة 52.32% من مجموع الأفراد ( 50.95% بين الذكور، 53.73% بين الاناث)، و جاءت نسبة المتزوجين في المرتبة الثانية (35.02%).

التركيبية العرضية: مثل المتزوجون النسبة الأكبر 48.53 % من مجموع الأفراد ( 54.1% عند الذكور، 42.9% عند الاناث)، أتت نسبة العزاب في المرتبة الثانية 44.57% من مجموع الأفراد. أما الأراامل و المطلقون فمثلوا 3.89 % و 3.02 % على الترتيب.

التركيبية المركبة: مثل العزاب أكبر نسبة ( 45.51 % ). أتت في المرتبة الثانية نسبة المتزوجين (39.82%) . اما الأراامل و المطلقون فمثلوا النسبتين 12.54% و 2.14%.

الأسر ذات التراكيب الأخرى: مثل المتزوجون 47.33% من مجموع الأفراد ( 54.47% بين الذكور، 41.05% بين الاناث). أتت في المرتبة الثانية نسبة العزاب (40.77%).



جدول رقم 27.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 15 سنة عام 2002 حسب الحالة الزوجية، الجنس و التراكيب العائلية :

النسبة	المجموع	الحالة الزوجية							التركيبة العائلية		
		النسبة	مطلق	النسبة	أرمل	النسبة	أعزب	النسبة	متزوج		
100	643	4,04	26	2,64	17	2,80	18	90,51	582	ذكر	عديمة التركيبة العائلية
100	947	7,18	68	39,49	374	3,17	30	50,16	475	أنثى	
100	1590	5,91	94	24,59	391	3,02	48	66,48	1057	المجموع	
100	29462	0,22	65	0,34	101	44,81	13203	54,62	16093	ذكر	التركيبة البسيطة
100	27972	1,05	294	3,11	870	47,64	13327	48,19	13481	أنثى	
100	57434	0,63	359	1,69	971	46,19	26530	51,49	29574	المجموع	
100	1455	0,48	7	3,16	46	52,44	763	43,92	639	ذكر	التركيبة التصاعدية
100	1977	2,68	53	29,03	574	39,81	787	28,48	563	أنثى	
100	3432	1,75	60	18,07	620	45,16	1550	35,02	1202	المجموع	
100	6769	0,66	45	1,34	91	50,95	3449	47,04	3184	ذكر	التركيبة التنازلية
100	6596	4,59	303	7,14	471	53,73	3544	34,54	2278	أنثى	
100	13365	2,60	348	4,21	562	52,32	6993	40,87	5462	المجموع	
100	746	0,94	7	0,40	3	44,50	332	54,16	404	ذكر	التركيبة العرضية
100	746	5,09	38	7,37	55	44,64	333	42,90	320	أنثى	
100	1492	3,02	45	3,89	58	44,57	665	48,53	724	المجموع	
100	1139	0,70	8	2,02	23	49,52	564	47,76	544	ذكر	التركيبة المركبة
100	1342	3,35	45	21,46	288	42,10	565	33,08	444	أنثى	
100	2481	2,14	53	12,54	311	45,51	1129	39,82	988	المجموع	
100	1711	0,58	10	1,64	28	43,31	741	54,47	932	ذكر	تراكيب أخرى
100	1944	3,55	69	16,87	328	38,53	749	41,05	798	أنثى	
100	3655	2,16	79	9,74	356	40,77	1490	47,33	1730	المجموع	

تبين من خلال معطيات الجدول رقم 28.3 أن أرباب الأسر وأرباب العائلات المتزوجين مثلوا أعلى النسب ( 87.02% من مجموع أرباب الأسر، 78.83% من مجموع أرباب العائلات ). جاءت نسبة أرباب الأسر و أرباب العائلات الأرامل في المرتبة الثانية ( 9.07% و 11.53% ). أما أرباب الأسر و أرباب العائلات المطلقين فمثلوا 2.01% و 9.64%. مثل أرباب الأسر العزاب نسبة جد منخفضة ( 1.88% ) . و بديهي أن تتعدم نسبة أرباب العائلات العزاب.

## جدول رقم 28.3 : توزيع أرباب الأسر و العائلات سنة 2002 حسب الحالة الزوجية

رب العائلة			رب الأسرة			الحالة الزوجية
التكرار المجمع الصاعد	التكرار النسبي	التكرار	التكرار المجمع الصاعد	التكرار النسبي	التكرار	
78,83	78,83	2421	87,02	87,02	16737	متزوج (ة)
78,83	0	0	88,91	1,88	363	أعزب (ة)
90,36	11,53	354	97,99	9,07	1746	أرمل (ة)
100	9,64	296	100	2,007	386	مطلق (ة)
	100	3071		100	19232	المجموع

## 6.3. البنى الأسرية، التراكيب العائلية و المستوى التعليمي:

حسب معطيات الجدول رقم 29.3 مثل ذوي المستوى الابتدائي النسبة الأكبر ( 30.88%)، و مثل أصحاب المستوى المتوسط المرتبة الثانية (25.74% من مجموع الأفراد). بصفة إجمالية، مثل الأفراد المتعلمون 76.05% من مجموع الأفراد. بينما مثل الأفراد عديمة مستوى 23.95%. إلا أن هذه النسب تختلف بين الجنسين كما تختلف بين الوسطين السكنيين.

جدول رقم 29.3: توزيع الأفراد البالغة أعمارهم أكثر من 06 سنوات حسب المستوى التعليمي :

النسبة المجمعة	النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
100	23,95	26161	غير متعلمين
30,88	30,88	33736	ابتدائي
56,62	25,74	28125	متوسط
71,31	14,69	16046	ثانوي
76,05	4,74	5183	جامعي
	100	109251	المجموع

مهما كان مستوى التعليم (الجدول رقم 30.3)، مثل الذكور نسبا فانتت نسب المتعلمات، بحيث مثل الذكور في الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي على الترتيب: 32,35% ، 29,72% ، 15,4% و 4,93% ، بينما مثلت الاناث المقادير: 29,38% ، 21,69% ، 13,97% و 4,56% ، و هكذا كانت نسبة غير المتعلمات أكبر من نظيرتها بين الذكور ( 30.4% بين الاناث، 17.61% بين الذكور ).

جدول رقم 30.3: توزيع الأفراد المتعلمين سنة 2002 حسب المستوى التعليمي و الجنس

النسبة	المجموع	الجنس				المستوى التعليمي
		النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	
23,95	26161	30,40	16457	17,61	9704	غير متعلمين
30,88	33736	29,38	15905	32,35	17831	ابتدائي
25,74	28125	21,69	11743	29,72	16382	متوسط
14,69	16046	13,97	7560	15,40	8486	ثانوي
4,74	5183	4,56	2468	4,93	2715	جامعي
100	109251	100	54133	100	55118	المجموع

تتباين نسب المتمدرسين بين الذكور و الإناث في كل المستويات بصفة عامة، كما تختلف هذه النسب كذلك من بنية أسرية إلى أخرى و الجدول التالي يوضح الاختلافات في هذه النسب بين الذكور و الإناث.

مثل ذوو المستوى الابتدائي (الجدول رقم 31.3) في المناطق الريفية نسبة مرتفعة (34.05% في الريف مقابل 28.72% في الحضر)، أما في المستويات الأعلى تعليماً فسجلت في المناطق الحضرية نسبة أكبر من نظرائهم بالمناطق الريفية، بحيث سجلنا في المستويات التعليمية المتوسطة، الثانوي و الجامعي على الترتيب المقادير: 27,91%، 18,02% و 6,49% و كانت نظيراتها في الأرياف على الترتيب: 22,55%، 9,78% و 2,17%.

جدول رقم 31.3: توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى التعليمي و الوسط السكاني :

النسبة	المجموع	الوسط السكاني				المستوى التعليمي
		النسبة	ريف	النسبة	حضر	
23,95	26161	31,45	13896	18,85	12265	غير متعلمين
30,88	33736	34,05	15045	28,72	18691	ابتدائي
25,74	28125	22,55	9965	27,91	18160	متوسط
14,69	16046	9,78	4319	18,02	11727	ثانوي
4,74	5183	2,17	957	6,49	4226	جامعي
100	109251	100	44182	100	65069	المجموع

### 1.6.3. البنى الأسرية و المستوى التعليمي:

فاقت نسبة الذكور ذوي المستوى الابتدائي نظيراتها لدى الإناث في مختلف البنى الأسرية باستثناء الأسر ذات الفرد الواحد و الأسر الموسعة من النموذج 1 (الجدول رقم 32.3). عرف المستوى المتوسط العكس، بحيث مثلت الإناث نسبة أكبر من نسب الذكور في كل البنى الأسرية باستثناء الأسر ذات الفرد الواحد و

الأسر الموسعة من النموذج 1. شهد المستويان التعليميان الثانوي و الجامعي تقاربا بين نسبي الإناث و الذكور، شذت عن هذه القاعدة نسبة الجامعيين في الأسر عديمة التراكيب العائلية ( 24.14% لدى الإناث ، 16.13% لدى الذكور) و الأسر ذات الفرد الواحد ( 20% لدى الذكور ، 7.96% لدى الإناث) ، جدول رقم 32.3: توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى التعليمي، الجنس و البنية الأسرية:

المجموع	المستوى التعليمي				جنس الفرد	البنى الأسرية
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي		
100	16.13	25.81	35.48	22.6	ذكر	الأسر ذات الفرد واحد
100	24.14	27.59	6.90	41.4	أنثى	
100	20.00	26.67	21.67	31.7	ذكر	الأسر عديمة التركيبة العائلية
100	7.96	26.12	37.37	28.5	أنثى	
100	11.83	25.89	30.58	31.7	ذكر	الأسر البسيطة
100	9.65	26.02	34.41	29.9	أنثى	
100	6.08	17.99	35.53	40.4	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	6.70	19.27	31.05	43.0	أنثى	
100	6.36	18.57	33.50	41.6	ذكر	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	5.52	18.07	35.73	40.7	أنثى	
100	5.74	20.60	30.05	43.6	ذكر	الأسر المركبة
100	5.63	19.26	33.05	42.1	أنثى	
100	5.88	21.99	38.04	34.1	ذكر	بنى أخرى
100	6.38	23.26	32.56	37.8	أنثى	

كبرت نسبة ذوي المستوى الابتدائي في الحضر نظيراتها في الريف في مختلف البنى الأسرية باستثناء الأسر ذات الفرد الواحد و الأسر الموسعة من النموذج 1 (الجدول رقم 33.3). فاقت نسبة أصحاب المستوى المتوسط في المناطق الحضرية نظيراتها في المناطق الريفية في كل البنى الأسرية ماعدا الأسر عديمة التركيبة العائلية و الأسر المركبة. أما في المستوى الثانوي، فقد فاقت نسب القاطنين في المناطق الريفية نظيراتها في المناطق الحضرية ( هذا راجع الى قلة الملاحظات في هذا المستوى في المناطق الريفية). قلت نسب الجامعيين في الوسطين مهما كانت البنية الأسرية، و سجلت مستويات في المناطق الحضرية أكبر من نظيراتها في المناطق الريفية باستثناء الأسر البسيطة و الأسر المركبة (قلة الملاحظات في هذا المستوى في المناطق الريفية قد تقلل من مصداقية المؤشرات المحسوبة)

جدول 33.3 : توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي، الوسط السكني و البنية الأسرية:

المجموع	المستوى التعليمي				الوسط السكني	البنى الأسرية
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي		
100	22.45	24.49	24.49	28.6	حضر	الأسر ذات فرد واحد
100	9.09	36.36	9.09	45.5	ريف	
100	20.00	26.67	21.67	31.7	حضر	الأسر عديمة التركيبية العائلية
100	12.82	28.50	31.53	27.2	ريف	
100	5.31	22.63	38.34	33.7	حضر	الأسر البسيطة
100	9.65	26.02	34.41	29.9	ريف	
100	8.30	21.61	34.19	35.9	حضر	الأسرة الموسعة 1
100	3.08	13.44	32.33	51.1	ريف	
100	6.36	18.57	33.50	41.6	حضر	الأسر الموسعة 2
100	7.00	21.44	33.80	37.8	ريف	
100	3.07	15.21	31.65	50.1	حضر	الأسر المركبة
100	5.63	19.26	33.05	42.1	ريف	
100	7.37	25.07	35.58	32.0	حضر	بنى أخرى
100	3.50	17.39	35.68	43.4	ريف	

تمكننا معطيات الجدول رقم 34.3 من تحديد الخصائص التالية إذا وظفنا المستوى التعليمي كأداة مراقبة. أرباب الأسر: مثل أرباب الأسر غير المتعلمين النسبة الأكبر 48.95 % بين أرباب الأسر بصفة عامة، و مثلوا أعلى النسب مهما كانت البنية الأسرية، أعلى نسبة لهم (75.32%) بين أسر البنى المركبة، أقل نسبة لهم في الأسر عديمة التركيبية العائلية التي قدرت بحوالي 32.72%. كما مثل ذوو المستوى الابتدائي نسبا معتبرة مهما كانت البنية الأسرية. مثل أرباب الأسر أصحاب المستوى التعليمي الجامعي نسبة ضعيفة قدرت بـ 4.01%.

زوجات أرباب الأسر: مثلت زوجات أرباب الأسر غير المتعلمات النسبة الأكبر بصفة عامة 56.36% من مجموع زوجات أرباب الأسر، أكبر نسبة (84.54%) في الأسر المركبة، أقل نسبة (53.08%) في الأسر الموسعة من النموذج 1. أما ذوات المستوى التعليمي الجامعي فمثلن أقل نسبة من مجموع زوجات أرباب الأسر (2.11%).

أرباب العائلات: مثل أرباب العائلات ذوي المستوى التعليمي المتوسط أعلى نسبة (28.46%) بصفة عامة، أكبر نسبة (34.37%) في الأسر المركبة، و أقل نسبة (23.02%) في الأسر ذات البنى الأخرى. كما مثل ذوو المستويين الابتدائي و الثانوي نسبا معتبرة في كل البنى الأسرية. أصحاب المستوى الجامعي مثلوا نسبة منخفضة قدرت بـ 4.80%.

زوجات أرباب العائلات: مثلت زوجات أرباب العائلات غير المتعلمات أعلى نسبة (24.27%) بين مجموع زوجات العائلات، أكبر نسبة (34.75%) في الأسر ذات البنى الأخرى، أقل نسبة (23.23%) في الأسر المركبة. مثلت ذوات المستويين الابتدائي و الثانوي نسبة معتبرة في كل البنى الأسرية أما زوجات أرباب العائلات ذوات المستوى الجامعي فلم تمثلن الا نسبة منخفضة (4.91%) بين مجموع زوجات أرباب العائلات.

## الجدول رقم 34.3 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى التعليمي و البنى الأسرية

المجموع	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	عديمة التركيبية العائلية	أسر ذات الفرد الواحد	المستوى	
أرباب الأسر									
9399	51	290	1451	829	6526	125	127	التكرار	عديمة
48,95	39,84	75,32	69,53	45,98	45,87	32,72	67,91	النسبة	مستوى
4080	22	51	311	404	3201	72	19	التكرار	ابتدائي
21,25	17,19	13,25	14,90	22,41	22,50	18,85	10,16	النسبة	
2862	30	32	169	295	2243	80	13	التكرار	متوسط
14,91	23,44	8,31	8,10	16,36	15,76	20,94	6,95	النسبة	
2089	22	7	120	220	1631	73	16	التكرار	ثانوي
10,88	17,19	1,82	5,75	12,20	11,46	19,11	8,56	النسبة	
770	3	5	36	55	627	32	12	التكرار	جامعي
4,01	2,34	1,30	1,72	3,05	4,41	8,38	6,42	النسبة	
زوجات أرباب الأسر									
9424	31	257	1240	848	7048			التكرار	عديمة
56,36	62,00	84,54	73,50	53,03	53,88			النسبة	مستوى
3171	9	20	238	337	2567			التكرار	ابتدائي
19	18	7	14	21	20			النسبة	
2197	6	20	104	221	1846			التكرار	متوسط
13,14	12,00	6,58	6,16	13,82	14,11			النسبة	
1577	4	5	90	163	1315			التكرار	ثانوي
9,43	8,00	1,64	5,33	10,19	10,05			النسبة	
352	0	2	15	30	305			التكرار	جامعي
2,11	0	0,66	0,89	1,88	2,33			النسبة	
أرباب العائلات									
792	62	177	553					التكرار	عديمة
25,88	44,60	21,12	26,55					النسبة	مستوى
613	25	165	423					التكرار	ابتدائي
20,03	17,99	19,69	20,31					النسبة	
871	32	288	551					التكرار	متوسط
28,46	23,02	34,37	26,45					النسبة	
637	16	171	450					التكرار	ثانوي
20,82	11,51	20,41	21,60					النسبة	
147	4	37	106					التكرار	جامعي
4,80	2,88	4,42	5,09					النسبة	
زوجات أرباب العائلات									
727	41	200	486					التكرار	عديمة
24,27	34,75	23,23	24,11					النسبة	مستوى
613	25	165	423					التكرار	ابتدائي
20,47	21,19	19,16	20,98					النسبة	
871	32	288	551					التكرار	متوسط
29,08	27,12	33,45	27,33					النسبة	
637	16	171	450					التكرار	ثانوي
21,27	13,56	19,86	22,32					النسبة	
147	4	37	106					التكرار	جامعي
4,91	3,39	4,30	5,26					النسبة	

### 2.6.3. التراكيب العائلية و المستوى التعليمي:

كبرت نسبة الذكور ذوي المستوى الابتدائي نظيراتها لدى الإناث في التراكيب العائلية: التصاعدية، العرضية و المركبة، في حين عرفت بقية التراكيب العائلية العكس (انظر الجدول رقم 35.3). نفس الملاحظة في المستوى المتوسط عندما تعلق الأمر بالتراكيب العائلية: عديمة التراكيب العائلية، التنازلية و الأسر ذات التراكيب الأخرى. شهد المستويان التعليميان الثانوي و الجامعي تقاربا بين نسبي الإناث و الذكور، شذت عن هذه القاعدة نسبة الجامعيين في الأسر عديمة التراكيب العائلية ( 12.58% لدى الإناث ، 8.39% لدى الذكور) و التركيب البسيطة ( 10.23% لدى الذكور و 6.08% لدى الإناث)، و لدى أصحاب المستوى الثانوي في التركيب البسيطة ( 26.08% عند الذكور و 17.66% عند الإناث).

جدول رقم 35.3 : توزيع الأفراد في 2002 حسب المستوى التعليمي، الجنس و التركيب العائلية

المجموع	المستوى التعليمي				جنس الفرد	التركيب العائلية
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي		
100	8.39	26.15	37.17	28.29	ذكر	عديمة
100	12.58	26.00	29.14	32.29	أنثى	التركيب العائلية
100	10.23	26.08	33.64	30.05	ذكر	التركيب البسيطة
100	6.08	17.99	35.53	40.40	أنثى	التركيب التصاعدية
100	6.70	19.27	31.05	42.99	ذكر	التركيب التنازلية
100	6.36	18.57	33.50	41.57	أنثى	التركيب العرضية
100	4.56	17.23	33.04	45.17	ذكر	التركيب المركبة
100	4.72	19.23	30.16	45.88	أنثى	التركيب الأخرى
100	4.64	18.16	31.69	45.51	ذكر	التركيب الأخرى
100	5.46	22.07	39.36	33.11	أنثى	التركيب الأخرى
100	6.60	23.85	32.49	37.06	ذكر	التركيب الأخرى
100	5.97	22.86	36.31	34.86	أنثى	التركيب الأخرى
100	5.72	18.73	36.86	38.69	ذكر	التركيب الأخرى
100	3.49	20.82	29.84	45.85	أنثى	التركيب الأخرى



قلت نسبة ذوي المستوى الابتدائي في المناطق الريفية عن نظيراتها في المناطق الحضرية في التراكيب العائلية: التصاعدية، العرضية و المركبة في حين عرفت بقية التراكيب العائلية العكس (انظر الجدول رقم 36.3). نفس الملاحظة لذوي المستوى المتوسط عندما تعلق الأمر بالتراكيب العائلية التنازلية، المركبة و الأسر ذات البنى الأخرى. كما قلت نسبة ذوي المستوى الثانوي في المناطق الحضرية عن نظيراتها في التراكيب العائلية التصاعدية، العرضية و المركبة بينما عرفت بقية التراكيب العكس. يُلاحظ قلة و تقارب نسب الجامعيين في الوسطين باستثناء الأسر عديمة التركيبة العائلية ( 13.55% في الحضر مقابل 5.42 في الريف)

جدول رقم 36.3: توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي في 2002، الوسط السكني و التراكيب العائلية:

المجموع	المستوى التعليمي				الوسط السكني	التركيبة العائلية
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي		
100	13.55	28.19	31.00	27.3	حضر	عديمة تركيبة عائلية
100	5.42	23.02	37.47	34.1	ريف	
100	10.23	26.08	33.64	30.0	حضر	التركيبة البسيطة
100	8.30	21.61	34.19	35.9	ريف	
100	3.08	13.44	32.33	51.1	حضر	التركيبة التصاعدية
100	6.36	18.57	33.50	41.6	ريف	
100	5.74	21.74	32.74	39.8	حضر	التركيبة التنازلية
100	2.99	12.82	30.13	54.1	ريف	
100	4.64	18.16	31.69	45.5	حضر	التركيبة العرضية
100	7.30	25.47	36.24	31.0	ريف	
100	3.38	17.77	36.45	42.4	حضر	التركيبة المركبة
100	5.97	22.86	36.31	34.9	ريف	
100	5.29	20.28	35.26	39.2	حضر	أخرى
100	3.54	18.50	30.51	47.4	ريف	

اعتمادا على معطيات الجدول رقم 37.3 يمكننا حصر الخصائص التالية بناء على المستوى التعليمي لأرباب الأسر، أرباب العائلات و زوجاتهم حسب التراكيب العائلية:

أرباب الأسر: مثل أرباب الأسر غير المتعلمين أكبر نسبة (82.72%) في التركيبة التنازلية، فيما كانت أصغر نسبة (29.98%) في التركيبة العائلية المركبة. مثل الجامعيون النسبة الأخفض (4.01%) بصفة عامة، أقل نسبة 0.58% في التركيبة العائلية التنازلية.

زوجات أرباب الأسر: مثلت زوجات أرباب الأسر غير المتعلمات النسبة الأعلى (56.36%) بصفة عامة (أكبر نسبة 87.09%) في التركيبة التنازلية و أقل نسبة (41.22%) في التركيبة العرضية). و على المنوال السابق مثلت الأكثر تعلمًا أصغر نسبة بين زوجات أرباب الأسر في مختلف التراكيب العائلية.

أرباب العائلات: مثل أرباب العائلات ذوو المستوى المتوسط أعلى النسب (28.46%) بين مجموع أرباب العائلات، (أكبر نسبة 33.24% في التركيبة التنازلية و أقل نسبة 6.58% في التركيبة العائلية التصاعدية). جاء غير المتعلمين في الرتبة الثانية، و حسب التراكيب العائلية تراوحت نسبتهم بين 13.56 % في التركيبة التنازلية و 88.16 % في التركيبة التصاعدية. و حاز الجامعيون على المرتبة الأخيرة مهما كانت التركيبة العائلية، علما أن التكرارات قد تقلل من مصداقية المؤشرات المحسوبة.

زوجات أرباب العائلات: كذلك جاءت ذوات المستوى المتوسط في المرتبة الأولى (29.08%)، تراوحت نسبتهم بين 30.55% (التركيبة التنازلية) و 6.49% (الأسر ذات التراكيب الأخرى). و جاءت كذلك غير المتعلمات في المرتبة الثانية (24.27)، حسب التراكيب العائلية جاءت نسوة هذا المستوى في المرتبة الأولى عندما نميز التركيبة التصاعدية.

## الجدول رقم 37.3: توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى التعليمي و التراكيب العائلية

المجموع	تراكيب أخرى	التركيبية المركبة	التركيبية العرضية	التركيبية التنازلية	التركيبية التصاعدية	التركيبية البسيطة	عديمة التركيبية العائلية	المستوى	
أرباب الأسر									
9399	424	122	97	1723	255	6526	252	التكرار	عديمة
48,95	47,75	29,98	33,22	82,72	34,79	45,87	44,29	النسبة	مستوى
4080	187	99	71	234	197	3201	91	التكرار	ابتدائي
21,25	21,06	24,32	24,32	11,23	26,88	22,50	15,99	النسبة	
2862	138	99	68	79	142	2243	93	التكرار	متوسط
14,91	15,54	24,32	23,29	3,79	19,37	15,76	16,34	النسبة	
2089	107	63	46	35	118	1631	89	التكرار	ثانوي
10,88	12,05	15,48	15,75	1,68	16,10	11,46	15,64	النسبة	
770	32	24	10	12	21	627	44	التكرار	جامعي
4,01	3,60	5,90	3,42	0,58	2,86	4,41	7,73	النسبة	
زوجات أرباب الأسر									
9424	383	164	108	1383	338	7048		التكرار	عديمة
56,36	53,49	43,62	41,22	87,09	48,42	53,88		النسبة	مستوى
3171	160	72	65	153	154	2567		التكرار	ابتدائي
18,96	22,35	19,15	24,81	9,63	22,06	19,62		النسبة	
2197	95	71	43	31	111	1846		التكرار	متوسط
13,14	13,27	18,88	16,41	1,95	15,90	14,11		النسبة	
1577	65	58	40	16	83	1315		التكرار	ثانوي
9,43	9,08	15,43	15,27	1,01	11,89	10,05		النسبة	
352	13	11	6	5	12	305		التكرار	جامعي
2,11	1,82	2,93	2,29	0,31	1,72	2,33		النسبة	
أرباب العائلات									
792	92	305	27	301	67			التكرار	عديمة
25,88	38,66	70,11	29,67	13,56	88,16			النسبة	مستوى
613	45	38	28	500	2			التكرار	ابتدائي
20,03	18,91	8,74	30,77	22,52	2,63			النسبة	
871	57	47	24	738	5			التكرار	متوسط
28,46	23,95	10,80	26,37	33,24	6,58			النسبة	
637	35	36	11	553	2			التكرار	ثانوي
20,82	14,71	8,28	12,09	24,91	2,63			النسبة	
147	9	9	1	128	0			التكرار	جامعي
4,80	3,78	2,07	1,10	5,77	0,00			النسبة	
زوجات أرباب العائلات									
727	61	86	15	497	68			التكرار	عديمة
24,27	29,47	39,81	18,99	20,57	88,31			النسبة	مستوى
613	45	38	28	500	2			التكرار	ابتدائي
20,47	21,74	17,59	35,44	20,70	2,60			النسبة	
871	57	47	24	738	5			التكرار	متوسط
29,08	27,54	21,76	30,38	30,55	6,49			النسبة	
637	35	36	11	553	2			التكرار	ثانوي
21,27	16,91	16,67	13,92	22,89	2,60			النسبة	
147	9	9	1	128	0			التكرار	جامعي
4,91	4,35	4,17	1,27	5,30	0,00			النسبة	

### 7.3. البنى الأسرية ، التراكيب العائلية و الحالة الفردية:

عندما لا نميز الحالة الفردية حسب الجنس (الجدول رقم 38.3)، جاءت الماكثات في البيوت في المرتبة الأولى من مجموع الأفراد البالغين 16 سنة و أكثر(33.12%)، و جاء المشتغلون في المرتبة الثانية (25.32%)، أما البطالون فمثلوا نسبة معتبرة ( 19.68%). و مثل الطلبة و التلاميذ مؤشرا قدره 12.15% من مجموع الأفراد البالغين 16 سنة و أكثر.

جدول رقم 38.3 : توزيع الأفراد البالغة أعمارهم 16 سنة و أكثر سنة 2002 حسب النشاط الممارس

النشاط الممارس	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
مشتغل	21053	25,32	25,32
بطال	16365	19,68	45,00
في الخدمة الوطنية	601	0,72	45,73
ماكثة بالبيت	27539	33,12	78,85
تلميذ/طالب	10100	12,15	91,00
متقاعد	4370	5,26	96,25
أخري	3117	3,75	100
المجموع	83145	100	

عندما نميز المعطيات حسب وسط الإقامة (الجدول رقم 39.3)، فاقت نسب المشتغلين، التلاميذ و المتقاعدين القاطنين في المناطق الحضرية نسب نظرائهم في المناطق الريفية. 26.78%، 13.67% و 6.02% على التوالي مقابل 23.07% ، 9.81% و 4.08% في المناطق الريفية.

جدول رقم 39.4 : توزيع الأفراد سنة 2002 حسب الحالة الفردية و الوسط السكني:

المجموع	الوسط السكني				الحالة الفردية	
	النسبة	ريف	النسبة	حضر		
25,32	21053	23,07	7557	26,78	13496	مشتغل
19,68	16365	21,14	6924	18,74	9441	بطال
0,72	601	0,88	289	0,62	312	في الخدمة الوطنية
33,12	27539	36,77	12044	30,75	15495	ماكثة بالبيت
12,15	10100	9,81	3213	13,67	6887	تلميذ/طالب
5,26	4370	4,08	1337	6,02	3033	متقاعد
3,75	3117	4,24	1390	3,43	1727	أخري
100	83145	100,00	32754	100,00	50391	المجموع

### 1.7.3. البنى الأسرية و الحالة الفردية:

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم 40.3 مايلي:

- مهما كانت البنية الأسرية، مثلت الماكثات في البيوت أعلى النسب.
- مع استثناء واحد ( الاسر ذات الفرد الواحد)، جاء المشتغلون في المرتبة الثانية.
- جاء البطالون في المرتبة الثالثة مهما كانت البنية الأسرية. و هكذا نقول أن الحالة الفردية تمكننا اجمالاً من حصر ثلاث فئات سكانية مهما كانت البنى الاسرية: الماكثات في البيوت، المشتغلون ثم البطالون.
- مثل التلاميذ و الطلبة نسبة معتبرة بين مجموع أفراد الأسر البسيطة، التي عرفنا انها مثلت أكبر نسبة مجموع الأسر

جدول 40.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و البنى الأسرية

النسبة	المجموع	الحالة الفردية							البنى الأسرية
		أخرى	متقاعد	تلميذ/ طالب	ماكثة بالبيت	في الخدمة الوطنية	بطال	مشتغل	
100	187	17,11	25,67	0	25,67	0	6,42	25,13	الأسر ذات الفرد الواحد
100	1396	6,81	4,80	9,17	32,66	0,43	20,49	25,64	الأسر عديمة التركيبية العائلية
100	56640	2,47	4,45	14,05	32,44	0,80	20,07	25,72	الأسر البسيطة
100	8062	8,29	6,04	11,61	32,63	0,56	17,40	23,47	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	12883	5,59	7,69	6,67	35,36	0,66	19,89	24,14	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	3236	4,79	6,30	5,41	37,95	0,15	18,39	27,01	الأسر المركبة
100	741	6,34	6,75	5,80	33,33	1,21	18,76	27,80	بنى أخرى
100	83145	3,75	5,26	12,15	33,12	0,72	19,68	25,32	المجموع

من خلال معطيات الجدول 40.3 نلاحظ تقاربا كبيرا في نسب كل الحالات الفردية بين الوسطين السكنيين في مختلف البنى الأسرية. كما سجلت كل الحالات الفردية النسب الأكبر في الأسر ذات البنى البسيطة، كونها مثلت النسبة الأكبر بين مجموع الأسر الجزائرية كما رأينا سابقا. أما أخفض النسب فسجلت في الأسر ذات الفرد، يرجع ذلك لقلّة نسبة هذا النموذج الأسري.

جدول رقم 40.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و الوسط السكاني و البنية الأسرية

المجموع	البنية الأسرية							الوسط السكاني	الحالة الفردية
	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	عديمة التركيبة العائلية	أسر بفردي واحد		
100	1.01	4.12	15.46	9.18	68.55	1.42	0.27	حضري	مشتغل
100	0.93	4.21	13.55	8.64	70.32	2.21	0.15	ريفي	
100	0.98	4.15	14.77	8.99	69.19	1.70	0.22	المجموع	
100	0.87	3.21	16.23	8.55	69.31	1.73	0.11	حضري	بطل
100	0.82	4.22	14.89	8.61	69.66	1.78	0.03	ريفي	
100	0.85	3.64	15.66	8.57	69.46	1.75	0.07	المجموع	
100	1.60	1.28	14.42	7.05	74.04	1.60	0.00	حضري	الخدمة الوطنية
100	1.38	0.35	13.84	7.96	76.12	0.35	0.00	ريفي	
100	1.50	0.83	14.14	7.49	75.04	1.00	0.00	المجموع	
100	0.88	4.41	17.47	10.11	65.45	1.48	0.20	حضري	ماكثة بالبيت
100	0.92	4.53	15.34	8.83	68.35	1.88	0.14	ريفي	
100	0.90	4.46	16.54	9.55	66.72	1.66	0.17	المجموع	
100	0.36	1.68	8.96	9.47	78.41	1.12	0.00	حضري	تلميذ/ طالب
100	0.56	1.84	7.53	8.84	79.65	1.59	0.00	ريفي	
100	0.43	1.73	8.50	9.27	78.80	1.27	0.00	المجموع	
100	1.09	4.35	22.19	10.85	58.95	1.55	1.02	حضري	متقاعد
100	1.27	5.39	23.78	11.82	54.97	1.50	1.27	ريفي	
100	1.14	4.67	22.68	11.14	57.73	1.53	1.10	المجموع	
100	1.33	4.57	23.10	22.64	43.49	3.82	1.04	حضري	أخرى
100	1.73	5.47	23.09	19.93	46.69	2.09	1.01	ريفي	
100	1.51	4.97	23.10	21.43	44.91	3.05	1.03	المجموع	

من خلال معطيات الجدول 41.3 نلاحظ تقاربا كبيرا في نسب كل الحالات الفردية بين الجنسين مهما كانت البنية الأسرية. كما سجلت كل الحالات الفردية النسب الأكبر في الأسر ذات البنى البسيطة، كونها مثلت النسبة الأكبر بين مجموع الأسر الجزائرية كما رأينا سابقا. ومن البديهي ان تتعدم نسبة الرجال في الحالة الفردية "ماكثة في البيت"، كما تتعدم نسبة الإناث في الحالة الفردية "في الخدمة الوطنية".

جدول رقم 41.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الجنس و البنى الأسرية

المجموع	البنية الأسرية							الجنس	الحالة الفردية
	بنى أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	عديمة التركيبة العائلية	أسر ذات الفرد الواحد		
100	0.92	4.31	14.99	8.83	69.32	1.51	0.12	ذكر	مشتغل
100	1.36	3.21	13.50	9.89	68.40	2.81	0.83	أنثى	
100	0.98	4.15	14.77	8.99	69.19	1.70	0.22	المجموع	
100	0.86	3.84	15.79	8.36	69.40	1.68	0.07	ذكر	بطل
100	0.78	2.74	15.11	9.49	69.72	2.06	0.10	أنثى	
100	0.85	3.64	15.66	8.57	69.46	1.75	0.07	المجموع	
100	1.50	0.83	14.14	7.49	75.04	1.00	0.00	ذكر	في الخدمة الوطنية
								أنثى	
100	1.50	0.83	14.14	7.49	75.04	1.00	0.00	المجموع	
100								ذكر	ماكثة بالبيت
100	0.90	4.46	16.54	9.55	66.72	1.66	0.17	أنثى	
100	0.90	4.46	16.54	9.55	66.72	1.66	0.17	المجموع	
100	0.59	1.79	8.71	8.71	78.91	1.28	0.00	ذكر	تلميذ/ طالب
100	0.27	1.68	8.31	9.79	78.70	1.25	0.00	أنثى	
100	0.43	1.73	8.50	9.27	78.80	1.27	0.00	المجموع	
100	0.76	4.84	22.62	8.84	62.42	0.22	0.31	ذكر	متقاعد
100	2.90	3.90	22.92	21.54	36.65	7.43	4.66	أنثى	
100	1.14	4.67	22.68	11.14	57.73	1.53	1.10	المجموع	
100	1.34	3.56	22.42	11.88	58.72	1.78	0.30	ذكر	أخرى
100	1.64	6.05	23.62	28.70	34.41	4.01	1.58	أنثى	
100	1.51	4.97	23.10	21.43	44.91	3.05	1.03	المجموع	

تمكننا معطيات الجدول رقم 42.3 من استخلاص الخصائص التالية إذا وظفنا الحالة الفردية

كأداة مراقبة حسب البنية الأسرية:

أرباب الأسر: مثل أرباب الأسر المشتغلون أكبر النسب بين الحالات الفردية بحيث مثلوا اجمالا 59.4% بين مجموع أرباب الأسر، أكبر نسبة تم تسجيلها 64.84% في الاسر ذات البنى الأخرى (الجدول رقم 48.3)، أما أقل نسبة للمشتغلين (25.13%) تم تسجيلها في التركيبة العائلية البسيطة. مثل أرباب الأسر

المتقاعدون نسبة معتبرة ( 20.34% ) بصورة إجمالية، أكثر من نصف أرباب الأسر المتقاعدين ينتمون إلى أسر ذات التركيبة العائلية المركبة (48.7%).

زوجات أرباب الأسر: مثلت زوجات أرباب الأسر الماكثات في البيوت أعلى النسب مهما كانت البنية الأسرية، بحيث مثلن بصورة إجمالية نسبة قدرها 89.92% (الجدول رقم 46.3)، تراوحت نسبهن بين 91.35% (البنية الموسعة من النموذج 1) و 77.05% (البنية الأسرية المركبة). مثلت بلقي الحالات الفردية نسبا ضعيفة مهما كانت البنى الأسرية.

أرباب العائلات: مثل أرباب العائلات المشتغلون أكبر النسب بين مجموع الحالات الفردية بحيث مثلوا اجمالا نسبة قدرها 55.45%، أكبر نسبة تم تسجيلها للمشتغلين قدرت بأكثر من 60% (البنية الأسرية المركبة)، أما أقل نسبة (6.58%) في الأسر ذات البنى الأخرى (الجدول رقم 46.3)، احتل البطالون المرتبة الثانية مهما كانت البنية الأسرية. أما ذوو الحالات الفردية الأخرى فلم يمثلوا إلا نسبا متواضعة مهما كانت البنية الأسرية.

زوجات أرباب العائلات: جاءت نسبة زوجات أرباب العائلات الماكثات في البيوت في المرتبة الأولى مهما كانت البنية الأسرية و بحيث مثلن بصورة إجمالية نسبة قدرها 88.1% (الجدول رقم 48.3)، زوجات أرباب العائلات ذوات الحالات الفردية الأخرى لم تمثل إلا نسبا جد متواضعة في كل البنى الأسرية.

يوزع الجدول التالي أرباب الأسر، أرباب العائلات، زوجاتهم حسب الحالة الفردية و التراكيب العائلية خلال سنة 2002.



## الجدول رقم 42.3: توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الحالة الفردية و البنى الأسرية

الحالة الفردية	أسر ذات الفرد الواحد	عديمة التركيبة العائلية	الأسر البسيطة	الأسر الموسعة من النموذج 1	الأسر الموسعة من النموذج 2	الأسر المركبة	بنى أخرى	المجموع
أرباب الأسر								
مشتغل	25,13	53,66	63,78	63,34	35,52	29,02	64,84	59,40
بطال	6,42	17,80	11,98	10,08	8,14	6,22	12,50	11,33
ماكثة بالبيت	25,67	11,52	3,99	4,76	7,08	7,77	5,47	4,84
تلميذ	0,00	1,05	0,03	0,00	0,00	0,00	0,78	0,05
متقاعد	25,67	9,69	17,14	18,33	40,64	48,70	12,50	20,34
أخرى	17,11	6,28	3,03	3,38	8,62	8,29	3,91	3,98
زوجات أرباب الأسر								
مشتغل			6,33	5,20	2,55	2,30	4,00	5,76
بطال			0,81	0,50	0,41	1,64	2,00	0,76
ماكثة بالبيت			90,33	91,35	87,79	77,05	86,00	89,92
تلميذ			0,10	0,00	0,06	0,00	0,00	0,08
متقاعد			0,58	0,88	0,89	1,31	0,00	0,65
أخرى			1,84	2,07	8,30	17,70	8,00	2,83
أرباب العائلات								
مشتغل					54,63	60,02	40,29	55,45
بطال					18,90	24,70	13,67	20,25
في الخدمة الوطنية					0,24	0,00	0,00	0,16
ماكثة بالبيت					13,91	11,34	21,58	13,55
تلميذ					0,14	0,72	0,00	0,29
متقاعد					4,89	1,07	13,67	4,25
أخرى					7,29	2,15	10,79	6,04
زوجات أرباب العائلات								
مشتغل					6,14	5,19	8,54	5,95
بطال					2,62	2,08	1,22	2,41
ماكثة بالبيت					87,08	91,54	79,27	88,10
تلميذ					0,45	0,59	0,00	0,47
متقاعد					0,38	0,00	4,88	0,43
أخرى					3,33	0,59	6,10	2,63

### 2.7.3. التراكيب العائلية و الحالة الفردية:

مثلت الماكثات في البيوت أعلى النسب، مهما كانت التراكيب العائلية، كانت أكبر نسبة حوالي ( 37.51% )؛ (الجدول رقم 43.3) بين أفراد التركيبة العائلية المركبة. جاء المشتغلون في المرتبة الثانية مهما كانت التركيبة العائلية. مثلوا أعلى نسبة لهم بين أفراد التركيبة العائلية العرضية، التي قدرت بأكبر من 28%. كما مثل البطالون نسبة معتبرة مهما كانت التركيبة العائلية. وهكذا يمكننا القول، بصفة عامة، مكنتنا الحالة الفردية من حصر ثلاث فئات سكانية ( الماكثات في البيوت، المشتغلون و البطالون). ومن الملاحظ أن التلاميذ و الطلبة مثلوا نسبة معتبرة بين أفراد التركيبة العائلية البسيطة (14.05%)، التي عرفنا أنها مثلت النسبة الأكبر إنتشارا بين مجموع الأسر الجزائرية.

جدول رقم 43.3 : توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية و التركيبة العائلية:

المجموع	الحالة الفردية							التركيبة العائلية
	أخرى	متقاعد	تلميذ/ طالب	ماكثة في البيت	في الخدمة الوطنية	بطال	مشتغل	
100	8,02	7,26	8,09	31,84	0,38	18,83	25,58	عديمة التركيبة العائلية
100	2,47	4,45	14,05	32,44	0,80	20,07	25,72	التركيبة البسيطة
100	12,04	5,62	12,51	33,42	0,38	13,80	22,23	التركيبة التصاعدية
100	4,48	8,52	6,38	35,07	0,57	20,94	24,04	التركيبة التنازلية
100	5,03	1,84	10,88	35,69	0,61	17,68	28,28	التركيبة العرضية
100	9,29	4,00	6,26	37,51	0,57	17,68	24,71	التركيبة المركبة
100	6,58	6,55	9,95	32,89	0,76	17,48	25,79	تراكيب أخرى
100	3,75	5,26	12,15	33,12	0,72	19,68	25,32	المجموع

بعد تمييز الوسط السكني، مثل تلاميذ و مشتغلو التراكيب العائلية: التصاعدية، البسيطة و الأسر عديمة التراكيب العائلية في الريف نسبة أكبر من نظرائهم في الحضر، لكننا لاحظنا العكس عندما تعلق الأمر ببقية التراكيب العائلية (الجدول رقم 44.3). مثل البطالون نسبة متقاربة بين الوسطين مهما كانت التراكيب العائلية. مثلت الماكثات في البيوت في المناطق الحضرية نسبة أكبر من نظيراتها في المناطق الريفية مهما

كانت التركيبة العائلية باستثناء التركيبتين العائليتين البسيطة و عديمة التركيبة العائلية. أما المتقاعدون فمثلوا في المناطق الريفية نسبة فاقت نسب نظرائهم في المناطق الحضرية. شذت هذه القاعدة لما تعلق الأمر بالتركيبة العائلية البسيطة.

مثل أفراد التركيبة العائلية البسيطة أعلى النسب مهما كانت الحالة الفردية في الوسطين على حد سواء. يرجع هذا إلى النسبة الكبيرة التي مثلتها أسر التركيبة البسيطة بين مجموع الأسر سنة 2002. يوزع الجدول التالي الأفراد البالغة أعمارهم 16 سنة و أكثر حسب الحالة الفردية، الوسط السكني و التركيبة العائلية خلال سنة 2002.

جدول رقم 44.3: توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الوسط السكني و التركيبة العائلية

المجموع	التركيبة العائلية							الوسط السكني	الحالة الفردية
	تراكيب أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة	عديمة التركيبة العائلية		
100	5,56	3,07	2,05	15,63	3,46	68,55	1,68	حضر	مشتغل
100	4,45	2,62	1,84	14,56	3,86	70,32	2,36	ريف	
100	5,16	2,91	1,98	15,24	3,61	69,19	1,92	المجموع	
100	5,09	2,53	1,65	17,19	2,38	69,31	1,83	حضر	بطال
100	3,68	2,87	1,50	16,93	3,55	69,66	1,81	ريف	
100	4,50	2,68	1,59	17,08	2,88	69,46	1,82	المجموع	
100	4,81	3,21	2,24	11,54	2,56	74,04	1,60	حضر	في الخدمة الوطنية
100	5,88	1,38	0,69	13,84	1,73	76,12	0,35	ريف	
100	5,32	2,33	1,50	12,65	2,16	75,04	1,00	المجموع	
100	5,52	3,47	2,01	17,68	4,19	65,45	1,68	حضر	ماكثة بالبيت
100	4,40	3,25	1,77	16,12	4,08	68,35	2,03	ريف	
100	5,03	3,37	1,91	17,00	4,14	66,72	1,83	المجموع	
100	4,33	1,67	1,45	8,84	4,18	78,41	1,12	حضر	تلميذ/ طالب
100	3,77	1,24	1,87	7,56	4,33	79,65	1,59	ريف	
100	4,15	1,53	1,58	8,44	4,23	78,80	1,27	المجموع	
100	6,73	1,98	0,69	25,32	3,76	58,95	2,57	حضر	متقاعد
100	5,39	2,92	0,45	27,67	5,83	54,97	2,77	ريف	
100	6,32	2,27	0,62	26,04	4,39	57,73	2,63	المجموع	
100	9,03	7,70	2,55	18,70	13,67	43,49	4,86	حضر	أخرى
100	8,71	6,98	2,16	19,78	12,59	46,69	3,09	ريف	
100	8,89	7,38	2,37	19,19	13,19	44,91	4,07	المجموع	

بعد تمييز الجنس، مثل المشتغلون نسبة أكبر بين الذكور مهما كانت التركيبة العائلية باستثناء النموذج عديم التراكيب العائلية. كما مثل البطالون نسبة أكبر بين الذكور في كل التراكيب العائلية باستثناء التركيبتين العائليتين البسيطة و عديمة تركيبة عائلية. مثل الطلبة و التلاميذ نسبة أعلى بين الذكور مهما كانت التركيبة العائلية. أما المتقاعدون فمثلوا نسبة أكبر بين الذكور في كل التراكيب العائلية باستثناء التركيبتين العائليتين البسيطة و التنازلية (الجدول رقم 45.3).

و من الملاحظ أن أفراد التركيبة العائلية البسيطة مثلوا أعلى النسب مهما كانت الحالة الفردية (لدى الجنسين)، يرجع هذا إلى النسبة الكبيرة ( أعلى النسب على الإطلاق) التي مثلتها أسر التركيبة البسيطة بين مجموع الأسر سنة 2002.

جدول رقم 45.3: توزيع الأفراد حسب الحالة الفردية، الجنس و التركيبة العائلية

المجموع	التركيبة العائلية							جنس الفرد	الحالة الفردية
	تراكيب أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة	عديمة التركيبة العائلية		
100	4,89	2,99	2,05	15,36	3,75	69,32	1,64	ذكر	مشتغل
100	6,78	2,38	1,56	14,53	2,71	68,40	3,64	أنثى	
100	5,16	2,91	1,98	15,24	3,61	69,19	1,92	المجموع	
100	4,26	2,82	1,66	17,11	3,02	69,40	1,74	ذكر	بطل
100	5,55	2,06	1,27	16,97	2,28	69,72	2,15	أنثى	
100	4,50	2,68	1,59	17,08	2,88	69,46	1,82	المجموع	
100	5,32	2,33	1,50	12,65	2,16	75,04	1	ذكر	في الخدمة
								أنثى	
100	5,32	2,33	1,50	12,65	2,16	75,04	1	المجموع	الوطنية
								ذكر	ماكثة بالبيت
100	5,03	3,37	1,91	17,00	4,14	66,72	1,83	أنثى	
100	5,03	3,37	1,91	17,00	4,14	66,72	1,83	المجموع	
100	4,01	1,63	1,69	8,45	4,03	78,91	1,28	ذكر	تلميذ/ طالب
100	4,28	1,45	1,48	8,42	4,41	78,70	1,25	أنثى	
100	4,15	1,53	1,58	8,44	4,23	78,80	1,27	المجموع	
100	5,26	1,73	0,59	26,73	2,74	62,42	0,53	ذكر	متقاعد
100	11,08	4,66	0,76	22,92	11,84	36,65	12,09	أنثى	
100	6,32	2,27	0,62	26,04	4,39	57,73	2,63	المجموع	
100	7,65	4,97	2,15	19,82	4,60	58,72	2,08	ذكر	أخرى
100	9,83	9,21	2,54	18,70	19,72	34,41	5,59	أنثى	
100	8,89	7,38	2,37	19,19	13,19	44,91	4,07	المجموع	

تمكننا معطيات الجدول رقم 46.3 من استخلاص الخصائص التالية إذا وظفنا المستوى التعليمي كأداة مراقبة حسب التركيبة العائلية:

- أرباب الأسر: مثل أرباب الأسر المشتغلون أكبر النسب، بحيث مثلوا إجمالاً 59.4% بين مجموع أرباب الأسر. أكبر نسبة قدرت بأكثر من 77.4% تم تسجيلها في التركيبة العائلية العرضية (الجدول رقم 46.3). أما أقل نسبة للمشتغلين (20.97)، فتم تسجيلها في التركيبة العائلية البسيطة. مثل أرباب الأسر المتقاعدون نسبة معتبرة ( 20.34% ) بصورة إجمالية. ينتمي أكثر من نصف أرباب الأسر المتقاعدين إلى الأسر ذات التركيبة العائلية التنازلية (52.69%)؛ (الجدول رقم 46.3).

- زوجات أرباب الأسر: مثلت زوجات أرباب الأسر أعلى النسب مهما كانت التراكيب العائلية، بحيث مثلن بصورة إجمالية نسبة قدرها 89.92 % (الجدول رقم 46.3)، أكبر نسبة لهن قدرت بأكثر من 95.4 % في التركيبة العائلية التصاعدية. مثلت زوجات أرباب الأسر المتقاعدات و البطالات نسب جد ضعيفة (0.65% و 0.76% على التوالي) (الجدول رقم 46.3).

- أرباب العائلات: مثل أرباب العائلات المشتغلون أكبر النسب بين مجموع الحالات الفردية، بحيث مثلوا اجمالاً نسبة قدرها 55.45%. تم تسجيل أكبر نسبة للمشتغلين بأكثر من 64.61% في التركيبة العائلية التنازلية. أما أقل نسبة (6.58%) فسجلت على معطيات التركيبة العائلية التصاعدية (الجدول رقم 46.3). مثل أرباب العائلات البطالون نسبة معتبرة (حوالي 20.25%).

- زوجات أرباب العائلات: مثلت زوجات أرباب العائلات الماكثات في البيوت أعلى النسب مهما كانت التراكيب العائلية، بحيث مثلن بصورة إجمالية نسبة قدرها 88.1 % (الجدول رقم 46.3)، و مثلن مجموع نسوة التركيبة العائلية العرضية. زوجات أرباب العائلات ذوات الحالات الفردية الأخرى و هكذا لم تمثل إلا نسبا جد متواضعة.

يوزع الجدول التالي أرباب الأسر، أرباب العائلات، زوجات أرباب الأسر، زوجات أرباب العائلات حسب الحالة الفردية و التراكيب العائلية خلال سنة 2002.

الجدول رقم 46.3: توزيع أرباب الأسر، أرباب العائلات ، زوجاتهم حسب الحالة الفردية و التراكيب العائلية

المجموع	تراكيب أخرى	التركيب المركبة	التركيب العرضية	التركيب التنازلية	التركيب التصاعدية	التركيب البسيطة	عديمة التركيب العائلية	الحالة الفردية
أرباب الأسر								
59,40	61,30	74,57	77,47	20,97	77,25	63,78	44,29	مشتغل
11,33	8,55	14,43	7,51	6,29	14,17	11,98	14,06	بطل
0,06	0,00	0,00	0,68	0,00	0,00	0,06	0,00	في الخدمة الوطنية
4,84	4,95	1,22	4,10	9,36	2,04	3,99	16,17	ماكثة بالبيت
0,05	0,11	0,00	0,00	0,00	0,00	0,03	0,70	تلميذ
20,34	21,15	8,31	7,17	52,69	5,86	17,14	14,94	متقاعد
3,98	3,94	1,47	3,07	10,70	0,68	3,03	9,84	أخرى
زوجات أرباب الأسر								
5,76	7,29	5,31	5,34	1,39	3,87	6,33		مشتغل
0,76	0,84	1,33	0,38	0,44	0,29	0,81		بطل
89,92	87,94	92,04	93,89	83,82	95,41	90,33		ماكثة بالبيت
0,08	0,00	0,00	0,00	0,06	0,00	0,10		تلميذ
0,65	0,98	0,27	0,00	1,51	0,14	0,58		متقاعد
2,83	2,95	1,06	0,38	12,78	0,29	1,84		أخرى
أرباب العائلات								
55,45	45,99	23,57	50,55	64,61	6,58			مشتغل
20,25	16,03	9,15	18,68	23,37	7,89			بطل
0,16	0,00	0,00	0,00	0,23	0,00			في الخدمة الوطنية
13,55	18,99	28,15	24,18	10,09	1,32			ماكثة بالبيت
0,29	0,00	0,23	1,10	0,32	0,00			تلميذ
4,25	9,70	12,81	2,20	0,54	48,68			متقاعد
6,04	9,28	26,09	3,30	0,86	35,53			أخرى
زوجات أرباب العائلات								
5,95	8,67	4,71	0,00	6,26	0,00			مشتغل
2,41	2,00	3,53	0,00	2,51	0,00			بطل
88,10	82,67	82,35	100,00	90,37	44,44			ماكثة بالبيت
0,47	0,00	0,59	0,00	0,54	0,00			تلميذ
0,43	2,67	0,59	0,00	0,00	6,94			متقاعد
2,63	4,00	8,24	0,00	0,32	48,61			أخرى

### 8.3. البنى الأسرية، التراكيب العائلية و السكن

مثلت الأسر القاطنة بمنازل فردية النسبة الأكبر، بحيث قدرت بأكثر من 40.6% (الجدول رقم 47.3). أتت في المرتبة الثانية الأسر القاطنة بمنازل تقليدية، مسجلة نسبة قدرها 35.51%. كما مثلت الأسر القاطنة بشقق نسبة معتبرة ( 18.08%)، اما الأسر القاطنة بالأبنية القصدية فمثلت نسبة ضعيفة، إذ قدرت بحوالي 5.43%.

جدول رقم 47.3: توزيع الأسر سنة 2002 حسب نوعية السكن:

نوع السكن	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
منزل فردي	7814	40,65	40,65
شقة	3476	18,08	58.7
منزل تقليدي	6825	35,51	94.25
بناء قصديري	1044	5,43	99.68
آخر	62	0,32	100
المجموع	19221	100	

### 1.8.3. البنى الأسرية و السكن

لما سبق، من البديهي أن تمثل الأسر القاطنة بمنازل فردية النسب الأكبر بين مجموع الأسر الجزائرية مهما كانت البنية الأسرية، باستثناء البنيتين الأسريتين: الأسر ذات الفرد الواحد و الأسر ذات البنى الأخرى، اللتان مثلتا النسبة الغالبة من مجموع الأسر القاطنة بمنازل تقليدية (الجدول رقم 48.3). مما سبق يمكن القول أن اغلب الأسر الجزائرية تقطن بمنازل فردية و منازل تقليدية مهما كانت البنية الأسرية. كما مثلت الأسر القاطنة بشقق نسبا معتبرة في كل البنى الأسرية، مثلتا 25.1% في الأسر ذات الفرد الواحد 19.1% في الأسر الموسعة من النموذج الثاني. مثلت الأسر القاطنة بالأبنية القصدية نسبا منخفضة مهما كانت البنية الأسرية ( 1.6% في البنية الأسرية المركبة).

## جدول رقم 48.3 : توزيع الأسر سنة 2002 حسب نوعية السكن و البنى الأسرية:

المجموع	نوعية السكن					البنى الأسرية	
	آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي		
187	0	15	75	47	50	عدد الأسر	الأسر ذات الفرد الواحد
100	0	8.1	40,1	25,1	26,7	النسبة	
382	2	29	118	67	166	عدد الأسر	الأسر عديمة التركيبية العائلية
100	0,5	7,6	30,9	17,5	43,5	النسبة	
14240	55	852	5040	2617	5676	عدد الأسر	الأسر البسيطة
100	0,4	6	35,4	18,4	39,9	النسبة	
1801	1	82	676	344	698	عدد الأسر	الأسر الموسعة من النموذج 1
100	0,1	4,6	37,5	19,1	38,8	النسبة	
2097	2	54	743	329	969	عدد الأسر	الأسر الموسعة من النموذج 2
100	0,1	2,6	35,4	15,7	46,2	النسبة	
387	2	6	116	47	216	عدد الأسر	الأسر المركبة
100	0,5	1,6	30	12,1	55,8	النسبة	
127	0	6	57	25	39	عدد الأسر	بنى أخرى
100	0	4,7	44,9	19,7	30,7	النسبة	

سجل متوسط عدد الأفراد في المسكن أكبر مستوى (6.56 فردا/مسكن) في المنازل التقليدية (الجدول رقم 49.3). كما عرف هذا المؤشر أكبر مستوياته في البنى الأسرية البسيطة، الموسعة من النموذج الأول و الأسر ذات البنى الأخرى عندما تعلق الأمر بالمنازل التقليدية. أنتت المنازل الفردية في المرتبة الثانية، بحيث بلغ معدل عدد الأفراد بها القيمة 6.49 فردا/ مسكن. كما سجل هذا المؤشر أكبر مقدار في البنى الأسرية عديمة التركيبية العائلية مقارنة بباقي أنواع السكنات (4.28 فردا / مسكن). أما بالأبنية القصدية فبلغ متوسط عدد الأفراد بالمسكن 6.29 فردا / مسكن. و سجلت البنيتين الأسريتين الموسعة من النموذج 2 و المركبة أكبر المتوسطات.



جدول رقم 49.3 : متوسط عدد الأفراد في المسكن حسب نوع المسكن و البنية الأسرية:

المجموع	نوع السكن					عدد المساكن/ عدد الأفراد	البنى الأسرية
	آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي		
187	0	15	75	47	50	عدد المساكن	الأسر ذات الفرد الواحد
187	0	15	75	47	50	عدد الأفراد	
1	0	1	1	1	1	معدل الأفراد في المسكن	
382	2	29	118	67	166	عدد المساكن	الأسر عديمة التركيبة العائلية
1548	16	117	489	216	710	عدد الأفراد	
4,05	8	4,03	4,14	3,22	4,28	معدل الأفراد في المسكن	
14240	55	852	5040	2617	5676	عدد المساكن	الأسر البسيطة
86335	307	5302	31578	14568	34580	عدد الأفراد	
6,06	5,58	6,22	6,27	5,57	6,09	معدل الأفراد في المسكن	
1801	1	82	676	344	698	عدد المساكن	الأسر الموسعة من النموذج 1
11732	14	550	4600	1988	4580	عدد الأفراد	
6,51	14	6,71	6,8	5,78	6,56	معدل الأفراد في المسكن	
2097	2	54	743	329	969	عدد المساكن	الأسر الموسعة من النموذج 2
16944	12	457	6212	2382	7881	عدد الأفراد	
8,08	6	8,46	8,36	7,24	8,13	معدل الأفراد في المسكن	
387	2	6	116	47	216	عدد المساكن	الأسر المركبة
4600	29	83	1350	500	2638	عدد الأفراد	
11,89	14,5	13,83	11,64	10,64	12,21	معدل الأفراد في المسكن	
127	0	6	57	25	39	عدد المساكن	بنى أخرى
985	0	42	455	178	310	عدد الأفراد	
7,76	0	7	7,98	7,12	7,95	معدل الأفراد في المسكن	
19221	62	1044	6825	3476	7814	عدد المساكن	المجموع
122331	378	6566	44759	19879	50749	عدد الأفراد	
6,36	6,10	6,29	6,56	5,72	6,49	معدل الأفراد في المسكن	

تشمل معطيات الجدول السابق ( الجدول رقم 49.3) متوسط عدد الأفراد في المسكن، إلا أن هذا المؤشر لا يعكس درجة الإكتظاظ، لأنه لا يأخذ في الحسبان عدد غرف المسكن، و عليه وجب علينا اللجوء إلى حساب متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة، بغية تقدير درجة الاكتظاظ حسب المعايير الدولية (انظر الجدول رقم 50.3).

- بلغ متوسط إشغال الغرفة الواحدة في المنازل الفردية إجمالاً المقدار 1.88 فرداً/غرفة، و هو بذلك متوسط مقبول بالنظر إلى المعايير الدولية.
- مهما كانت البنية الأسرية، يعتبر المتوسط إما ضعيف (جيداً) و إما قليل الإكتظاظ باستثناء البنية الأسرية المركبة (2.19 فرد / الغرفة، اكتظاظ حرج).
- في الشقق، بلغ معدل الأفراد في الغرفة الواحدة إجمالاً القيمة 1.83، و هو بذلك مؤشر مقبول.
- بلغ هذا المؤشر في الأسر عديمة التركيبة العائلية، الأسر البسيطة و الأسر الموسعة من النموذج القيم 1.12، 1.79 و 1.84 على الترتيب، و عليه تعتبر ذات استغلال عادي أو اكتظاظ مقبول. في بقية البنى الأسرية يعكس المتوسط اكتظاظاً منتقداً.
- بلغ المتوسط في المنازل التقليدية إجمالاً المقدار 2.43 فرداً/غرفة، يعكس المتوسط اكتظاظاً حرجاً. مهما كانت البنية الأسرية تعتبر المنازل ذات اكتظاظ حرج، باستثناء الأسر عديمة التركيبة العائلية أين بلغ هذا المؤشر القيمة 1.55 فرداً / الغرفة (الجدول رقم 50.3).

جدول رقم 50.3: معدل عدد الأفراد في الغرفة حسب نوعية السكن و البنية الأسرية:

المجموع	بنى أخرى	الأسر المركبة	الموسعة من النموذج 2	موسعة من النموذج 1	الأسر البسيطة	عديمة التركيبة العائلية	أسر ذات الفرد الواحد	نوع المسكن	
50629	310	2638	7870	4558	34498	705	50	مجموع الغرف	منزل فردي
26947	165	1206	4091	2446	18330	575	134	مجموع الأفراد	
1,88	1,88	2,19	1,92	1,86	1,88	1,23	0,37	معدل الأفراد في الغرفة	
19837	163	500	2382	1983	14546	216	47	مجموع الغرف	شقة
10824	67	168	1071	1077	8114	193	134	مجموع الأفراد	
1,83	2,43	2,98	2,22	1,84	1,79	1,12	0,35	معدل الأفراد في الغرفة	
44612	455	1350	6177	4589	31478	489	74	مجموع الغرف	منزل تقليدي
18347	190	532	2552	1921	12705	315	132	مجموع الأفراد	
2,43	2,39	2,54	2,42	2,39	2,48	1,55	0,56	معدل الأفراد في الغرفة	
115078	928	4488	16429	11130	80522	1410	171	مجموع الغرف	المجموع
56118	422	1906	7714	5444	39149	1083	400	مجموع الأفراد	
2,05	2,20	2,35	2,13	2,04	2,06	1,30	0,43	معدل الأفراد في الغرفة	

### 2.8.3. التراكيب العائلية و السكن

مهما كانت التركيبة العائلية، مثلت الأسر القاطنة في المنازل الفردية النسب الأكبر. سجلت أكبر نسبة في التركيبة العائلية المركبة (47.2 % ) ؛ (الجدول رقم 51.3). أتت نسب الأسر القاطنة في المنازل التقليدية في المرتبة الثانية مهما كانت التركيبة العائلية، سجلنا أكبر نسبة في التركيبة العائلية التصاعدية (40.3%). كما مثلت الأسر القاطنة بشقق نسبا معتبرة في كل التراكيب العائلية، كانت أكبر نسبة لها في الأسر ذات التراكيب الأخرى، بحيث سجلت 20.8%. أما الأسر القاطنة بالأبنية القصدية فمثلت نسبا منخفضة في كل التراكيب العائلية. سجلت أكبر نسبة في النموذج عديم التراكيب العائلية، بحيث قدرت بحوالي 7.7% .

يوزع الجدول التالي الأسر الجزائرية خلال سنة 2002 نوع المسكن حسب نوع السكن و التراكيب العائلية.

جدول رقم 51.3: توزيع الأسر حسب نوع السكن و التركيبة العائلية

المجموع	نوع السكن					التركيبة العائلية	
	آخر	قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي	عدد الأسر	عديمة التركيبة العائلية
569	2	44	193	114	216	عدد الأسر	عديمة التركيبة العائلية
100	0,4	7,7	33,9	20	38	النسبة	العائلية
14240	55	852	5040	2617	5676	عدد الأسر	التركيبة البسيطة
100	0,4	6,0	35,4	18,4	39,9	النسبة	التركيبة التصاعدية
734	1	29	296	109	299	عدد الأسر	التركيبة التنازلية
100	0,1	4,0	40,3	14,9	40,7	النسبة	التركيبة العرضية
2088	4	50	727	341	966	عدد الأسر	التركيبة المركبة
100	0,2	2,4	34,8	16,3	46,3	النسبة	تراكيب أخرى
293	0	12	106	60	115	عدد الأسر	
100	0	4,1	36,2	20,5	39,2	النسبة	
409	0	14	152	50	193	عدد الأسر	
100	0	3,4	37,2	12,2	47,2	النسبة	
888	0	43	311	185	349	عدد الأسر	
100	0	4,8	35,0	20,8	39,3	النسبة	

كما أشرنا إليه سابقا، بلغ متوسط الأفراد في المسكن أكبر مقاديره في المنازل التقليدية، بحيث وصل إلى 6.56 فردا/مسكن. كما سجل هذا المؤشر في التراكيب العائلية: البسيطة، التصاعدية و العرضية أكبر

قيمه: (6.27، 7.63 و 8.06 فرد/مسكن، على الترتيب) ؛ (الجدول رقم 52.3)، مقارنة ببقية الأنواع السكنية.

في المنازل الفردية، احتل المؤشر المرتبة الثانية (6.49 فردا/مسكن). سجل هذا المؤشر أعلى مستوياته في التركيبتين العائليتين المركبة و عديمة التركيبية العائلية (8.5 و 3.51 فردا/مسكن). في الأبنية القصدية، هذا المؤشر 6.29 فردا/غرفة. كما سجل في التركيبتين العائليتين: التنازلية و ذات التراكيب الأخرى أكبر قيمه (8.78 و 7.21 فردا/ مسكن) مقارنة ببقية أنواع السكنات. جدول رقم 52.3: معدل عدد الأفراد في المسكن حسب نوع السكن و التركيبية العائلية:

المجموع	نوع السكن					حجم الأسر	التركيب العائلية
	آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي		
569	2	44	193	114	216	عدد المساكن	عديمة
1734	16	132	564	263	759	عدد الأفراد	التركيبية
3,05	8,00	3,00	2,92	2,31	3,51	معدل الأفراد في المسكن	العائلية
14240	55	852	5040	2617	5676	عدد المساكن	التركيبية
86335	307	5302	31578	14568	34580	عدد الأفراد	البسيطة
6,06	5,58	6,22	6,27	5,57	6,09	معدل الأفراد في المسكن	
734	1	29	296	109	299	عدد المساكن	التركيبية
5276	14	195	2257	661	2149	عدد الأفراد	التصاعدية
7,19	14,00	6,72	7,63	6,06	7,19	معدل الأفراد في المسكن	
2088	4	50	727	341	966	عدد المساكن	التركيبية
17405	41	439	6105	2439	8381	عدد الأفراد	التنازلية
8,34	10,25	8,78	8,40	7,15	8,68	معدل الأفراد في المسكن	
293	0	12	106	60	115	عدد المساكن	التركيبية
2212	0	71	854	403	884	عدد الأفراد	العرضية
7,55	0	5,92	8,06	6,72	7,69	معدل الأفراد في المسكن	
409	0	14	152	50	193	عدد المساكن	التركيبية
3410	0	117	1261	392	1640	عدد الأفراد	المركبة
8,34	0	8,36	8,30	7,84	8,50	معدل الأفراد في المسكن	
888	0	43	311	185	349	عدد المساكن	تراكيب
5959	0	310	2140	1153	2356	عدد الأفراد	أخرى
6,71	0	7,21	6,88	6,23	6,75	معدل الأفراد في المسكن	
19221	62	1044	6825	3476	7814	عدد المساكن	المجموع
122331	378	6566	44759	19879	50749	عدد الأفراد	
6,36	6,10	6,29	6,56	5,72	6,49	معدل الأفراد في المسكن	

قصد تقدير درجة الإكتظاظ بالمنازل حسب التراكيب العائلية، عمدنا إلى حساب متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة، كونه مؤشرا يتيح عمليات المقارنة.

بلغ معدل الأفراد في الغرفة بالمنازل الفردية 1.88 (الجدول رقم 53.3)، و يعد ذو اكتظاظ مقبول بالنظر إلى المعايير الدولية. و مهما كانت التركيبة العائلية، فإن المساكن تعتبر ذات عدد سكان عادي أو ذات اكتظاظ مقبول، باستثناء التركيبة العائلية العرضية (2.03 فرد/ غرفة) التي يعكس فيها اكتظاظا حرجا.

في الشقق، بلغ هذا المؤشر 1.83 فردا/غرفة و تعد بذلك ذات اكتظاظ مقبول. في كل التراكيب العائلية، تعتبر المساكن ذات عدد سكان عادي أو ذات اكتظاظ مقبول، باستثناء التركيبتين العائليتين التنازلية و المركبة (2.21 و 2.29 فرد / الغرفة)؛ (الجدول رقم 53.3) بحيث يعكس المتوسطان اكتظاظا حرجا. في المنازل التقليدية، بلغ متوسط الأفراد في الغرفة المقدار 2.43، و يعكس بذلك اكتظاظا حرجا. إجمالا و مهما كانت التراكيب العائلية، تعتبر المساكن ذات اكتظاظ حرج. باستثناء النموذج عديمة التراكيب العائلية (1.26 فردا / الغرفة)، التي تعتبر مساكنها ذات اكتظاظ مقبول.

جدول رقم 53.3 : معدل عدد الأفراد في الغرفة حسب نوعية السكن و التركيبة العائلية

المجموع	أخرى	التركيبة المركبة	التركيبة العرضية	التركيبة التنازلية	التركيبة التصاعدية	التركيبة البسيطة	عديمة تركيبة عائلية	نوع المسكن	
50629	2356	1640	884	8367	2130	34498	754	مجموع الغرف	منزل فردي
26947	1248	822	436	4314	1088	18330	709	مجموع الأفراد	
1,88	1,89	2,00	2,03	1,94	1,96	1,88	1,06	معدل الأفراد في الغرفة	
19837	1133	392	403	2439	661	14546	263	مجموع الغرف	شقة
10824	574	171	193	1104	341	8114	327	مجموع الأفراد	
1,83	1,97	2,29	2,09	2,21	1,94	1,79	0,80	معدل الأفراد في الغرفة	
44612	2140	1261	854	6067	2249	31478	563	مجموع الغرف	منزل تقليدي
18347	906	529	346	2556	858	12705	447	مجموع الأفراد	
2,43	2,36	2,38	2,47	2,37	2,62	2,48	1,26	معدل الأفراد في الغرفة	

## الفصل 4

### البنى الأسرية، التراكيب العائلية والخصوبة

بعد التعرف على خصائص الأسر الجزائرية خلال سنة 2002 (الفصل السابق) حسب العمر، الجنس، الحجم الأسري، المستوى التعليمي، المسكن وخصائصه و النشاط الممارس على ضوء النمذجة المختارة، سنركز في هذا الفصل على علاقة البنى الأسرية و التراكيب العائلية بالخصوبة في الجزائر من خلال بيانات المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة المنجز سنة 2002.

#### 1.4. الخصوبة حسب معطيات 2002:

جدول رقم 1.4: توزيع المواليد الأحياء و النساء الواقعة أعمارهن بين 15 و 49 سنة ( 2002 )

النسبة المجمعة	النسبة	عدد النساء	المواليد الأحياء
9,06	9,06	1373	0
21,48	12,42	1882	1
34,68	13,2	2001	2
48,96	14,28	2164	3
62,18	13,22	2004	4
73,26	11,08	1680	5
81,76	8,49	1287	6
88,46	6,7	1016	7
93,47	5,01	759	8
96,43	2,96	449	9
98,32	1,89	287	10
99,23	0,91	138	11
99,72	0,49	74	12
99,89	0,16	25	13
99,97	0,08	12	14
99,99	0,03	4	15
100	0,01	1	16
	100	15156	المجموع

يبرز الجدول رقم 1.4 المجاميع التالية:

- مجموع الولادات الحية سنة 2002: 59584 ولادة.

- مجموع النساء الواقعة أعمارهن في المجال 15 - 49 سنة 2002: 15156 امرأة

من خلال المجاميع المذكورة فإن متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء سنة 2002 هو 3.93 طفل / امرأة (15156/59584).

و هكذا فإن نسبة النساء اللاتي لم يحصلن على ولادات حية (بدون أطفال) مثلن النسبة 9.06 % من مجموع النسوة الواقعة أعمارهن بين 15 و 49 سنة. كما تمثل النسوة الحاصلات على 3 ولادات حية و أقل النسبة 48.69 % أي نصف النسوة تقريبا، و تمثل النسوة ذات النسوة الثلاث ولادات حية تحديدا أكبر نسبة مقارنة مع باقي فئات (14.28 % من مجموع النسوة)، بحيث يمثل مجموع ولاداتهم الحية 10.9 % من مجموع الولادات، و هكذا تمثل النسوة الحاصلات على أقل من 6 ولادات النسبة 73.26 % من مجموع النسوة المعنيات ( 15 - 49 سنة ) أي ثلاثة أرباع النسوة تقريبا.

#### 3.4 البنى الأسرية و الخصوبة:

جدول رقم 2.4 : توزيع متوسط عدد أطفال كل امرأة سنة 2002 حسب البنية الأسرية:

المجموع	البنية الأسرية					عدد النساء/ عدد الأطفال
	أخرى	الأسر المركبة	الأسر الموسعة 2	الأسر الموسعة 1	الأسر البسيطة	
15156	132	804	2330	1314	10505	عدد النساء
59584	369	1580	5389	5078	46942	عدد الأطفال
3,93	2,80	1,97	2,31	3,86	4,47	متوسط عدد الأطفال لكل امرأة

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 2.4 أن الخصوبة المرتفعة ترتبط بالأسر البسيطة الأعلى (4.47 طفل / امرأة). تأتي الموسعة 1 في المرتبة الثانية الأسر (الأسر التي تحوي نواة ثانوية واحدة)، بحيث تقدر خصوبتها بحوالي 6.86 طفل / امرأة. أما الأسر الموسعة 2، الأسر المركبة (التي تحوي أكثر من نواة ثانوية) و الأسر ذات البنى أخرى فسجلت (2.31، 1.97 و 2.8 طفل / للمرأة، على التوالي).

جدول رقم 3.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب البنية الأسرية و الفئة العمرية :

الأعمار							عدد النسوة/عدد الأطفال	البنية الأسرية
49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15		
1984	2249	2664	2000	1177	402	29	عدد النسوة	الأسر البسيطة
12562	12628	12092	6564	2580	496	20	عدد الأطفال	
6,33	5,61	4,54	3,28	2,19	1,23	0,69	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
233	258	322	256	168	66	11	عدد النساء	الأسر الموسعة من النموذج 1
1260	1293	1312	808	337	62	6	عدد الأطفال	
5,41	5,01	4,07	3,16	2,01	0,94	0,55	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
236	191	296	416	634	475	82	عدد النساء	الأسر الموسعة من النموذج 2
1476	842	955	891	840	355	30	عدد الأطفال	
6,25	4,41	3,23	2,14	1,32	0,75	0,37	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
39	61	92	178	212	178	44	عدد النساء	الأسر المركبة
204	230	291	418	302	128	7	عدد الأطفال	
5,23	3,77	3,16	2,35	1,42	0,72	0,16	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
22	20	27	23	25	10	5	عدد النساء	بنى أخرى
109	82	87	45	39	6	1	عدد الأطفال	
4,95	4,10	3,22	1,96	1,56	0,60	0,20	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2514	2779	3401	2873	2216	1131	171	عدد النساء	المجموع
15611	15075	14737	8726	4098	1047	64	عدد الأطفال	
6,21	5,42	4,33	3,04	1,85	0,93	0,37	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

يشمل الجدول رقم 3.4 متوسط عدد الأطفال حسب أعمار النسوة (فئات عمرية خماسية)، و يشير إلى أن متوسط عدد أطفال النسوة الواقعة أعمارهن في الفئة العمرية 15-19 سنة يقل عن الطفل في كل البنى الأسرية، و يقل كذلك عن الواحد بين نسوة الأعمار 20-24 سنة في كل البنى الأسرية إذا استثنينا الأسر البسيطة أين بلغ 1.23 طفل / امرأة. بلغ هذا المؤشر 1.85 طفل / امرأة بين النساء الواقعة أعمارهن في الفئة 25-29 سنة بصفة عامة، إلا أنه فاق الطفلين بين المنتميات إلى الأسر البسيطة و الأسر الموسعة1.



فاق المتوسط الثلاثة أطفال في باقي الفئات العمرية وعرفت الأسر البسطة أعلى مستوياته و تليها الأسر الموسعة بنوعيتها ثم الأسر المركبة.

#### 1.3.4 البنى الأسرية، الخصوبة و المنطقة السكنية:

تباين متوسط عدد الأطفال للنسوة حسب الوسط السكني (ريف، حضر)، بحيث يلعب الوسط الذي تعيش فيه المرأة دورا كبيرا في تحديد عدد الأطفال، يتبين من خلال الجدول رقم 4.4 أن متوسط عدد الأطفال للنسوة في المناطق الحضرية يقل عن نظيره المسجل في المناطق الريفية (3.68 و 4.30 طفل /امرأة على التوالي) .

جدول رقم 4.4: توزيع متوسط عدد أطفال النسوة خلال سنة 2002 حسب منطقة السكن :

الفئة العمرية	المنطقة الحضرية	المنطقة الريفية	المجموع
عدد النساء	9050	6106	15156
عدد الأطفال	33339	26245	59584
متوسط عدد الأطفال لكل امرأة	3,68	4,30	3,93

يرتبط اختلاف متوسط عدد أطفال النسوة بصورة إجمالية حسب الوسط السكني باختلاف البنى الأسرية، و لإبراز هذا الاختلاف نستعين بالجدول رقم 5.4 الذي يشمل توزيع عدد النسوة و عدد الولادات الحية خلال سنة 2002 حسب البنى الأسرية و المنطقة السكنية.

جدول رقم 5.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب منطقة السكن و البنية الأسرية:

البنى الأسرية	منطقة السكن	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال
الأسر البسيطة	حضر	25895	6154	4,21
	ريف	21047	4351	4,84
	المجموع	46942	10505	4,47
الأسر الموسعة من النموذج 1	حضر	2953	837	3,53
	ريف	2125	477	4,45
	المجموع	5078	1314	3,86
الأسر الموسعة من النموذج 2	حضر	3266	1461	2,24
	ريف	2123	869	2,44
	المجموع	5389	2330	2,31
الأسر المركبة	حضر	886	467	1,90
	ريف	694	337	2,06
	المجموع	1580	804	1,97
بنى أخرى	حضر	234	89	2,63
	ريف	135	43	3,14
	المجموع	369	132	2,80
المجموع	حضر	33339	9050	3,68
	ريف	26245	6106	4,30
	المجموع	59584	15156	3,93

من خلال الجدول رقم 5.4 نلاحظ أن متوسط عدد الأطفال في المناطق الريفية يكبر نظيره المسجل في المناطق الحضرية مهما كانت البنية الأسرية. على سبيل المثال بلغ 4.84 طفل / امرأة في الأسر البسيطة بالمناطق الريفية في المقابل بلغ 4.21 طفل / امرأة بالمناطق الحضرية.

#### 2.3.4 البنى الأسرية، الخصوبة و المستوى التعليمي:

يلعب مستوى تعليم النسوة دورا أساسيا في تحديد عدد أولادها. ترتبط الظاهرتان بعلاقة عكسية، لأن المرأة ذات المستوى التعليمي خاصة العالي تؤخر زواجها لانشغالها بالدراسة و ينعكس هذا التأخر سلبا على خصوبتها، خاصة إذا تبنت نظاما لتباعد الولادات عكس المرأة ذات المستوى البسيط أو غير المتعلمة (انظر الجدول رقم 6.4).

جدول رقم 6.4: توزيع متوسط عدد أطفال النسوة خلال سنة 2002 حسب المستوى التعليمي و البنية الأسرية

المجموع	المستوى التعليمي					عدد النساء / عدد الأطفال	البنية الأسرية
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	غير متعلمة		
10496	295	1281	1770	2304	4846	عدد النساء	الأسر البسيطة
46883	655	3519	5895	10122	26692	عدد الأطفال	
4,47	2,22	2,75	3,33	4,39	5,51	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
1311	27	162	225	320	577	عدد النساء	الأسر الموسعة من النموذج 1
5064	46	377	609	1201	2831	عدد الأطفال	
3,86	1,70	2,33	2,71	3,75	4,91	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2320	85	451	546	460	778	عدد النساء	الأسر الموسعة من النموذج 2
5358	76	572	786	1086	2838	عدد الأطفال	
2,31	0,89	1,27	1,44	2,36	3,65	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
803	34	142	206	160	261	عدد النساء	الأسر المركبة
1579	38	181	285	302	773	عدد الأطفال	
1,97	1,12	1,27	1,38	1,89	2,96	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
132	3	17	30	31	51	عدد النساء	بنى أخرى
369	2	31	56	67	213	عدد الأطفال	
2,80	0,67	1,82	1,87	2,16	4,18	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
15133	446	2059	2782	3292	6554	عدد النساء	المجموع
59479	817	4691	7638	12791	33542	عدد الأطفال	
3,93	1,83	2,28	2,75	3,89	5,12	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

و هكذا تشير معطيات الجدول رقم 6.4 إلى أن متوسط غير المتعلقات جد مرتفع، إذ يقدر بحوالي 5 أطفال / امرأة عندما لا نميز البنى الأسرية. و يعد مرتفعا في كل البنى الأسرية. تسجل الظاهرة أعلى مستوياتها بين نسوة الأسر البسيطة، بحيث فاق 5 أطفال، و عرفت اضعف مستوياتها بين نسوة الأسر المركبة ( 2.96 طفل/ امرأة). تشير من جهة أخرى إلى أن هذا المتوسط يتناسب عكسيا مع مستوى المرأة إذ تبرز على حسب المستوى التعليمي على النحو التالي: 3.89، 2.75، 2.28 و 1.83 أطفال / امرأة. نسجل هذا الارتباط العكسي في كل البنى الأسرية.

### 3.3.4. البنى الأسرية، الخصوبة و الحالة الفردية:

تعتبر الحالة الفردية متغيرا وسيطا لتوجه مستوى الخصوبة و له نفس تأثير مستوى التعليم على الخصوبة (تأثير سلبي)، بحيث تلعب دورا فعالا في تحديد عدد الأطفال قصد التوفيق بين واجباتها المهنية و واجباتها كربة بيت (أعمالها المنزلية بصفة عامة).

قد يؤدي عمل المرأة إلى تأخير سن زواجها، و من جهة أخرى قد تضطر إلى استعمال واسع لوسائل منع الحمل بغية الحفاظ على عملها لمدة طويلة. ينعكس ما سبق ذكره سلبا على عدد الأطفال الذين تتجنبهم المرأة العاملة خلال حياتها الإنجابية.

وزع الجدول رقم 7.4 متوسط عدد الأطفال حسب الحالة الفردية و البنية الأسرية عاكسا العلاقة العكسية بين متوسط عدد الأطفال و وضعية المرأة.

جدول رقم 7.4: متوسط عدد أطفال النسوة خلال 2002 حسب الحالة الفردية و البنية الأسرية:

المجموع	الحالة الفردية					عدد النساء/ عدد الأطفال	البنية الأسرية
	أخرى	متقاعدة	ماكثة بالبيت	بطالة	عاملة		
10487	15	44	9381	113	922	عدد النساء	الأسرة البسيطة
46859	61	228	43052	428	3061	عدد الأطفال	
4,47	4,07	5,18	4,59	3,79	3,32	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
1310	4	6	1168	8	124	عدد النساء	الأسرة الموسعة من النموذج 1
5050	10	20	4620	34	366	عدد الأطفال	
3,85	2,50	3,33	3,96	4,25	2,95	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2324	5	4	2065	60	183	عدد النساء	الأسرة الموسعة من النموذج 2
5370	31	20	4877	93	333	عدد الأطفال	
2,31	6,20	5,00	2,36	1,55	1,82	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
800	3	1	713	25	54	عدد النساء	الأسرة المركبة
1573	11	2	1432	38	84	عدد الأطفال	
1,97	3,67	2,00	2,01	1,52	1,56	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
132	1	4	107	3	17	عدد النساء	بنى أخرى
369	1	13	309	10	36	عدد الأطفال	
2,80	1,00	3,25	2,89	3,33	2,12	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
15123	31	64	13479	212	1314	عدد النساء	المجموع
59437	121	287	54459	609	3910	عدد الأطفال	
3,93	3,90	4,48	4,04	2,87	2,98	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

بلغ متوسط عدد أطفال العاملات سنة 2002 المستوى 2.98 طفل للمرأة (الجدول رقم 7.4). وهو أقل بكثير من متوسط عدد الأطفال للماكنة بالبيوت الذي بلغ (4.04 طفل / امرأة) و هذا يؤكد ما سبق ذكره. تبقى هذه الملاحظة سارية المفعول، مهما كانت البنية الأسرية. نلفت انتباه القارئ إلى نقص العاملات بين الأسر الموسعة و الأسر المركبة لعدة اعتبارات (انتشار البنى الأسرية في المجتمع الجزائري، مستوى تشغيل النسوة عموماً، التقاليد التي تسود هذه النماذج من الأسر) قدر متوسط عدد أطفال البطالات بأقل من 3 أطفال، يمكن تفسير هذا المستوى بالرجوع إلى التعريف المعتمد البطال هو شخص في سن العمل [ 16 - 59 ]، سواء كان ذكر أو أنثى مستعد للعمل و يقوم بالبحث عن منصب شغل [ 5 ]. طموح المرأة للحصول على منصب شغل يجعلها تلجأ إلى استعمال واسع لوسائل منع الحمل من جهة، و من جهة ثانية اغلب (البطالات) من طالبات العمل ذوات مستوى تعليمي عال أدى إلى تزوجهن عند أعمار متأخرة. تفسر هذه الظاهرة كل البنى الأسرية، و يرتبط الاستثناء الملاحظ بين نسوة الأسر الموسعة من النموذج الأول (4.25 طفل/ امرأة) بعدد الملاحظات (8 نسوة فقط).

يمكن تفسير ارتفاع متوسط عدد أطفال المتقاعدات (4.48 طفل للمرأة)، خاصة عند الأسر البسيطة و الأسر الموسعة من النموذج 2، قلة عدد المتقاعدات في هذين النموذجين من جهة، نهاية الحياة الإنجابية (أكثر من 49 سنة) من جهة أخرى.

#### 4.3.4. البنى الأسرية، الخصوبة و المسكن:

يعكس نوع السكن مستوى معيشة الأسر و مستوى تعليم الزوجين، ففي غالب الأحيان تكون ظروف و مستوى معيشة الأسر القاطنة بمساكن قصديرية متدنياً، لتدني الفئة الاجتماعية، على ضوء ما تقدم ذكره يمكن القول بأن نوع المسكن يعد متغيراً وسيطاً لمستوى الخصوبة. تحدد معطيات الجدول رقم 8.4 العلاقة بين نوعية السكن و متوسط عدد أطفال النسوة.

جدول رقم 8.4 : متوسط عدد أطفال النسوة سنة 2002 حسب نوع السكن و البنية الأسرية:

المجموع	نوع السكن					متوسط عدد أطفال	البنى الأسرية
	نوع آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي		
46915	168	3226	17976	7026	18519	عدد الأطفال	الأسر البسيطة
10498	39	665	3786	1865	4143	عدد النساء	
4,47	4,31	4,85	4,75	3,77	4,47	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
5078	9	236	2071	737	2025	عدد الأطفال	الأسر الموسعة من النموذج 1
1314	1	60	485	244	524	عدد النساء	
3,86	9,00	3,93	4,27	3,02	3,86	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
5389	4	177	2091	615	2502	عدد الأطفال	الأسر الموسعة من النموذج 2
2330	2	61	828	333	1106	عدد النساء	
2,31	2,00	2,90	2,53	1,85	2,26	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
1580	11	29	447	154	939	عدد الأطفال	الأسر المركبة
804	3	13	237	90	461	عدد النساء	
1,97	3,67	2,23	1,89	1,71	2,04	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
369	0	17	175	54	123	عدد الأطفال	بنى أخرى
131	0	3	62	25	41	عدد النساء	
2,82		5,67	2,82	2,16	3,00	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
59331	192	3685	22760	8586	24108	عدد الأطفال	المجموع
15077	45	802	5398	2557	6275	عدد النساء	
3,94	4,27	4,59	4,22	3,36	3,84	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم 8.4 أن الأسر القاطنة بالمساكن القصديرية سجلت أكبر متوسط لعدد الأطفال مقارنة مع باقي الأنواع السكنية (4.59 طفل / امرأة بصفة إجمالية). ترتبط أكبر القيم بالأسر البسيطة، بالأسر الموسعة 2 و بالأسر المركبة. جاءت أسر المساكن التقليدية في المرتبة الثانية (4.22 طفل / امرأة)، تعرف الأسر الموسعة من النموذج 1 القاطنة في هذا النوع من المساكن أكبر المتوسطات عند ملاحظة السكنات التقليدية، كما تشهد الأسر الموسعة من النموذج 2 و الأسر المركبة متوسطات معتبرة، يرتبط هذا المستوى أساسا بالعوامل الثقافية. يأتي متوسط عدد أطفال نسوة المساكن الفردية و الشقق في المرتبتين الثالثة و الرابعة على الترتيب، قدر بـ 3.84 و 3.36 طفل / امرأة على الترتيب.

#### 4.4. التركيبة العائلية و الخصوبة:

يمكن النظر الى التراكيب العائلية كعناصر و متغيرات وسيطة جديدة ، تضاف إلى المتغيرات الوسيطة المعروفة كمستوى تعليمي المرأة و النشاط الاقتصادي المؤثرة في اتجاهات و مستويات الخصوبة، بحيث تلخص تأثير المحيط و الوسط الأسري الذي تعيش فيه المرأة على سلوكها الإنجابي. هذا الطرح يجعلنا نقول بان السلوط الخصوبي المتبنى من طرف الأبوين يتغير حسب تشكيلة الأفراد المكونة للأسرة و حسب تركيبة الأسر (التصاعد، التنازل أو العرض) أي حسب التركيبة العائلية التي تنتمي إليها المرأة.

يبرز الجدول رقم 9.4 (عدد النسوة، عدد الأطفال و متوسط عدد الأطفال خلال سنة 2002) مبرهنا ما تقدم ذكره بحيث يبين مدى تأثير التراكيب العائلية على متوسط عدد الأطفال للمرأة، إذ قدر متوسط عدد الأطفال كل امرأة في 2002 بأقل من 4 أطفال للمرأة، الا يختلف من تركيبة عائلية إلى أخرى.

جدول رقم 9.4: متوسط عدد الأطفال كل امرأة حسب التركيبة العائلية:

المجموع	التركيبة العائلية							عدد النساء/ عدد الأطفال
	تراكيب أخرى	تركيبة المركبة	تركيبة العرضية	تركيبة التنازلية	تركيبة التصاعدية	تركيبة البيسيطة	دون تركيبة عائلية	
15156	731	495	327	2366	661	10505	71	عدد النساء
59584	2346	1293	1007	4931	2839	46942	226	عدد الأطفال
3,93	3,21	2,61	3,08	2,08	4,30	4,47	3,18	متوسط عدد الأطفال لكل امرأة

قدر متوسط عدد أطفال نسوة التركيبة العائلية البيسيطة عند المستوى 4.47 طفل/ امرأة (الجدول رقم 9.4) و هو أكبر مؤشر على الاطلاق. و يمكن ربط هذا المستوى بحرية الأبوين في تحديد عدد الأولاد المرغوب في إنجابهم و خفة الضغوطات أو التأثيرات التي قد يعيشها الزوجان في بقية التراكيب العائلية (أبوي رب الأسرة أو إخوته، ضيق المساكن و غيرها،...).

يأتي في المرتبة الثانية متوسط عدد أطفال التركيبة العائلية التصاعدية (4.3 أطفال / امرأة)، تتكون هذه التركيبة من رب أسرة و زوجته و أولاده و والديه. في ظل هذا النموذج قد يقع رب الأسرة تحت تأثير أبويه، الا أن هذا التأثير سوف يكون ضعيفا نوعا ما لان الابن هو رب الأسرة وهو صاحب المسؤولية الاقتصادية في الأسرة.

في التراكيب العائلية التنازلية، نسجل متوسطا منخفضا ( 2.08 طفل/ امرأة) هذه النماذج العائلية مكونة من زيجات حديثة العهد. كما ان ارباب الأسر (الاباء) و ضيق المساكن قد يلعبون ادوارا ضاغطة تقلل من عدد الولادات.

يأتي متوسط عدد أطفال نسوة التركيبية العائلية العرضية في المرتبة الثالثة (3.08 طفل / امرأة)، ويعتبر مرتفعا مقارنة بمؤشرات الأسر المركبة، يتكون هذا النوع من التراكيب العائلية من عائلتين أخويتين، ربما يؤدي هذا إلى خلق نوع من التنافس غايته اثبات الوجود، مترجما بزيادة متوسط عدد الأطفال.

كما يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 9.4 أن متوسط عدد الأطفال في العائلات المركبة منخفض (2.61 طفل / امرأة). يمكن ربط هذا الانخفاض بتشكيلة الأفراد، بحيث تتكون من ثلاث عائلات و أكثر. في الغالب تتكون من عائلة أب مع عائلتين لابنيه أو أكثر، بحيث يقع أرباب العائلات (الأبناء) تحت تأثير ظروف عديدة تساعد على تقليص مستوى الخصوبة إضافة الى حداثة تكوين العائلات المكونة للنموذج الاساسي.

بغية الوصول إلى تحاليل أعمق نوظف فيما يلي سن النسوة كداة عند مقارنة متوسط عدد الأطفال داخل التراكيب العائلية. يوزع الجدول رقم 10.4 هذه المتوسطات حسب أعمار النسوة (فئات عمرية) .



جدول رقم 10.4: توزيع متوسط عدد الأطفال حسب التركيبة العائلية و فئة أعمار النسوة:

المجموع	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	عدد النساء / عدد الأطفال	التركيبة العائلية
71	29	22	7	7	4	2	0	عدد النساء	عديمة التركيبة العائلية
226	113	93	10	6	3	1	0	عدد الأطفال	
3,18	3,90	4,23	1,43	0,86	0,75	0,50	0	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
10505	1984	2249	2664	2000	1177	402	29	عدد النساء	تركيبة البسيطة
46942	12562	12628	12092	6564	2580	496	20	عدد الأطفال	
4,47	6,33	5,61	4,54	3,28	2,19	1,23	0,69	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
661	90	123	164	141	96	39	8	عدد النساء	تركيبة التصاعدية
2839	593	748	739	503	211	42	3	عدد الأطفال	
4,30	6,59	6,08	4,51	3,57	2,20	1,08	0,38	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2366	208	174	267	451	670	497	99	عدد النساء	تركيبة التنازلية
4931	1288	675	793	951	837	364	23	عدد الأطفال	
2,08	6,19	3,88	2,97	2,11	1,25	0,73	0,23	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
327	40	44	62	70	70	36	5	عدد النساء	تركيبة العرضية
1007	207	210	249	170	137	31	3	عدد الأطفال	
3,08	5,18	4,77	4,02	2,43	1,96	0,86	0,60	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
495	55	47	69	94	110	104	16	عدد النساء	التركيبة المركبة
1293	315	233	250	235	178	73	9	عدد الأطفال	
2,61	5,73	4,96	3,62	2,50	1,62	0,70	0,56	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
731	137	142	175	117	93	53	14	عدد النساء	تراكيب أخرى
2346	646	581	614	303	155	41	6	عدد الأطفال	
3,21	4,72	4,09	3,51	2,59	1,67	0,77	0,43	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
15156	2514	2779	3401	2873	2216	1131	171	عدد النساء	المجموع
59584	15611	15075	14737	8726	4098	1047	64	عدد الأطفال	
3,93	6,21	5,42	4,33	3,04	1,85	0,93	0,37	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

يرتبط اضعف الجدول متوسط (رقم 10.4) بالفئة العمرية 15-19 جد بحيث يقل عن طفل في كل التراكيب العائلية. يفوق الطفل بين نسوة الفئة العمرية 20-24. يمكننا تفسير هذا المستوى بحدثة الزيجات و سلوكات الأزواج الانجابية ( اغلبية من المتعلمين ). تسجل التركيبتان البسيطة و التصاعدية مهما كانت الفئات العمرية مؤشرات تفوق متوسطات التراكيب العائلية الأخرى. تسجل التركيبتان التنازلية و المركبة قيما منخفضة في كل الفئات العمرية اذا استثنينا الفئتين العمريتين 40-44 و 45-49، بحيث قدر متوسط عدد الاطفال في الفئتين على الترتيب بـ 3.88 و 6.19 طفل/ امرأة (التركيبة التنازلية)، 4.77 و 5.18 طفل/ امرأة (التركيبة المركبة). يرتبط ارتفاع هذه المؤشرات إلى انتماء زوجات أرباب الأسر (الآباء) إلى الفئتين المذكورتين، فيما تشكل نسوة الفئات الأخرى زوجات أرباب العائلات (الأبناء).

#### 1.4.4 التركيبة العائلية، الخصوبة ومنطقة السكن :

اختلف متوسط عدد أطفال النسوة في مختلف التراكيب العائلية بين الوسطين السكنيين، اذ ان متوسط عدد أطفال كل التراكيب العائلية في المناطق الريفية فاق نظيره في المناطق الحضرية (الجدول رقم 11.4) .

جدول رقم 11.4: متوسط عدد الأطفال حسب الوسط السكني و التركيبة العائلية :

التركيبة العائلية	منطقة السكن	عدد النساء	عدد الأطفال	متوسط عدد الأطفال
عديمة التركيبة العائلية	حضر	42	105	2,50
	ريف	29	121	4,17
	المجموع	71	226	3,18
تركيبة البسيطة	حضر	6154	25895	4,21
	ريف	4351	21047	4,84
	المجموع	10505	46942	4,47
تركيبة التصاعدية	حضر	389	1564	4,02
	ريف	272	1275	4,69
	المجموع	661	2839	4,30
تركيبة التنازلية	حضر	1451	2919	2,01
	ريف	915	2012	2,20
	المجموع	2366	4931	2,08
تركيبة العرضية	حضر	216	616	2,85
	ريف	111	391	3,52
	المجموع	327	1007	3,08
تركيبة المركبة	حضر	307	788	2,57
	ريف	188	505	2,69
	المجموع	495	1293	2,61
تراكيب أخرى	حضر	491	1452	2,96
	ريف	240	894	3,73
	المجموع	731	2346	3,21
المجموع	حضر	9050	33339	3,68
	ريف	6106	26245	4,30
	المجموع	15156	59584	3,93

نسجل تباين في متوسط عدد الأطفال لكل التراكيب العائلية بين الوسطين بين كل تركيبة عائلية و أخرى (الجدول رقم 11.4). بحيث تتفاوت مؤشرات التركيبتين العائليتين التنازلية والمركبة، عكس متوسطات التركيبتين البسيطة والتصاعدية اين نسجل بعض التفاوت هذا يعني ان لتشكيلة الأفراد المكونين للأسرة اثر في تحديد عدد الأطفال و الوسط السكاني التباين. تسجل التركيبة العائلية العرضية الفارق بين الوسطين ( 3.08 طفل / امرأة في الريف مقابل 2.85 طفل / امرأة في الحضر). ربطنا هذا التباين بالمنافسة " الانجابية " التي قد تنشطها زوجات الإخوة في المنطقة الريفية خاصة.

#### 2.4.4. التركيبة العائلية، الخصوبة والمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي ذو تأثير كبير على الخصوبة في كل التركيب العائلية، مثلما رأينا تأثيره على مستوياتها في كل البنى الأسرية. إضافة الى تاثير هذا العامل، يأتي عامل التركيبة العائلية اي عامل الاجيال ( قد يكون رب الأسرة ورب العائلة من نفس الجيل، أو من جيلين مختلفين ) الذي قد يؤثر على حرية الزوجين في تحديد عدد الأولاد المرغوب في إنجابهم.

جدول 12.4: متوسط عدد الأطفال حسب المستوى التعليمي و التركيبة العائلية:

المجموع	المستوى التعليمي					عدد النساء / عدد الأطفال	التركيبة العائلية
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	غير متعلمة		
10496	295	1281	1770	2304	4846	عدد النساء	التركيبة البسيطة
46883	655	3519	5895	10122	26692	عدد الأطفال	
4,47	2,22	2,75	3,33	4,39	5,51	متوسط عدد الأطفال للمرأة	التركيبة التصاعدية
1022	12	82	116	151	661	عدد النساء	
4030	25	212	339	615	2839	عدد الأطفال	التركيبة التنازلية
3,94	2,08	2,59	2,92	4,07	4,30	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2357	97	457	589	439	775	عدد النساء	التركيبة العرضية
4916	90	578	776	904	2568	عدد الأطفال	
2,09	0,93	1,26	1,32	2,06	3,31	متوسط عدد الأطفال للمرأة	التركيبة المركبة
326	5	50	62	90	119	عدد النساء	
1003	7	87	133	310	466	عدد الأطفال	تراكيب أخرى
3,08	1,40	1,74	2,15	3,44	3,92	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
492	18	90	102	104	178	عدد النساء	تراكيب أخرى
1275	16	119	180	256	704	عدد الأطفال	
2,59	0,89	1,32	1,76	2,46	3,96	متوسط عدد الأطفال للمرأة	تراكيب أخرى
730	17	93	138	187	295	عدد النساء	
2337	24	165	308	571	1269	عدد الأطفال	تراكيب أخرى
3,20	1,41	1,77	2,23	3,05	4,30	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

من خلال المعطيات (الجدول رقم 12.4) نلاحظ أن متوسط عدد أطفال النسوة غير المتعلمات يعتبر مرتفعا مهما كانت التركيبة العائلية، خاصة عندما يتعلق بأسر التركيبة البسيطة والتركيبة التصاعديّة (5.51 طفل/امرأة و 4.3 طفل/امرأة). تتناقص قيمته كلما زاد المستوى التعليمي، خاصة في التركيبة التنزلية والمركبة (أقل من طفل للمرأة). يرجع هذا لارتفاع مستوى المرأة التعليمي من جهة، و إلى تأثير تشكيلة الأفراد المكونين للأسرة في هاتين التركيبتين العائليتين ومن جهة أخرى.

يتقارب متوسط عدد الأطفال في التركيبة العرضية بالنسبة لغير المتعلمات ز ذوات المستوى الابتدائي (3.92 و 3.44 طفل/ امرأة على التوالي) رغم تباينه الكبير في المجتمع ككل (3.05 و 4.3 طفل/ امرأة)، يرجع هذا ويرجع هذا التقارب إلى عامل التنافس بين زوجات الإخوة في مجال الخصوبة ، اذ كثيرا ما ترتبط مكانة المرأة بعدد ولاداتها، لاعتبارهن أن العدد يساوي المكانة في الأسرة.

#### 3.4.4. التركيبة العائلية، الخصوبة والحالة الفردية :

تعتبر الحالة الفردية متغيرا وسيطا يساعد على تحديد مستوى الخصوبة كما ذكرنا سابقا. اللجوء إلى النمذجة التي تبين اتجاه الأسرة اعتمادا على رابطة القرابة بين رب الأسرة ورب العائلة منحنا فرصة كشف تأثير تشكيلة الأفراد المكونين للأسرة على النشاط الممارس من طرف المرأة، سواء بالتشجيع أو بالرفض، وبالتالي التأثير على حرية الزوجين في تبني السلوك الإنجابي.

يوزع الجدول رقم 13.4 عدد النساء، عدد الأطفال ومتوسط عدد أطفال النسوة حسب الحالة الفردية والتركيبة العائلية، ويعكس تأثير كل تركيبة عائلية على السلوك الإنجابي المتبنى من طرف المرأة حسب وضعيتها الفردية.

جدول 13.4: متوسط عدد الأطفال حسب الحالة الفردية و التركيبية العائلية:

المجموع	الحالة الفردية						عدد النساء/ عدد الأطفال	التركيبة العائلية
	أخرى	متقاعدة	طالبة	ماكثة بالبيت	بطالة	عاملة		
70	3	5	0	45	3	14	عدد النساء	عديمة التركيبة العائلية
216	7	4	0	169	6	30	عدد الأطفال	
3,09	2,33	1	0	3,76	2,00	2,14	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
10487	15	44	12	9381	113	922	عدد النساء	التركيبة البسيطة
46859	61	228	29	43052	428	3061	عدد الأطفال	
4,47	4,07	5,18	2,42	4,59	3,79	3,32	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
660	1	2	0	611	1	45	عدد النساء	التركيبة التصاعدية
2832	2	10	0	2674	3	143	عدد الأطفال	
4,29	2	5	0	4,38	3,00	3,18	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2356	6	5	10	2076	73	186	عدد النساء	التركيبة التنازلية
4905	23	22	22	4418	108	312	عدد الأطفال	
2,08	3,83	4,40	2,20	2,13	1,48	1,68	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
326	1	1	0	299	3	22	عدد النساء	التركيبة العرضية
1003	5	2	0	933	6	57	عدد الأطفال	
3,08	5	2	0	3,12	2,00	2,59	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
495	3	0	1	447	8	36	عدد النساء	تركيبة المركبة
1293	20	0	0	1180	20	73	عدد الأطفال	
2,61	6,67	0	0	2,64	2,50	2,03	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
729	2	7	0	620	11	89	عدد النساء	تراكيب أخرى
2329	3	21	0	2033	38	234	عدد الأطفال	
3,19	1,50	3	0	3,28	3,45	2,63	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
15123	31	64	23	13479	212	1314	عدد النساء	المجموع
59437	121	287	51	54459	609	3910	عدد الأطفال	
3,93	3,90	4,48	2,22	4,04	2,87	2,98	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

من خلال معطيات الجدول رقم 13.4 نلاحظ أن متوسط عدد أطفال المرأة العاملة أقل بكثير من متوسط عدد أطفال الماكثة في البيت في كل التراكيب العائلية مع تفاوت حسب التراكيب العائلية، بحيث يسجل قيما متقاربة بين التركيبتين العائليتين التنازلية والمركبة (1.68 و 2.13 طفل/امرأة في التركيبة التنازلية، و 2.03 و 2.64 طفل/ امرأه في التركيبة المركبة).

كما يلاحظ تقارب كبير لمتوسط عدد أطفال المرأة العاملة و الماكثة في البيت عندما يتعلق الامر بالتركيبة العرضية، قد يرجع هذا الامر إلى ظاهرة التنافس في الإنجاب بين زوجات الإخوة رغم عمل المرأة وتميزها بمستوى دراسي عالي .

#### 4.4.4. التركيبة العائلية، الخصوبة ونوعية السكن :

يلعب نوع سكن الأسرة دورا فاعلا في تحديد عدد الأطفال ويمكن اعتباره متغيرا وسيطا في تحديد مستويات الخصوبة، من جهة، قد تؤثر ظروف الحياة ( عدد الغرف، نوعه، ملكيته ) على سلوك الأبوين (لتحديد عدد الأطفال تباعد الولادات)، ومن جهة أخرى، يعكس السكن المستوى المعيشي للأسرة ( النشاط الاقتصادي الممارس من طرف الأبوين، المستوى التعليمي )

جدول رقم 14.4: متوسط عدد أطفال كل امرأة حسب نوعية السكن و التركيبة العائلية:

المجموع	نوعية السكن					حجم الأسر	التركيبة العائلية
	آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي		
46915	168	3226	17976	7026	18519	عدد النساء	التركيبة البسيطة
10498	39	665	3786	1865	4143	عدد الأطفال	
4,47	4,31	4,85	4,75	3,77	4,47	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2839	9	102	1249	307	1172	عدد النساء	التركيبة التصاعدية
661	1	27	264	93	276	عدد الأطفال	
4,30	9,00	3,78	4,73	3,30	4,25	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
4931	15	142	1764	584	2426	عدد النساء	التركيبة تنازلية
2366	5	51	795	333	1182	عدد الأطفال	
2,08	3,00	2,78	2,22	1,75	2,05	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
1007	0	34	401	162	410	عدد النساء	التركيبة العرضية
327	0	10	115	67	135	عدد الأطفال	
3,08		3,40	3,49	2,42	3,04	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
1293	0	47	485	122	639	عدد النساء	التركيبة المركبة
495	0	18	177	57	243	عدد الأطفال	
2,61		2,61	2,74	2,14	2,63	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
2346	0	134	885	385	942	عدد النساء	تراكيب أخرى
730	0	31	261	142	296	عدد الأطفال	
3,21		4,32	3,39	2,71	3,18	متوسط عدد الأطفال للمرأة	
59331	192	3685	22760	8586	24108	عدد النساء	المجموع
15077	45	802	5398	2557	6275	عدد الأطفال	
3,94	4,27	4,59	4,22	3,36	3,84	متوسط عدد الأطفال للمرأة	

أنت الأسر القاطنة بالمنازل التقليدية في المرتبة الأولى (الجدول رقم 14.4)، بحيث قدر متوسط عدد أطفال هذا الصنف من المنازل بـ: 4.22 طفل/امرأة بصفة إجمالية. سجل أكبر قيمه بين نسوة التراكيب العائلية: التصاعدية، التنازلية والمركبة ( 4.73 ، 2.22 ، 3.49 و 2.74 طفل/امرأة على التوالي). يرجع ارتفاعه إلى تفضيل وميول هذه الأسر إلى الاستقرار بمنازل تتميز بالطابع التقليدي كونها ذات أحجام أسرية معتبرة، وتحوى في تشكيلتها أفراد مسنين لا يميلون إلى السكن بمنازل عصرية (شقق). تسجل التركيبة البسيطة أعلى متوسط لعدد أطفال في الأبنية القصدية، كونها تحوي عددا معتبرا من الأسر إضافة إلى أن أغلب الأسر التي تقطن هذا النوع من المساكن تمتاز بقلّة الأنشطة الممارسة ومستوى تعليمي متدني.



## الخاتمة

تمحورت دراستنا حول البنى الأسرية والتراكيب العائلية الجزائرية وعلاقتها بالخصوبة خلال سنة 2002، لسببين رئيسيين. الأول الأهمية البالغة للأسرة كونها المنبت الأساسي لكل السلوكات والقناعات الديموغرافية، الثاني ندرة الأعمال الديموغرافية التي تمس الأسرة بسبب عدم كفاءة المعطيات والبيانات الإحصائية المتوفرة.

اغتنمنا فرصة توفر معطيات الملف الخاص بالمسح الوطني الخاص بصحة الأسرة المنجز عام 2002، قصد بناء النماذج الأسرية والتراكيب العائلية، اعتمادا على معيار صلة قرابة باقي الأفراد برب الأسرة. وتم بهذا بناء سبع بنى أسرية و سبع تراكيب عائلية. على ضوء هذه النمذجة و البيانات تتبعنا تطور مختلف النماذج الأسرية المستخرجة من بيانات التعداد 1966 كنقطة مرجعية للمقارنة خلال نتائج تعدادات 1977، 1987 و 1998 .

نظرا لوفرة المعطيات الإحصائية (ملف المسح)، استخرجنا الخصائص الأساسية للأسر الجزائرية من حيث العمر، الجنس، منطقة السكن، المستوى التعليمي، الحالة الفردية ونوعية السكن وظروفه المعيشية بصفة عامة، وخصائص كل بنية أسرية وتركيبية عائلية وعلاقتها بالخصوبة عام 2002.

تبنت فرضية دراستنا أن اتجاه الأسر الجزائرية أساسا الى بساطة صلة القرابة بين أفراد الأسرة الوحدة، أي التوجه نحو الأسر البسيطة ( النووية ). وقد أثبتناها في دراستنا، بحيث مثلت الأسر البسيطة النسب: 61%، 85%، 67% و 72%، من مجموع الأسر الجزائرية خلال التعدادات الجزائرية (1966، 1977، 1987، و 1998)، استمر ارتفاع هذا النوع من الأسر حتى بلغ النسبة 74.09% بناءا على معطيات مسح 2002. عرفت الأسر البسيطة الخصائص التالية:

- بلغ متوسط حجم الأسر 6.06 أفراد في الأسرة ( 5.9 أفراد في المناطق الحضرية و 6.31 أفراد في المناطق الريفية ).

- يتكون 79.84 % من مجموع الأسر البسيطة من اقل من خمسة أفراد ( 78.55% في المناطق الحضرية و 82.23% في المناطق الريفية). وبلغ متوسط عدد الأفراد 5.91 شخصا ( 3.95 فردا في المناطق الحضرية و 3.86 فردا في المناطق الريفية ) .

- تقل اعمار 48.23 % من مجموع الأسر عن 20 سنة خلال سنة 2002 مع تقارب كبير حسب الجنس.

- تقل اعمار 77.85 % من مجموع أرباب هذه الأسر عن 60 سنة خلال سنة 2002.

- بلغت نسبة المتزوجين داخل هذا النموذج من الأسر 51.49 % من مجموع البالغين أكثر من 15 سنة خلال 2002 ( 54.62 % بين الذكور، 48.19 % بين الإناث ).

- تميز 32.63 % من مجموع أفراد هذا النموذج من الأسر البالغين أكثر من ستة سنوات بمستوى تعليمي ابتدائي، بلغت هذه النسبة 26.29 % في التعليم المتوسط، 14.58 % بالنسبة للتعليم الثانوي و 4.99 % بالنسبة للتعليم الجامعي. و بصفة إجمالية مثل البالغون أكثر من ستة سنوات المتدرسون أو الذين تدرسوا سابقا النسبة 78.47 % . في المقابل مثل غير المتدرسين النسبة 21.51 % ( 16.53 % بين الذكور و 26.77 % بين الإناث ).

- بلغت نسبة العاملين بين السكان النشطين النسبة 25.72 % ( 63.5 % في المناطق الحضرية و 36.5 % في المناطق الريفية)، علما ان 85.8 % من المعنيين ذكور. مست البطالة 20.07 % من مجموع المعنيين بأعمار العمل ( 57.6 % في المناطق الحضرية و 42.4 % في المناطق الريفية)

- يقطن 39.9 % من مجموع أسر هذا النموذج الاسري في منازل فردية، 35.4 % في منازل تقليدية، 18.4 % في شقق. و بلغ معدل الأفراد في المسكن 6.6 أفراد، أما متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة فقدر بالمتوسط 2.06 أفراد.

- بلغ متوسط عدد أطفال نسوة الأسر البسيطة 4.47 طفل/امرأة ( 4.21 طفل/امرأة في المناطق الحضرية و 4.84 طفل/امرأة في المناطق الريفية )

نخلص من خلال دراستنا أن الأسر الجزائرية تتجه و باستمرار إلى النوع الأسري البسيط ( النووي ) 2002 بفعل تداخل عدة عوامل اجتماعية و اقتصادية و عوامل ديموغرافية بصفة خاصة (ارتفاع أمل الحياة، انخفاض وفيات الأطفال، انخفاض مستويات الخصوبة). كما يؤثر عامل السكن كذلك ( ظروفه المعيشية بصفة عامة مثل: نوع المسكن، معدل الأفراد في المسكن و معدل الأفراد في الغرفة ) على حجم الأسر، لكن رغم توجه الأسرة الجزائرية إلى النموذج النووي مازال يتم مع المحافظة و التمسك بالعادات و التقاليد الجزائرية. اي أن هذا التوجه لا يعني بالضرورة ترك سلوكات و قناعات

هذه الأسر و هذا ما نلمسه في ارتفاع حجم و خصوبة بعض الأسر البسيطة، إضافة إلى عدم تقبلها فكرة خروج المرأة إلى الحياة المهنية و اكتفاء المرأة بالأعمال المنزلية، أي تعد شكليا و ضمنيا أسر بسيطة و لكن ذهنيا و سلوكيا تخالف ذلك.

كما أن ظاهرة الاعمار عن الزواج (لدى الجنسين) كانت من بين العوامل التي أدت إلى زيادة نسبة الأسر البسيطة (النوعية)، بفعل ارتفاع مستوى التعليم لدى مجموع الأفراد و خاصة الإناث، مما أدى إلى بقاء الأسر البسيطة على حالها مع محافظتها على نوعها. لأنه عند زواج احد أبنائها و دخول زوجة الابن إلى الأسرة، تنتقل الأسرة البسيطة إلى الأسرة الموسعة. وبالتالي فان الانخفاض في مستويات الخصوبة له دور كبير في توجه الأسر الجزائرية إلى النوع الأسري النووي، و هذا ما تتضمنه فرضيات دراستنا.

نستنتج من خلال دراستنا أن هناك تداخل كبير بين الخصوبة و النموذج الأسري فكلاهما يتأثر و يؤثر في الآخر، لان لتشكيلة الأفراد التي يكونون الأسر دور يقلص قدرة الأبوين الانجابية. كما أن الاستعمال المفرط لوسائل منع الحمل و انتشار ظاهرة تباعد الولادات قد يرتبطان بضغط الواقع المعاش الذي تفرضه التشكيلة الأسرية التي قد تحتوي على أكثر من جيل، وليس قناعة شخصية لدى لأبوين. توصلنا إلى هذا الاستنتاج بفضل النمذجة المزدوجة. الأولى، البنى الأسرية التي مكنتنا من الوصول إلى فهم العوامل المؤثرة على حجم الأسر من الجانب الكمي. أما الثانية، التراكيب العائلية فمكنتنا من فهم كيفية تبلور القناعات و السلوكات الديموغرافية لدى الأبوين في ظل التوجه العائلي، أي العلاقة بين الأجيال المكونة لنفس الأسرة .

أخيرا، نستنتج أن العوامل و المتغيرات الاقتصادية (مثل نشاط رب الأسرة (الدخل)، عدد العاملين من الأسرة، عمل المرأة، نوع عمل الفرد)، المتغيرات الديموغرافية (مثل السن عند الزواج، متوسط عدد الأطفال، انخفاض وفيات الأطفال، أمل الحياة، حجم الأسرة) و المتغيرات الاجتماعية (المستوى الثقافي، المستوى التعليمي، نوع السكن ، ملكية السكن و ظروفه المعيشية بصفة عامة )، إضافة إلى متغيرات أخرى ذات تاثير هام في المجتمع الجزائري مع ارتباطها بالعادات و التقاليد، القيم الجزائرية، الدين و الأخلاق (العلاقة بين رب الأسرة و رب العائلة، بين رب الأسرة و باقي الأفراد) تداخلت في ما بينها و أدت إلى تحول التركيبة الأسرية الجزائرية التقليدية.

## قائمة المراجع

1 – باللغة الأجنبية

- 01 LE BRAS,H. BONVALET. C. ; Transformation de la famille et habitat. Travaux et documents cahier n°20 . Ed Catherine BONVALET et Pierre MERLIN.
- 02 TABUTIN D. ET BARTIAUX F. (1984) ; Structure familiales et structures sociales dans le tiers monde, in les familles d'aujourd'hui, n°2 colloque de Genève (17-20 septembre 1984), AIDELF, pp231
- 03 LOCOH T. (1988) ; L'analyse comparative de la taille et de la structure des ménages. In congrès African de population. UIESP Dakar, Tome 2 pp 5.
- 06 Fabrice Mazerpille: démographie économique,France 2008, p117-120
- 07 John stover :DemProj, Version 4, CEPDA, juin 2005
- 11 Guide pratique pour la conception enquete sur les menage: Serie F N° 98 , departement des affaires economique et sociales, division des statistique, publication de nation unie NEW YORK 2010, p 02
- 12 Manuel de yaounde ,estimation indirects en demographie africaine , Francis gendreau, François gubry, Louis lohle- tart , Etienne van de walle, Dominique waltisperger , edition derouaux.ordina ,Belgique, 1985,p 192-204-140.
- 13 Service Statistique général ; Familles, résultats statistiques du dénombrement de la population effectué le 31 octobre 1948 ; Vol IV, Alger
- 14 Volume 1 -Etats et structures des familles en Algérie. Série C.
- 15 C.N.R.S (1972) ; Recensement Général de la Population et de l'Habitat 1966. Rapport méthodologique, état et structures des ménages en Algérie, série C volume 2.
- 16 O.N.S. ; Recensement Général de la Population et de l'Habitat de 1998. "typologie des ménages algériens".
- 17 ROGER G WALTISPERGER D. CORBILLE-GUITTON C. (1981) ; Les structures par sexe et âge en Afrique. Groupe de Démographie Africaine IDP-INED-INSEE-MINCOOP-ORSTOM, Paris 1981
- 18 LASLETT P. (1972) ; La famille et le ménage, approches historiques. In household and family in past time...Cambridge university press 1972
- 19 HAIDER,F (1985) ; Mutation des structures familiales sous l'effet de

- l'urbanisation. In la famille au maghreb. VI colloque de démographie maghrébine, Rabat, 19-21 décembre, AMEP, pp19-27
- 20 GUETTA,M. MEGDICHE,C. (1990); Famille, urbanisation et crise de logement en Algérie. In Société contemporaine n°3, septembre, 1990 ed. L'Harmattan
- 21 Hemale Ali et Haffad Tahar, La transition de la fécondité et politique de la population en Algérie, Science humaine n°12, 1999 ,p 65
- 22 Ali Kouaouci, gense et evolution de la politique de population en Algérie(1962-1994) ,p36-38
- 23 OUFRIHA Fatima-Zohra, les paradoxes de la demographie et de l'economie Algerienne, p02 – 03-10
- 24 NATIONS UNIES (1986). ; Le rôle de la famille dans le processus de développement. Département des affaires économiques et sociales internationales, New York, 1986
- 26 ONS, Activite et chomage, troisoime trimèstre2001

## 2- باللغة العربية:

- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة الثانية، 1990 ص 27. 04
- دليل العداد ، التعداد الخامس للسكان و السكن ، الديوان الوطني للإحصائيات ، فيفري 2008، ص 09 -22- 7- 35 05
- موسى سمحة: أساليب التحليل الديموغرافي، دائرة المكتبات و الوثائق الوطنية، طبعة 1، الأردن ، 1988، ص 25. 08
- عبد العلي الخفاف : واقع السكان في الوطن العربي ، طبعة 1، العراق، ص 14 09
- رشود بن محمد الخريف: السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ،جامعة الملك سعود 1423هـ، ص05 10
- محمود حسن، رعاية الأسرة، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية 1977، ص 15. 25

الملاحق

**I - الملحق**  
استمارة العينة الموسعة  
**A. FEUILLES DE MENAGE أ. قائمة أفراد الأسرة**

IDENTIFICATION البيانات التعريفية			
Wilaya:		الولاية:	_ _
Commune:		البلدية:	_ _
Strate :		التشتت:	_
Numéro du district :		رقم المقاطعة:	_ _ _
Numéro du ménage :		رقم الأسرة المعيشية:	_ _
Nom du chef de ménage : _____		إسم رب الأسرة	
Adresse du ménage : العنوان: _____			

**VISITES DE L'ENQUETRIC** زيارات الباحثة

3	1	2	عدد الزيارات	الزيارة الأخيرة	Visite finale
Date			التاريخ	الشهر	_ _
Nom de l'enquêtrice			اسم الباحثة	السنة	_ _ _
Résultat*			نتيجة المقابلة*	رمز الباحثة	_
Visite suivante: Date			الزيارة التالية: التاريخ	عدد الزيارات	_
Heure	_	_	الوقت	عدد الزيارات	_
				ساعة البداية	_
				Heure de début	_
				الدقائق	_
				Minutes	_

* Codes du résultat: رمز النتيجة *	إجمالي العدد	Nombre total de personnes
1. Rempli	1. أستوفيت الاستمارة	Personnes dans le ménage
2. Ménage présent mais absence de répondant qualifié	2. لا يوجد شخص مؤهل بالمنزل	Femmes éligibles (15-49 ans)
3. Ménage absent	3. لا يوجد أحد بالمنزل	Jeunes éligibles (15-29 ans)
4. Interview ajournée	4. أجلت المقابلة	Enfants éligibles (00-06 ans)
5. Interview refusée	5. رفضت المقابلة	Vieux éligibles
6. Autre (spécifier) : _____	6. أخرى (تحدد): _____	المسنين المؤهلين (60 سنة فأكثر)

رمز مدخل البيانات	إدخال البيانات	مراجعة مكتبية	مراجعة ميدانية
Saisi par	Saisie de données	Contrôle de bureau	Contrôle de terrain
Nom			
Date			



1. MODULE DEMOGRAPHIQUE & SOCIO-ECONOMIQUE

1. قائمة أفراد الأسرة: نموذج خلفية الأفراد

N° de ligne	الاسم و اللقب		نوع	العلاقة برب الأسرة*	الإقامة	تاريخ الميلاد	الحالة الزوجية للذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر				Eligibilité						
	nom et prénom(s)	Sexe		Lien de parenté avec le chef de ménage	Résidence	Date de naissance	Etat matrimonial Personnes âgées de 15 ans et plus				Encercler le numéro de ligne de						
رقم السطر	هل تسمح (تسمحين) بإعطائي أسماء جميع الأشخاص الذين يقيمون عادة في أسرتك بما في ذلك الأطفال الصغار والرضع، بدأ برب الأسرة؟		هل (الاسم) ذكر أم أنثى؟	ما هي صلة القرابة بين (الاسم) ورب الأسرة؟	هل يقيم/تقيم (الاسم) عادة هنا؟	ما هو شهر وسنة ميلاد (الاسم) وعمره/عمرها؟				ما هي الحالة الزوجية لـ (الاسم)؟							
	Je vous prie de me donner le nom des personnes qui vivent habituellement dans votre ménage, y compris les enfants, en commençant par le chef de ménage		Quel est le sexe de (NOM)?	Quel est le lien de parenté de (NOM) avec le chef de ménage?	(NOM) réside-t-il/elle habituellement avec vous?	Quel est le mois et l'année de naissance de (NOM) et son age?				Quel est l'état matrimonial de (NOM)?							
	101	102	103	104	105				106				107	108-A	108-B	108-C	
	الاسم	ذكر	الرموز أدناه	نعم	لا	الشهر	السنة	العمر	الرموز أدناه				رقم السطر				
	Nom	M	F	Codes en bas	Oui	Non	Mois	Année	Age	Codes en bas				Numéro de ligne			
01	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	01	01	01	01
02	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	02	02	02	02
03	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	03	03	03	03
04	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	04	04	04	04
05	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	05	05	05	05
06	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	06	06	06	06
07	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	07	07	07	07
08	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	08	08	08	08
09	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	09	09	09	09
10	_____	1	2	___	1	2	___	____	___	1	2	3	4	10	10	10	10

إذا نعم انسخي كل واحد في الجدول التالي	1) هل هناك أي شخص آخر كالأطفال الصغار والأطفال الرضع لم يتم تسجيلهم هنا؟	للتأكد من أنني قد سجلت جميع الأشخاص	رئيس الأسرة	1	أب / أم	06	طفل متبني	11
	2) بالإضافة إلى ذلك هل هناك أشخاص آخرون ربما لا يكونون من أفراد الأسرة، مثل الخدم أو الأصدقاء أو المستأجرون، يقيمون عادة هنا؟		زوجة/زوج	2	حمى / حماة	7	لا يوجد علاقة	12
Si oui, inscris chacune des personnes dans le tableau	1) Y-a-t-il d'autres personnes, par exemple des enfants ou des nourrissons, que nous n'avons pas inscrits?	Je voudrais m'assurer que j'ai recensé toutes les personnes du ménage	ابنة / ابن	3	أخ / أخت	8	لا أعرف	98
	2) En plus y-a-t-il d'autres personnes qui ne sont pas membres de votre famille, par exemple des domestiques, des pensionnaires ou des amis qui vivent habituellement avec vous?		زوجة ابنة	4	زوجة أخ/زوج أخت	9	Ne sait pas	
	للإضافة: أنشطي المربع في حالة استخدام استمارة إضافية	Enquêtrice : Si une seconde feuille de ménage est utilisée cochez ici	حفيد / حفيدة	5	أقارب آخرون	10	Autre lien de parenté	

أعزب	1	1
متزوج	2	2
أرمل	3	3
مطلق	4	4

المستوى التعليمي للأفراد الذين تبلغ أعمارهم 6 سنوات فأكثر EDUCATION D'INSTRUCTION POUR LES PERSONNES AGEES DE 6 ANS ET PLUS				النشاط الاقتصادي للأفراد الذين تبلغ أعمارهم 15 سنوات فأكثر ACTIVITES ECONOMIQUES POUR LES 15 ANS ET PLUS			
هل (الاسم) ملتحق/ ملتحقة حالياً بالمدرسة أو هل سبق له/لها أن التحق/التحقت بالمدرسة؟ إذا السؤال 109=1 أو 2 اسألني: ما هو المستوى التعليمي لـ(الاسم)؟	ما هي آخر سنة أكملتها/ أكملتها بنجاح في هذا المستوى؟	لذين أعمارهم بين 6-14 سنة إذا السؤال 109=2 اسألني: ما هو السبب الرئيسي الذي أدى (الاسم) لترك المدرسة؟	إذا السؤال 109=3 أو السؤال 110=1 اسألني: هل يستطيع/ تستطيع (الاسم) أن يقرأ/تقرأ؟	ماذا كان/كانت الحالة الشخصية لـ(الاسم) معظم الوقت في الشهر الماضي؟ إذا السؤال 113 ≠ انتقلي إلى الشخص التالي أو السؤال 201	ما هي (ماذا كانت) مهنته/مهنتها الرئيسية؟	ما هي (ماذا كانت) مهنته/مهنتها الرئيسية؟	ما هي (ماذا كانت) مهنته/مهنتها الرئيسية؟
(NOM) va-t-il/elle actuellement ou a-t-il/elle jamais été à l'école? Si Q109=3 passez à Q112	SI Q109 = 1 OU 2 POSEZ: Quelle est la dernière classe qu'il/elle a réussie dans ce niveau? Quel est le niveau d'instruction de (NOM)?	Pour les 6-14 ans si Q109 = 2 Quelle est la raison principale pour laquelle (NOM) a quitté l'école?	SI Q109=3 OU Q110=1 POSEZ: Z: (NOM) sait-il/elle lire?	Quelle était la situation individuelle de (NOM) durant le dernier mois? 1SI 113 ≠ PASSER A LA PERSONNE SUIVANTE OU 201	Quelle était sa situation dans la profession?	Quelle était sa profession principale?	
109	110	110-A	111	112	113	114	115
الرموز أدناه Codes en bas	الرموز أدناه Codes en bas	آخر سنة دراسية Dernière classe suivie	الرموز أدناه Codes en bas	نعم Oui لا Non	اقرأ الرموز أدناه Lire codes en bas	اقرأ الرموز أدناه Lire codes en bas	الوصف Description الرمز Code
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			
1 2 3	1 2 3 4			1 2			

رموز السؤال Codes Q109	
Oui actuellement	1 نعم ملتحق
Oui dans le passé	2 نعم التحق
jamais	3 لا

رموز السؤال Code Q110	
Primaire	1 ابتدائي
Moyen	2 متوسط
Secondaire	3 ثانوي
Jamais	4 جامعي

رموز السؤال Code Q111	
Eloignement	1 بعد المدرسة
Aider parents dans activités	2 مساعدة الوالدين
Echec scolaire	3 عدم النجاح في
Raisons de santé	4 لأسباب صحية
Autre	5 أخرى
Ne sait pas	6 لا أعرف

رموز السؤال Code Q113	
Occupé(e)	1 يعمل / تعمل
Sans emploi	2 عاطل(ة) عن العمل
Service national	3 الخدمة الوطنية
Femme au foyer	4 مائة في البيت
Ecolier(e)/Etudiant(e)	5 تلميذ(ة) / طالب(ة)
Retraité(e)	6 متقاعد(ة)
Autre	7 أخرى

رموز السؤال Code Q114	
Employeur	1 مستخدم
Indépendant	2 مستقل
Salarié(e) permanent(e)	3 الأجير(ة) الدائم
Salarié(e) non permanent(e)	4 الأجير(ة) الجزئي
Apprenti(e)	5 متمرن(ة)
Aide familial	6 مساعدة عائلتي

22. LE MODULE DE LA SANTE GENERALE .قائمة أفراد الأسرة: النموذج العام لانتشار الأمراض

الاسم	انتشار الأمراض												التدخين للذين أعمارهم + 10 سنة					
NOM	FREQUENCE DE LA MORBIDITE												TABAGISME Pour les personnes âgées de 10 ans & +					
للبيحة: انقلي أسماء جميع أفراد الأسرة كما وردت في السؤال 101	أود الآن أن أسألك بعض الأسئلة عن صحة جميع أفراد الأسرة. هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل قام الطبيب بتأكيد أن (الاسم) مصاب/مصا بة بهيذا المرض الآخر؟		هل (الاسم) يدخن/ تدخن حاليا سجانر أو أي نوع آخر من التبغ أو سبق له/ لها التدخين في الماضي؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟		هل (الاسم) يعاني من أي مرض مزمن؟	
رقم السطر	A présent, je voudrais vous poser des questions sur la santé de tous les membres de ce ménage. Est-ce que (NOM) souffre de n'importe quelle maladie chronique? SI NON: PASSEZ A 208		Quelle est la maladie dont (NOM) souffre?		Est-ce qu'un médecin a confirmé que (NOM) est atteint(e) de cette maladie?		Est-ce que (NOM) souffre d'une seconde maladie chronique ? SI NON: PASSEZ A 208		Quelle est la seconde maladie dont souffre (NOM)?		Est-ce qu'un médecin a confirmé que (NOM) est atteint(e) de cette seconde maladie?		Est-ce que (NOM) fume actuellement des cigarettes ou n'importe quel autre type de tabac ou a-t-ll/elle jamais fumé au passé?					
201	202		203		204		205		206		207		208					
الاسم	نعم	لا	الرموز أذناه المرض		نعم	لا	نعم	لا	الرموز أذناه المرض		نعم	لا	الرموز أذناه					
L	Nom	Oui	Non	Maladie	Codes en bas	OUI	NON	OUI	Non	Maladie	Codes en bas	OUI	NON	CODES EN BAS				
01	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
02	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
03	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
04	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
05	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
06	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
07	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	
08	_____	1	2	_____	____	1	2	1	2	_____	____	1	2	1	2	3	8	

Codes pour Q203 et Q206

رموز السؤال

رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال
Hypertension	01	مرض ضغط	Tuberculose	10	السمل	Hyperplasie prostatique	19
Diabète	02	مرض السكري	Migraines (céphalées)	11	صداع مزمن	Glaucome	20
Maladie de l'estomac	03	قرحة بالمعدة	Lésion du cerveau	12	جلطة المخ	Cataracte	21
Anémie chronique	04	الأنيميا	Maladies épileptiques	13	الصرع	Maladie du dos/ colonne vertébrale	22
Maladies cardiovasculaire	05	أمراض القلب	Asthme	14	الربو	Maladies mentales	23
Cancer tout type	06	السرطان بمختلف أنواعه	Cholestérol élevé	15	كولسترول عالي	Maladies de la peau	24
Maladies rénales	07	أمراض الكلى	Maladies respiratoires	16	مرض في الرئة مزمن	Autre	96
Maladies du foie	08	أمراض الكبد	Thyroïde hyperactive, NC	17	تنشط في الغدة الدرقية (من غير السرطان)	Ne sait pas	98
Maladies articulaires	09	أمراض المفاصل	Thyroïde hypoactive, NC	18	خمول في الغدة الدرقية (من غير السرطان)		

رموز السؤال	رموز السؤال	رموز السؤال
Oui actuellement	1	نعم حاليا
Oui au passé	2	نعم في السابق
Non	3	لا
Ne sait pas	8	لا يعرف

B. MODULE DES HANDICAPES

ب. قائمة أفراد الأسرة: نموذج الإعاقة

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATION			PASSER A
301	هل يوجد أي فرد من أفراد الأسرة لديه/لديها أي حالة جسدية أو عقلية أو أي حالة صحية أخرى دامت أو قد تدوم 6 شهور أو أكثر، تحد من قدرته/قدرتها على ممارسة أوجه الحياة اليومية بالشكل المعتاد لشخص عادي في نفس السن؟	هل يوجد أي فرد من أفراد الأسرة لديه/لديها أي حالة جسدية أو عقلية أو أي حالة صحية أخرى دامت أو قد تدوم 6 شهور أو أكثر، تحد من قدرته/قدرتها على ممارسة أوجه الحياة اليومية بالشكل المعتاد لشخص عادي في نفس السن؟	Oui	نعم	1	
	Y a-t-il un membre de ce ménage qui présente un état physique, mental ou autre qui a duré ou qui dure 6 mois ou plus, qui l'empêche ou limite sa participation à des activités normales propres à une personne de son âge?	هل يوجد أي فرد من أفراد الأسرة لديه/لديها أي حالة جسدية أو عقلية أو أي حالة صحية أخرى دامت أو قد تدوم 6 شهور أو أكثر، تحد من قدرته/قدرتها على ممارسة أوجه الحياة اليومية بالشكل المعتاد لشخص عادي في نفس السن؟	Non	لا	2	401
302	كم عدد الأفراد الذين لديهم مثل هذه الحالة؟	كم عدد الأفراد الذين لديهم مثل هذه الحالة؟	Nombre des handicapés	عدد المعاقين	_ _	
	Combien de membres du ménage présentent ce type d'état ?	كم عدد الأفراد الذين لديهم مثل هذه الحالة؟				

للباحثة: سجلي اسم ورقم سطر كل فرد لديه/لديها حالة إعاقة في 303 ثم أسألي 304 إلى 308 لكل فرد à 3084Enquêteur : inscrire le nom et numéro de ligne de toute personne handicapée dans Q303, ensuite poser les questions 30																							
هل بإمكانك إعطائي أسماء الأشخاص الذين لديهم مثل هذه الحالة؟		هل حالة (الاسم) تحد من ممارسته/ممارستها بحدة أو اعتدال؟		هل (الاسم) محدود في أي من الممارسات التالية؟ ضعي دائرة حول كل الإجابات بنعم				أي من الأشياء التالية يمثل أحسن وصف لسبب حالته/حالاتها؟				كم كان عمر (الاسم) عندما بدأت هذه الحالة؟ منذ الولادة=96 لا أعرف=98		خلال الـ 12 شهر الأخيرة، هل تلقى/تلقيت (الاسم) رعاية طبية أو اجتماعية؟									
Pouvez-vous me donner les noms des personnes qui présentent un état de ce type ?		Est-ce que l'état de (NOM) le/la limite sévèrement ou modérément?		Est-ce que (NOM) est limité dans l'une des activités suivantes? <i>Encercler chaque modalité si la réponse est oui</i>				Laquelle des expressions suivantes décrit le mieux la cause de l'état de (NOM) ?				Quel âge avait (NOM) lorsque cet état a commencé ? Depuis la naissance 96 NSP=98		Est-ce que (NOM) a reçu une assistance sociale ou médicale durant les 12 derniers mois?									
303		304		305				306				307		308									
الاسم		رقم		بحدة		باعتدال		اقرأ الرموز أدناه				العمر		نعم		لا							
Nom		NL		Sévère ment		Modéré ment		Lire les codes en bas				Lire les codes en bas				Age		Oui		Non		NSP	
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 3 4 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 3 4 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 3 4 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 03 4 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 03 04 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					
_ _		1		2		A B C D E F		1 2 3 4 5 6 7 96 98				_ _		1		2		8					

رموز السؤال

Codes pour Q306

رموز السؤال

Codes pour Q305

La vue	A	التنظر	/ héréditaire Congenital	1	خلقي/ وراثي	Le mauvais œil / malédiction	07	الحسد / السحر
ouïe L'	B	السمع	Traumatisme dû à l'accouchement	2	ظروف متعلقة بالولادة	Autre	96	أخرى
Compréhension et communication	C	الفهم و التواصل	Maladies infectieuses ou virales	3	مرض وبائي أو غيره	Ne sait pas	98	لا أعرف
Mouvement	D	الحركة	Abus psychologique ou physique	4	سوء المعاملة الجسدية والنفسية			
Soins personnels	E	الرعاية بالنفس	Vieillesse	5	كبر السن			
Interaction avec les gens	F	التعامل مع الناس	Accident / blessure	6	إصابة أو حادث			

C. LES CONDITIONS D' HABITATION

ج. خصائص المسكن

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATIONS	فئات الترميز	PASSER A
-----	-----------	---------	---------------	--------------	----------

HABITAT المسكن

401	Quel type de logement votre ménage occupe-t-il? ما هو نوع الوحدة السكنية التي تقيم بها الأسرة؟	Maison individuelle /villa	بيت مستقل/ فيلا	1	4
		Appartement	شقة في مبنى	2	
		Maison traditionnelle	مسكن تقليدي	3	
		Gourbi/ Bidonville	كوخ/ بناء قصديري	4	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
<b>08</b>					
402	Ce logement est-il une propriété ou une copropriété du ménage ou est-il loué? هل مسكنكم هذا ملك أو ملك مشترك للأسرة أم أنه مؤجر؟	Propriété	ملك للأسرة	1	
		Copropriété	ملك مشترك	2	
		Location	إيجار	3	
		Loge gratuitement	ساكن مجانا	4	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
403	De quel matériel est fait le sol de ce logement? <b>Inscrire le principal matériel</b> ما هي المادة المستخدمة في أرضية الوحدة السكنية؟ سجلي المادة الرئيسية	Terre battue	أرضية ترابية	1	
		Carrelage/ ciment	بلاط/ أسمنت	2	
		Vinyle	فينيل/ شمع بلاستيك	3	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
404	De combien de pièces est constitué le logement? ما هو عدد الغرف في هذه الوحدة السكنية؟ (بدون المطبخ والحمام)	Nombres de pièces	عدد الحجرات	_  _	
405	Parmi ces pièces, combien sont utilisées pour dormir? وكم من هذه الغرف مخصصة عادة للنوم؟	Nombre de chambres à coucher	عدد الحجرات	_  _	

EAU POTABLE مياه الشرب

408	Quelle est la source principale d'eau potable des membres de ce ménage? ما هو المصدر الرئيسي لمياه الشرب لأفراد هذه الأسرة؟	Eau courante	شبكة عامة	1	410 412
		Fontaine publique	حنفية عامة	2	
		Puits	بئر	3	
		Citerne avec tracteur	سيارة مزودة بخزان مياه	4	
		Eau minérale en bouteille	مياه معدنية في الزجاج أو البلاستيك	5	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
409	Où se trouve la source principale d'eau potable? وأين يقع مصدر المياه هذا؟	A l'intérieur du logement	داخل الوحدة السكنية	1	
		A l'extérieur du logement mais dans la construction ou dans la cour	خارج الوحدة السكنية ولكن داخل المبنى أو الحوش	2	
		Autre endroit .....	مكان آخر	3	
410	Quel type de réservoir utilisez-vous pour garder l'eau ? <b>INSISTER:</b> Utilisez-vous d'autres type de réservoir? ما هو نوع الخزان المستعمل؟ <b>تفصي:</b> هل من نوع آخر؟	Citerne galvanisée	خزان مصنوع بالمعدن	A	
		Bâche d'eau	خزان ماء تحت الأرض	B	
		Jerricans en plastique	أوعية بلاستيكية	C	
		Bidons	دلاء	D	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	X	
411	Traitez-vous, ou un autre membre du ménage traite-t-il, l'eau avant de la boire? <b>Si OUI demander</b> traitez-vous l'eau? Comment هل تقومون بغلي أو ترشبح أو معالجة المياه قبل استعمالها للشرب؟ <b>إذا كانت الإجابة "نعم" أسأل:</b> كيف تعالجون ماء الشرب؟	Bouillie	الغلي	1	
		Avec de l'eau de Javel	الكلور	2	
		Filtration	الفلتر	3	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
		Pas de traitement d'eau	لا يتم معالجة المياه	8	

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATIONS	فئات الترميز	PASSER A
-----	-----------	---------	---------------	--------------	----------

## EQUIPEMENT SANITAIRE

## دورة المياه

412	Y-a-t-il une pièce ou un espace fermé à l'intérieur ou à l'extérieur de ce logement, qui est spécialement utilisé comme cabinet de toilette? هل لديكم حجرة منفصلة أو مكان مغلق يستعمل كدورة مياه داخل أو خارج المسكن؟	Oui a l'intérieur du logement	نعم داخل المسكن	1	414
		Oui à l'extérieur du logement	نعم خارج المسكن	2	
		Pas de toilettes	لا توجد دورة مياه في المسكن	3	
413	Où allez-vous, ou qu'utilisez-vous pour faire vos besoins? أين تذهبون أو ماذا تستعملون لقضاء حاجتكم؟	En plein air	في العراء أو الخلاء	1	417
		Fosse	حفرة في الأرض	2	
		Toilettes publiques (collectives)	مرحاض عام	3	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
414	Partagez-vous ces toilettes avec d'autres ménages? هل تشترك أي أسرة أخرى معكم في استعمال دورة المياه هذه؟	Oui toilettes partagées	نعم دورة المياه مشتركة	1	
		Non toilettes non partagées	لا دورة المياه غير مشتركة	2	
415	Quel genre de toilettes utilisez-vous? ما نوع المراحيض المستعمل في دورة المياه هذه؟	Toilette avec cuvette reliée aux égouts	مرحاض بسيفون متصل بشبكة مجاري	1	
		reliées Toilette avec cuvette non aux égouts	مرحاض بسيفون غير متصل بشبكة مجاري	2	
		Seau	سطل	3	
		Fosse	حفرة في الأرض	4	
		Latrines	مرحاض بخزان	5	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	

## الإنارة

## ECLAIRAGE

417	De quel type d'éclairage dispose ce logement? ما هو المصدر الرئيسي للإنارة لهذه الأسرة؟	Electricité	كهرباء	1	
		Gaz	غاز	2	
		Lampe à huile/ bougies	زيت/شموع	3	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	

## CUISINE

## المطبخ

418	Y-a-t-il une pièce à l'intérieur ou à l'extérieur de ce logement, qui est spécialement utilisé pour faire la cuisine? هل لديكم حجرة منفصلة تستعمل كمطبخ داخل أو خارج المسكن؟	Oui a l'intérieur du logement	نعم داخل المسكن	1	
		Oui à l'extérieur du logement	نعم خارج المسكن	2	
		Pas de cuisine	لا يوجد مطبخ في المسكن	3	
419	Quelle est la source principale d'énergie utilisée pour faire la cuisine ? ما هو نوع الوقود الرئيسي الذي تستعمله الأسرة للطهي؟	Gaz naturel	غاز طبيعي	1	
		Gaz en bouteille	غاز قرورة (البوتان)	2	
		Charbon	فحم	3	
		Bois	خشب	4	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	

## DEPOT D' ORDURES

## التخلص من القمامة

420	Où mettez-vous les ordures ménagères avant de vous en débarrasser? أين تضعون الفضلات و القمامة قبل التخلص منها؟	Poubelle avec couvercle	وعاء بغطاء	1	424
		Poubelle sans couvercle	وعاء بدون بغطاء	2	
		Sac en plastique	أكياس بلاستيك	3	
		Vieux journaux	جرائد قديمة	4	
		Jetées dans la rue	رميها في الشارع مباشرة	5	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد):	6	
421	Où gardez-vous les ordures (sac/ poubelles/etc.) ? وفي أي مكان تضعون (الوعاء/أكياس/الخ)؟	A l'intérieur de la cuisine	داخل المطبخ	1	
		A l'extérieur de la cuisine mais à l'intérieur du logement	خارج المطبخ ولكن داخل المسكن	2	
		A l'extérieur du logement	خارج المسكن	3	

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATIONS	فئات الترميز	PASSER A
-----	-----------	---------	---------------	--------------	----------

**DEPOT D' ORDURES (Suite) التخلص من القمامة (تابع)**

422	Comment vous débarrassez-vous des ordures? كيف يتم التخلص من القمامة؟	Collecteur d'ordures	عن طريق جامع القمامة	1	
		Déposées dans un endroit spécial	بالتفانها في مكان مخصص	2	
		Brûlées	بحرقها	3	
		Jetées dans la rue	برميها في الشارع	4	424
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد): _____	6	
423	Avec quelle fréquence vous débarrassez-vous des ordures? وكم مرة يتم التخلص من القمامة؟	Chaque jour	يوميًا	1	
		Au moins deux fois par semaine	على الأقل مرتين في الأسبوع	2	
		Une fois par semaine	مرة في الأسبوع	3	
		Autre (préciser) _____	أخرى (تحدد): _____	6	

**POSSESSIONS DE BIENS ET DE COMMODITES ملكية السلع المعمرة والأصول**

424	Disposez-vous dans ce logement des biens suivants? هل يوجد بالوحدة السكنية أي من الأشياء التالية؟	Oui نعم	NON لا
	1. Radio?	1-1- راديو؟	1 2
	2. Télévision?	2-2- تلفزيون؟	1 2
	3. Vidéo?	3-3- فيديو؟	1 2
	4. Parabole?	4-4- طبق استقبال مرني؟	1 2
	5. Réfrigérateur?	5-5- ثلاجة؟	1 2
	6. Chauffage ?	6-6- مدفأة؟	1 2
	7. Cuisinière électrique ou à gaz?	7-7- موقد للطهي بالغاز أو الكهرباء؟	1 2
	8. Chauffe eau?	8-8- سخان مياه؟	1 2
	9. Machine à coudre?	9-9- آلة خياطة؟	1 2
	10. Ventilateur électrique?	10-10- مروحة كهربائية؟	1 2
	11. Téléphone?	11-11- تلفون؟	1 2
	12. Machine à laver?	12-12- غسالة؟	1 2
	13. Climatiseur?	13-13- جهاز تكييف هواء؟	1 2
425	Possédez-vous, ou un membre de votre ménage possède-t-il, n'importe lequel des biens suivants? هل تمتلك الأسرة أي من الأشياء التالية؟	Oui نعم	NON لا
	1. Motocyclette ou scooter?	1-1- دراجة نارية؟	1 2
	2. Voiture privée?	2-2- سيارة خاصة؟	1 2
	3. Cheptel (Bovins, ovins...)?	3-3- ماشية (أنقار، أغنام...)?	1 2
	4. Volaille?	4-4- دواجن؟	1 2
	5. Terre agricole?	5-5- أراضي زراعية؟	1 2
	6. Terre non-agricole?	6-6- أراضي أخرى غير زراعية؟	1 2
	7. Tracteurs/outils agricoles?	7-7- جرارات أو آلات فلاحية؟	1 2
	8. Immeuble/logement résidentiel (autre que l'actuel)?	8-8- مباني سكنية (من غير هذا المسكن)؟	1 2
	9. Locaux commerciaux?	9-9- محلات تجارية؟	1 2
	10. Locaux industriels?	10-10- محلات صناعية؟	1 2
	11. Machines ou équipements industriels?	11-11- آلات ومعدات صناعية؟	1 2
	12. Equipements de transport?	12-12- وسائل نقل بضائع؟	1 2

**نظافة المنطقة المحيطة بالمنزل**

**DRAINAGE**

426	Enquêteur: Observez et encerclez la case appropriée. La zone autour du logement est propre et sèche, ou y-a-t-il des ordures ou de l'eau stagnante autour du logement? للباحث: انظري إلى المنطقة المحيطة بالمسكن وضعي دائرة حول الرمز المناسب.	Zone propre et sèche	المنطقة نظيفة وجافة	1	
		Zone sale (dépôt d'ordures)	المنطقة بها تكس قمامة	2	
		Eau stagnante	المنطقة بها مياه راكدة	3	
		Zone inondée	المنطقة تعاني من طغح المجاري	4	

D. MODULE DE LA MORTALITE GENERALE

د. نموذج الوفيات العامة

N°	Questions	الأسئلة	Codification فئات الترميز		Passer à
501	خلال فترة الـ 24 شهرا الماضية هل حدث أن توفي أي شخص سواء كان ذكر أم أنثى من بين الأشخاص الذين يقيمون بصفة معتادة في أسرتك؟	في أسرتك؟	Oui نعم	1	509
	Durant les 24 derniers mois, y a-t-il eu un membre de ce ménage qui est décédé ?		Non لا	2	
502	كم عدد الذين توفوا خلال فترة الـ 24 شهرا الماضية؟ Combien de membres sont décédés durant les 24 derniers mois?		Nombre de décédés	عدد المتوفيين	[[[

لليبحث: سجلي أسماء كل الأشخاص المتوفيين خلال فترة الـ 24 شهرا الماضية في السؤال 503، ثم اسالي الأسئلة 504 إلى 508 عن كل شخص متوفي

**Enquêtrice** : Inscrive le nom de toute personne décédée durant les 24 derniers mois dans Q503, ensuite poser les questions pour toutes les personnes 504 à 508

NL	اسم الشخص المتوفي	صلة القرابة برب الأسرة	النوع	شهر وسنة الميلاد	شهر وسنة الوفاة	سبب الوفاة			
	Nom et prénom	Lien de parenté au chef de ménage	Sexe	Date de naissance	Date du décès	Cause du décès			
503	504	505		506		507	508		
الاسم Nom	الرموز أدناه Codes en bas	ذكر M	أنثى F	الشهر Mois	السنة Année	الشهر Mois	السنة Année	السبب Cause	الرمز Code
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[
	[[[	1	2	[[[	[[[[[[	[[[	[[[[[[		[[[

Codes pour Q504 رموز السؤال

Epouse ou époux	02	زوج / زوجة	Frère ou sœur	08	أخ / أخت
Fils ou fille	03	ابن / ابنة	Beau-frère ou belle-sœur	09	زوج أخت/زوجة أخ
Beau-fils ou belle-fille	04	زوج ابنة / زوجة ابن	Autre lien	10	أقارب آخرون
Petits enfants	05	حفيد / حفيدة	Enfant adoptif	11	طفل متبني
Père ou mère	06	أب / أم	Pas de relation	12	لا يوجد علاقة
Beaux-parents	07	حمى / حماة	Ne sait pas	98	لا أعرف

No.	Questions	الأسئلة	Codification	فئات الترميز
509	سجلي الوقت		Heure	الساعة
	Enquêtrice: enregistrez l'heure		Minutes	الدقائق

POUR TOUTES LES FEMMES NON-CELIBATAIRES AGEES ENTRE 15 ET 54 ANS

لجميع السيدات المتزوجات أو السابق لهن الزواج اللاتي تبلغ أعمارهن ما بين 15 و 54 سنة



**E. MODULE REPRODUCTION ET SURVIE DES ENFANTS** قسم الإنجاب و وفيات الأطفال

**IDENTIFICATION**

البيانات التعريفية

l'enquêtée: Nom et prénom de _____	اسم ولقب المبحوثة: _____	
Numéro de ligne _____	رقم سطر المبحوثة: _____	
Résultat visite finale (*) _____	نتيجة الزيارة النهائية _____	

(\*)Codification visite finale: 1 - Rempli 2 - Absent 3 – Reporté 4 -Refus 5- partiellement rempli

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATION	فئات الترميز	PASSER A
<b>CARACTERISTIQUES &amp; MARIAGE</b>					
<b>الخلفية و الزواج</b>					
601	Je voudrais tout d'abord vous poser quelques questions vous concernant. En quel mois et en quelle année êtes-vous née? أود أن أسألك بعض الأسئلة عن نفسك: في أي شهر وسنة ولدت؟		Mois الشهر		
			Ne sait pas le mois لا تعرف الشهر	98	
			Année السنة		
			Ne sait pas l'année لا تعرف السنة	9998	
602	A présent, êtes-vous mariée, veuve, divorcée ou séparée? هل أنت الآن متزوجة أو أرملة أو مطلقة أو منفصلة؟		Mariée متزوجة	1	
			Veuve أرملة	2	
			Divorcée مطلقة	3	
			Séparée منفصلة	4	
603	Vous êtes-vous mariée une seule fois ou plus d'une fois? هل تزوجت مرة واحدة أو أكثر من مرة؟		Une seule fois مرة واحدة	1	
			Plus d'une fois أكثر من مرة	2	
604	<b>Q601: Mariée Plus d'une fois</b>				
	En quel mois et en quelle année avez-vous commencé à vivre avec votre mari?	Maintenant je voudrais vous parler de votre premier mariage. En quel mois et en quelle année avez-vous commencé à vivre avec votre premier mari?	Mois الشهر		
			Ne sait pas le mois لا تعرف الشهر	98	
	تزوجت : مرة واحدة	انظري إلى 603 أكثر من مرة	Année السنة		
في أي شهر وسنة تم زفافك إلى زوجك؟	الآن أود أن أتكلم عن زواجك الأول. في أي شهر وسنة تم زفافك إلى زوجك الأول؟	Ne sait pas l'année لا تعرف السنة	9998		
605	A présent, je voudrais vous poser des questions sur toutes les naissances que vous avez eu durant votre vie. Avez-vous jamais mis au monde un enfant vivant? أود الآن أن أسألك عن جميع الأطفال الذين رزقت بهم طوال حياتك. هل رزقت بأي طفل أو طفلة ولد حيا؟		Oui نعم	1	
			Non لا	2	462

## TABLEAU DES NAISSANCES

جدول المواليد الذين ولدوا أحياء

الآن أود أن أسجل أسماء كل واحد من المواليد الذين رزقت بهم، إن كان مازال على قيد الحياة أو توفي. أود أن أبدا بأول مولود رزقت به. سجلي أسماء جميع الأطفال في 606 وإذا كان الطفل لم تتم تسميته فسجلي "س" في 606. سجلي التوائم في أسطر منفصلة.

A présent je voudrais enregistrer tous les prénoms de vos enfants, soit que l'enfant est encore en vie ou non. Je voudrais commencer par votre première naissance.

**, SI UN PRENOM N'A PAS ETE DONNE ENREGISTREZ X. 606ENREGISTREZ LES PRENOMS DE TOUTES LES NAISSANCES DANS Q ENREGISTREZ LES NAISSANCES MULTIPLES SUR DES LIGNES SEPARÉES.**

606		607		608		609		610		611		612		613		614					
										للذين مازالوا على قيد الحياة		للذين ماتوا على قيد الحياة									
رقم السطر	ما أسم المولود (الأول/الثاني/التالي)؟	هل كانت حالة الحمل توأم أم لا؟		هل (الاسم) ولد أو بنت؟		في أي شهر وسنة ولد (الاسم)؟ <b>تقضي:</b> ما هو تاريخ ميلاده/ ميلادها؟		هل (الاسم) مازال على قيد الحياة؟		كم سنة أتم (الاسم) في آخر عيد ميلاد له/لها؟	هل (الاسم) يقيم معك الآن؟	للبيحة: سجلي رقم سطر الطفل كما ورد في قائمة أفراد الأسرة. إذا الطفل لا يقيم مع الأسرة سجلي 00		كم كان عمر (الاسم) عندما توفي؟ إذا كنت الإجابة "سنة" تقصي: كم شهرا قد أتم/ أتمت عند الوفاة؟ سجلي الإجابة بالأيام إذا أقل من شهر، بالشهور إذا أقل من سنتين، وغير ذلك بالسنوات							
NL		Quelle prénom a été donné à votre (1er, 2ème..) enfant?		Cette naissance faisait-elle partie d'une naissance multiple?		(NOM) est un garçon ou une fille?		En quel mois et en quelle année est né(e) (NOM)? <b>INSISTEZ:</b> Quelle est la date de naissance de (NOM)?		(NOM) est-il (elle) encore vivant(e)?		SI ENCORE VIVANTS:		SI DECEDES:							
												Quel âge avait (NOM) à son dernier anniversaire?	Est-ce que (NOM) habite avec vous?	Quel âge avait (NOM) quand il/elle est décédé(e)? <b>SI 1 AN' INSISTEZ:</b> Combien de mois avait (NOM)? <b>INSCRIRE LES JOURS SI MOINS D'1 MOIS; LES MOIS SI MOINS DE 2 ANS; SINON EN ANNEES</b>							
01	PRENO الاسم	Sing. 1	Garçon 1	M 1	1	Oui 1	1	Allez à l'anné 614	Non 2	1	Oui 1	1	Passez au suivant ou 615	Jours 1	1	Anné 3	3				
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2
02	PRENO الاسم	Sing. 1	Garçon 1	M 1	1	Oui 1	1	Allez à l'anné 614	Non 2	1	Oui 1	1	Passez au suivant ou 615	Jours 1	1	Anné 3	3				
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2
03	PRENO الاسم	Sing. 1	Garçon 1	M 1	1	Oui 1	1	Allez à l'anné 614	Non 2	1	Oui 1	1	Passez au suivant ou 615	Jours 1	1	Anné 3	3				
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2
04	PRENO الاسم	Sing. 1	Garçon 1	M 1	1	Oui 1	1	Allez à l'anné 614	Non 2	1	Oui 1	1	Passez au suivant ou 615	Jours 1	1	Anné 3	3				
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2
05	PRENO الاسم	Sing. 1	Garçon 1	M 1	1	Oui 1	1	Allez à l'anné 614	Non 2	1	Oui 1	1	Passez au suivant ou 615	Jours 1	1	Anné 3	3				
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2
		Multi 2	Fille 2	A 2	2	Non 2	2							Non 2	2			Mois 2	2	Mois 2	2

**جدول المواليد الذين ولدوا أحياء (تابع) - TABLEAU DES NAISSANCES (Suite)**

الآن أود أن أسجل أسماء كل واحد من المواليد الذين رزقت بهم، إن كان مازال على قيد الحياة أو توفي. أود أن أبدأ بأول مولود رزقت به.  
سجلي أسماء جميع الأطفال في 606 وإذا كان الطفل لم تتم تسميته فسجلي "س" في 606. سجلي التوائم في أسطر منفصلة.

A présent je voudrais enregistrer tous les prénoms de vos enfants, soit que l'enfant est encore en vie ou non. Je voudrais commencer par votre première naissance.  
, SI UN PRENOM N'A PAS ETE DONNE ENREGISTREZ X. ENREGISTREZ LES 606ENREGISTREZ LES PRENOMS DE TOUTES LES NAISSANCES DANS Q  
NAISSANCES MULTIPLES SUR DES LIGNES SEPARÉES.

606		607		608		609		610		611		612		613		614			
رقم السطر		هل كانت حالة الحمل توأم أم لا؟		هل (الاسم) ولد أو بنت؟		تقسي: في أي شهر وسنة ولد (الاسم)؟		هل (الاسم) مازال على قيد الحياة؟		كم سنة أتم (الاسم) في آخر عيد ميلاد له/لها؟ سجلي العمر بالسنوات		هل (الاسم) يقيم معك الآن؟		للبيضة: سجلي رقم سطر الطفل كما ورد في قائمة أفراد الأسرة. إذا الطفل لا يقيم مع الأسرة سجلي 00		للذين مازالوا على قيد الحياة		للذين توفوا	
ما اسم المولود (الأول/الثاني/التالي)؟		هل كانت حالة الحمل توأم أم لا؟		ولد أو بنت؟		تقسي: في أي شهر وسنة ولد (الاسم)؟		هل (الاسم) مازال على قيد الحياة؟		كم سنة أتم (الاسم) في آخر عيد ميلاد له/لها؟ سجلي العمر بالسنوات		هل (الاسم) يقيم معك الآن؟		للبيضة: سجلي رقم سطر الطفل كما ورد في قائمة أفراد الأسرة. إذا الطفل لا يقيم مع الأسرة سجلي 00		للذين مازالوا على قيد الحياة		للذين توفوا	
NL		Cette naissance faisait-elle partie d'une naissance multiple?		(NOM) est un garçon ou une fille?		En quel mois et en quelle année est né(e) (NOM)? <b>INSISTEZ:</b> Quelle est la date de naissance de (NOM)?		(NOM) est-il (elle) encore vivant(e)?		Quel âge avait (NOM) à son dernier anniversaire? <b>ENREGISTREZ EN ANNEES REVOLUES</b>		Est-ce que (NOM) habite avec vous?		<b>Enquêteur :</b> Inscrivez le numéro de ligne de l'enfant à partir de la feuille de ménage. Si l'enfant ne fait pas partie du ménage enregistrez '00'		<b>SI ENCORE VIVANTS:</b>		<b>SI DECEDES:</b>	
07		Sing. 1 ليس توأم		Garçon 1 ولد		M 1 شبه ر		Oui 1 نعم		Allez à l'anné 614		Oui 1 نعم		Passez au suivant ou 615		Jours 1 أيام		1	
...		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
IPRENOM لاسم																Année 3 سنوات		3	
80		Sing. 1 ليس توأم		Garçon 1 ولد		M 1 شبه ر		Oui 1 نعم		Allez à l'anné 614		Oui 1 نعم		Passez au suivant ou 615		Jours 1 أيام		1	
...		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
IPRENOM لاسم																Année 3 سنوات		3	
90		Sing. 1 ليس توأم		Garçon 1 ولد		M 1 شبه ر		Oui 1 نعم		Allez à l'anné 614		Oui 1 نعم		Passez au suivant ou 615		Jours 1 أيام		1	
...		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
IPRENOM لاسم																Année 3 سنوات		3	
10		Sing. 1 ليس توأم		Garçon 1 ولد		M 1 شبه ر		Oui 1 نعم		Allez à l'anné 614		Oui 1 نعم		Passez au suivant ou 615		Jours 1 أيام		1	
...		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
IPRENOM لاسم																Année 3 سنوات		3	
11		Sing. 1 ليس توأم		Garçon 1 ولد		M 1 شبه ر		Oui 1 نعم		Allez à l'anné 614		Oui 1 نعم		Passez au suivant ou 615		Jours 1 أيام		1	
...		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
IPRENOM لاسم																Année 3 سنوات		3	
		Multi. 2 توأم		Fille 2 بنت		A 2 سنة		Non 2 لا		انتقل إلى 614		Non 2 لا		انتقل للمولود التالي أو 615		Mois 2 ور		2	
																Année 3 سنوات		3	

No.	QUESTIONS	الأسئلة	CODIFICATION	فئات الترميز	PASSER A	
615	<b>POUR LA DATE DE 609VERIFIEZ Q NAISSANCE DU DERNIER ENFANT</b>  <i>انظري في السؤال 609 إلى تاريخ ميلاد آخر مولود في الجدول</i>		Dernière naissance en Janv.1997 ou plus tard	آخر ولادة تمت في يناير 1997 أو ما بعده	1	624
			Dernière naissance avant ou pas de 97Jan. 19 naissances du tout	آخر ولادة تمت قبل يناير 1997 أو ليس لديها مواليد	2	
616	Durant votre grossesse de ( NOM), l'avez-vous fait suivre par quelqu'un? <b>SI 'OUI' POSEZ:</b> Qui a suivi la grossesse? Qui d'autre? <b>INSCRIRE TOUTES LES PERSONNES MENTIONNEES</b> خلال هذا الحمل هل عرضت نفسك على أي شخص للكشف عن الحمل؟ إذا كانت الإجابة "نعم": لمن ذهبت للكشف عنك؟ هل من شخص آخر؟ سجلي كل الأشخاص الذين كشفت عنهم		Médecin	طبيب	A	618
			Infirmière/ Sage femme	مرمضة/قابلة	B	
			Accoucheuse rurale	قابلة تقليدية	C	
			Autre (préciser) : .....	أخرى (تحدد): .....	X	
			Grossesse non suivie	لا أحد	Y	
617	Où avez-vous fait votre dernier examen sur cette grossesse?  أين أجريت آخر كشف خلال حملك هذا؟		Hôpital/ maternité	مستشفى/ مركز أمومة	1	619
			Polyclinique/ centre de santé	مصحة متعددة الخدمات/ مركز صحي	2	
			Clinique privée	مصحة خاصة	3	
			Médecin privé	لدى طبيب خاص	4	
			A domicile	في المنزل	5	
			Autre (préciser) .....	أخرى (تحدد): .....	6	
618	Quelle était la raison principale pour laquelle vous n'avez pas eu des consultations prénatales durant votre grossesse?  لماذا لم تتلقى أي كشف عن هذا الحمل؟		N'a pas eu de problèmes	عدم وجود متاعب	1	621
			Avait de l'expérience antérieure	لديها خبرة سابقة	2	
			Service non disponible	الخدمة غير موجودة	3	
			Coût élevé	التكلفة مرتفعة	4	
			Elle ou époux très occupé	مشغولة/ الزوج مشغول	5	
			Autre (préciser) .....	أخرى (تحدد): .....	6	
619	Où avez-vous accouché de votre dernier enfant ?  أين وضعت أو ولدت آخر مولود؟		Hôpital/ maternité	مستشفى/ مركز أمومة	1	621
			Polyclinique/ centre de santé	مصحة متعددة الخدمات/ مركز صحي	2	
			Clinique privée	مصحة خاصة	3	
			Médecin privé	لدى طبيب خاص	4	
			A domicile	في المنزل	5	
			Autre (préciser) .....	أخرى (تحدد): .....	6	
620	Pourquoi n'avez-vous pas accouché de (NOM) à l'hôpital ou dans une clinique?  لماذا لم تتم ولادة (الاسم) في مستشفى أو في مصحة؟		Préfère accouchement à domicile	المنزل أفضل	1	621
			Service non disponible	الخدمة غير متوفرة	2	
			Coût élevé	التكلفة مرتفعة	3	
			Accouchement prématuré/soudain	ولادة مبكرة/ فجائية	4	
			Autre (préciser) : .....	أخرى (تحدد): .....	6	
621	Qui vous a assisté pendant l'accouchement de (NOM)?  <b>INSISTER:</b> Qui d'autre? من ساعدك في ولادة (الاسم)? <b>تقضي:</b> هل من شخص آخر؟		Médecin	طبيب	A	621
			Infirmière/ sage femme	مرمضة/قابلة	B	
			Accoucheuse rurale	قابلة تقليدية	C	
			Parent/ amie	أقارب/ أصدقاء	D	
			Autre (préciser) .....	أخرى (تحدد): .....	X	
			Personne	لا أحد	Y	

622	<p>A présent, je voudrais vous poser quelques questions sur la période des 40 jours qui ont suivi la naissance de (NOM). Durant cette période, avez-vous consulté quelqu'un pour des soins de santé ou un examen médical ?</p> <p><b>SI 'OUI' POSEZ:</b> Qui avez-vous consulté? Qui d'autre?</p> <p>الآن أود أن أسألك بعض الأسئلة عن فترة الستة أسابيع (40 يوم) التالية لعملية الوضع، أي فترة النفاس، هل عرضت نفسك على أي شخص للكشف</p>	Médecin طبيب	A	624
		Infirmière/sage femme ممرضة / قابلة	B	
		Accoucheuse traditionnelle (matrone) قابلة تقليدية	C	
		Autre (préciser) ..... أخرى (تحدد):	X	
		Non لا أحد	Y	
623	<p>Quelle était la raison principale pour laquelle vous n'avez pas eu d'examen postnatal?</p> <p>ما هو السبب الرئيسي لعدم ذهابك للكشف عن صحتك بعد الولادة؟</p>	Absence de complications عدم وجود مآعب	01	
		A de l'expérience لديها خبرة سابقة	02	
		Ignore importance de l'examen غير مدركة لأهمية الكشف	03	
		Service non disponible الخدمة غير متوفرة	04	
		Coût élevé التكلفة عالية	05	
		Elle ou époux très occupé مشغولة/ الزوج مشغول	06	
		Autre (préciser) ..... أخرى (تحدد):	96	
462	<p><b>:602VERIFIEZ Q</b> <b>:602 نظري إلى</b></p>	Actuellement mariée متزوجة حاليا (متزوجة/منفصلة)	1	630
		Actuellement non mariée غير متزوجة حاليا (مطلقة/أرملة)	2	
562	<p>Etes-vous enceinte actuellement? هل أنت حامل حاليا؟</p>	Oui نعم	1	628
		Non لا	2	
		Ne peut pas tomber enceinte غير قادرة على الإنجاب	3	628
		N'est pas sûre غير متأكدة	8	
662	<p>Utilisez-vous <u>actuellement</u>, vous ou votre mari, une méthode pour retarder ou éviter une grossesse? هل تستعملين حاليا أنت أو زوجك أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة لتجنب الحمل؟</p>	Oui نعم	1	630
		Non لا	2	
627	<p>Quelle méthode utilisez-vous actuellement, vous ou votre mari? ما هي الوسيلة التي تستعملانها، أنت أو زوجك، الآن؟</p>	Pilule الحبوب	01	
		Stérilet اللولب	02	
		Injectables الحقن	03	
		Implants الغرز	04	
		Condom العازل الواقي للرجل	05	
		Condom féminin العازل الواقي للمرأة	06	
		Diaphragme الحاجز المهبل للمرأة	07	
		Crèmes ou gelées المرهم أو الكريم الموضعي	08	
		Ligature des trompes ربط الأنابيب الرحمية	09	
		Stérilisation masculine (vasectomie) التعقيم للرجال	10	
		Allaitement prolongé إطالة فترة الرضاعة الطبيعية	11	
		Méthode du calendrier فترة الأمان	12	
		Retrait العزل	13	
		Autre (préciser) ..... أخرى (تحدد):	96	
306	<p><b>ENQUETRIC: VERIFIER S'IL Y A UNE AUTRE FEMME ELIGIBLE DANS LE MENAGE</b> <b>للباحثة:</b> تاكدي من وجود امرأة أخرى مؤهلة في الأسرة .</p>	Oui نعم	1	Personne suivante
		Non لا	2	FIN

الملحق – II

جدول رقم II - 1 : توزيع الأفراد حسب الانتماء الولائي من خلال معطيات مسح 2002

الولاية	عدد الأفراد	التكرار النسبي	النسبة المجمعة
ادرار	3741	3,1	3,1
الشلف	1885	1,5	4,6
الاغواط	3262	2,7	7,3
ام البواقي	1100	0,9	8,2
باتنة	2820	2,3	10,5
بجاية	2226	1,8	12,3
بسكرة	2390	2,0	14,2
بشار	850	0,7	14,9
البليدة	3407	2,8	17,7
اليويرة	1720	1,4	19,1
تمنراست	2669	2,2	21,3
تبسة	1850	1,5	22,8
تلمسان	4255	3,5	26,3
تيارت	2004	1,6	27,9
تيزي وزو	2198	1,8	29,7
الجزائر	6261	5,1	34,8
الجلفة	7923	6,5	41,3
جيجل	530	,4	41,7
سطيف	2849	2,3	44,1
سعيدة	1903	1,6	45,6
سكيكدة	1361	1,1	46,7
سيدي بلعباس	2460	2	48,7
عنابة	2665	2,2	50,9
قالمة	1829	1,5	52,4
قسنطينة	3701	3	55,4
المدية	2743	2,2	57,7
مستعانم	2121	1,7	59,4
المسيلة	8321	6,8	66,2
معسكر	2011	1,6	67,9
ورقلة	3984	3,3	71,1
وهران	5543	4,5	75,6
البيض	980	0,8	76,4
اليزي	1446	1,2	77,6
برج بوعريج	826	0,7	78,3
بومرداس	2710	2,2	80,5
الطارف	3042	2,5	83,0
تيسمسيلت	1225	1,0	84,0
الواد	1690	1,4	85,4
خنشلة	1140	0,9	86,3
سوف اهراس	1714	1,4	87,7
تيبازة	3400	2,8	90,5
ميلة	2364	1,9	92,4
عين الدفلى	2298	1,9	94,3
النعامة	731	,6	94,9
عين تموشنت	1430	1,2	96,1
غليزان	1139	0,9	97,0
غرداية	3682	3	100,0
المجموع	122399	100,0	

جدول رقم II - 2 : توزيع الأفراد حسب الانتماء الولائي و الجنس من خلال معطيات مسح 2002

المجموع	جنس الفرد				الولاية
	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	
3741	49	1824	51	1917	ادرار
1885	50	947	50	938	الشلف
3262	50	1621	50	1641	الاغواط
1100	48	526	52	574	ام البواقي
2820	48	1352	52	1468	باتنة
2226	50	1107	50	1119	بجاية
2390	48	1152	52	1238	بسكرة
850	49	415	51	435	بشار
3407	50	1708	50	1699	البليدة
1720	48	819	52	901	البويرة
2669	50	1328	50	1341	تمنراست
1850	50	916	50	934	تيسة
4255	51	2150	49	2105	تلمسان
2004	50	995	50	1009	تيارت
2198	51	1130	49	1068	تيزي وزو
6261	50	3141	50	3120	الجزائر
7923	49	3868	51	4055	الجلفة
530	53	281	47	249	جيجل
2849	49	1408	51	1441	سطيف
1903	50	959	50	944	سعيدة
1361	48	652	52	709	سكيكدة
2460	49	1214	51	1246	سيدي بلعباس
2665	49	1319	51	1346	عنابة
1829	50	907	50	922	قالمة
3701	50	1843	50	1858	قسنطينة
2743	50	1373	50	1370	المدية
2121	48	1020	52	1101	مستعالم
8321	50	4184	50	4137	المسيلة
2011	49	986	51	1025	معسكر
3984	48	1927	52	2057	ورقلة
5543	50	2758	50	2785	وهران
980	51	498	49	482	البيض
1446	48	697	52	749	اليزي
826	50	411	50	415	برج بوعريرج
2710	51	1387	49	1323	بومرداس
3042	50	1519	50	1523	الطارف
1225	51	624	49	601	تيسمسيلت
1690	50	838	50	852	الواد
1140	50	572	50	568	خنشلة
1714	50	863	50	851	سوف اهراس
3400	48	1645	52	1755	تيبازة
2364	49	1164	51	1200	ميلة
2298	48	1097	52	1201	عين الدفلى
731	51	371	49	360	النعام
1430	50	709	50	721	عين تموشنت
1139	47	531	53	608	غليزان
3682	50	1823	50	1859	غرداية
122399	49	60579	51	61820	المجموع

جدول رقم II - 3 : توزيع الأفراد حسب المناطق الصحية من خلال معطيات مسح 2002

النسبة المجمعة	التكرار النسبي	عدد الأفراد	المناطق الصحية
29,18	29,18	35712	المنطقة الصحية " وسط "
58,01	28,83	35286	المنطقة الصحية " شرق "
79,23	21,22	25976	المنطقة الصحية " غرب "
100	20,77	25425	المنطقة الصحية " جنوب "
	100	122399	المجموع

جدول رقم II - 4 : توزيع الأفراد حسب المناطق الصحية و الجنس من خلال معطيات مسح 2002

الإناث			الذكور			المناطق الصحية
النسبة المجمعة	التكرار النسبي	عدد الأفراد	النسبة المجمعة	التكرار النسبي	عدد الأفراد	
29,19	29,19	17686	29,16	29,16	18026	المنطقة الصحية " وسط "
58,09	28,90	17506	57,92	28,76	17780	المنطقة الصحية " شرق "
79,38	21,28	12893	79,08	21,16	13083	المنطقة الصحية " غرب "
100,00	20,62	12494	100,00	20,92	12931	المنطقة الصحية " جنوب "
	100	60579		100	61820	المجموع



## حجم الأسر سنة 2002

جدول II - 5 : توزيع أحجام الأسر من خلال معطيات مسح 2002

النسبة المجمعة	التكرار النسبي	التكرار	الحجم
0,15	0,15	187	1
1,63	1,48	1810	2
5,50	3,87	4731	3
12,85	7,35	9000	4
24,37	11,52	14105	5
38,78	14,40	17628	6
53,66	14,89	18221	7
67,29	13,63	16680	8
78,62	11,33	13869	9
87,24	8,62	10550	10
92,31	5,07	6204	11
95,43	3,12	3816	12
97,21	1,78	2184	13
98,31	1,1	1344	14
99,01	0,7	855	15
99,31	0,3	368	16
99,45	0,14	170	17
99,67	0,22	270	18
99,82	0,16	190	19
99,855	0,033	40	20
99,924	0,069	84	21
99,98	0,056	69	23
100	0,02	24	24
	100	122399	المجموع

جدول رقم II - 6: توزيع حجم الأسرة حسب عدد الأفراد، عدد الأسر و الوسط السكاني

الوسط السكاني								حجم الأسرة
ريفي				حضري				
النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأفراد	النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأفراد	
0,81	61	0,12	61	1,08	126	0,17	126	1
4,78	360	1,44	720	4,66	545	1,51	1090	2
7,61	573	3,44	1719	8,58	1004	4,16	3012	3
10,41	784	6,27	3136	12,53	1466	8,10	5864	4
12,55	945	9,45	4725	16,03	1876	12,96	9380	5
14,26	1074	12,89	6444	15,93	1864	15,45	11184	6
13,94	1050	14,70	7350	13,27	1553	15,02	10871	7
11,47	864	13,82	6912	10,43	1221	13,49	9768	8
8,98	676	12,17	6084	7,39	865	10,75	7785	9
6,67	502	10,04	5020	4,73	553	7,64	5530	10
3,92	295	6,49	3245	2,30	269	4,09	2959	11
1,99	150	3,60	1800	1,44	168	2,78	2016	12
1,22	92	2,39	1196	0,65	76	1,36	988	13
0,64	48	1,34	672	0,41	48	0,93	672	14
0,35	26	0,78	390	0,26	31	0,64	465	15
0,13	10	0,32	160	0,11	13	0,29	208	16
0,11	8	0,27	136	0,02	2	0,05	34	17
0,07	5	0,18	90	0,09	10	0,25	180	18
0,04	3	0,11	57	0,06	7	0,18	133	19
0,00	0	0,00	0	0,02	2	0,06	40	20
0,01	1	0,04	21	0,03	3	0,09	63	21
0,03	2	0,09	46	0,01	1	0,03	23	23
0,01	1	0,05	24	0,00	0	0,00	0	24
	7530	100	50008		11703	100	72391	المجموع
6.64				6.18				معدل حجم الأسرة

جدول رقم II - 7: توزيع حجم الأسرة حسب عدد الأفراد، عدد الأسر و الوسط السكاني

الوسط السكاني								حجم الأسرة
ريفي				حضري				
النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأفراد	النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأفراد	
0,81	61	0,12	61	1,08	126	0,17	126	1
4,78	360	1,44	720	4,66	545	1,51	1090	2
7,61	573	3,44	1719	8,58	1004	4,16	3012	3
10,41	784	6,27	3136	12,53	1466	8,10	5864	4
12,55	945	9,45	4725	16,03	1876	12,96	9380	5
14,26	1074	12,89	6444	15,93	1864	15,45	11184	6
13,94	1050	14,70	7350	13,27	1553	15,02	10871	7
11,47	864	13,82	6912	10,43	1221	13,49	9768	8
8,98	676	12,17	6084	7,39	865	10,75	7785	9
6,67	502	10,04	5020	4,73	553	7,64	5530	10
3,92	295	6,49	3245	2,30	269	4,09	2959	11
1,99	150	3,60	1800	1,44	168	2,78	2016	12
1,22	92	2,39	1196	0,65	76	1,36	988	13
0,64	48	1,34	672	0,41	48	0,93	672	14
0,35	26	0,78	390	0,26	31	0,64	465	15
0,13	10	0,32	160	0,11	13	0,29	208	16
0,11	8	0,27	136	0,02	2	0,05	34	17
0,07	5	0,18	90	0,09	10	0,25	180	18
0,04	3	0,11	57	0,06	7	0,18	133	19
0,00	0	0,00	0	0,02	2	0,06	40	20
0,01	1	0,04	21	0,03	3	0,09	63	21
0,03	2	0,09	46	0,01	1	0,03	23	23
0,01	1	0,05	24	0,00	0	0,00	0	24
	7530	100	50008		11703	100	72391	المجموع
6.64				6.18				معدل حجم الأسرة

جدول II - 9 : توزيع أحجام الأسر حسب البنى الأسرية من خلال معطيات مسح 2002

النسبة	المجموع	البنية الأسرية							الحجم
		7	6	5	4	3	2	1	
0,15	187	0	0	0	0	0	0	187	1
1,48	1810	0	0	0	0	1576	234	0	2
3,87	4731	12	0	102	690	3717	210	0	3
7,35	9000	48	0	400	903	7381	268	0	4
11,52	14105	85	0	1075	1190	11540	215	0	5
14,40	17628	108	48	1656	1619	14005	192	0	6
14,89	18221	133	112	2128	1715	13972	161	0	7
13,63	16680	96	264	2536	1456	12208	120	0	8
11,33	13869	99	387	2340	1638	9298	107	0	9
8,62	10550	140	470	2270	1070	6570	30	0	10
5,07	6204	77	484	1683	638	3311	11	0	11
3,12	3816	72	588	1212	384	1560	0	0	12
1,78	2184	26	468	715	260	715	0	0	13
1,1	1344	0	518	392	112	322	0	0	14
0,7	855	45	420	165	60	165	0	0	15
0,3	368	16	176	144	0	32	0	0	16
0,14	170	17	119	34	0	0	0	0	17
0,22	270	18	198	54	0	0	0	0	18
0,16	190	0	152	38	0	0	0	0	19
0,033	40	0	40	0	0	0	0	0	20
0,069	84	0	63	0	0	21	0	0	21
0,056	69	0	69	0	0	0	0	0	23
0,020	24	0	24	0	0	0	0	0	24
100	122399	992	4600	16944	11735	86393	1548	187	المجموع

جدول II - 10 : توزيع الأسر حسب الأحجام و البنى الأسرية من خلال معطيات مسح 2002

النسبة	المجموع	البنية الأسرية							الحجم
		7	6	5	4	3	2	1	
0,97	187	0	0	0	0	0	0	187	1
4,71	905	0	0	0	0	788	117	0	2
8,20	1577	4	0	34	230	1239	70	0	3
11,70	2250	12	0	100	226	1845	67	0	4
14,67	2821	17	0	215	238	2308	43	0	5
15,28	2938	18	8	276	270	2334	32	0	6
13,53	2603	19	16	304	245	1997	22	0	7
10,84	2085	12	33	317	182	1526	15	0	8
8,01	1541	11	43	260	182	1033	12	0	9
5,49	1055	14	47	227	107	657	3	0	10
2,93	564	7	44	153	58	301	1	0	11
1,65	318	6	49	101	32	130	0	0	12
0,87	168	2	36	55	20	55	0	0	13
0,50	96	0	37	28	8	23	0	0	14
0,30	57	3	28	11	4	11	0	0	15
0,12	23	1	11	9	0	2	0	0	16
0,05	10	1	7	2	0	0	0	0	17
0,08	15	1	11	3	0	0	0	0	18
0,05	10	0	8	2	0	0	0	0	19
0,01	2	0	2	0	0	0	0	0	20
0,02	4	0	3	0	0	1	0	0	21
0,02	3	0	3	0	0	0	0	0	23
0,01	1	0	1	0	0	0	0	0	24
100	19233	128	387	2097	1802	14250	382	187	المجموع

– التراكيب العائلية و الحجم

جدول II - 11 : توزيع أحجام الأسر حسب التراكيب العائلية من خلال معطيات مسح 2002

النسبة	المجموع	التركيبة العائلية							
		6	5	4	3	2	1	0	
0,15	187	0	0	0	0	0	0	187	1
1,48	1810	0	0	0	0	0	1576	234	2
3,87	4731	330	0	63	285	126	3717	210	3
7,35	9000	455	65	112	455	264	7381	268	4
11,52	14105	606	161	184	1017	382	11540	215	5
14,40	17628	749	319	198	1469	696	14005	192	6
14,89	18221	791	401	266	1796	834	13972	161	7
13,63	16680	664	440	304	2184	760	12208	120	8
11,33	13869	702	502	315	2179	766	9298	107	9
8,62	10550	570	370	190	2180	640	6570	30	10
5,07	6204	408	352	132	1683	308	3311	10	11
3,12	3816	215	304	132	1365	240	1560	0	12
1,78	2184	221	118	65	948	117	715	0	13
1,10	1344	84	155	42	643	98	322	0	14
0,70	855	105	61	121	358	45	165	0	15
0,30	368	16	32	16	272	0	32	0	16
0,14	170	17	34	17	102	0	0	0	17
0,22	270	36	54	36	144	0	0	0	18
0,16	190	0	19	19	152	0	0	0	19
0,03	40	0	0	0	40	0	0	0	20
0,07	84	0	0	0	63	0	21	0	21
0,06	69	0	23	0	46	0	0	0	23
0,02	24	0	0	0	24	0	0	0	24
100	122399	5969	3410	2212	17405	5276	86393	1734	المجموع

جدول II - 12 : توزيع الأسر حسب الأحجام و التركيبة العائلية من خلال معطيات مسح 2002

النسبة	المجموع	التركيبة العائلية							الحجم
		6	5	4	3	2	1	0	
0,97	187	0	0	0	0	0	0	187	1
4,71	905	0	0	0	0	0	788	117	2
8,20	1577	110	0	21	95	42	1239	70	3
11,70	2250	114	17	28	113	66	1845	67	4
14,67	2821	122	33	36	201	78	2308	43	5
15,28	2938	125	55	33	243	116	2334	32	6
13,53	2603	113	60	38	253	120	1997	22	7
10,84	2085	83	55	38	273	95	1526	15	8
8,01	1541	78	55	35	242	86	1033	12	9
5,49	1055	57	37	19	218	64	657	3	10
2,93	564	37	32	12	153	28	301	1	11
1,65	318	17	29	11	111	20	130	0	12
0,87	168	17	10	5	72	9	55	0	13
0,50	96	6	12	3	45	7	23	0	14
0,30	57	7	5	9	22	3	11	0	15
0,12	23	1	2	1	17	0	2	0	16
0,05	10	1	2	1	6	0	0	0	17
0,08	15	2	3	2	8	0	0	0	18
0,05	10	0	1	1	8	0	0	0	19
0,01	2	0	0	0	2	0	0	0	20
0,02	4	0	0	0	3	0	1	0	21
0,02	3	0	1	0	2	0	0	0	23
0,01	1	0	0	0	1	0	0	0	24
100	19233	890	409	293	2088	734	14250	569	المجموع

## الأعمار

جدول رقم II - 13: توزيع الأفراد سنة 2002 حسب الأعمار

التكرار م ص	التكرار النسبي	التكرار	الأعمار	التكرار م ص	التكرار النسبي	التكرار	الاعمار
86,1	0,91	1112	48	1,6	1,61	1967	0
86,9	0,82	1006	49	3,3	1,64	2012	1
87,7	0,81	994	50	4,9	1,66	2026	2
88,4	0,68	831	51	6,7	1,80	2209	3
89,1	0,74	903	52	8,5	1,84	2247	4
89,7	0,55	678	53	10,4	1,87	2290	5
90,4	0,65	801	54	12,5	2,08	2548	6
90,9	0,59	726	55	14,7	2,22	2712	7
91,4	0,44	536	56	17,1	2,34	2865	8
91,8	0,46	564	57	19,5	2,40	2943	9
92,3	0,48	583	58	21,9	2,45	2995	10
92,8	0,48	587	59	24,3	2,42	2962	11
93,3	0,48	584	60	26,8	2,49	3050	12
93,7	0,42	509	61	29,2	2,43	2970	13
94,2	0,47	579	62	31,8	2,55	3126	14
94,6	0,42	518	63	34,3	2,48	3040	15
95,0	0,39	478	64	36,8	2,55	3127	16
95,4	0,46	565	65	39,5	2,66	3261	17
95,9	0,42	515	66	42,2	2,67	3268	18
96,3	0,39	478	67	44,6	2,44	2990	19
96,6	0,34	414	68	47,1	2,48	3035	20
96,9	0,31	383	69	49,3	2,25	2755	21
97,3	0,38	466	70	51,6	2,27	2773	22
97,6	0,27	334	71	53,7	2,07	2536	23
97,9	0,32	394	72	55,7	2,03	2482	24
98,1	0,24	291	73	57,7	1,97	2414	25
98,3	0,22	266	74	59,5	1,78	2183	26
98,5	0,21	255	75	61,2	1,70	2077	27
98,7	0,17	210	76	62,8	1,63	1997	28
98,9	0,18	215	77	64,4	1,57	1921	29
99,0	0,15	181	78	65,9	1,51	1850	30
99,2	0,12	144	79	67,3	1,45	1779	31
99,3	0,13	165	80	68,8	1,44	1761	32
99,4	0,09	106	81	70,1	1,32	1619	33
99,5	0,11	138	82	71,4	1,26	1542	34
99,6	0,06	75	83	72,6	1,27	1559	35
99,6	0,07	89	84	73,8	1,21	1486	36
99,7	0,07	90	85	75,0	1,21	1475	37
99,76	0,05	67	86	76,4	1,31	1603	38
99,80	0,04	52	87	77,5	1,16	1422	39
99,85	0,05	58	88	78,6	1,07	1312	40
99,88	0,03	37	89	79,5	0,96	1169	41
99,91	0,04	43	90	80,6	1,04	1267	42
99,93	0,02	23	91	81,5	0,94	1148	43
99,95	0,02	26	92	82,5	0,95	1159	44
99,96	0,01	14	93	83,4	0,89	1090	45
99,97	0,01	13	94	84,3	0,93	1133	46
99,99	0,02	23	95+	85,2	0,90	1107	47



جدول II - 14 : توزيع الأفراد حسب السن من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

النسبة المجمعة	التكرار النسبي	التكرار	الأعمار (فئات خماسية)
8,547896	8,547896	10461	4 - 0
19,46299	10,91509	13358	9 - 5
31,80396	12,34097	15103	14 - 10
44,62131	12,81735	15686	19 - 15
55,71862	11,09731	13581	24 - 20
64,37355	8,654938	10592	29 - 25
71,36075	6,987196	8551	34 - 30
77,52592	6,165173	7545	39 - 35
82,47359	4,947663	6055	44 - 40
86,92526	4,451671	5448	49 - 45
90,36288	3,437625	4207	54 - 50
92,81098	2,448092	2996	59 - 55
94,99105	2,180077	2668	64 - 60
96,91537	1,924318	2355	69 - 65
98,34615	1,430778	1751	74 - 70
99,16735	0,821206	1005	79 - 75
99,63556	0,46821	573	84 - 80
99,88397	0,248405	304	89 - 85
99,9027	0,097237	119	94 - 90
100	0,097237	23	95 فما فوق
	100	122381	المجموع

جدول II - 15 : توزيع الأفراد حسب السن و الجنس من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

الجنس						الأعمار (فئات خماسية)
إناث			ذكور			
النسبة المجمعة	التكرار النسبي	التكرار	النسبة المجمعة	التكرار النسبي	التكرار	
8,50	8,50	5149	8,59	8,59	5312	4 - 0
19,22	10,72	6498	19,69	11,09	6860	9 - 5
31,42	12,19	7389	32,17	12,47	7714	14 - 10
44,28	12,85	7789	44,94	12,77	7897	19 - 15
55,31	11,03	6681	56,11	11,16	6900	24 - 20
63,78	8,46	5130	64,94	8,83	5462	29 - 25
70,96	7,17	4346	71,75	6,80	4205	34 - 30
77,68	6,717	4069	77,37	5,62	3476	39 - 35
82,79	5,114	3098	82,15	4,78	2957	44 - 40
87,22	4,427	2682	86,63	4,47	2766	49 - 45
90,60	3,38	2050	90,12	3,48	2157	54 - 50
92,97	2,367	1434	92,65	2,52	1562	59 - 55
95,11	2,138	1295	94,87	2,22	1373	64 - 60
97,07	1,963	1189	96,75	1,88	1166	69 - 65
98,45	1,381	837	98,23	1,47	914	74 - 70
99,181	0,723	438	99,15	0,91	567	79 - 75
99,63	0,45	275	99,63	0,482	298	84 - 80
99,87	0,239	145	99,89	0,257	159	89 - 85
99,97	0,102	62	99,98	0,092	57	94 - 90
100	0.023	14	100	0.014	9	95 فما فوق
	100	60570		100	61811	المجموع

- البنى الأسرية و الأعمار:

جدول II - 16: توزيع الأفراد حسب العمر و البنى الأسرية من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

المجموع	البنية الأسرية							الأعمار (فئات خماسية)
	7	6	5	4	3	2	1	
10461	80	568	1568	944	7288	13	0	4 - 0
13358	82	463	1265	1275	10236	37	0	9 - 5
15103	87	318	1173	1400	12027	98	0	14 - 10
15686	92	348	1503	1427	12115	201	0	19 - 15
13581	120	497	2088	1153	9473	248	2	24 - 20
10592	107	606	2302	869	6455	250	3	29 - 25
8551	98	577	1745	757	5187	182	5	34 - 30
7545	68	328	1017	683	5345	91	13	39 - 35
6055	50	157	531	559	4683	64	11	44 - 40
5448	38	80	428	557	4287	50	8	49 - 45
4207	25	85	531	347	3155	49	15	54 - 50
2996	20	97	512	269	2049	44	5	59 - 55
2668	32	127	633	284	1520	53	19	64 - 60
2355	28	148	620	297	1175	56	31	69 - 65
1751	23	107	485	327	742	43	24	74 - 70
1005	18	48	277	230	386	27	19	79 - 75
573	14	25	154	185	161	17	17	84 - 80
304	8	14	75	104	77	18	8	89 - 85
119	1	5	31	46	23	6	7	94 - 90
23	1	2	2	13	4	1	0	95 فما فوق
9	0	0	3	4	2	0	0	NSP
122390	992	4600	16943	11730	86390	1548	187	المجموع

جدول II - 17 : توزيع الأفراد حسب العمر ، البنى الأسرية و الجنس من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

المجموع	البنى الأسرية							الجنس	الأعمار (فئات خماسية)
	7	6	5	4	3	2	1		
5312	41	292	785	471	3715	8	0	ذكر	4 - 0
5149	39	276	783	473	3573	5	0	أنثى	
10461	80	568	1568	944	7288	13	0	المجموع	
6860	46	250	649	631	5269	15	0	ذكر	9 - 5
6498	36	213	616	644	4967	22	0	أنثى	
13358	82	463	1265	1275	10236	37	0	المجموع	
7714	40	159	570	707	6181	57	0	ذكر	14 - 10
7389	47	159	603	693	5846	41	0	أنثى	
15103	87	318	1173	1400	12027	98	0	المجموع	
7897	52	153	750	695	6152	95	0	ذكر	19 - 15
7789	40	195	753	732	5963	106	0	أنثى	
15686	92	348	1503	1427	12115	201	0	المجموع	
6900	64	193	958	580	4967	136	2	ذكر	24 - 20
6681	56	304	1130	573	4506	112	0	أنثى	
13581	120	497	2088	1153	9473	248	2	المجموع	
5462	61	294	1182	434	3337	153	1	ذكر	29 - 25
5130	46	312	1120	435	3118	97	2	أنثى	
10592	107	606	2302	869	6455	250	3	المجموع	
4205	54	334	1041	348	2315	111	2	ذكر	34 - 30
4346	44	243	704	409	2872	71	3	أنثى	
8551	98	577	1745	757	5187	182	5	المجموع	
3476	28	212	578	295	2301	52	10	ذكر	39 - 35
4069	40	116	439	388	3044	39	3	أنثى	
7545	68	328	1017	683	5345	91	13	المجموع	
2957	23	86	278	260	2285	20	5	ذكر	44 - 40
3098	27	71	253	299	2398	44	6	أنثى	
6055	50	157	531	559	4683	64	11	المجموع	
2766	14	36	159	304	2240	11	2	ذكر	49 - 45
2682	24	44	269	253	2047	39	6	أنثى	
5448	38	80	428	557	4287	50	8	المجموع	
2157	12	23	176	179	1758	3	6	ذكر	54 - 50
2050	13	62	355	168	1397	46	9	أنثى	
4207	25	85	531	347	3155	49	15	المجموع	
1562	7	40	207	131	1174	2	1	ذكر	59 - 54
1434	13	57	305	138	875	42	4	أنثى	
2996	20	97	512	269	2049	44	5	المجموع	

(تابع، بقية الأعمار) :

المجموع	البنى الأسرية							الجنس	الأعمار (فئات خماسية)
	7	6	5	4	3	2	1		
1373	12	48	275	122	913	1	2	ذكر	64 - 60
1295	20	79	358	162	607	52	17	أنثى	
2668	32	127	633	284	1520	53	19	المجموع	
1166	9	69	270	99	717	1	1	ذكر	69 - 65
1189	19	79	350	198	458	55	30	أنثى	
2355	28	148	620	297	1175	56	31	المجموع	
914	8	59	239	93	506	4	5	ذكر	74 - 70
837	15	48	246	234	236	39	19	أنثى	
1751	23	107	485	327	742	43	24	المجموع	
567	7	34	166	58	296	1	5	ذكر	79 - 75
438	11	14	111	172	90	26	14	أنثى	
1005	18	48	277	230	386	27	19	المجموع	
298	10	14	101	35	134	3	1	ذكر	84 - 80
275	4	11	53	150	27	14	16	أنثى	
573	14	25	154	185	161	17	17	المجموع	
159	3	10	58	21	64	2	1	ذكر	89 - 85
145	5	4	17	83	13	16	7	أنثى	
304	8	14	75	104	77	18	8	المجموع	
57	0	3	17	13	20	2	2	ذكر	94 - 90
62	1	2	14	33	3	4	5	أنثى	
119	1	5	31	46	23	6	7	المجموع	
9	0	1	1	3	4	0	0	ذكر	95 فما فوق
14	1	1	1	10	0	1	0	أنثى	
23	1	2	2	13	4	1	0	المجموع	

- التراكيب العائلية و الأعمار:

جدول II - 18 : توزيع الأفراد حسب العمر و التراكيب العائلية من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

المجموع	التركيبة العائلية							الأعمار (فئات خماسية)
	6	5	4	3	2	1	0	
10461	472	360	230	1601	497	7288	13	4 - 0
13358	590	292	248	1287	668	10236	37	9 - 5
15103	676	273	248	1111	671	12027	97	14 - 10
15686	707	288	240	1497	638	12115	201	19 - 15
13581	650	382	226	2181	419	9473	250	24 - 20
10592	495	386	230	2515	258	6455	253	29 - 25
8551	416	353	210	1924	274	5187	187	34 - 30
7545	366	236	183	1011	300	5345	104	39 - 35
6055	293	147	114	472	271	4683	75	44 - 40
5448	281	119	100	356	247	4287	58	49 - 45
4207	196	90	59	505	138	3155	64	54 - 50
2996	159	65	46	552	76	2049	49	59 - 55
2668	165	100	39	684	88	1520	72	64 - 60
2355	148	106	18	702	119	1175	87	69 - 65
1751	136	88	8	528	182	742	67	74 - 70
1005	87	48	8	280	150	386	46	79 - 75
573	69	39	1	123	146	161	34	84 - 80
304	41	24	2	53	81	77	26	89 - 85
119	12	13	2	17	39	23	13	94 - 90
23	5	1	0	3	9	4	1	95 فما فوق
9	4	0	0	1	2	2	0	NSP
122390	5968	3410	2212	17403	5273	86390	1734	المجموع

جدول II - 19: توزيع الأفراد حسب العمر و التراكيب العائلية من خلال معطيات مسح 2002 ( فئات خماسية )

المجموع	التركيبة العائلية							الجنس	الأعمار (فئات خماسية)
	6	5	4	3	2	1	0		
5312	234	181	106	819	249	3715	8	ذكر	4 - 0
5149	238	179	124	782	248	3573	5	أنثى	
10461	472	360	230	1601	497	7288	13	المجموع	
6860	300	157	117	654	348	5269	15	ذكر	9 - 5
6498	290	135	131	633	320	4967	22	أنثى	
13358	590	292	248	1287	668	10236	37	المجموع	
7714	330	143	129	530	345	6181	56	ذكر	14 - 10
7389	346	130	119	581	326	5846	41	أنثى	
15103	676	273	248	1111	671	12027	97	المجموع	
7897	345	131	133	732	309	6152	95	ذكر	19 - 15
7789	362	157	107	765	329	5963	106	أنثى	
15686	707	288	240	1497	638	12115	201	المجموع	
6900	313	170	103	997	212	4967	138	ذكر	24 - 20
6681	337	212	123	1184	207	4506	112	أنثى	
13581	650	382	226	2181	419	9473	250	المجموع	
5462	258	187	106	1311	109	3337	154	ذكر	29 - 25
5130	237	199	124	1204	149	3118	99	أنثى	
10592	495	386	230	2515	258	6455	253	المجموع	
4205	203	216	106	1138	114	2315	113	ذكر	34 - 30
4346	213	137	104	786	160	2872	74	أنثى	
8551	416	353	210	1924	274	5187	187	المجموع	
3476	150	130	99	605	129	2301	62	ذكر	39 - 35
4069	216	106	84	406	171	3044	42	أنثى	
7545	366	236	183	1011	300	5345	104	المجموع	
2957	128	78	57	242	142	2285	25	ذكر	44 - 40
3098	165	69	57	230	129	2398	50	أنثى	
6055	293	147	114	472	271	4683	75	المجموع	
2766	134	48	53	123	155	2240	13	ذكر	49 - 45
2682	147	71	47	233	92	2047	45	أنثى	
5448	281	119	100	356	247	4287	58	المجموع	
2157	91	38	28	145	88	1758	9	ذكر	54 - 50
2050	105	52	31	360	50	1397	55	أنثى	
4207	196	90	59	505	138	3155	64	المجموع	
1562	81	21	27	214	42	1174	3	ذكر	59 - 55
1434	78	44	19	338	34	875	46	أنثى	
2996	159	65	46	552	76	2049	49	المجموع	

(تابع، بقية الأعمار)

المجموع	التركيبة العائلية							الجنس	الأعمار (فئات خماسية)
	6	5	4	3	2	1	0		
1373	73	31	19	304	30	913	3	ذكر	64 - 60
1295	92	69	20	380	58	607	69	أنثى	
2668	165	100	39	684	88	1520	72	المجموع	
1166	64	24	7	332	20	717	2	ذكر	69 - 65
1189	84	82	11	370	99	458	85	أنثى	
2355	148	106	18	702	119	1175	87	المجموع	
914	54	26	4	298	17	506	9	ذكر	74 - 70
837	82	62	4	230	165	236	58	أنثى	
1751	136	88	8	528	182	742	67	المجموع	
567	36	14	1	191	23	296	6	ذكر	79 - 75
438	51	34	7	89	127	90	40	أنثى	
1005	87	48	8	280	150	386	46	المجموع	
298	26	14	0	92	28	134	4	ذكر	84 - 80
275	43	25	1	31	118	27	30	أنثى	
573	69	39	1	123	146	161	34	المجموع	
159	11	13	0	47	21	64	3	ذكر	89 - 85
145	30	11	2	6	60	13	23	أنثى	
304	41	24	2	53	81	77	26	المجموع	
57	4	2	0	13	14	20	4	ذكر	94 - 90
62	8	11	2	4	25	3	9	أنثى	
119	12	13	2	17	39	23	13	المجموع	
9	1	0	0	2	2	4	0	ذكر	95 فما فوق
14	4	1	0	1	7	0	1	أنثى	
23	5	1	0	3	9	4	1	المجموع	



## الجنس

الجدول II - 20 : توزيع الأفراد حسب الجنس من خلال معطيات 2002

الجنس	التكرار	التكرار النسبي	النسبة المجمعة
ذكر	61820	50,5	50,5
أنثى	60579	49,5	100,0
المجموع	122399	100,0	

الجدول II - 21: توزيع أرباب الأسر وأرباب العوائل حسب الجنس من خلال معطيات 2002

المجموع	رب العائلة	رب الأسرة	جنس الفرد
19520	2362	17113	ذكر
5142	718	2120	أنثى
24662	3080	19233	المجموع

الجدول V - 22 : توزيع أرباب الأفراد حسب البنى الأسرية و الجنس من خلال معطيات 2002

المجموع	جنس الفرد				بنية الأسرة
	النسبة	أنثى	النسبة		
187	0,23	141	0,07	46	الأسر ذات فرد واحد
1548	1,44	871	1,10	677	الأسر بدون تركيبة عائلية
86393	69,40	42040	71,75	44353	الأسر البسيطة
11735	10,32	6254	8,87	5481	الأسر الموسعة 1
16944	14,00	8482	13,69	8462	الأسر الموسعة 2
4600	3,78	2290	3,74	2310	الأسر المكونة
992	0,83	501	0,79	491	أخرى
122399	100	60579	100	61820	المجموع

المجموع	رب الأسرة - العائلة		البنى الأسرية	
	رب العائلة	رب الأسرة		
46		46	ذكر	الأسر ذات فرد واحد
141		141	أنثى	
187		187	المجموع	
248		248	ذكر	الأسر بدون تركيبة عائلية
134		134	أنثى	
382		382	المجموع	
13064		13064	ذكر	الأسر البسيطة
1186		1186	أنثى	
14250		14250	المجموع	
1583		1583	ذكر	الأسر الموسعة 1
219		219	أنثى	
1802		1802	المجموع	
3335	1596	1739	ذكر	الأسر الموسعة 2
859	501	358	أنثى	
4194	2097	2097	المجموع	
1010	685	325	ذكر	الأسر المركبة
221	159	62	أنثى	
1231	844	387	المجموع	
189	81	108	ذكر	أخرى
78	58	20	أنثى	
267	139	128	المجموع	

الجدول II - 24 : توزيع الذكور القاطنين بالمناطق الحضرية حسب البنى الأسرية و الجنس في 2002

المجموع	البنية الأسرية							الأعمار
	أخرى	المركبة	الموسعة2	الموسعة1	البسيطة	دون تركيبة عائلية	اسر بفردي واحد	
2970	29	171	487	284	1993	6	0	[ 4 - 0 ]
3828	29	144	395	368	2886	6	0	[ 9 - 5 ]
4315	27	91	337	415	3411	34	0	[ 14 - 10 ]
4469	29	81	432	403	3477	47	0	[ 19 - 15 ]
4044	30	105	540	335	2963	69	2	[ 24 - 20 ]
3395	29	171	743	258	2114	79	1	[ 29 - 25 ]
2650	43	192	677	220	1459	58	1	[ 34 - 30 ]
2109	22	129	389	192	1343	26	8	[ 39 - 35 ]
1817	19	60	202	166	1355	12	3	[ 44 - 40 ]
1723	11	28	101	199	1376	6	2	[ 49 - 45 ]
1351	6	16	108	110	1104	2	5	[ 54 - 50 ]
999	4	18	139	83	755	0	0	[ 59 - 55 ]
854	8	27	164	76	579	0	0	[ 64 - 60 ]
698	2	42	166	62	425	0	1	[ 69 - 65 ]
556	4	36	146	62	302	3	3	[ 74 - 70 ]
320	4	15	95	32	169	1	4	[ 79 - 75 ]
167	9	9	60	19	66	3	1	[ 84 - 80 ]
89	0	7	32	11	37	2	0	[ 89 - 85 ]
39	0	2	10	14	2	2	2	[ 95 - 90 ]

الجدول II - 25 : توزيع الاناث القاطنات بالمناطق الحضرية حسب البنى الأسرية و الجنس في 2002

المجموع	البنية الأسرية							الأعمار
	أخرى	المركبة	الموسعة2	الموسعة1	البسيطة	دون تركيبة عائلية	اسر بفردي واحد	
2868	25	149	477	293	1921	3	0	[ 4 - 0 ]
3647	24	122	383	393	2713	12	0	[ 9 - 5 ]
4225	30	78	378	423	3299	17	0	[ 14 - 10 ]
4521	19	113	448	462	3420	59	0	[ 19 - 15 ]
3951	31	161	668	332	2699	60	0	[ 24 - 20 ]
3045	24	168	710	269	1817	55	2	[ 29 - 25 ]
2689	29	138	452	278	1745	44	3	[ 34 - 30 ]
2505	31	74	291	241	1840	26	2	[ 39 - 35 ]
1973	22	46	175	199	1497	31	3	[ 44 - 40 ]
1671	13	28	176	166	1263	21	4	[ 49 - 45 ]
1335	5	33	228	112	927	21	9	[ 54 - 50 ]
891	5	37	193	83	550	22	1	[ 59 - 55 ]
790	9	46	219	103	374	27	12	[ 64 - 60 ]
768	12	48	238	122	291	38	19	[ 69 - 65 ]
521	10	29	158	145	142	25	12	[ 74 - 70 ]
272	6	9	68	110	55	17	7	[ 79 - 75 ]
184	3	8	36	95	20	12	10	[ 84 - 80 ]
89	2	3	11	50	7	11	5	[ 89 - 85 ]
49	1	1	7	15	0	2	2	[ 95 - 90 ]

الجدول II - 26 : توزيع الذكور القاطنين بالمناطق الريفية حسب البنى الأسرية و الجنس في 2002

المجموع	البنية الأسرية						اسر بفردي واحد	الأعمار
	أخرى	المركبة	الموسعة2	الموسعة1	البسيطة	دون تركيبة عائلية		
2342	12	121	298	187	1722	2	0	[ 4 - 0 ]
3032	17	106	254	263	2383	9	0	[ 9 - 5 ]
3399	13	68	233	292	2770	23	0	[ 14 - 10 ]
3428	23	72	318	292	2675	48	0	[ 19 - 15 ]
2856	34	88	418	245	2004	67	0	[ 24 - 20 ]
2067	32	123	439	176	1223	74	0	[ 29 - 25 ]
1555	11	142	364	128	856	53	1	[ 34 - 30 ]
1367	6	83	189	103	958	26	2	[ 39 - 35 ]
1140	4	26	76	94	930	8	2	[ 44 - 40 ]
1043	3	8	58	105	864	5	0	[ 49 - 45 ]
806	6	7	68	69	654	1	1	[ 54 - 50 ]
563	3	22	68	48	419	2	1	[ 59 - 55 ]
519	4	21	111	46	334	1	2	[ 64 - 60 ]
468	7	27	104	37	292	1	0	[ 69 - 65 ]
358	4	23	93	31	204	1	2	[ 74 - 70 ]
247	3	19	71	26	127	0	1	[ 79 - 75 ]
131	1	5	41	16	68	0	0	[ 84 - 80 ]
70	3	3	26	10	27	0	1	[ 89 - 85 ]
19	0	1	6	3	9	0	0	[ 95 - 90 ]

الجدول II - 27 : توزيع الاناث القاطنات بالمناطق الريفية حسب البنى الأسرية و الجنس في 2002

المجموع	البنية الأسرية						اسر بفردي واحد	الأعمار
	أخرى	المركبة	الموسعة2	الموسعة1	البسيطة	دون تركيبة عائلية		
2281	14	127	306	180	1652	2	0	[ 4 - 0 ]
2851	12	91	233	251	2254	10	0	[ 9 - 5 ]
3164	17	81	225	270	2547	24	0	[ 14 - 10 ]
3268	21	82	305	270	2543	47	0	[ 19 - 15 ]
2730	25	143	462	241	1807	52	0	[ 24 - 20 ]
2085	22	144	410	166	1301	42	0	[ 29 - 25 ]
1657	15	105	252	131	1127	27	0	[ 34 - 30 ]
1564	9	42	148	147	1204	13	1	[ 39 - 35 ]
1125	5	25	78	100	901	13	3	[ 44 - 40 ]
1011	11	16	93	87	784	18	2	[ 49 - 45 ]
715	8	29	127	56	470	25	0	[ 54 - 50 ]
543	8	20	112	55	325	20	3	[ 59 - 55 ]
505	11	33	139	59	233	25	5	[ 64 - 60 ]
421	7	31	112	76	167	17	11	[ 69 - 65 ]
316	5	19	88	89	94	14	7	[ 74 - 70 ]
166	5	5	43	62	35	9	7	[ 79 - 75 ]
91	1	3	17	55	7	2	6	[ 84 - 80 ]
56	3	1	6	33	6	5	2	[ 89 - 85 ]
15	0	1	2	9	0	3	0	[ 95 - 90 ]

- التراكيب العائلية و الجنس:

الجدول II - 28 : توزيع أرباب الأفراد حسب البنى الأسرية و الجنس من خلال معطيات 2002

المجموع	جنس الفرد					بنية الأسرة
	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر		
1734	1,67	1012	1,17	722		بدون تركيبة عائلية
86393	69,40	42040	71,75	44353		التركيبة البسيطة
5276	4,75	2878	3,88	2398		التركيبة التصاعدية
17405	14,22	8614	14,22	8791		التركيبة التنازلية
2212	1,84	1117	1,77	1095		التركيبة العرضية
3410	2,95	1786	2,63	1624		التركيبة المركبة
5969	5,17	3132	4,59	2837		أخرى
122399	100	60579	100	61820		المجموع

الجدول II - 29 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب التركيبة العائلية و الجنس من خلال معطيات 2002

المجموع	رب الأسرة - العائلة		التركيبة العائلية	
	رب العائلة	رب الأسرة		
294	0	294	ذكر	بدون تركيبة عائلية
275	0	275	أنثى	
569	0	569	المجموع	
13064	0	13064	ذكر	التركيبة البسيطة
1186	0	1186	أنثى	
14250	0	14250	المجموع	
759	69	690	ذكر	التركيبة التصاعدية
52	8	44	أنثى	
811	77	734	المجموع	
3520	1887	1633	ذكر	التركيبة التنازلية
802	347	455	أنثى	
4322	2234	2088	المجموع	
329	62	267	ذكر	التركيبة العرضية
56	30	26	أنثى	
385	92	293	المجموع	
588	190	398	ذكر	التركيبة المركبة
260	249	11	أنثى	
848	439	409	المجموع	
921	154	767	ذكر	أخرى
207	84	123	أنثى	
1128	238	890	المجموع	

الجدول II - 30 : توزيع الذكور القاطنين بالمناطق الحضرية حسب التراكيب العائلية و الجنس في 2002

المجموع	التراكيب العائلية							الأعمار
	أخرى	المركبة	العرضية	التنازلية	التصاعدية	البسيطة	دون تركيبة عائلية	
2970	157	102	69	507	136	1993	6	[ 4 - 0 ]
3828	193	106	68	386	183	2886	6	[ 9 - 5 ]
4315	203	85	80	309	193	3411	34	[ 14 - 10 ]
4469	218	75	77	414	161	3477	47	[ 19 - 15 ]
4044	184	89	61	554	122	2963	71	[ 24 - 20 ]
3395	157	110	66	811	57	2114	80	[ 29 - 25 ]
2650	147	136	77	709	63	1459	59	[ 34 - 30 ]
2109	110	82	63	407	70	1343	34	[ 39 - 35 ]
1817	90	59	38	175	85	1355	15	[ 44 - 40 ]
1723	93	35	35	79	97	1376	8	[ 49 - 45 ]
1351	60	25	19	85	51	1104	7	[ 54 - 50 ]
999	52	13	14	136	29	755	0	[ 59 - 55 ]
854	52	16	7	182	18	579	0	[ 64 - 60 ]
698	36	15	4	204	13	425	1	[ 69 - 65 ]
556	38	15	3	184	8	302	6	[ 74 - 70 ]
320	23	5	0	107	11	169	5	[ 79 - 75 ]
167	19	7	0	52	19	66	4	[ 84 - 80 ]
89	4	8	0	24	14	37	2	[ 89 - 85 ]
39	4	1	0	7	9	14	4	[ 95 - 90 ]

الجدول II - 31 : توزيع الإناث القاطنات بالمناطق الحضرية حسب التراكيب العائلية و الجنس في 2002

المجموع	التراكيب العائلية							الأعمار
	أخرى	المركبة	العرضية	التنازلية	التصاعدية	البسيطة	دون تركيبة عائلية	
2868	159	111	83	458	133	1921	3	[ 4 - 0 ]
3647	181	86	85	389	181	2713	12	[ 9 - 5 ]
4225	221	84	75	344	185	3299	17	[ 14 - 10 ]
4521	220	95	68	448	211	3420	59	[ 19 - 15 ]
3951	214	111	77	680	110	2699	60	[ 24 - 20 ]
3045	154	111	77	749	80	1817	57	[ 29 - 25 ]
2689	155	89	61	494	98	1745	47	[ 34 - 30 ]
2505	144	68	55	272	98	1840	28	[ 39 - 35 ]
1973	120	46	37	158	81	1497	34	[ 44 - 40 ]
1671	99	51	29	148	56	1263	25	[ 49 - 45 ]
1335	68	33	22	223	32	927	30	[ 54 - 50 ]
891	50	27	10	217	14	550	23	[ 59 - 55 ]
790	57	37	15	230	38	374	39	[ 64 - 60 ]
768	58	53	5	245	59	291	57	[ 69 - 65 ]
521	53	43	1	150	95	142	37	[ 74 - 70 ]
272	34	25	6	54	74	55	24	[ 79 - 75 ]
184	30	17	0	25	70	20	22	[ 84 - 80 ]
89	18	5	2	5	36	7	16	[ 89 - 85 ]
49	7	8	1	4	21	2	6	[ 95 - 90 ]



الجدول II - 32 : توزيع الذكور القاطنين بالمناطق الريفية حسب التراكيب العائلية و الجنس في 2002

المجموع	التراكيب العائلية							الأعمار
	أخرى	المركبة	العرضية	التنازلية	التصاعدية	البسيطة	دون تركيبة عائلية	
2342	77	79	37	312	113	1722	2	[ 4 - 0 ]
3032	107	51	49	268	165	2383	9	[ 9 - 5 ]
3399	127	58	49	221	152	2770	22	[ 14 - 10 ]
3428	127	56	56	318	148	2675	48	[ 19 - 15 ]
2856	129	81	42	443	90	2004	67	[ 24 - 20 ]
2067	101	77	40	500	52	1223	74	[ 29 - 25 ]
1555	56	80	29	429	51	856	54	[ 34 - 30 ]
1367	40	48	36	198	59	958	28	[ 39 - 35 ]
1140	38	19	19	67	57	930	10	[ 44 - 40 ]
1043	41	13	18	44	58	864	5	[ 49 - 45 ]
806	31	13	9	60	37	654	2	[ 54 - 50 ]
563	29	8	13	78	13	419	3	[ 59 - 55 ]
519	21	15	12	122	12	334	3	[ 64 - 60 ]
468	28	9	3	128	7	292	1	[ 69 - 65 ]
358	16	11	1	114	9	204	3	[ 74 - 70 ]
247	13	9	1	84	12	127	1	[ 79 - 75 ]
131	7	7	0	40	9	68	0	[ 84 - 80 ]
70	7	5	0	23	7	27	1	[ 89 - 85 ]
19	2	0	0	4	4	9	0	[ 95 - 90 ]

الجدول II - 33 : توزيع الإناث القاطنات بالمناطق الريفية حسب التراكيب العائلية و الجنس في 2002

المجموع	التراكيب العائلية							الأعمار
	أخرى	المركبة	العرضية	التنازلية	التصاعدية	البسيطة	دون تركيبة عائلية	
2281	79	68	41	324	115	1652	2	[ 4 - 0 ]
2851	109	49	46	244	139	2254	10	[ 9 - 5 ]
3164	125	46	44	237	141	2547	24	[ 14 - 10 ]
3268	142	62	39	317	118	2543	47	[ 19 - 15 ]
2730	123	101	46	504	97	1807	52	[ 24 - 20 ]
2085	83	88	47	455	69	1301	42	[ 29 - 25 ]
1657	58	48	43	292	62	1127	27	[ 34 - 30 ]
1564	72	38	29	134	73	1204	14	[ 39 - 35 ]
1125	45	23	20	72	48	901	16	[ 44 - 40 ]
1011	48	20	18	85	36	784	20	[ 49 - 45 ]
715	37	19	9	137	18	470	25	[ 54 - 50 ]
543	28	17	9	121	20	325	23	[ 59 - 55 ]
505	35	32	5	150	20	233	30	[ 64 - 60 ]
421	26	29	6	125	40	167	28	[ 69 - 65 ]
316	29	19	3	80	70	94	21	[ 74 - 70 ]
166	17	9	1	35	53	35	16	[ 79 - 75 ]
91	13	8	1	6	48	7	8	[ 84 - 80 ]
56	12	6	0	1	24	6	7	[ 89 - 85 ]
15	4	2	0	1	5	0	3	[ 95 - 90 ]

## الوسط السكني

جدول II - 34 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني:

الوسط السكني	التكرار	التكرار النسبي	النسبة المجمعة
حضري	72391	59,1	59,1
ريفي	50008	40,9	100,0
المجموع	122399	100,0	

جدول II - 35 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و الجنس:

المجموع	الوسط السكني		جنس الفرد
	ريفي	حضري	
61820	25425	36395	ذكر
60579	24583	35996	أنثى
122399	50008	72391	المجموع

جدول II - 36 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الوسط السكني و الجنس:

المجموع	الوسط السكني				جنس الفرد
	النسبة	ريفي	النسبة	حضري	
19233	39	7530	61	11703	رب الأسرة
3080	38	1162	62	1918	رب العائلة
22313	39	8692	61	13621	المجموع

جدول II - 37 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و الحالة الزوجية:

المجموع	الحالة الزوجية				الوسط السكني
	مطلق (ة)	أرمل (ة)	أعزب (ة)	متزوج (ة)	
50528	757	2156	22881	24734	حضري
32921	281	1113	15524	16003	ريفي
83449	1038	3269	38405	40737	المجموع

جدول II - 38 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الوسط السكني و الجنس

المجموع	الوسط السكني				الجنس	جنس الفرد
	النسبة	ريفية	النسبة	حضري		
100	17113	41	6966	59	10147	ذكر
100	2120	27	564	73	1556	أنثى
100	19233	39	7530	61	11703	المجموع
100	2362	40	933	60	1429	ذكر
100	718	32	229	68	489	أنثى
100	3080	38	1162	62	1918	المجموع

جدول II - 39 : توزيع أرباب الأسر و العائلات حسب الوسط السكني و الجنس

المجموع	الوسط السكني				الجنس	جنس الفرد
	النسبة	ريفي	النسبة	حضري		
88,98	17113	92,51	6966	86,7	10147	ذكر
11,02	2120	7,49	564	13,3	1556	أنثى
100	19233	100	7530	100	11703	المجموع
76,69	2362	80,29	933	74,5	1429	ذكر
23,31	718	20	229	25,5	489	أنثى
100	3080	100	1162	100	1918	المجموع

- البنى الأسرية و الوسط السكني:

جدول II - 40 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و البنى الأسرية:

المجموع	الوسط السكني				البنى الأسرية
	النسبة	ريفي	النسبة	حضري	
187	33	61	67	126	الأسر ذات فرد واحد
1548	45	689	55	859	الأسر بدون تركيبة عائلية
86393	42	35983	58	50410	الأسر البسيطة
11735	39	4523	61	7212	الأسر الموسعة 1
16944	38	6401	62	10543	الأسر الموسعة 2
4600	43	1965	57	2635	الأسر المركبة
992	39	386	61	606	أخرى
122399	41	50008	59	72391	المجموع

جدول II - 41 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني، البنى الأسرية و الجنس

النسبة	المجموع	الوسط السكني				البنى الأسرية	
		النسبة	ريفي	النسبة	حضري		
100	46	28	13	72	33	ذكر	الأسر ذات فرد واحد
100	141	34	48	66	93	أنثى	
100	187	33	61	67	126	المجموع	
100	677	47	321	53	356	ذكر	الأسر بدون تركيبة عائلية
100	871	42	368	58	503	أنثى	
100	1548	45	689	55	859	المجموع	
100	44353	42	18525	58	25828	ذكر	الأسر البسيطة
100	42040	42	17458	58	24582	أنثى	
100	86393	42	35983	58	50410	المجموع	
100	5481	40	2174	60	3307	ذكر	الأسر الموسعة 1
100	6254	38	2349	62	3905	أنثى	
100	11735	39	4523	61	7212	المجموع	
100	38	3240	62	5222	5253	ذكر	الأسر الموسعة 2
100	37	3161	63	5321	5343	أنثى	
100	38	6401	62	10543	10596	المجموع	
100	2310	42	966	58	1344	ذكر	الأسر المركبة
100	2290	44	999	56	1291	أنثى	
100	4600	43	1965	57	2635	المجموع	
100	491	38	186	62	305	ذكر	أخرى
100	501	40	200	60	301	أنثى	
100	992	39	386	61	606	المجموع	

جدول II - 42 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني، البنى الأسرية و الجنس

النسبة	المجموع	الوسط السكني				البنى الأسرية	
		النسبة	ريفي	النسبة	حضري		
24,60	46	21,31	13	26,19	33	ذكر	الأسر ذات فرد واحد
75,40	141	78,69	48	73,81	93	أنثى	
100,00	187	100	61	100	126	المجموع	
43,73	677	46,59	321	41,44	356	ذكر	الأسر بدون تركيبة عائلية
56,27	871	53	368	58,56	503	أنثى	
100,00	1548	100	689	100	859	المجموع	
51,34	44353	51,48	18525	51,24	25828	ذكر	الأسر البسيطة
48,66	42040	48,52	17458	48,76	24582	أنثى	
100,00	86393	100	35983	100	50410	المجموع	
46,71	5481	48,07	2174	45,85	3307	ذكر	الأسر الموسعة 1
53,29	6254	52	2349	54,15	3905	أنثى	
100,00	11735	100	4523	100	7212	المجموع	
49,94	8462	50,62	3240	49,53	5222	ذكر	الأسر الموسعة 2
50,06	8482	49,38	3161	50,47	5321	أنثى	
100,00	16944	100	6401	100	10543	المجموع	
50,22	2310	49,16	966	51,01	1344	ذكر	الأسر المركبة
49,78	2290	51	999	48,99	1291	أنثى	
100,00	4600	100	1965	100	2635	المجموع	
49,50	491	48,19	186	50,33	305	ذكر	أخرى
50,50	501	51,81	200	49,67	301	أنثى	
100,00	992	100	386	100	606	المجموع	

التراكيب العائلية و الوسط السكني:

جدول II - 43 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و التراكيب العائلية

المجموع	الوسط السكني				التركيبة العائلية
	النسبة	ريفي	النسبة	حضري	
1734	43	749	57	985	بدون تركيبة عائلية
86393	42	35983	58	50410	التركيبة البسيطة
5276	43	2263	57	3013	التركيبة التصاعدية
17405	39	6778	61	10627	التركيبة التنازلية
2212	37	822	63	1390	التركيبة العرضية
3410	39	1326	61	2084	التركيبة المركبة
5969	35	2087	65	3882	أخرى
122399	41	50008	59	72391	المجموع

جدول II - 44 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و التراكيب العائلية و الجنس :

النسبة	المجموع	الوسط السكني				البنى الأسرية	
		النسبة	ريفي	النسبة	حضري		
100	722	46	333	54	389	ذكر	بدون تركيبة عائلية
100	1012	41	416	59	596	أنثى	
100	1734	43	749	57	985	المجموع	
100	44353	42	18525	58	25828	ذكر	التركيبة البسيطة
100	42040	42	17458	58	24582	أنثى	
100	86393	42	35983	58	50410	المجموع	
100	2398	44	1058	56	1340	ذكر	التركيبة التصاعدية
100	2878	42	1205	58	1673	أنثى	
100	5276	43	2263	57	3013	المجموع	
100	8791	39	3458	61	5333	ذكر	التركيبة التنازلية
100	8614	39	3320	61	5294	أنثى	
100	17405	39	6778	61	10627	المجموع	
100	1095	38	414	62	681	ذكر	التركيبة العرضية
100	1117	37	408	63	709	أنثى	
100	2212	37	822	63	1390	المجموع	
100	1624	39	640	61	984	ذكر	التركيبة المركبة
100	1786	38	686	62	1100	أنثى	
100	3410	39	1326	61	2084	المجموع	
100	2837	35	997	65	1840	ذكر	أخرى
100	3132	35	1090	65	2042	أنثى	
100	5969	35	2087	65	3882	المجموع	

جدول II - 45 : توزيع الأفراد حسب الوسط السكني و التراكيب العائلية و الجنس :

النسبة	المجموع	الوسط السكني				التراكيب العائلية	
		النسبة	ريفي	النسبة	حضري		
41,64	722	44,46	333	39,49	389	ذكر	بدون تركيبة عائلية
58,36	1012	55,54	416	60,51	596	أنثى	
100,00	1734	100	749	100	985	المجموع	
51,34	44353	51,48	18525	51,24	25828	ذكر	التركيبة البسيطة
48,66	42040	49	17458	48,76	24582	أنثى	
100,00	86393	100	35983	100	50410	المجموع	
45,45	2398	1058	333	44,47	1340	ذكر	التركيبة التصاعدية
54,55	2878	1205	416	55,53	1673	أنثى	
100,00	5276	2263	749	100	3013	المجموع	
50,51	8791	3458	18525	50,18	5333	ذكر	التركيبة التنازلية
49,49	8614	3320	17458	49,82	5294	أنثى	
100,00	17405	6778	35983	100	10627	المجموع	
49,50	1095	1058	414	44,47	1340	ذكر	التركيبة العرضية
50,50	1117	1205	408	55,53	1673	أنثى	
100,00	2212	2263	822	100	3013	المجموع	
47,62	1624	3458	640	50,18	5333	ذكر	التركيبة المركبة
52,38	1786	3320	686	49,82	5294	أنثى	
100,00	3410	6778	1326	100	10627	المجموع	
47,53	2837	1058	997	47,40	1840	ذكر	أخرى
52,47	3132	1205	1090	52,60	2042	أنثى	
100,00	5969	2263	2087	100	3882	المجموع	



## الحالة الزوجية

جدول II - 46 : توزيع الأفراد حسب الحالة الزوجية و الوسط السكني

النسبة	المجموع	الحالة الزوجية							الوسط السكني	
		النسبة	مطلق	النسبة	أرمل	النسبة	أعزب	النسبة		متزوج
100	50528	1,50	757	4,27	2156	45,28	22881	48,95	24734	حضري
100	32921	0,85	281	3,38	1113	47,16	15524	48,61	16003	ريفي
100	83449	1,24	1038	3,92	3269	46,02	38405	48,82	40737	المجموع

جدول II - 47 : توزيع الأفراد حسب الحالة الزوجية و الوسط السكني

المجموع	الحالة الزوجية				الوسط السكني
	مطلق (ة)	أرمل (ة)	أعزب (ة)	متزوج (ة)	
50528	757	2156	22881	24734	حضري
60.54	72.92	65.95	59.57	60.71	النسبة %
32921	281	1113	15524	16003	ريفي
39.45	27.07	34.04	40.42	39.28	النسبة %
83449	1038	3269	38405	40737	المجموع
100	100	100	100	100	النسبة %

جدول II - 48 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الحالة الزوجية و الجنس

المجموع	رب الأسرة - العائلة		الجنس	الحالة الزوجية
	رب العائلة	رب الأسرة		
323	24	299	ذكر	أعزب (ة)
78	14	64	أنثى	
401	38	363	المجموع	
18849	2301	16548	ذكر	متزوج (ة)
286	97	189	أنثى	
19135	2398	16737	المجموع	
228	20	208	ذكر	أرمل (ة)
1862	324	1538	أنثى	
2090	344	1746	المجموع	
73	16	57	ذكر	مطلق (ة)
608	279	329	أنثى	
681	295	386	المجموع	

- البنى الأسرية و الحالة الزوجية:

جدول II - 49 : توزيع الأفراد البالغ سنهم أكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و البنية الأسرية:

المجموع	الحالة الزوجية								البنية الأسرية
	النسبة	مطلق (ة)	النسبة	أرمل (ة)	النسبة	متزوج (ة)	النسبة	أعزب (ة)	
187	3,08	32	3,46	113	0,02	9	0,08	33	الأسر ذات فرد واحد
1399	5,97	62	8,53	279	0,10	37	2,51	1021	الأسر بدون تركيبة عائلية
56838	33,62	349	29,06	950	68,30	26232	71,94	29307	الأسر البسيطة
8104	14,55	151	30,07	983	8,39	3223	9,20	3747	الأسرة الموسعة 1
12928	30,92	321	21,84	714	17,23	6618	12,95	5275	الأسر الموسعة 2
3250	9,15	95	4,93	161	5,21	1999	2,44	995	الأسر المركبة
743	2,70	28	0,75	69	0,75	287	0,88	359	أخرى
83449	100	1038	100	3269	100	38405	100	40737	المجموع

جدول II - 50 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الحالة الزوجية و البنية الأسرية :

المجموع	الحالة الزوجية				رب الأسرة-العائلة	البنية الأسرية
	مطلق (ة)	أرمل (ة)	متزوج (ة)	أعزب (ة)		
187	32	113	9	33	رب الأسرة	الأسرة ذات فرد واحد
0	0	0	0	0	رب العائلة	
187	32	113	9	33	المجموع	
381	31	76	8	266	رب الأسرة	الأسرة بدون تركيبة عائلية
0	0	0	0	0	رب العائلة	
381	31	76	8	266	المجموع	
14250	232	939	13078	1	رب الأسرة	الأسرة البسيطة
0	0	0	0	0	رب العائلة	
14250	232	939	13078	1	المجموع	
1802	46	171	1585	0	رب الأسرة	الأسرة الموسعة 1
0	0	0	0	0	رب العائلة	
1802	46	171	1585	0	المجموع	
2097	39	360	1698	0	رب الأسرة	الأسرة الموسعة 2
2094	196	259	1610	29	رب العائلة	
4191	235	619	3308	29	المجموع	
387	4	75	308	0	رب الأسرة	الأسرة المركبة
844	77	62	698	7	رب العائلة	
1231	81	137	1006	7	المجموع	
128	2	12	51	63	رب الأسرة	أخرى
138	22	23	91	2	رب العائلة	
266	24	35	142	65	المجموع	

2- التراكيب العائلية و الحالة الزوجية:

جدول II - 51 : توزيع الأفراد البالغ سنهم أكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و التركيبة العائلية:

المجموع	الحالة الزوجية								التركيبة العائلية
	النسبة	مطلق (ة)	النسبة	أرمل (ة)	النسبة	متزوج (ة)	النسبة	أعزب (ة)	
187	9,06	94	11,99	392	0,12	46	2,59	1054	بدون تركيبة عائلية
1399	33,62	349	29,06	950	68,30	26232	71,94	29307	التركيبة البسيطة
56838	5,88	61	18,94	619	4,04	1550	2,95	1201	التركيبة التصاعدية
8104	33,72	350	17,28	565	18,24	7005	13,44	5477	التركيبة التنازلية
12928	4,34	45	1,77	58	1,72	660	1,77	723	التركيبة العرضية
3250	5,11	53	9,45	309	2,96	1135	2,42	985	التركيبة المركبة
743	8,29	86	4,63	376	4,63	1777	4,88	1990	أخرى
83449	100	1038	100	3269	100	38405	100	40737	المجموع

جدول II - 52 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب الحالة الزوجية و التركيبة العائلية :

المجموع	الحالة الزوجية				رب الأسرة-العائلة	التركيبة العائلية
	مطلق (ة)	أرمل (ة)	متزوج (ة)	أعزب (ة)		
568	63	189	17	299	رب الأسرة	بدون تركيبة عائلية
0	0	0	0	0	رب العائلة	
568	63	189	17	299	المجموع	
14250	232	939	13078	1	رب الأسرة	التركيبة البسيطة
0	0	0	0	0	رب العائلة	
14250	232	939	13078	1	المجموع	
734	21	21	692		رب الأسرة	التركيبة التصاعدية
77	2	2	73		رب العائلة	
811	23	23	765	0	المجموع	
2088	34	474	1580	0	رب الأسرة	التركيبة التنازلية
2232	219	68	1914	31	رب العائلة	
4320	253	542	3494	31	المجموع	
293	9	15	269	0	رب الأسرة	التركيبة العرضية
92	14	15	61	2	رب العائلة	
385	23	30	330	2	المجموع	
409	7	13	389	0	رب الأسرة	التركيبة المركبة
438	26	220	189	3	رب العائلة	
847	33	233	578	3	المجموع	
890	20	95	712	63	رب الأسرة	أخرى
237	34	39	162	2	رب العائلة	
1127	54	134	874	65	المجموع	

## الحالة الزوجية

جدول II - 53 : توزيع الأفراد المعنيين بالدراسة ( الأكثر من 06 سنوات ) حسب المستوى للدراسي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
حاليا يدرس	33847	31,0	31,0
متمدرس	49305	45,1	76,1
غير متمدرس	26161	23,9	100,0
المجموع	109313	100,0	

جدول II - 54 : توزيع الأفراد المعنيين بالدراسة حسب المستوى للدراسي و الجنس :

المجموع	جنس الفرد			المستوى التعليمي	
	النسبة	أنثى	ذكر		
33847	49,02	16592	50,98	17255	حاليا يدرس
49305	42,80	21101	57,20	28204	متمدرس
26161	62,91	16457	37,09	9704	غير متمدرس
109313	49,54	54150	50,46	55163	المجموع

جدول II - 55 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى للدراسي:

المجموع	رب الأسرة - العائلة		المستوى التعليمي
	رب العائلة	رب الأسرة	
18	10	8	حاليا يدرس
12086	2269	9817	متمدرس
10190	791	9399	غير متمدرس
22294	3070	19224	المجموع

جدول II - 56 : توزيع الأفراد المعنيين بالدراسة حسب المستوى للدراسي و الوسط السكني :

المجموع	الوسط السكني			المستوى التعليمي	
	النسبة %	ريفي	النسبة %		حضري
33847	39,13	13246	60,87	20601	حاليا يدرس
49305	34,59	17057	65,41	32248	متمدرس
26161	53,12	13896	46,88	12265	غير متمدرس
109313	40,43	44199	59,57	65114	المجموع

جدول II - 57: توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب المستوى الدراسي:

النسبة	المجموع	المستوى الدراسي							رب الأسرة/ رب العائلة	
		النسبة	أكثر	النسبة	ثانوي	النسبة	متوسط	النسبة		ابتدائي
81,15	9801	83,88	770	76,52	2089	76,65	2862	86,9	4080	رب الأسرة
18,85	2277	16,12	148	23,48	641	23,35	872	13,1	616	رب العائلة
100	12078	100	918	100	2730	100	3734	100	4696	المجموع

جدول II - 58 : توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى الدراسي و البنية الأسرية:

النسبة %	المجموع	المستوى الدراسي							البنى الأسرية	
		النسبة %	أكثر	النسبة %	ثانوي	النسبة %	متوسط	النسبة %		ابتدائي
0,07	60	0,23	12	0,10	16	0,05	13	0,06	19	الأسرة ذات فرد واحد
1,23	1026	1,91	99	1,66	267	1,26	353	0,91	307	الأسرة بدون تركيبة عائلية
72,88	60555	74,30	3851	70,08	11245	72	20284	74,62	25175	الأسرة البسيطة
9,00	7480	8,12	421	8,98	1441	8,79	2472	9,33	3146	الأسرة الموسعة 1
12,62	10485	12,35	640	14,74	2365	13,28	3734	11,10	3746	الأسرة الموسعة 2
3,45	2863	2,62	136	3,67	589	3,70	1040	3,25	1098	الأسرة المركبة
0,75	621	0,46	24	0,77	123	0,81	229	0,73	245	أخرى
100	83090	100	5183	100	16046	100	28125	100	33736	المجموع

جدول II - 59 : توزيع الأفراد المتمدرسين حسب المستوى الدراسي التراكيب العائلية:

النسبة %	المجموع	المستوى الدراسي							التراكيب العائلية	
		النسبة %	أكثر	النسبة %	ثانوي	النسبة %	متوسط	النسبة %		ابتدائي
1,31	1085	2,14	111	1,76	283	1,30	365	0,97	326	بدون تركيبة عائلية
72,88	60555	74,30	3851	70,08	11245	72,12	20284	74,62	25175	التركيبة البسيطة
3,82	3171	2,84	147	3,59	576	4	1005	4,28	1443	التركيبة التصاعديّة
13,11	10894	12,54	650	15,52	2490	14,07	3956	11,26	3798	التركيبة التنافسية
1,82	1509	1,37	71	1,85	297	1,81	508	1,88	633	التركيبة العرضية
2,41	2001	2,39	124	2,48	398	2,42	680	2,37	799	التركيبة المركبة
4,66	3875	4,42	229	4,72	757	4,72	1327	4,63	1562	أخرى
100	83090	100	5183	100	16046	100	28125	100	33736	المجموع



## النشاط الاقتصادي الممارس

جدول II - 60 : توزيع الأفراد حسب طبيعة النشاط الاقتصادي الممارس:

نوع النشاط	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
عامل	475	2,28	2,28
مستقل	5221	25,01	27,29
اجير دائم	10184	48,79	76,08
اجير غير دائم	4100	19,64	95,72
متربص	278	1,33	97,05
مساعدة عائلية	615	2,95	100
المجموع	20873	100	

جدول II - 61 : توزيع أرباب الأسر و أرباب العائلات حسب النشاط الاقتصادي الممارس:

النشاط الممارس	رب العائلة / رب الأسرة		المجموع
	رب العائلة	رب الأسرة	
مشتغل	11416	1690	13106
بطل	2178	621	2799
في الخدمة الوطنية	11	5	16
ماكثة بالبيت	931	424	1355
تلميذ/طالب	9	13	22
متقاعد	3910	128	4038
أخرى	765	186	951
المجموع	19220	3067	22287

جدول II - 62 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس و الجنس:

النشاط الممارس	جنس الفرد		المجموع
	ذكر	أنثى	
مشتغل	18031	3022	21053
بطل	13300	3065	16365
في الخدمة الوطنية	601	0	601
ماكثة بالبيت	0	27539	27539
تلميذ/طالب	4913	5187	10100
متقاعد	3576	794	4370
أخرى	1347	1770	3117
المجموع	41770	41375	83145

- البنية الأسرية و النشاط الممارس:

جدول II - 63 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس و البنى الأسرية:

النشاط الاقتصادي الممارس													البنى الأسرية	
النسبة %	أخرى	النسبة %	متقاعد	النسبة %	متمدرس	النسبة %	م بالبيت	النسبة %	خدمة و	النسبة %	بطل	النسبة %		مشتغل
17,11	32	25,67	48	0	0	25,67	48	0	0	6,42	12	25,13	47	الأسرة ذات فرد واحد
6,81	95	4,80	67	9,17	128	32,66	456	0,43	6	20,49	286	25,64	358	الأسرة بدون تركزية عائلية
2,47	1400	4,45	2523	14,05	7959	32,44	18374	0,80	451	20,07	11367	25,72	14566	الأسرة البسيطة
8,29	668	6,04	487	11,61	936	32,63	2631	0,56	45	17,40	1403	23,47	1892	الأسرة الموسعة 1
5,59	720	7,69	991	6,67	859	35,36	4555	0,66	85	19,89	2563	24,14	3110	الأسرة الموسعة 2
4,79	155	6,30	204	5,41	175	37,95	1228	0,15	5	18,39	595	27,01	874	الأسرة المركبة
6,34	47	6,75	50	5,80	43	33,33	247	1,21	9	18,76	139	27,80	206	أخرى
3,75	3117	5,26	4370	12,15	10100	33,12	27539	0,72	601	19,68	16365	25,32	21053	المجموع

جدول II - 64 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس، الوسط السكني و البنى الأسرية:

البنية الأسرية														الوسط السكني	النشاط الممارس
النسبة %	أخرى	النسبة %	الأسر المركبة	النسبة %	الأسر الموسعة 2	النسبة %	الأسر الموسعة 1	النسبة %	الأسر البسيطة	النسبة %	بدون تركيبة عائلية	النسبة %	الأسر بفردي واحد		
66,0	136	63,6	556	67,1	2086	65,5	1239	63,5	9252	53,4	191	76,6	36	حضري	مشتغل
34,0	70	36,4	318	32,9	1024	34,5	653	36,5	5314	46,6	167	23,4	11	ريفي	
100	206	100	874	100	3110	100	1892	100	14566	100	358	100	47	المجموع	
59,0	82	50,9	303	59,8	1532	57,5	807	57,6	6544	57,0	163	83,3	10	حضري	بطل
41	57	49,1	292	40,2	1031	42,5	596	42,4	4823	43,0	123	16,7	2	ريفي	
100	139	100	595	100	2563	100	1403	100	11367	100	286	100	12	المجموع	
55,6	5	80,0	4	52,9	45	48,9	22	51,2	231	83,3	5	0	0	حضري	في الخدمة الوطنية
44,4	4	20,0	1	47,1	40	51,1	23	48,8	220	16,7	1	0	0	ريفي	
100	9	100	5	100	85	100	45	100	451	100	6	0	0	المجموع	
55,1	136	55,6	683	59,4	2707	59,6	1567	55,2	10142	50,2	229	64,6	31	حضري	ماكثة بالبيت
44,9	111	44,4	545	40,6	1848	40,4	1064	44,8	8232	49,8	227	35,4	17	ريفي	
100	247	100	1228	100	4555	100	2631	100	18374	100	456	100	48	المجموع	
58,1	25	66,3	116	71,8	617	69,7	652	67,8	5400	60,2	77	0	0	حضري	تلميذ/ طالب
41,9	18	33,7	59	28,2	242	30,3	284	32,2	2559	39,8	51	0	0	ريفي	
100	43	100	175	100	859	100	936	100	7959	100,0	128	0	0	المجموع	
66,0	33	64,7	132	67,9	673	67,6	329	70,9	1788	70,1	47	64,6	31	حضري	متقاعد
34,0	17	35,3	72	32,1	318	32,4	158	29,1	735	29,9	20	35,4	17	ريفي	
100	50	100	204	100	991	100,0	487	100	2523	100	67	100	48	المجموع	
48,9	23	51,0	79	55,4	399	58,5	391	53,6	751	69,5	66	56,3	18	حضري	أخرى
51,1	24	49,0	76	44,6	321	41,5	277	46,4	649	30,5	29	43,8	14	ريفي	
100	47	100	155	100	720	100,0	668	100	1400	100	95	100	32	المجموع	

جدول II - 65 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس، الجنس و البنى الأسرية:

البنية الأسرية													جنس الفرد	النشاط الممارس	
النسبة %	أخرى	النسبة %	الأسر المركبة	النسبة %	الأسر الموسعة 2	النسبة %	الأسر الموسعة 1	النسبة %	الأسر البسيطة	النسبة %	بدون تركيبة عائلية	النسبة %			الأسر بفرد واحد
80,1	165	88,9	777	86,9	2702	84,2	1593	85,8	12499	76,3	273	46,8	22	ذكر	مشتغل
19,9	41	11,1	97	13,1	408	15,8	299	14,2	2067	23,7	85	53,2	25	أنثى	
100	206	100	874	100	3110	100	1892	100	14566	100	358	100	47	المجموع	
82,7	115	85,9	511	81,9	2100	79,3	1112	81,2	9230	78,0	223	75,0	9	ذكر	بطل
17,3	24	14,1	84	18,1	463	20,7	291	18,8	2137	22,0	63	25,0	3	أنثى	
100	139	100	595	100	2563	100	1403	100	11367	100	286	100	12	المجموع	
100	9	100	5	100	85	100	45	100	451	100	6	0	0	ذكر	في الخدمة الوطنية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أنثى	
100	9	0	5	100	85	100	45	100	451	100	6	0	0	المجموع	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ذكر	ماكثة بالبيت
100	247	100	1228	100	4555	100	2631	100	18374	100	456	100	48	أنثى	
100	247	100	1228	100	4555	100	2631	100	18374	100	456	100	48	المجموع	
67,4	29	50,28	88	49,8	428	45,7	428	48,7	3877	49,2	63	0,0	0	ذكر	تلميذ/ طالب
32,6	14	49,71	87	50,2	431	54,3	508	51,3	4082	50,8	65	0,0	0	أنثى	
100	43	100	175	100	859	100	936	100	7959	100	128	0,0	0	المجموع	
54,0	27	84,8	173	81,6	809	64,9	316	88,5	2232	11,9	8	22,9	11	ذكر	متقاعد
46,0	23	15,2	31	18,4	182	35,1	171	11,5	291	88,1	59	77,1	37	أنثى	
100	50	100	204	100	991	100	487	100	2523	100	67	100	48	المجموع	
38,3	18	31,0	48	41,9	302	24,0	160	56,5	791	25,3	24	12,5	4	ذكر	أخرى
61,7	29	69,0	107	58,1	418	76,0	508	43,5	609	74,7	71	87,5	28	أنثى	
100	47	100	155	100	720	100	668	100	1400	100	95	100	32	المجموع	

- التراكيب العائلية و النشاط الممارس:

جدول II - 66 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس و التركيبة العائلية:

النشاط الاقتصادي الممارس													التركيبة العائلية	
النسبة %	اخرى	النسبة %	متقاعد	النسبة %	متمدرس	النسبة %	م بالبيت	النسبة %	خدمة و	النسبة %	بطل	النسبة %		مشتغل
8,02	127	7,26	115	8,09	128	31,84	504	0,38	6	18,83	298	25,58	405	بدون تركيبة عائلية
2,47	1400	4,45	2523	14,05	7959	32,44	18374	0,80	451	20,07	11367	25,72	14566	التركيبة البسيطة
12,04	411	5,62	192	12,51	427	33,42	1141	0,38	13	13,80	471	22,23	759	التركيبة النصاعدية
4,48	598	8,52	1138	6,38	852	35,07	4681	0,57	76	20,94	2795	24,04	3209	التركيبة التنازلية
5,03	74	1,84	27	10,88	160	35,69	525	0,61	9	17,68	260	28,28	416	التركيبة العرضية
9,29	230	4,00	99	6,26	155	37,51	929	0,57	14	17,68	438	24,71	612	التركيبة المركبة
6,58	277	6,55	276	9,95	419	32,89	1385	0,76	32	17,48	736	25,79	1086	أخرى
3,75	3117	5,26	4370	12,15	10100	33,12	27539	0,72	601	19,68	16365	25,32	21053	المجموع

التركيبة العائلية														منطقة السكن	النشاط الممارس
النسبة %	أخرى	النسبة %	التركيبة المركبة	النسبة %	التركيبة العرضية	النسبة %	التركيبة التنازلية	النسبة %	التركيبة التصاعدية	النسبة %	التركيبة البسيطة	النسبة %	بدون تركيبة عائلية		
69,1	750	67,6	414	66,6	277	65,7	2109	61,5	467	63,5	9252	56,0	227	حضرية	مشتغل
30,9	336	32,4	198	33,4	139	34,3	1100	38,5	292	36,5	5314	44,0	178	ريفية	
100	1086	100	612	100	416	100	3209	100	759	100	14566	100	405	المجموع	
65,4	481	54,6	239	60,0	156	58,1	1623	47,8	225	57,6	6544	58,1	173	حضرية	بطل
34,6	255	45,4	199	40,0	104	41,9	1172	52,2	246	42,4	4823	41,9	125	ريفية	
100	736	100	438	100	260	100	2795	100	471	100	11367	100	298	المجموع	
46,9	15	71,4	10	77,8	7	47,4	36	61,5	8	51,2	231	83,3	5	حضرية	في الخدمة الوطنية
53,1	17	28,6	4	22,2	2	52,6	40	38,5	5	48,8	220	16,7	1	ريفية	
100	32	100	14	100	9	100	76	100	13	100	451	100	6	المجموع	
61,7	855	57,8	537	59,4	312	58,5	2739	57,0	650	55,2	10142	51,6	260	حضرية	ماكثة بالبيت
38,3	530	42,2	392	40,6	213	41,5	1942	43,0	491	44,8	8232	48,4	244	ريفية	
100	1385	100	929	100	525	100	4681	100	1141	100	18374	100	504	المجموع	
71,1	298	74,2	115	62,5	100	71,5	609	67,4	288	67,8	5400	60,2	77	حضرية	تلميذ/ طالب
28,9	121	25,8	40	37,5	60	28,5	243	32,6	139	32,2	2559	39,8	51	ريفية	
100	419	100	155	100	160	100	852	100	427	100	7959	100	128	المجموع	
73,9	204	60,6	60	77,8	21	67,5	768	59,4	114	70,9	1788	67,8	78	حضرية	متقاعد
26,1	72	39,4	39	22,2	6	32,5	370	40,6	78	29,1	735	32,2	37	ريفية	
100	276	100	99	100	27	100	1138	100	192	100	2523	100	115	المجموع	
56,3	156	57,8	133	59,5	44	54,0	323	57,4	236	53,6	751	66,1	84	حضرية	أخرى
43,7	121	42,2	97	40,5	30	46,0	275	42,6	175	46,4	649	33,9	43	ريفية	
100	277	100	230	100	74	100	598	100	411	100	1400	100	127	المجموع	

جدول II - 68 : توزيع الأفراد حسب النشاط الاقتصادي الممارس، منطقة السكن و التركيبة العائلية:

التركيبة العائلية														جنس الفرد	النشاط الممارس
النسبة %	أخرى	النسبة %	التركيبة المركبة	النسبة %	التركيبة العرضية	النسبة %	التركيبة التنازلية	النسبة %	التركيبة التصاعدية	النسبة %	التركيبة البسيطة	النسبة %	بدون تركيبة عائلية		
81,1	881	88,2	540	88,7	369	86,3	2770	89,2	677	85,8	12499	72,8	295	ذكر	مشتغل
18,9	205	11,8	72	11,3	47	13,7	439	10,8	82	14,2	2067	27,2	110	أنثى	
100	1086	100	612	100	416	100	3209	100	759	100	14566	100	405	المجموع	
76,9	566	85,6	375	85,0	221	81,4	2275	85,1	401	81,2	9230	77,9	232	ذكر	بطل
23,1	170	14,4	63	15,0	39	18,6	520	14,9	70	18,8	2137	22,1	66	أنثى	
100	736	100	438	100	260	100	2795	100	471	100	11367	100	298	المجموع	
100	32	100	14	100	9	100	76	100	13	100	451	100	6	ذكر	في الخدمة الوطنية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أنثى	
100	32	100	14	100	9	100	76	100	13	100	451	100	6	المجموع	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ذكر	ماكثة بالبيت
100	1385	100	929	100	525	100	4681	100	1141	100	18374	100	504	أنثى	
100	1385	100	929	100	525	100	4681	100	1141	100	18374	100	504	المجموع	
47,0	197	51,6	80	51,9	83	48,7	415	46,4	198	48,7	3877	49,2	63	ذكر	تلميذ/ طالب
53,0	222	48,3	75	48,1	77	51,3	437	53,6	229	51,3	4082	50,7	65	أنثى	
100	419	100	155	100	160	100	852	100	427	100	7959	100	128	المجموع	
68,1	188	62,6	62	77,8	21	84,0	956	51,0	98	88,5	2232	16,5	19	ذكر	متقاعد
31,9	88	37,4	37	22,2	6	16,0	182	49,0	94	11,5	291	83,5	96	أنثى	
100	276	100	99	100	27	100	1138	100	192	100	2523	100	115	المجموع	
37,2	103	29,1	67	39,2	29	44,6	267	15,1	62	56,5	791	22,0	28	ذكر	أخرى
62,8	174	70,9	163	60,8	45	55,4	331	84,9	349	43,5	609	78,0	99	أنثى	
100	277	100	230	100	74	100	598	100	411	100	1400	100	127	المجموع	

## المسكن و ظروفه المعيشية

جدول II - 69 : توزيع الأفراد حسب نوعية السكن من خلال معطيات مسح 2002

نوع السكن	التكرار	النسبة %	النسبة المجمعة
منزل فردي	50749	41,5	41,5
شقة	19879	16,3	57,7
منزل تقليدي	44759	36,6	94,3
بناء قصديري	6566	5,4	99,7
آخر	378	0,3	100,0
المجموع	122331	100,0	

جدول II - 70 : توزيع الأفراد حسب أحجام الأسر و نوعية السكن من خلال معطيات مسح 2002

المجموع	نوعية السكن					حجم الأسرة
	آخر	بناء قصديري	منزل تقليدي	شقة	منزل فردي	
187	0	15	75	47	50	1
1810	8	152	630	338	682	2
4728	24	297	1578	1062	1767	3
8996	36	512	2992	2000	3456	4
14085	60	625	4520	3250	5630	5
17610	30	882	5754	3726	7218	6
18207	49	798	6489	2968	7903	7
16680	40	768	6256	2608	7008	8
13860	36	846	5481	1602	5895	9
10550	30	640	4480	1110	4290	10
6204	22	484	2695	506	2497	11
3816	0	228	1464	276	1848	12
2184	0	169	975	104	936	13
1344	28	70	574	112	560	14
855	15	45	330	120	345	15
368	0	0	192	32	144	16
170	0	17	68	0	85	17
270	0	18	90	18	144	18
190	0	0	95	0	95	19
40	0	0	0	0	40	20
84	0	0	21	0	63	21
69	0	0	0	0	69	23
24	0	0	0	0	24	24
122331	378	6566	44759	19879	50749	Total



جدول II - 71 : توزيع الأسر حسب الأحجام و نوعية السكن من خلال معطيات مسح 2002

النسبة %	المجموع	نوعية السكن										حجم الأسرة
		النسبة %	آخر	النسبة %	بناء قصديري	النسبة %	منزل تقليدي	النسبة %	شقة	النسبة %	منزل فردي	
100	187	0		8,02	15	40,11	75	26,74	47	26,74	50	1
100	905	,44	4	8,40	76	34,81	315	37,68	169	37,68	341	2
100	1576	,51	8	6,28	99	33,38	526	37,37	354	37,37	589	3
100	2249	,40	9	5,69	128	33,26	748	38,42	500	38,42	864	4
100	2817	,43	12	4,44	125	32,09	904	39,97	650	39,97	1126	5
100	2935	,17	5	5,01	147	32,67	959	40,99	621	40,99	1203	6
100	2601	,27	7	4,38	114	35,64	927	43,41	424	43,41	1129	7
100	2085	,24	5	4,60	96	37,51	782	42,01	326	42,01	876	8
100	1540	,26	4	6,10	94	39,55	609	42,53	178	42,53	655	9
100	1055	,28	3	6,07	64	42,46	448	40,66	111	40,66	429	10
100	564	,35	2	7,80	44	43,44	245	40,25	46	40,25	227	11
100	318	0	0	5,97	19	38,36	122	48,43	23	48,43	154	12
100	168	0	0	7,74	13	44,64	75	42,86	8	42,86	72	13
100	96	2,08	2	5,21	5	42,71	41	41,67	8	41,67	40	14
100	57	1,75	1	5,26	3	38,60	22	40,35	8	40,35	23	15
100	23	0	0	0	0	52,17	12	39,13	2	39,13	9	16
100	10	0	0	10,00	1	40,00	4	0	0	50,00	5	17
100	15	0	0	6,67	1	33,33	5	6,67	1	53,33	8	18
100	10	0	0	0	0	50,00	5	0	0	50,00	5	19
100	2	0	0	0	0	0		0	0	100	2	20
100	4	0	0	0	0	0	1	0	0	75,00	3	21
100	3	0	0	0	0	0	0	0	0	100,0	3	23
100	1	0	0	0	0	0	0	0	0	100	1	24

جدول II - 72 : توزيع الأفراد حسب عدد الغرف من خلال معطيات مسح 2002

عدد الغرف	التكرار	النسبة	النسبة المجمعة
1	9912	8,61	8,61
2	23633	20,54	29,15
3	39789	34,58	63,73
4	24796	21,55	85,27
5	8894	7,73	93,00
6	4203	3,65	96,65
7	1611	1,40	98,05
8	880	0,76	98,82
9	516	0,45	99,27
10	468	0,41	99,67
11	102	0,09	99,76
12	161	0,14	99,90
13	48	0,04	99,94
14	25	0,02	99,97
15	40	0,03	100
المجموع	115078	100	

جدول II - 73 : توزيع الأفراد حسب عدد الغرف و منطقة السكن من خلال معطيات مسح 2002

المجموع	منطقة السكن				عدد الغرف
	النسبة	ريفية	النسبة	حضرية	
9912	48,2	4776	51,8	5136	1
23633	45,1	10667	54,9	12966	2
39789	35,2	14019	64,8	25770	3
24796	38,4	9525	61,6	15271	4
8894	38,6	3437	61,4	5457	5
4203	42,1	1771	57,9	2432	6
1611	30,7	494	69,3	1117	7
880	31,8	280	68,2	600	8
516	25,8	133	74,2	383	9
468	41,0	192	59,0	276	10
102	30,4	31	69,6	71	11
161	64,	103	36	58	12
48	0	0	100	48	13
25	100,	25	0	0	14
40	0	0	100	40	15
115078	39,5	45453	60,5	69625	المجموع

جدول II - 74 : توزيع متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة من خلال معطيات مسح 2002

متوسط عدد الأفراد في الغرفة	عدد الأفراد	عدد الغرف الإجمالي	عدد الأسر	عدد الغرف في المنزل
4,84	9912	2050	2050	1
2,97	23633	7956	3978	2
2,11	39789	18846	6282	3
1,74	24796	14268	3567	4
1,47	8894	6070	1214	5
1,35	4203	3108	518	6
1,16	1611	1393	199	7
0,96	880	920	115	8
1,02	516	504	56	9
0,88	468	530	53	10
0,77	102	132	12	11
0,75	161	216	18	12
0,92	48	52	4	13
0,89	25	28	2	14
0,89	40	45	3	15

جدول II - 75: يبين توزيع الأسر حسب عدد الغرف و المنطقة السكنية و البنى الأسرية :

المجموع	عدد الغرف															منطقة السكن	البنية الأسرية
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
119	0	0	0	1	0	0	0	2	0	0	1	10	38	36	31	حضرية	الأسرة ذات فرد واحد
69,6%	0	0	0	100	0	0	0	100	0	0	100	83,3	71,7	67,9	64,6	النسبة %	
52	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	15	17	17	ريفية	
30,4%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	,0	16,7	28,3	32,1	35,4	النسبة %	
217	0	0	0	0	0	0	0	2	0	3	12	38	79	63	20	حضرية	الأسرة بدون تركيبة عائلية
62,0%	0	0	0	0	0	0	0	66,7	0	75,0	46,2	55,1	68,7	64,9	69,0	النسبة %	
133	0	0	0	1	0	1	2	1	3	1	14	31	36	34	9	ريفية	
38,0%	0	0	0	100	0	100	100	33,3	100	25,0	53,8	44,9	31,3	35,1	31,0	النسبة %	
8145	1	0	2	5	4	17	22	37	83	175	491	1577	3042	1732	957	حضرية	الأسرة البسيطة
61,2%	100	0	100	100	57,1	68,0	84,6	68,5	74,1	59,7	64,6	64,1	66,1	55,8	51,7	النسبة %	
5160	0	0	0	0	3	8	4	17	29	118	269	882	1563	1374	893	ريفية	
38,8%	0	0	0	0	0	32,	15,4	31,5	25,9	40,3	35,4	35,9	33,9	44,2	48,3	النسبة %	
1121	0	0	0	0	0	1	7	7	14	30	73	225	451	246	67	حضرية	الأسرة الموسعة 1
65,5%	0	0	0	0	0	25,0	87,5	87,5	63,6	66,7	67,6	64,7	68,3	61,5	63,2	النسبة %	
590	0	1	0	1	0	3	1	1	8	15	35	123	209	154	39	ريفية	
34,5%	0	100	0	100	0	75,	12,5	12,5	36,4	33,3	32,4	35,3	31,7	38,5	36,8	النسبة %	
1316	0	0	0	2	2	9	8	22	29	71	138	351	484	186	14	حضرية	الأسرة الموسعة 2
64,7%	0	0	0	40,0	66,7	81,8	80,0	64,7	72,5	56,3	59,7	63,6	67,1	65,3	82,4	النسبة %	
719	0	0	0	3	1	2	2	12	11	55	93	201	237	99	3	ريفية	
35,3%	0	0	0	60,0	33,3	18,2	20,0	35,3	27,5	43,7	40,3	36,4	32,9	34,7	17,6	النسبة %	
229	2	0	2	1	2	5	6	9	13	26	48	54	52	9	0	حضرية	الأسرة المركبة
60,4%	100	0	100	25,0	100	50,0	60,0	69,2	61,9	56,5	61,5	51,9	73,2	60,0	0	النسبة %	
150	0	1	0	3	0	5	4	4	8	20	30	50	19	6	0	ريفية	
39,6%	0	100,0	0	75,0	,0	50,0	40,0	30,8	38,1	43,5	38,5	48,1	26,8	40,0	0	النسبة %	
75	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	6	15	39	13	0	حضرية	أخرى
62,5%	0	0	0	0	0	0	0	0	0	66,7	60,0	65,2	68,4	59,1	0	النسبة %	
45	0	0	0	1	0	2	0	1	1	1	4	8	18	9	0	ريفية	
37,5%	0	0	0	100	0	100	0	100	100	33,3	40,0	34,8	31,6	40,9	0	النسبة %	

جدول II - 76: يبين توزيع الأسر حسب عدد الغرف و المنطقة السكنية و التركيبة العائلية :

المجموع	عدد الغرف															منطقة السكن	التركيبة العائلية
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
336	0	0	0	1	0	0	0	4	0	3	13	48	117	99	51	حضرية	بدون تركيبة عائلية
64,5%	0	0	0	50,0	0	0	0	80,0	0	60,0	48,1	59,3	69,6	66,0	66,2	النسبة %	
185	0	0	0	1	0	1	2	1	3	2	14	33	51	51	26	ريفية	
35,5%	0	0	0	50,0	0	100	100	20,0	100	40,0	51,9	40,7	30,4	34,0	33,8	النسبة %	
8145	1	0	2	5	4	17	22	37	83	175	491	1577	3042	1732	957	حضرية	التركيبة البسيطة
61,2%	100	0	100	100	57,1	68,0	84,6	68,5	74,1	59,7	64,6	64,1	66,1	55,8	51,7	النسبة %	
5160	0	0	0	0	3	8	4	17	29	118	269	882	1563	1374	893	ريفية	
38,8%	0	0	0	0	42,9	32,0	15,4	31,5	25,9	40,3	35,4	35,9	33,9	44,2	48,3	النسبة %	
421	0	0	0	0	0	0	5	0	5	13	37	92	169	75	25	حضرية	التركيبة التصاعدية
60,1%	0	0	0	0	0	0	100	0	55,6	72,2	67,3	56,1	65,8	50,7	61,0	النسبة %	
279	0	1	0	0	0	1	0	1	4	5	18	72	88	73	16	ريفية	
39,9%	0	100	0	0	0	100	0	100	44,4	27,8	32,7	43,9	34,2	49,3	39,0	النسبة %	
1301	1	0	2	2	4	11	10	24	41	74	140	335	469	173	15	حضرية	التركيبة التنازلية
64,2%	100	0	100	33,3	80,0	57,9	71,4	66,7	70,7	54,0	58,3	61,5	69,2	66,0	68,2	النسبة %	
725	0	1	0	4	1	8	4	12	17	63	100	210	209	89	7	ريفية	
35,8%	0	100	0	66,7	20,0	42,1	28,6	33,3	29,3	46,0	41,7	38,5	30,8	34,0	31,8	النسبة %	
185	0	0	0	1	0	1	1	5	3	5	15	42	67	36	9	حضرية	لتركيبة العرضية
65,8%	0	0	0	50,0	0	100	100	100	42,9	55,6	65,2	67,7	67,7	63,2	60,0	النسبة %	
96	0	0	0	1	0	0	0	0	4	4	8	20	32	21	6	ريفية	
34,2%	0	0	0	50,0	0	0	0	0	57,1	44,4	34,8	32,3	32,3	36,8	40,0	النسبة %	
247	1	0	0	0	0	2	2	4	4	20	34	65	80	33	2	حضرية	التركيبة المركبة
62,5%	100	0	0	0	0	100	100	66,7	66,7	64,5	64,2	63,1	63,0	55,0	66,7	النسبة %	
148	0	0	0	1	0	0	0	2	2	11	19	38	47	27	1	ريفية	
37,5%	0	0	0	100	0	0	0	33,3	33,3	35,5	35,8	36,9	37,0	45,0	33,3	النسبة %	
587	0	0	0	0	0	1	3	5	3	17	39	111	241	137	30	حضرية	اخرى
69,6%	0	0	0	0	0	25,0	50,0	62,5	75,0	68,0	69,6	72,5	69,3	70,3	71,4	النسبة %	
256	0	0	0	2	0	3	3	3	1	8	17	42	107	58	12	ريفية	
30,4%	0	0	0	100	0	75,0	50,0	37,5	25,0	32,0	30,4	27,5	30,7%	29,7	28,6	النسبة %	

## المؤشر المجمع للأمم المتحدة:

جدول II - 77: مراحل حساب المؤشر المركب للأمم المتحدة من خلال بيانات ملف مسح 2002 :

		إناث				ذكور				
$ R(i) - R(i+1) $	نسبة الذكورة $R(i)$	$ f(i)-100 $	نسبة الأعمار للإناث $f(i)$	مجموع الفئتين $i-1$ و $i+1$	التكرار	$ m(i)-100 $	نسبة الأعمار للذكور $m(i)$	مجموع الفئتين $i-1$ و $i+1$	التكرار	الأعمار
0,02	1,03	—	—	—	5149	—	—	—	5312	4 - 0
0,01	1,06	3,65	103,65	12538	6498	5,33	105,33	13026	6860	9 - 5
0,03	1,04	3,44	103,44	14287	7389	4,55	104,55	14757	7714	14 - 10
0,02	1,01	10,72	110,72	14070	7789	8,07	108,07	14614	7897	19 - 15
0,03	1,03	3,43	103,43	12919	6681	3,30	103,30	13359	6900	24 - 20
0,10	1,06	6,96	93,04	11027	5130	1,63	98,37	11105	5462	29 - 25
0,11	0,97	5,51	94,49	9199	4346	5,91	94,09	8938	4205	34 - 30
0,10	0,85	9,32	109,32	7444	4069	2,93	97,07	7162	3476	39 - 35
0,08	0,95	8,22	91,78	6751	3098	5,25	94,75	6242	2957	44 - 40
0,02	1,03	4,20	104,20	5148	2682	8,17	108,17	5114	2766	49 - 45
0,04	1,05	0,39	99,61	4116	2050	0,32	99,68	4328	2157	54 - 50
0,03	1,09	14,26	85,74	3345	1434	11,50	88,50	3530	1562	59 - 55
0,08	1,06	1,26	98,74	2623	1295	0,66	100,66	2728	1373	64 - 60
—	0,98	11,54	111,54	2132	1189	1,97	101,97	2287	1166	69 - 65
—	—	—	—	—	837	—	—	—	914	74 - 70
		82,89				59,60				المجموع

اعتمادا على بيانات الجدول رقم II - 77 نجد أن:

$$. 4,58 = I_m \text{ مؤشر الأعمار لدى الذكور}$$

$$. 6,38 = I_f \text{ مؤشر الأعمار لدى الإناث}$$

$$. 0,67 = I_s \text{ مؤشر الذكورة}$$

وهكذا فإن المؤشر التركيبي يأخذ المقدار:

$$0,67 \times 3 + 6.38 + 4.58 = IC$$

$$12,97 = IC$$

## II - 78 : حساب مؤشر الأعمار لكل جنس:

مؤشر الأعمار للذكور  $I_m$  :

$$m(i) = \frac{P_m(i)}{1/2 [ P_m(i-1) + P_m(i+1) ]} \times 100$$

أين يمثل:

$i$  : الفئة العمرية ، ( 1 إلى 13).

$P_m(i)$  : عدد الذكور في الفئة العمرية  $i$  .

$P_m(i-1)$  : عدد الذكور في الفئة العمرية السابقة.

$P_m(i+1)$  : عدد الذكور في الفئة العمرية اللاحقة.

2 - حساب الفروق المئوية (بالقيمة المطلقة) لكل فئة:  $| m(i)-100 |$ .

3- مؤشر الأعمار للذكور :  $I_m = 1/13 \sum | m(i)-100 |$

مؤشر الأعمار للإناث  $I_f$  :

$$f(i) = \frac{P_f(i)}{1/2 [ P_f(i-1) + P_f(i+1) ]} \times 100$$

أين يمثل:

$i$  : الفئة العمرية ، ( 1 إلى 13).

$P_f(i)$  : عدد الإناث في الفئة العمرية  $i$  .

$P_f(i-1)$  : عدد الإناث في الفئة العمرية السابقة.

$P_f(i+1)$  : عدد الإناث في الفئة العمرية اللاحقة.

2 - حساب الفروق المئوية (بالقيمة المطلقة) لكل فئة:  $| f(i)-100 |$ .

3- مؤشر الأعمار للإناث:  $I_f = 1/13 \sum | f(i)-100 |$

أ - حساب نسبة الذكورة R (i) لكل فئة عمرية :

$$R (i) = \frac{Pm (i)}{Pf (i)}$$

تبيين الترميز:

i يتغير من 0 إلى 12 .

Pm (i) : يمثل عدد الذكور في الفئة i .

Pf (i) : يمثل عدد الإناث في الفئة i .

ب - حساب مؤشر الذكورة Is :

$$Is = 1/13 \sum | R(i) - R(i+1) |$$

تبيين الترميز:

R(i) : يمثل نسبة الذكورة للفئة i

R(i+1) : يمثل نسبة الذكورة للفئة التي بعدها i +1

- تؤخذ الفروق بالقيمة المطلقة.

و في الأخير :  $IC = Im + If + 3 \times Is$

بعد التعرف على كل العلاقات التي من خلالها يتم حساب كل من:

- مؤشر الأعمار للذكور Im

- مؤشر الأعمار للإناث If

- مؤشر نسبة الذكورة Is

## الملحق XII

### الخصوبة

جدول II - 80 : توزيع النساء حسب عدد المواليد الأحياء و المستوى الدراسي

المجموع	المستوى الدراسي				عدد المواليد
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
971	81	279	330	281	0
1434	119	451	530	334	1
1483	114	478	515	376	2
1523	84	420	496	523	3
1224	30	254	414	526	4
852	11	104	249	488	5
468	6	42	128	292	6
291	1	18	72	200	7
173	0	8	35	130	8
80	0	4	4	72	9
45	0	1	4	40	10
20	0	0	2	18	11
6	0	0	1	5	12
5	0	0	1	4	13
4	0	0	1	3	14
8579	446	2059	2782	3292	المجموع

جدول II - 81 : توزيع عدد المواليد الأحياء حسب المستوى الدراسي

المجموع	المستوى الدراسي				عدد المواليد
	أكثر	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
0	0	0	0	0	0
1434	119	451	530	334	1
2966	228	956	1030	752	2
4569	252	1260	1488	1569	3
4896	120	1016	1656	2104	4
4260	55	520	1245	2440	5
2808	36	252	768	1752	6
2037	7	126	504	1400	7
1384	0	64	280	1040	8
720	0	36	36	648	9
450	0	10	40	400	10
220	0	0	22	198	11
72	0	0	12	60	12
65	0	0	13	52	13
56	0	0	14	42	14
25937	817	4691	7638	12791	المجموع



جدول II - 82 : توزيع النساء حسب عدد المواليد الأحياء و الوسط السكني:

المجموع	الوسط السكني		عدد المواليد
	ريفي	حضري	
1373	555	818	0
1882	696	1186	1
2001	675	1326	2
2164	764	1400	3
2004	721	1283	4
1680	694	986	5
1287	562	725	6
1016	482	534	7
759	401	358	8
449	245	204	9
287	147	140	10
138	88	50	11
74	49	25	12
25	14	11	13
12	10	2	14
4	2	2	15
1	1	0	16
15156	6106	9050	المجموع

جدول II - 83 : توزيع المواليد الأحياء حسب الوسط السكني

المجموع	الوسط السكني		عدد المواليد
	ريفي	حضري	
0	0	0	0
1882	696	1186	1
4002	1350	2652	2
6492	2292	4200	3
8016	2884	5132	4
8400	3470	4930	5
7722	3372	4350	6
7112	3374	3738	7
6072	3208	2864	8
4041	2205	1836	9
2870	1470	1400	10
1518	968	550	11
888	588	300	12
325	182	143	13
168	140	28	14
60	30	30	15
16	16	0	16
59584	26245	33339	المجموع

جدول II - 84 : توزيع النسوة حسب عدد المواليد الأحياء و النشاط الاقتصادي الممارس

المجموع	النشاط الاقتصادي الممارس						عدد المواليد
	أخرى	متقاعدة	طالبة	ماكثة بالبيت	بطالة	عاملة	
1371	4	3	6	1213	24	121	0
1876	6	6	6	1574	52	232	1
1997	3	10	4	1670	45	265	2
2162	3	6	3	1863	26	261	3
2000	3	7	0	1790	19	181	4
1678	3	10	1	1561	13	90	5
1285	3	4	1	1203	7	67	6
1013	1	9	1	955	11	36	7
754	2	6	0	701	9	36	8
447	0	2	0	428	3	14	9
286	1	0	1	276	3	5	10
138	2	0	0	135	0	1	11
74	0	1	0	69	0	4	12
25	0	0	0	25	0	0	13
12	0	0	0	11	0	1	14
4	0	0	0	4	0	0	15
1	0	0	0	1	0	0	16
15123	31	64	23	13479	212	1314	المجموع

جدول II - 85 : توزيع عدد المواليد الأحياء للنسوة حسب النشاط الاقتصادي الممارس

المجموع	النشاط الاقتصادي الممارس						عدد المواليد
	أخرى	متقاعدة	طالبة	ماكثة بالبيت	بطالة	عاملة	
0	0	0	0	0	0	0	0
1876	6	6	6	1574	52	232	1
3994	6	20	8	3340	90	530	2
6486	9	18	9	5589	78	783	3
8000	12	28	0	7160	76	724	4
8390	15	50	5	7805	65	450	5
7710	18	24	6	7218	42	402	6
7091	7	63	7	6685	77	252	7
6032	16	48	0	5608	72	288	8
4023	0	18	0	3852	27	126	9
2860	10	0	10	2760	30	50	10
1518	22	0	0	1485	0	11	11
888	0	12	0	828	0	48	12
325	0	0	0	325	0	0	13
168	0	0	0	154	0	14	14
60	0	0	0	60	0	0	15
16	0	0	0	16	0	0	16
59437	121	287	51	54459	609	3910	المجموع

جدول II - 86 : توزيع النسوة حسب الفئات العمرية

المجموع	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	عدد المواليد
1373	89	111	134	196	321	409	113	0
1882	80	94	182	336	655	483	52	1
2001	101	152	332	605	627	178	6	2
2164	177	270	581	702	384	50	0	3
2004	268	387	673	511	157	8	0	4
1680	313	454	569	290	51	3	0	5
1287	332	391	401	143	18	2	0	6
1016	325	357	266	61	7	0	0	7
759	312	268	153	26	0	0	0	8
449	227	148	67	7	0	0	0	9
287	161	91	32	3	0	0	0	10
138	84	41	13	0	0	0	0	11
74	47	25	2	0	0	0	0	12
25	14	8	3	0	0	0	0	13
12	8	4	0	0	0	0	0	14
4	4	0	0	0	0	0	0	15
1	1	0	0	0	0	0	0	16
15156	2543	2801	3408	2880	2220	1133	171	

جدول II - 87 : توزيع عدد المواليد الأحياء حسب الفئات العمرية للنساء

المجموع	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	عدد المواليد
0	0	0	0	0	0	0	0	0
1882	80	94	182	336	655	483	52	1
4002	202	304	664	1210	1254	356	12	2
6492	531	810	1743	2106	1152	150	0	3
8016	1072	1548	2692	2044	628	32	0	4
8400	1565	2270	2845	1450	255	15	0	5
7722	1992	2346	2406	858	108	12	0	6
7112	2275	2499	1862	427	49	0	0	7
6072	2496	2144	1224	208	0	0	0	8
4041	2043	1332	603	63	0	0	0	9
2870	1610	910	320	30	0	0	0	10
1518	924	451	143	0	0	0	0	11
888	564	300	24	0	0	0	0	12
325	182	104	39	0	0	0	0	13
168	112	56	0	0	0	0	0	14
60	60	0	0	0	0	0	0	15
16	16	0	0	0	0	0	0	16
59584	15724	15168	14747	8732	4101	1048	64	

جدول II - 88 : توزيع عدد المواليد الأحياء و الأمهات حسب البنية الأسرية

المجموع	البنية الأسرية							عدد النساء/ عدد الأطفال	المواليد الأحياء
	أخرى	الأسرة المركبة	الأسرة الموسعة 2	الأسرة الموسعة 1	الأسرة البسيطة	بدون تركيبية عائلية	الأسرة بفرد واحد		
1373	20	192	535	139	459	20	8	عدد النساء	0
0	0	0	0	0	0	0	0	عدد الأطفال	
1882	33	224	644	170	804	5	2	عدد النساء	1
1882	33	224	644	170	804	5	2	عدد الأطفال	
2001	25	159	391	141	1281	4	0	عدد النساء	2
4002	50	318	782	282	2562	8	0	عدد الأطفال	
2164	15	94	233	197	1620	5	0	عدد النساء	3
6492	45	282	699	591	4860	15	0	عدد الأطفال	
2004	10	48	154	194	1596	2	0	عدد النساء	4
8016	40	192	616	776	6384	8	0	عدد الأطفال	
1680	8	38	107	132	1392	3	0	عدد النساء	5
8400	40	190	535	660	6960	15	0	عدد الأطفال	
1287	5	21	71	100	1083	7	0	عدد النساء	6
7722	30	126	426	600	6498	42	0	عدد الأطفال	
1016	5	9	55	91	851	5	0	عدد النساء	7
7112	35	63	385	637	5957	35	0	عدد الأطفال	
759	6	4	55	66	626	2	0	عدد النساء	8
6072	48	32	440	528	5008	16	0	عدد الأطفال	
449	3	7	35	38	362	4	0	عدد النساء	9
4041	27	63	315	342	3258	36	0	عدد الأطفال	
287	1	3	24	23	235	1	0	عدد النساء	10
2870	10	30	240	230	2350	10	0	عدد الأطفال	
138	1	2	14	15	104	2	0	عدد النساء	11
1518	11	22	154	165	1144	22	0	عدد الأطفال	
74	0	2	8	7	56	1	0	عدد النساء	12
888	0	24	96	84	672	12	0	عدد الأطفال	
25	0	0	1	1	23	0	0	عدد النساء	13
325	0	0	13	13	299	0	0	عدد الأطفال	
12	0	1	1	0	10	0	0	عدد النساء	14
168	0	14	14	0	140	0	0	عدد الأطفال	
4	0	0	2	0	2	0	0	عدد النساء	15
60	0	0	30	0	30	0	0	عدد الأطفال	
1	0	0	0	0	1	0	0	عدد النساء	16
0	0	0	0	0	16	0	0	عدد الأطفال	

جدول II - 89 : توزيع متوسط عدد الأطفال حسب حالة التمدرس و البنية الأسرية :

المجموع			غير متمدرسة			تمدرست سابقا			حاليا تدرس			البنى الأسرية
متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	
0,20	2	10	0,50	1	2	0,13	1	8	0	0	0	الأسرة ذات فرد واحد
3,67	224	61	4,97	194	39	1,36	30	22	0	0	0	الأسرة بدون تركيبة عائلية
4,47	46898	10498	5,51	26692	4846	3,58	20194	5644	1,5	12	8	الأسرة البسيطة
3,86	5064	1311	4,91	2831	577	3,04	2233	734	0	0	0	الأسرة الموسعة 1
2,31	5365	2322	3,65	2838	778	1,64	2526	1541	0,33	1	3	الأسرة الموسعة 2
1,97	1579	803	2,96	773	261	1,49	801	539	1,67	5	3	الأسرة المركبة
2,80	369	132	4,18	213	51	1,93	156	81	0	0	0	أخرى
3,93	59501	15137	5,12	33542	6554	3,03	25941	8569	1,29	18	14	المجموع

جدول II - 90: توزيع النساء حسب السن الأول للزواج و البنية الأسرية:

البنية الأسرية								السن الأول للزواج
النسبة	الأسر الموسعة I	النسبة	الأسرة البسيطة	النسبة	بدون تركيبة عائلية	النسبة	الأسرة ذات فرد واحد	
0,5	7	0,5	48	0	0	0	0	10
0,4	5	0,7	69	3,3	2	10	1	11
1,1	15	0,9	93	1,6	1	0	0	12
1,3	17	1,4	149	3,3	2	0	0	13
2,4	32	2,2	229	4,9	3	0	0	14
5,5	72	4,1	431	8,2	5	10	1	15
8,8	115	7,9	829	6,6	4	0	0	16
7,8	103	9,7	1021	16,4	10	10	1	17
11,2	147	11,2	1178	4,9	3	0	0	18
10,7	141	10,7	1120	8,2	5	0	0	19
9,4	124	9,7	1022	9,8	6	0	0	20
8,1	107	8,3	877	6,6	4	0	0	21
6,2	82	6,8	714	1,6	1	0	0	22
6,3	83	5,9	619	4,9	3	0	0	23
3,6	47	4,4	465	4,9	3	0	0	24
3,3	43	3,9	411	0	0	10	1	25
2,4	32	2,9	303	0	0	10	1	26
2,5	33	2,3	242	0	0	20	2	27
1,8	23	1,9	195	0	0	10	1	28
1,8	23	1,2	121	3,3	2	0	0	29
1,1	15	0,9	96	0	0	0	0	30
0,7	9	0,7	77	4,9	3	10	1	31
0,4	5	0,4	46	0	0	0	0	32
0,6	8	0,3	35	1,6	1	0	0	33
0,0	0	0,3	28	0	0	0	0	34
0,4	5	0,3	27	1,6	1	0	0	35
0,5	6	0,2	16	0	0	0	0	36
0,4	5	0	5	1,6	1	0	0	37
0,3	4	0	4	0	0	0	0	38
0,2	2	0,1	7	1,6	1	0	0	39
0,1	1	0	4	0	0	0	0	40
0,1	1	0,1	8	0	0	0	0	41
0	0	0	4	0	0	10	1	42
0	0	0	3	0	0	0	0	43
0,1	1	0	2	0	0	0	0	44
0,1	1	0	1	0	0	0	0	45
0	0	0	4	0	0	0	0	46
0	0	0	1	0	0	0	0	47
0	0	0	1	0	0	0	0	48
100	1314	100	10505	100	61	100	10	

(تابع) : توزيع النساء حسب السن الأول للزواج و البنية الأسرية

النسبة	المجموع	البنية الأسرية						السن الأول للزواج
		النسبة	أخرى	النسبة	الأسر المركبة	النسبة	الأسر الموسعة 2	
0,5	72	0,8	1	0,6	5	0,5	11	10
0,6	89	0	0	0,2	2	0,4	10	11
0,9	129	0,8	1	0,4	3	0,7	16	12
1,3	200	2,3	3	0,1	1	1,2	28	13
2,1	313	2,3	3	1,6	13	1,4	33	14
4,0	613	2,3	3	2,7	22	3,4	79	15
7,4	1128	8,3	11	5,8	47	5,2	122	16
9,1	1384	9,8	13	7,0	56	7,7	180	17
10,7	1618	11,4	15	10,4	84	8,2	191	18
10,5	1590	8,3	11	11,2	90	9,6	223	19
9,7	1472	7,6	10	10,1	81	9,8	229	20
8,4	1273	9,8	13	8,3	67	8,8	205	21
7,1	1077	5,3	7	8,2	66	8,9	207	22
6,2	936	0,8	1	8,1	65	7,1	165	23
4,7	707	6,1	8	4,9	39	6,2	145	24
4,1	617	3,0	4	5,3	43	4,9	115	25
3,1	464	3,8	5	4,9	39	3,6	84	26
2,5	382	5,3	7	2,7	22	3,3	76	27
1,9	293	3,0	4	2,4	19	2,2	51	28
1,4	212	0,8	1	1,0	8	2,4	57	29
1,1	164	3,0	4	1,1	9	1,7	40	30
0,759	115	1,5	2	1,0	8	0,6	15	31
0,449	68	1,5	2	0,5	4	0,5	11	32
0,363	55	0	0	0,6	5	0,3	6	33
0,257	39	0	0	0,1	1	0,4	10	34
0,264	40	0,8	1	0	0	0,3	6	35
0,178	27	0	0	0,2	2	0,1	3	36
0,119	18	1,5	2	0,1	1	0,2	4	37
0,073	11	0	0	0,2	2	0	1	38
0,073	11	0	0	0	0	0	1	39
,040	6	0	0	0	0	0	1	40
,073	11	0	0	0	0	0,1	2	41
,040	6	0	0	0	0	0	1	42
,026	4	0	0	0	0	0	1	43
,020	3	0	0	0	0	0	0	44
,020	3	0	0	0	0	0	1	45
,026	4	0	0	0	0	0	0	46
,007	1	0	0	0	0	0	0	47
,007	1	0	0	0	0	0	0	48
100	15156	100	132	100	804	100	2330	المجموع

جدول II - 91 : توزيع عدد المواليد الأحياء التركيبية العائلية:

المجموع	التركيبية العائلية							عدد النساء/ عدد الأطفال	المواليد الأحياء
	أخرى	التركيبية المركبة	التركيبية العرضية	التركيبية النتازلية	التركيبية التصاعدية	التركيبية البسيطة	بدون تركيبية عائلية		
1373	119	102	51	574	40	459	28	عدد النساء	0
0	0	0	0	0	0	0	0	عدد الأطفال	
1882	134	110	53	710	64	804	7	عدد النساء	1
1882	134	110	53	710	64	804	7	عدد الأطفال	
2001	94	94	52	409	67	1281	4	عدد النساء	2
4002	188	188	104	818	134	2562	8	عدد الأطفال	
2164	94	57	47	234	107	1620	5	عدد النساء	3
6492	282	171	141	702	321	4860	15	عدد الأطفال	
2004	91	37	41	130	107	1596	2	عدد النساء	4
8016	364	148	164	520	428	6384	8	عدد الأطفال	
1680	55	22	31	97	80	1392	3	عدد النساء	5
8400	275	110	155	485	400	6960	15	عدد الأطفال	
1287	36	25	21	55	60	1083	7	عدد النساء	6
46332	900	525	1155	3300	64980	7581	42	عدد الأطفال	
1016	38	12	8	48	54	851	5	عدد النساء	7
7112	266	84	56	336	378	5957	35	عدد الأطفال	
759	36	14	11	38	32	626	2	عدد النساء	8
6072	288	112	88	304	256	5008	16	عدد الأطفال	
449	18	10	5	29	21	362	4	عدد النساء	9
8082	180	50	145	609	7602	1448	36	عدد الأطفال	
287	8	5	4	19	15	235	1	عدد النساء	10
2870	80	50	40	190	150	2350	10	عدد الأطفال	
138	5	4	1	12	10	104	2	عدد النساء	11
1518	55	44	11	132	110	1144	22	عدد الأطفال	
74	3	3	2	6	3	56	1	عدد النساء	12
888	36	36	24	72	36	672	12	عدد الأطفال	
25	0	0	0	1	1	23	0	عدد النساء	13
325	0	0	0	13	13	299	0	عدد الأطفال	
12	0	0	0	2	0	10	0	عدد النساء	14
168	0	0	0	28	0	140	0	عدد الأطفال	
4	0	0	0	2	0	2	0	عدد النساء	15
60	0	0	0	30	0	30	0	عدد الأطفال	
1	0	0	0	0	0	1	0	عدد النساء	16
0	0	0	0	0	16	0	0	عدد الأطفال	



جدول II - 92 : توزيع متوسط عدد الأطفال حسب حالة التمدرس و التركيبة العائلية :

المجموع			غير متمدرسة			تمدرست سابقا			حاليا تدرس			التركيبة العائلية
متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال	عدد الأطفال	عدد النساء	
3,2	226	71	4,76	195	41	1,03	31	30	0	0	0	بدون تركيبة عائلية
4,5	46898	10498	5,51	26692	4846	3,58	20194	5644	1,5	12	8	التركيبة البسيطة
4,3	5678	1322	4,30	2839	661	5,49	1648	300	3,3	1191	361	التركيبة التصاعدية
2,1	4916	2358	3,31	2568	775	1,48	2342	1578	1,2	6	5	التركيبة التنافسية
3,1	1003	326	3,92	466	119	2,59	537	207	0	0	0	التركيبة العرضية
2,6	1282	493	3,96	704	178	1,84	578	314	0	0	1	التركيبة المركبة
3,2	2337	730	4,30	1269	295	2,46	1068	435	0	0	0	أخرى
3,9	62340	15798	5,02	34733	6915	3,10	26398	8508	3,2	1209	375	المجموع

جدول II - 93 : توزيع النساء حسب السن الأول للزواج و التركيبة العائلية :

التركيبة العائلية								السن الأول للزواج
النسبة	التركيبة التنازلية	النسبة	التركيبة التصاعدية	النسبة	التركيبة البسيطة	النسبة	بدون تركيبة عائلية	
0,5	11	0,5	3	0,5	48	0	0	10
0,3	8	0,5	3	0,7	69	4,2	3	11
0,5	12	1,1	7	0,9	93	1,4	1	12
0,7	17	1,7	11	1,4	149	2,8	2	13
1,5	35	2,1	14	2,2	229	4,2	3	14
2,7	65	6,4	42	4,1	431	8,5	6	15
5	119	10,9	72	7,9	829	5,6	4	16
7,3	173	7,3	48	9,7	1021	15,5	11	17
7,9	187	11,5	76	11,2	1178	4,2	3	18
10	236	12,0	79	10,7	1120	7,0	5	19
10,1	240	9,2	61	9,7	1022	8,5	6	20
8,5	201	8,6	57	8,3	877	5,6	4	21
9	213	6,2	41	6,8	714	1,4	1	22
7,4	175	5,1	34	5,9	619	4,2	3	23
6,2	146	3,9	26	4,4	465	4,2	3	24
5,5	129	3,3	22	3,9	411	1,4	1	25
4,4	103	2,7	18	2,9	303	1,4	1	26
3,3	78	1,5	10	2,3	242	2,8	2	27
2,3	54	1,4	9	1,9	195	1,4	1	28
2,2	53	1,1	7	1,2	121	2,8	2	29
1,8	43	0,8	5	0,9	96	0	0	30
0,8	18	1,1	7	0,7	77	5,6	4	31
0,4	10	0,2	1	0,4	46	0	0	32
0,3	8	0,8	5	0,3	35	1,4	1	33
0,3	8	0	0	0,3	28	0	0	34
0,2	4	0	0	0,3	27	1,4	1	35
0,2	5	0,2	1	0,2	16	0	0	36
0,2	4	0,2	1	0	5	1,4	1	37
0,1	3	0	0	,0	4	0	0	38
0,1	2	0	0	0,1	7	1,4	1	39
0	1	0	1	0	4	0	0	40
0,1	2	0	0	0,1	8	0	0	41
0	1	0	0	0	4	0	1	42
0	1	0	0	0	3	0	0	43
0	0	0	0	0	2	0	0	44
0	1	0	0	0	1	0	0	45
0	0	0	0	0	4	0	0	46
0	0	0	0	0	1	0	0	47
0	0	0	0	0	1	0	0	48
100	2366	100	661	100	10505	100	71	

جدول رقم : ( تابع ) توزيع النساء حسب السن الاول للزواج و التركيبة العائلية :

النسبة	المجموع	التركيبة العائلية						السن الأول للزواج
		النسبة	أخرى	النسبة	التركيبة المركبة	النسبة	التركيبة العرضية	
0,5	72	0,5	4	1,0	5	0,3	1	10
0,6	89	0,4	3	0,2	1	0,6	2	11
0,9	129	1,6	12	0,2	1	0,9	3	12
1,3	200	1,5	11	1,6	8	0,6	2	13
2,1	313	2,5	18	1,6	8	1,8	6	14
4,0	613	3,7	27	5,5	27	4,6	15	15
7,4	1128	7,5	55	5,5	27	6,7	22	16
9,1	1384	9,4	69	6,9	34	8,6	28	17
10,7	1618	10,8	79	10,5	52	13,1	43	18
10,5	1590	8,5	62	9,9	49	11,9	39	19
9,7	1472	9,2	67	9,3	46	9,2	30	20
8,4	1273	7,4	54	9,3	46	10,4	34	21
7,1	1077	6,8	50	7,9	39	5,8	19	22
6,2	936	6,8	50	7,3	36	5,8	19	23
4,7	707	4,0	29	5,7	28	3,1	10	24
4,1	617	2,6	19	4,0	20	4,6	15	25
3,1	464	2,9	21	2,8	14	1,2	4	26
2,5	382	3,8	28	2,8	14	2,4	8	27
1,9	293	2,2	16	2,2	11	2,1	7	28
1,4	212	1,8	13	2,2	11	1,5	5	29
1,1	164	1,5	11	1,2	6	0,9	3	30
0,759	115	0,8	6	0,2	1	0,6	2	31
0,449	68	0,7	5	0,8	4	0,6	2	32
0,363	55	0,4	3	0,4	2	0,3	1	33
0,257	39	0	0	0,4	2	0,3	1	34
0,264	40	0,8	6	0,2	1	0,3	1	35
0,178	27	0,5	4	0	0	0,3	1	36
0,119	18	0,4	3	0,4	2	0,6	2	37
0,073	11	0,4	3	0	0	0	1	38
0,073	11	0,1	1	0	0	0	0	39
0,04	6	0	0	0	0	0	0	40
0,073	11	0	0	0	0	0	1	41
0,04	6	0	0	0	0	0	0	42
0,026	4	0	0	0	0	0	0	43
0,02	3	0,1	1	0	0	0	0	44
0,02	3	0,1	1	0	0	0	0	45
0,026	4	0	0	0	0	0	0	46
0,007	1	0	0	0	0	0	0	47
0,007	1	0	0	0	0	0	0	48
100	15156	100	731	100	495	100	327	المجموع